



# ولي العهد: أتمنى للعراق الأمن والوئام ليعود فاعلاً

## خلال استقبال سموه محمد بحر العلوم



ولي العهد مستقبلاً بحر العلوم والوفد المرافق له

الفعال في نشر المحبة والسلام. حضر المقابلة وكيل ديوان سمو ولي العهد الشيخ مبارك الفيصل. كما استقبل سموه الشيخ صباح سعود الصباح والشيخ مبارك محمد صباح سعود الصباح. واستقبل سموه عضو مجلس الامة الدكتور علي العبير والمهندس عادل الجسار. كما استقبل سموه ناصر المطير وعددا من المواطنين.

استقبل سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيد صباح امس السيد محمد بحر العلوم والوفد المرافق له، وذلك بمناسبة زيارته للبلاد مهنتاً سموه بشهر رمضان الكريم، وقد تمتنى سموه في هذا الشهر الفضيل ان يعم الامن والاستقرار والسلام والوئام العراق الشقيق ليعود فاعلاً مع اشقاائه العرب بما يسهم في تحقيق امالهم وطموحاتهم.

وقد اشاد سموه بالسيد محمد بحر العلوم وبدوره الفعال واسهاماته في المحافظة على وحدة العراق ودوره السياسي في تقارب العراق مع دول العالم، متمنياً للخليف الكريم طيب الإقامة في الكويت.

من جانبه اشاد السيد محمد بحر العلوم بدور الكويت في دعم العراق في المحافل الإقليمية والدولية وبروح الديموقراطية والحرية الكويتية وبدور الكويت

## استقبالات الأمير

استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر السيد صباح امس محمد سعود العجمي والعقيد الدكتور مدغش محمد سعود العجمي، حيث اهدى سموه رسالة الدكتوراه التي حملت عنوان «اسباب واثار التقاعد المبكر في القطاع العام في دولة الكويت». وقد حضر المقابلة مدير مكتب سمو امير البلاد احمد فهد الفهد.

## الكويت تهنيئاً أندورا بعيدها

بعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تهنئة الى البرت بينتات حاكم اماره أندورا الصديقة عبر فيها عن خالص تهانينه بمناسبة العيد الوطني لبلادها، كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقيتي تهنئة ماثليتين.

## رئيس الوزراء يتسلم رسالة من نظيره الكوبي

استقبل سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بقصر السيد امس سفير جمهورية كوبا لدى الكويت رامون غونزالو بيريز بيرو حيث سلم سموه رسالة خطية من رئيس مجلس الدولة ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية كوبا الجنرال راؤول كاسترو.

# ناصر المحمد يقبل دعوة المالكي لزيارة العراق

## محمد الصباح رداً على وصف طهران البيان الخليجي بـ «الساغر»: مو شي جديد



محمد الصباح يتحدث للصحافيين قبيل مغادرته للقاهرة

على الكويت بخير وقد بدأنا صفحة جديدة، وأضاف ان «هذه القضية ليست اساسية، لكن انتم في الصحافة تحاولون التضخيم دائماً».

وكشف ان سفير الكويت في العراق علي المؤمن في انتظار عودة الرئيس العراقي الى بلاده ليقدّم له اوراق اعتماده. ويشان نعت طهران البيان الخليجي بالتدخل السافر بالشؤون الإيرانية، في إشارة الى مسالة احتلال الجزر الاماراتية، قال «مو شي جديد... وهذا ما نقوله دائماً». وعن مصير المواطن الكويتي حسين الفضالة ودور وزارة الخارجية بهذا الشأن، قال محمد الصباح «الدنيا مواطن مفقود ونحن نتحدث مع اصداقنا في المنطقة وليس فقط في ايران، ولكن في العراق والمملكة العربية السعودية

استعدادنا للمساعدة في عملية الازالة واجاد بدائل... وسنسمع من وزير المالية العراقي الموجود في الكويت بشكل مباشر». وجدد الشيخ محمد الصباح تأكيد الكويت على ازالة اي قضية ممكن ان تشكل عائقا في العلاقات الكويتية-العراقية، مشيراً الى ان للعراق الحق في ان يطالب العالم كله بالغاء الديون، وقال «لو كنت شخصاً عراقياً لطالبت بالغاء كل الديون، لكننا في المقابل لدينا حقوق، مينا ان هذه الحقوق متقابلة، إذ لهم الحق في المطالب. وأضاف محمد الصباح ان هناك قنوات محددة يجب ان نتهجها في حل الموضوع، وقال «اعيد واكرر في قضية الديون... لا يمكن للكويت ان تقبل ان يكون هناك اي امر يؤدي الى زيادة معاناة الشعب العراقي... قاله انعم على العراق بخير وانعم

### بحر المشعان

في وقت أكد الشيخ محمد الصباح أن هناك زيارات لمسؤولين كويتيين على مستوى رفيع، كشفت مصادر مطلعة أن الشيخ ناصر المحمد قبّل دعوة نظيره العراقي نوري المالكي لزيارة بغداد، والتي قدمها إليه وزير المالية العراقي، لكنه لم يحدد موعداً لها بعد.

وأوضح الشيخ محمد الصباح في تصريح للصحافيين لدى مغادرته الى القاهرة الليلة قبل الماضية للمشاركة في اجتماع وزراء الخارجية العرب الـ130، أن هناك اتفاقاً قوياً عراقياً لتبادل الزيارات الثنائية بين مسؤولي البلدين، مشيراً الى ان الاتفاق تم خلال زيارة الرئيس العراقي جلال طالباني الأخيرة للكويت. ويشان مطالبة مجلس الوزراء العراقي بوقف مفاوضات جادة مع الكويتيين لحل القضايا العالقة، شدد محمد الصباح على جدية واهمية تنفيذ قرارات مجلس الأمن، لافتاً الى انه «لا توجد امور تحتحل تفسيرات مختلفة». وبين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان القرارات واضحة، خصوصاً ما يتعلق بإزالة المنشآت العراقية التي لا تزال على الاراضي الكويتية، معرباً عن امه في ان نجد حلاً سريعاً. وأضاف «نحن بينا

## بوشهري: 18 مليون دينار لإنشاء مواقف في المستشفيات

قال مدير إدارة العلاقات العامة في وزارة الأشغال حميد بوشهري، ان الوزارة بصدد إنشاء مواقف سيارات متعددة في المستشفيات الحكومية بحوالي 18 مليون دينار، موضحاً أن وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر وقع عقد إنشاء مواقف السيارات، إضافة الى مشروع ممرات خارجية علوية لربط مباني مستشفى الصباح. وأضاف بوشهري ان المشروع عبارة عن مواقف متعددة الأدوار للسيارات لـ6 مستشفيات ومنطقة الصباح الطبية، إضافة الى إنشاء جسور علوية لربط مبنى مستشفى الاطفال والأمراض الباطنية بمبنى الجراحة.

## «التجارة»: إضافة الدجاج المجمد والجبن إلى المواد التموينية

### ابتداء من ديسمبر المقبل

اصدر وزير التجارة والصناعة احمد باقر امس قراراً يقضي بإضافة الدجاج المجمد والجبن إلى المواد التموينية ابتداء من ديسمبر المقبل. وقال مدير إدارة التموين في الوزارة محمد العنزي في تصريح له «كونا» انه تم تحديد نصيب الفرد من الدجاج المجمد 2.5 كيلوغرام، ومن الجبن 120ب غراما لكل شهر ميلادي. وأوضح ان وزارة التجارة تسعى عبر مثل هذه الإجراءات الى تحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين، ومساعدتهم على مواجهة تداعيات ظاهرة ارتفاع الاسعار. وأضاف ان الإجراءات تدرس حالياً العديد من الإجراءات الشبيهة التي من شأنها تعزيز رفاهية المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم، موضحاً ان قطاع التموين من القطاعات المهمة التي

والولايات المتحدة الاميركية بشأن هذا الشخص المفقود، ونامل ان يتمكن من ايجاد خبر يطمئن الجميع خلال هذا الشهر». وعن الاجتماع الوزاري العربي، اوضح ان الاجتماع سيطرح عدة قضايا نهم دولة الكويت، منها القمة الاقتصادية العربية التي ستعقد في الكويت بنابر المقبل. إضافة الى عدة قضايا منها الخلاف الفلسطيني-الفلسطيني، مشيراً الى انه ستخصص جلسة خاصة لمبحث القضية الفلسطينية، وقال ان «الوضع وصل الى درجة لا يمكن ان نتجاهلها، ويجب ان يكون هناك تدخل عربي حقيقي لوقف هذا الانشقاق الداخلي في الصف الفلسطيني». معرباً عن امه في ان تكون هناك مصالحة وبلتئم الجسد الفلسطيني.

## البلدية: ظهور مرض السل البقري ... ونحذر من الألبان «غير المراقبة»

دعت بلدية الكويت المواطنين والمقيمين الى تجنب شراء منتجات الألبان إلا من المنافذ المرخصة التي تخضع لرقابتها بسبب ظهور مرض السل البقري. وصرح مدير ادارة الأغذية في البلدية خالد حمود الزهمول بأنه «لوحظ ظهور مرض السل البقري في بعض مزارع الابقار وتزايد ظاهرة بيع الحليب الطازج غير المبستر ومنتجاته بواسطة باعة متجولين او عمال المزارع او في محال غير مرخصة، وهو ما يشكل خطراً على الصحة لاحتمال تلوث تلك الالبان بالميكروبات». وأضاف انه تم الابعاز للاجهزة الرقابية بفروع البلدية في المحافظات لملاحقة الباعة المتجولين للقضاء على تلك الظاهرة حفاظاً على صحة المستهلكين.

### أوروبا تتبع «لهجة جديدة»...

هاشم اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيكون «مناسبة لإظهار هذه الرغبة الجديدة» التي دفع الى بلورتها رئيس الدورة الحالية وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير. كما علمت «الجريدة» ان «اللجنة الرابعة» ستعقد في نيويورك اجتماعاً مع بعض وزراء الخارجية العرب والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى، لتبادل وجهات النظر وتقييم الخطوات الجارية على ضوء تطور الاتصالات بين الإسرائيليين والفلسطينيين وبين الحكومتين الإسرائيلية والسورية من خلال المفاوضات غير المباشرة. وأفادت هذه المصادر بأن كبير المفاوضين الإسرائيليين الذي استقال قبل نحو اسبوع عاد عن استقالته وهو يتجها لجولة خامسة من المفاوضات غير المباشرة عبر تركيا. وأضافت «في خلال مرحلة الفراغ السياسي في الولايات المتحدة أي بين الانتخابات الرئاسية وموعد تسلم الإدارة الجديدة، سيدرس الاتحاد الائتتمات السياسية التي يمكنه تقديمها لتلافي الفراغ والحفاظ على كل الجهود من أجل وضع حد لهذا النزاع الذي استمر أكثر من اللازم».

وعلمت «الجريدة» ان الوزير كوشنير رُوِّع على نظرائه الأوروبيين «مسودة عمل» من ست صفحات يطرح فيها اشكالية الدور الاوروبي في المجال السياسي وتعاونه المرتجى مع الولايات المتحدة من أجل توحيد الرؤية حول عدد من الملفات الدولية خصوصاً عملية السلام في الشرق الاوسط وايران وأفغانستان ومحاربة الاحتباس الحراري وغيرها من القضايا...

وقال الناطق المساعد لوزارة الخارجية الفرنسية فريدريك ديزانويو ان «وزراء خارجية الاتحاد قرروا لربو دور فاعل خلال الأشهر المقبلة من أجل الحفاظ على الديناميكية التي ولتها مسيرة انابوليس». وأضاف ان «الوزراء بحثوا في سبل تعزيز الحوار السياسي مع الولايات المتحدة بغية التأثير لحل النزاعات الإقليمية».

### مصر: مسلحون يقتحمون...

السجن أثناء موعد الزيارة، وسلموا بعضها إلى سجناء في الداخل، وفي لحظة محددة أخرجوا الأسلحة وباغضوا الحراس، وهو ما مكّنهم من احتجاز ضابط شرطة كرهينة مدة ساعة حتى يتمكنوا من مغادرة المكان عقب انتهاء الهجوم.

ويعد هذا الحادث هو الأول من نوعه الذي يستخدم فيه مواطنون السلاح ضد رجال الشرطة احتجاجاً على سوء معاملة أحد أقربائهم المسجونين.

### الجنائيات تحكّم في «إعلان الأهرام»...

الانباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج، بعدما استمعت المحكمة أمس لمرافعة دفاعه ممثلاً بالحقامي نجيب الوقيان الذي دفع بانتفاء التهم المنسوبة إلى الدعيج وطالب ببراءته. واعتبر الوقيان أن نصوص قانون أمن الدولة، الذي تطلب النيابة محاكمة الدعيج وفقاً له «قانون قديم وتم أخذه من النظم الاشتراكية، ولا يمكن لمقال أن يؤدي مصالح البلاد القومية، فهناك مقالات أخطر تم نشرها في الصحافة المحلية»، لافتاً إلى أن موكله أكثر جميع التهم الموجهة إليه من النيابة العامة.

من جانب آخر، قررت محكمة الاستئناف أمس الأول برئاسة المستشار انور العنزي إرجاء النظر في القضية المرفوعة من النيابة العامة ضد النائب مبارك الوعلان بشأن حيازته سلاحاً وخزيرة من دون ترخيص إلى جلسة 15 الجاري للنطق بالحكم بعدما استمعت لمرافعة دفاع الوعلان ممثلاً بالمحامي مبارك الوهيبي.

وأنكر الوعلان أمام المحكمة التهم الموجهة إليه من النيابة العامة، وأكد أن السلاح المضبوط مع الحدث المتهم بقتل أسبوي تم وضعه للزينة في ديوانية المنزل وأن ذلك الحدث هو من قام بأخذه دون معرفته، كما لم يقصد الإساءة إلى أحد. وكانت محكمة أول درجة برئاسة المستشار عبدالله الصانع قضت بتغريم الوعلان خمسة آلاف دينار مع مصادرة السلاح المضبوط في جريمة قتل أسبوي والعائنة ملكيته إلى النائب الوعلان، ويقع الحدث منفذاً واقعة قتل الأسبوي في سجن الأحداث حالياً.

### إسرائيل تحذّر ميشال سليمان...

إيرانية ودعم سوري. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك أشار في مقابلة تلفزيونية إلى ان «حزب الله» يزيد من قوته في لبنان، وأن القرار 1701 لم يسعف إسرائيل. وأضاف باراك انه رغم الهدوء على الحدود فإن صواريخ «حزب الله» تغطي كل إسرائيل، بما فيها ديمونا.

اللافت انه في الفترة الأخيرة ازادت التصريحات المتعلقة بـ«حزب الله»، اسرائيليين أحبطت في الفترة الأخيرة، وعن استمراره في عاداته بتوجيه ضربة إلى إسرائيل انتقاماً لمقتل عماد مغنية. وأفادت تلك المصادر بأن الموساد الإسرائيلي و«الشاباه» أوغراً إلى سبعة ضباط سابقين من إسرائيل بترك الدول التي يوجدون فيها والعودة فوراً إلى إسرائيل لأن اسماءهم وجدت على قائمة حصلت عليها إسرائيل يُعتقد أنها أعدت على يد «حزب الله». والضباط المذكورون بروجون لبيع أسلحة وتقنيات حربية متطورة في دول لا تربطها بإسرائيل علاقات دبلوماسية، ومنها دول عربية وإسلامية.

### «تحقيق العمالة» تستيق...

المنقصات العامة وقانون الخصخصة وقانون التامينات الاجتماعية. وقال الصانع إن اللجنة المالية وضعت قضية ارتفاع الأسعار ضمن أولوياتها، إذ من المقرر أن تقدم تقريراً بشأنها إلى المجلس في فبراير المقبل. وكشف ان اللجنة ستدعو عدداً من الوزراء لمناقشة أولوياتها، ومن المقرر أن توجه الدعوة لوزير النفط والكهرباء والماء محمد العليم لمناقشة موضوع المصفاة الرابعة وما يدور حولها، كما ستدعو وزير المالية مصطفى الشمالي لمناقشته حول قانون صندوق المعسرين وقانون ال B.O.T.

الى ذلك، استمكلت لجنة معالجة أوضاع غير محددتي الجنسية البرلمانية اجتماعاتها امس لمناقشة اقتراح حول الحقوق المدنية والاجتماعية للبدون. وقال رئيس اللجنة النائب مبارك الوعلان في تصريح عقب الاجتماع أن اللجنة تتطلع لتنفيذ خطوات عملية ولملوسة لحل مشاكل هذه الفئة، معرباً عن أسفه لاستمرار حرمان البدون من فرص العمل والتعليم والعلاج وتوثيق عقود الزواج.

وكشف الوعلان ان اللجنة طرقت لموضوع القيد الأمني الذي يعيق حصول هذه الشريحة على حقوقها المدنية وابلت اللجنة ممثلي وزارة الداخلية رفضها التعسف في التعامل مع القيد الأمني، مطالبة بإحالة كل من عليه قيد أمني إلى القضاء للبت فيه، مشيراً إلى أن الوزارة أعدت أنها أحالت بالغلغ عدداً من هذه الحالات إلى القضاء.

### الحكومة تقدم تسهيلات...

جلب رؤوس الأموال للاستثمار في البلاد، إضافة الى تقرير وزارة التربية عن العام الدراسي والنقل الجماعي.

وعن ملف العمالة، عرض وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بدر الدولية تقرير الحكومة بشأن الجلسة الطارئة لمناقشة الملف، وأوضح استعدادات الحكومة لبلورة كافة الإجراءات والقرارات الكفيلة بعلاج ملف العمالة المتحّم بالسليبيات والتي تراكمت على مر السنين. وقال الدولية إن وزارة الشؤون خلال فحصها ملفات الشركات ومرجعيتها «اكتشفت عدداً كبيراً من تجار الإقامات والشركات المخالفة وبدات الإجراءات الصحيحة لعقابهم وإحالتهم الى النيابة وفسخ عقود الشركات التي لا تتلزم بقانون العمل وسحب تراخيص شركات تكررت مخالفتها».

وأوضح الدولية أن مجلس الامة يقع على عاتقه دور كبير في حل مشكلات العمالة وذلك من خلال العمل على إقرار قانون العمل الجديد. وفي هذا الإطار اشاد رئيس الوزراء بطرح الدولية واعتمد تقريره الذي سيلقيه في جلسة الغد، على أن تعقد الحكومة اجتماعاً استثنائياً مساء اليوم من أجل وضع المسائل الأخيرة على استعدادات الحكومة لحضور الجلسة. وفي تصريح له «الجريدة» أكد الوزير الدولية استعدادها لجلسة الغد، مشيراً إلى ان الحكومة اكملت جاهزيتها على هذا الصعيد وانها ستلتزم

### المنصور الجريدة: نحقق...

الخيرية العالمية وجمع تبرعات خيرية لمصلحة مواطنة مصابة بالسرطان، تعتبر أمراً مخالفاً لأصول جمع التبرعات وشروطه». وأضاف انه «تم الاتفاق مع الجمعيات الخيرية على صيغ محددة لجمع التبرعات عن طريق إيصالات وزعت لها من قبل وزارة الشؤون، بحيث يتم الجمع النقدي في مقر الجمعيات ومن خلال لجائها فقط، مع حظر خروج الأخيرة إلى الاسواق والمساجد وغيرها من الأماكن الأخرى لجمع التبرعات». مشيراً الى ان «الاستقطاعات البنكية تتم من خلال المساجد بالتنسيق مع وزارة الأوقاف». وأوضح ان «الاستمارة التي اعطاها ذلك الشخص للسيدة في اليرموك، لا تتضمن ما يوجد الدفق النقدي، بل انها امر دفع موجه إلى البنوك للحصم من حساب المتبرع، وفي خاصة بالاستقطاعات الشهرية لطبقات الأثمن».

## مطليات

## 100 ألف طالب وطالبة أعادوا الروح إلى المدارس الابتدائية

قياديو «التربية» يؤكدون الجاهزية الكاملة ويحصدون النواقص تمهيداً لإكمالها

فهد التركي

دبت الروح من جديد أمس في مدارس الكويت، بعد توقف دام أكثر من ثلاثة أشهر، بسبب العطلة الصيفية، وذلك من خلال انتظام طلبة الابتدائي في مدارسهم بمحافظة البلاد الست.

انطلق صباح امس قطار العام الدراسي رسمياً بدوام أكثر من مئة ألف طالب وطالبة من المرحلة الابتدائية بصفوفها الخمسة المختلفة في المناطق التعليمية، وكان لافتاً الحضور الكبير لطلبة المرحلة رغم صياهم، حيث انظم الطلبة في فصولهم الدراسية، وتسلموا الكتب تمهيداً للبدء في تنفيذ الواجبات المدرسية، والاستعداد الجيد لأيام المقبلة. وأكد مدير عام منطقة الجبراء التعليمية فلاح العجمي الانتهاء من جميع الاستعدادات لاستقبال العام الدراسي الجديد، مشيراً إلى أنه تم تسليم 8 مدارس جديدة تضم مختبرات لغوية وورشاً للدراسات العملية، وغرفاً خاصة للمعلمين ومصاعد كهربائية وساحات مظلة، مع الأخذ في الاعتبار أن المنطقة أنشأت 500 مرفق ترويبي، تضم غرفاً للموسيقى، ومراسم ومختبرات لغوية وغرفاً مخصصة للتغذية. وقال العجمي خلال الجولة التفقدية على مدارس الجبراء: إن الكتب المدرسية جار توزيعها على المدارس، وهذه المرحلة تعد النهائية لعملية توزيع الكتب، لافتاً إلى أنه تم تسليم الأجهزة الرياضية الحديثة لدعم النشء في الجانب الرياضي.

## فضول جديدة

وعن المبنى الحديد في مدرسة علي السالم، قال العجمي: إننا في طور إنهاء المبنى الجديد، الذي تبلغ مساحته 1750 متراً مربعاً، ويضم 8 فصول و5 مرفق ترويبي، وغرفتين للمعلمين، وهو مبنى منفصل عن المبنى الرئيسي. وأشار إلى أن المكتبات جهزت بالكامل، ومنتظر أسماء المكتبات ليبدأشروا أعمالهم، ويتسلموا الكتب كمهد تحت مسؤوليتهم، وستكون المكتبات متاحة للطلبة لتتسنى لهم القراءة والإطلاع على أحدث الكتب، مع إتاحة الفرصة لهم للاستعارة.

وأوضح قائلاً: حرصنا في جميع أعمالنا على وجود روح الفريق الواحد والعمل الجماعي بين الزملاء، لإنجاح العملية التربوية، مما جعل بإنهاء المشاريع، لافتاً إلى أن قطاع الإنشاءات يقوم بأعمال جارية لتسليم المدارس والفصول الحديثة. وقال العجمي: بعدما انتهينا من جميع التجهيزات جار العمل حالياً على حصر النواقص التي قد تطرأ مع بداية العام الدراسي، وقد لا تكون

## «الصحّة»: ملاحظات مالية وإدارية على «مكتب ألمانيا»

طمائت وزارة الصحة المواطنين والمقيمين على أن بيئة الكويت ليست حاضنة ولا صالحة لانتشار مرض الكوليرا، ناصحة الجميع بعدم تناول أية أغذية قادمة من العراق، إذ تكمن الخطورة.

## عادل سامي

قال الوكيل المساعد للشؤون المالية في وزارة الصحة عبدالفتاح العسماوي، إن أبرز الملاحظات التي احتواها تقرير المكتب الصحي الكويتي في ألمانيا كانت مالية وأخرى إدارية. وأوضح العسماوي في تصريح صحفي أن التقرير الذي رفعه أخيراً إلى وزير الصحة علي البراك بشأن الملاحظات على «المكتب» لم يتضمن أي إهانات أو تعد بالضرب من قبل مدير المكتب الصحي الكويتي في ألمانيا د. حسن العوضي على المدير الإداري بالمكتب، تأنيباً بشدة ما كتب في بعض الصحف عن هذا الموضوع. وأشار إلى أن الوزير البراك ارتأى إحالة ما جاء في التقرير إلى التحقيق، مشيراً إلى أن الموضوع الآن قيد التحقيق، وبعدها يقول الوزير كلمته تجاه هذه القضية.

## مسلسل «الأعطل» مستمر

وعلى صعيد آخر، واصل مسلسل تعطل المكيفات في مستشفيات وزارة الصحة ظهوره مجدداً، فقد أكدت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن مكيفات مستشفى مبارك الكبير وتحديدًا داخل قسم الصدري تعطلت أمس، مما أدى إلى إصابة مرضى الربو باختناق شديد وازدادت عليهم الأزمة التي يعانونها، مما دفع ذويهم إلى نقلهم إلى عيادات خاصة لعلاجهم.

## لا حالات كوليرا بالكويت

ومن جانب آخر، أكد مدير إدارة الصحة العامة في وزارة الصحة د. راشد العويش عدم ظهور أية حالات كوليرا حتى الآن في الكويت، مشيراً إلى أن الوزارة اتخذت إجراءاتها الاحترازية منذ بداية الصيف من خلال «تعميم

هناك نواقص، ولكن حرصاً منا على إتمام العملية التربوية على أكمل وجه سنكمل هذا الحصر. على صعيد متصل، أكدت مدير عام منطقة مبارك الكبير بديرة الخالدي أن جميع الاستعدادات كانت جيدة، خصوصاً بعد استقبال المدارس لأبنائها طلبة الصف الأول الابتدائي، مشيرة إلى أن حضور المعلمين في اليوم الدراسي الأول مكتمل.

## نسبة الحضور

وقالت الخالدي: إن نسبة حضور الطلبة كانت بالشكل المتوقع له، موضحة أن بعضهم تغيب بسبب الخوف، وبعض أولياء الأمور يفشلون أن يبدأ دوام أبنائهم مع دوام العملية الابتدائية.

وأشارت الخالدي إلى أن جميع مدارس المنطقة أوعزت إلى الإدارات اليوم، لاسيما أنها وفرت جميع مستلزمات الدراسة، مستطردة بأن المنطقة أوعزت إلى الإدارات المدرسية بتوفير الأجواء المناسبة والجاهزة للدراسة». ووجهتها: قالت مدير عام منطقة الفروانية التعليمية يسرى العمر إن



حضور الهيئة التعليمية كان بنسبة 100%، مؤكدة أن عدد المعلمين والمعلمات استكمل في مدارس المنطقة، ولا توجد أي مشكلة في هذا الجانب. وأوضحت أن اليوم الأول لاستقبال الطلبة شهد فقرات متنوعة نظمها المدارس للطلبة لكرس حاجز الخوف والرهبة. وأشارت إلى أن جميع مدارس المنطقة استقبلت أبناءها الطلبة، حيث وفرت لهم الكتب المدرسية والتوجيحات الغذائية، التي كانت مجهزة مسبقاً، وكذلك تنظيم الفقرات الترفيحية في اليوم الأول موضحة أن المدارس نجحت بالفعل في استقبال أبنائها الطلبة بعد توفير البيئة الجاذبة والملائمة لهم.

## وجبة غذائية

وأكد مدير عام منطقة الاحمدي التعليمية طلق الهيم أن اليوم الأول سار بشكل سليم، مشدداً على أن المنطقة التعليمية استعدت جيداً لاستقبال الطلبة. وأضافت إلى توزيع الكتب الدراسية

على الطلبة، مشيداً بالتعاون المحلوف من قبل أولياء الأمور. وقالت مدير عام منطقة حولي التعليمية منى الصلال إنه في منطقة حولي التعليمية اليوم توجه 19350 طالباً وطالبة إلى مدارسهم البالغ عددها 36 مدرسة ابتدائية. وفي تغطية أخرى لمدارس العاصمة، وضمن استعدادات وزارة التربية لبداية العام الدراسي، ذكرت مدير عام منطقة العاصمة التعليمية منى اللوغاني أن الهدف الأول والأساسي هو الاطمئنان على سير العملية التعليمية في المدارس. جاء ذلك ضمن جولتها على مدارس المرحلة الابتدائية، التي شملت مدرسة العديلية الابتدائية بنات، ومدرسة سعد بن عبادة بنين، ومدرسة عمرو بن العاص بنين.

وأوضحت اللوغاني أنه لا بد من زيارة هذه المدارس مع بداية العام الدراسي للتعرف على أهم المشكلات التي تواجهها والعمل على حلها، وتسهيل العقبات إن وجدت، بالإضافة إلى سد النواقص.

## غرفة عمليات

وأشارت اللوغاني إلى أنه تم

تشكيل غرفة عمليات مكونة من مراقب الخدمات، ومن مهندس الصيانة والتكليف، ومكتب خدمة المواطن لمعالجة الشكاوى بمدارس المنطقة، إن وجد عطل في المدارس يتم إصلاحه عن طريق مهندسي الصيانة، وإن وجد نقص في الكتب يتم سده، بالإضافة إلى توفير العاصمة، وضمن استعدادات وزارة التربية لبداية العام الدراسي، ذكرت مدير عام منطقة العاصمة التعليمية منى اللوغاني أن الهدف الأول والأساسي هو الاطمئنان على سير العملية التعليمية في المدارس. جاء ذلك ضمن جولتها على مدارس المرحلة الابتدائية، التي شملت مدرسة العديلية الابتدائية بنات، ومدرسة سعد بن عبادة بنين، ومدرسة عمرو بن العاص بنين.

وأوضحت اللوغاني أنه لا بد من زيارة هذه المدارس مع بداية العام الدراسي للتعرف على أهم المشكلات التي تواجهها والعمل على حلها، وتسهيل العقبات إن وجدت، بالإضافة إلى سد النواقص.

وأشارت اللوغاني إلى أنه تم

## الخدمة الهاتفية لـ «المنقف» بعد العيد

## و«عبدالله المبارك» نهاية العام الحالي

«المواصلات» تنجز مشروع «صباح الناصر» و«إنشيلية» في 2009

## محمد راشد

بعد طول انتظار، ومعاناة استمرت عدة سنوات، سيكون أهالي المنقف (القسم الجديد) على موعد مع وصول الخدمة الهاتفية إلى منازلهم بعد إجازة عيد الفطر مباشرة، وعلمت «الجريدة» من مصادر مسؤولة في «المواصلات» أن الوزارة ستبدأ العمل على توفير الخدمة الهاتفية بشكل نهائي، خصوصاً بعد أن أنهت كل الإجراءات المتعلقة بهذا المشروع الذي واجه كثيراً من المعوقات والتأخير لعدة أسباب، لعل أبرزها عدم موافقة ديوان المحاسبة، ولأشهر طويلة، على صرف الميزانية الخاصة بمشروع الألياف الضوئية، الأمر الذي دفع قياديو الوزارة إلى اللجوء لمجلس الوزراء، والتدخل لحل الإشكالات المتعلقة بهذا الملف، موضحة أن الخدمة الهاتفية ستصل إلى المناطق الجديدة تباعاً، وحسب الجدول الزمني الذي أعدته الإدارات المعنية في الوزارة.

وأشارت المصادر إلى أنه كان من المفترض أن تقدم الخدمات لسكان المنقف خلال شهر رمضان، إلا أن عدم توافر أعداد كافية من الموظفين في مقسم المنقف حال دون ذلك، مؤكدة أن الوزارة أنهت جميع الأمور الفنية المتعلقة بذلك، من حيث توصيل الكابلات أو

## عبر وزير الأوقاف والشؤون

الإسلامية وزير العدل حسين الحريتي عن الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة بذوي الاحتياجات الخاصة، لافتاً إلى أهمية هذه الشريحة في المجتمع وما تحققه من إنجازات تستحق الوقوف إلى جانبها والاهتمام بها.

وأكد الحريتي عقب رعايته العقيقة الرمضانية للنادي الكويتي للمعاقين، أن تأخر توقيع الكويت على الاتفاقية الدولية للمعاقين لم يحدث إلا بسبب بعض الأمور الإجرائية، مشيراً إلى أن المسألة مسألة وقت لا أكثر. وأضاف أن اهتمام الحكومة ومجلس الأمة بدعم هذه الشريحة المهمة في المجتمع الكويتي، هو ما دفعنا إلى مشاركتهم فعاليتهم المختلفة، وحضورنا اليوم تجديداً لدعماً لهذه الشريحة التي رفعت اسم الكويت عالياً في جميع المحافل الدولية وببضت الوجه. وأشار إلى أن جميع أعضاء الحكومة ومجلس الأمة يضعون اصداً قانون للمعاقين ضمن أولوياتهم، قائلاً «إذا كان عدم اكتمال النصاب حال دون انعقاد الجلسة الخاصة بمناقشة قانون ومساكن المعاقين خلال دور الانعقاد الماضي،

## الصقر يستقبل المهنيين غداً



يستقبل النائب محمد الصقر غداً الأربعاء المهنيين بشهر رمضان المبارك، وذلك في ديوانه بمنطقة الشامية قطعة 9 شارع بن بطوطة بعد صلاة التراويح. ويستمر في استقبال رواد ديوانه والزوار الكرام مساء الأربعاء من كل أسبوع.

## الحريتي: إصدار قانون للمعاقين من أولويات الحكومة

## عقب رعايته «عقيقة» نادي المعاقين

فاننا نضعها ضمن أولوياتنا خلال الدورة القادمة، ونتمنى تحديد تلك الجلسة في بداية دور الانعقاد المقبل لمناقشة هموم هذه الفئة المهمة». وذكر الحريتي أن الإمانة العامة للأوقاف ستكون داعمة خلال الفترة القادمة لكل أنشطة المجتمع، وعلى رأسها نشاط ذوي الاحتياجات الخاصة الذي سيكون موضع اهتمام قيادات الأمانة خلال الأيام المقبلة.

بدوره، أكد رئيس مجلس إدارة النادي الكويتي للمعاقين مهدي العازمي، أن «مجلس إدارة النادي ما هو إلا امتداد لمجالس سابقة، ونحن نعمل كفريق واحد من أجل المصلحة العامة ويكمل بعضها البعض الآخر، ولن نتوانى عن خدمة أخواننا المعاقين لأننا أتينا وتطوعنا من أجل خدمتهم ومراعاة مصالحهم، ويستمر على هذا النهج». وأضاف «إن رعاية وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير العدل حسين الحريتي، دليل على اهتمامه الشخصي بهذه الفئة وكذلك الاهتمام الحكومي، من خلال نقلة تحيات سمو رئيس مجلس الوزارة لابنائنا المعاقين».

عبر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية وزير العدل حسين الحريتي عن الاهتمام الكبير الذي توليه الحكومة بذوي الاحتياجات الخاصة، لافتاً إلى أهمية هذه الشريحة في المجتمع وما تحققه من إنجازات تستحق الوقوف إلى جانبها والاهتمام بها. وأكد الحريتي عقب رعايته العقيقة الرمضانية للنادي الكويتي للمعاقين، أن تأخر توقيع الكويت على الاتفاقية الدولية للمعاقين لم يحدث إلا بسبب بعض الأمور الإجرائية، مشيراً إلى أن المسألة مسألة وقت لا أكثر. وأضاف أن اهتمام الحكومة ومجلس الأمة بدعم هذه الشريحة المهمة في المجتمع الكويتي، هو ما دفعنا إلى مشاركتهم فعاليتهم المختلفة، وحضورنا اليوم تجديداً لدعماً لهذه الشريحة التي رفعت اسم الكويت عالياً في جميع المحافل الدولية وببضت الوجه. وأشار إلى أن جميع أعضاء الحكومة ومجلس الأمة يضعون اصداً قانون للمعاقين ضمن أولوياتهم، قائلاً «إذا كان عدم اكتمال النصاب حال دون انعقاد الجلسة الخاصة بمناقشة قانون ومساكن المعاقين خلال دور الانعقاد الماضي،

## انقطاع الخدمة الهاتفية عن بعض المناطق

## محمد راشد

جهود فنيي الوزارة الذين وصلوا العمل ليلاً ونهاراً، لضمان سرعة عودة الخدمة بشكل كامل. وفي هذا الصدد، أكد وزير المواصلات عبدالرحمن الغنيم «أن الوزارة تمكنت الليلة الماضية خلال وقت قياسي من إصلاح عطل أصاب مقسم الخدمات الفنية المتطورة لشبكة الألياف الزجاجية، والذي يخدم مناطق جنوب السرة وسعد العبدالله والقيروان وفهد الأحمد، إذ تمت إعادة الخدمة الهاتفية إلى المشتركين في المقسم بعد إصلاح العطل الفني في الساعة الثانية عشرة مساءً أمس الأول الأحد، مؤكداً حرص الوزارة على ضمان عمل المقاسم والمرافق الفنية المختلفة لديها بصورة جيدة، والاستمرار في تقديم أفضل الخدمات الهاتفية عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة». وقدم الغنيم خلال تصريح صحفي اعتذاراً باسم الوزارة للمشاركين في المقسم عن العطل الفني المفاجئ، معرباً عن شكره لتفهمهم أن الخلل الطارئ الذي أصاب المقسم، هو أمر وارد ويمكن الحدوث».

تسبب عطل فني في مقسم «NGN» مساء أمس الأول الأحد في انقطاع الخدمة الهاتفية عن عدد كبير من المشتركين في مناطق متفرقة بالبلاد، وحسب المصادر فإن السبب الرئيسي في العطل هو خلل في البرجة الموجودة في هذا المقسم، موضحة أن انقطاع الخدمة استمر ساعات طويلة من يوم الأحد حتى صباح أمس الإثنين، إذ قامت الجهات المعنية في وزارة المواصلات بإصلاح الخلل وإعادة الخدمة إلى المشتركين بشكل تدريجي. وأشارت المصادر في تصريح خاص لـ«الجريدة» إلى أن المناطق التي تضررت هي جنوب السرة، فهد الأحمد، القيروان، وسعد العبدالله، لافتة إلى أن عدد الخطوط التي توقفت عن العمل يفوق 45000 خط، إذ تمت إعادة الخدمة تدريجياً بعد جهود مضنية بذلها العاملون في أكثر من إدارة في قطاع الخدمات الدولية، وقطاع الخدمات المشتركين، إضافة إلى

# أين آليات «الصحة» في مواجهة بريطاني ينوي إدخال زوجته المصابة بالدرن إلى البلاد؟

موظف مركز الفحص لم يبلغ عنها السلطات واكتفى بإبلاغها شفهيًا

● عمر الراشد

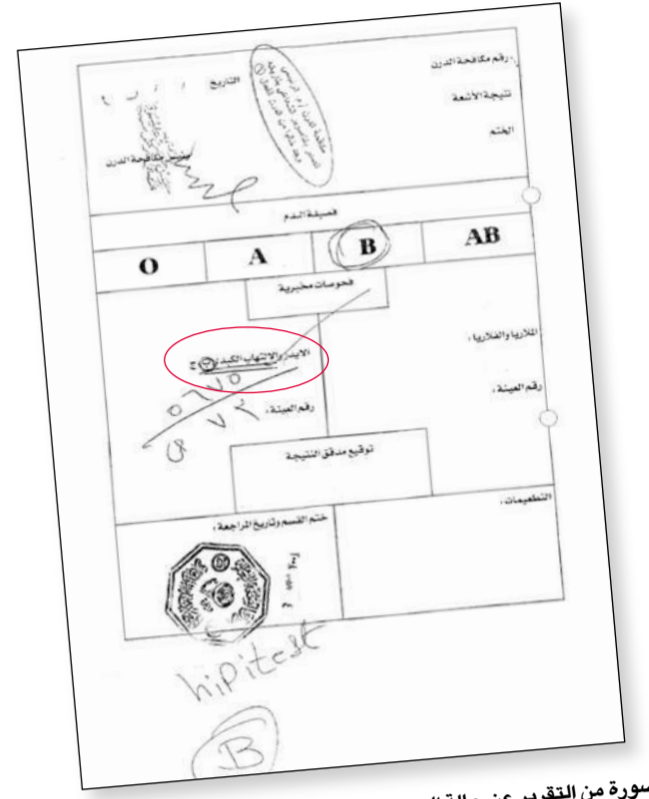
الصحيحة؟ فإذا كانت تلك الآلية موجودة فلماذا أجهضها هذا الموظف معرضاً أمن المواطنين والمقيمين لخطر العدوى بهذا المرض بلا حسيب أو رقيب؟ وإذا كانت غير موجودة فكيف تسمح الوزارة بوجود مثل هذه الثغرة التي تعرض صحة المواطنين والمقيمين للخطر؟

وعلمت «الجريدة» وفق ما لديها من مستندات أن البريطاني وجد شخصاً سيئاً له معاملة زوجته من دون أن يتعرض للفحص مرة أخرى، مقابل مبلغ مالي، علماً بأن هذا المرض ليس بهين، إذ إنه من الأمراض المعدية التي تنتشر بسرعة، فمن سيئ في بلوغ هدفه البريطاني وزوجته بالحصول على شهادة بالخلو من الأمراض السارية أم وزارة الصحة بإجهاض محاولة البريطاني الالتفاف على صحة البلاد والعباد؟

علمت «الجريدة» أن بريطانيًا ادخل زوجته البريطانية إلى الكويت، وكان توظيفها، وكان البريطاني الذي يعمل في أحد المحال التجارية الكبرى أخرج لزوجته -وهما من أصول هندية- تأشيرة دخول إلى البلاد، وبعدما جاءت توجّهت إلى مختبر وزارة الصحة في مركز فحص العمالة الوافدة، لتُحصل على شهادة بخلوها من الأمراض السارية.

وعندما دخل وزوجته إلى المركز، وبعد الفحص على الزوجة تبين لموظف المركز أنها مصابة بالدرن، ومن الطبيعي أن يكون هو أيضاً مصاباً بالمرض نفسه بحكم عيشها معه، وقام الموظف بتسليم البريطاني أوراق الزوجة، وأبلغه بمرض زوجته من دون أن يبلغ رجال الأمن أو مسؤوليه، فذهب البريطاني وزوجته من حيث جاء.

وهنا تتساءل «الجريدة» ألا يوجد لدى وزارة الصحة آلية للتعامل مع هذه الحالات فتجنّب للموظف المختص إبلاغ السلطات بما يكتشفه من أمراض تهدد البلاد لتتولى التخلص منها بالطريقة



صورة من التقرير عن حالة المريضة التي حصلت عليه «الجريدة»، يبين إصابتها بالدرن

## تقرير أمني

# ما هكذا تصدر القرارات يا «داخية»!

على الوزارة الاستعانة بخبراء لوضع خطة متكاملة لمواجهة مشكلة العمالة

● عمر الراشد



أحمد الرجيب



جابر الخالد

كما هو معروف أن وزارة الداخلية هي الوزارة الأكثر فعالية والأكثر قطاعات من بين الوزارات الأخرى في البلاد، ولا تسير سائرة في البلاد إلا ووزارة الداخلية لها علاقة بها، ولكل قطاع في البلاد يحتاج إلى وزارة الداخلية، لا سيما أن الوزارة تعمل جاهدة لتغطية جميع ما كلف به من دون تقصير، وإن وجد التقصير فهو أمر طبيعي يلائم الطبيعة البشرية التي تخطف وتصيب، ومن لم يخطأ لم يعمل. وزارة الداخلية في جميع بلدان العالم بها مركز لاعادة الدراسات وإصدار القرارات، ولا أحد يتدخل في أعمالها أو قراراتها إلا إذا تعدت حدودها، أو كان القرار غير ملائم للاوضاع في البلاد، غير أن وزارة الداخلية في الكويت مع وجود مركز للدراسات فيها نجدها تصدر أحياناً قرارات غير مدروسة، وبالآخر تتلقى اصعداً عنيفاً وردة فعل غير ملائمة من الشارع الكويتي أو الاجواء في البلاد بشكل عام، ناهيك عن القرارات التي تصدر من حين إلى آخر من الأوساط النيابية، أو مجلس الوزراء، حملة بأهواء بعض الأشخاص لترضيتهم وتلبية رغباتهم من دون النظر إلى الطرف الآخر وهو البلاد والشعب، وما يسبق عليه من جراء هذه القرارات الصادرة من غير دراسة أو نظر.

يقول مصدر أمني له «الجريدة» إن «وزارة الداخلية تصدر أحياناً قرارات من غير دراسة دقيقة، ويصدرها أشخاص غير مباينين بالشارع الكويتي بشكل عام، وإنما تصدر هذه القرارات ملائمة لبعض الأشخاص دون غيرهم، فبالنتالي يكون الخاسر الأكبر الشعب، ويعد وزارة الداخلية، لأنها جاءت بهذه القرارات دون دراسة.

استقبال مخالفين جدد من خارج الكويت، سواء عن طريق كروت الزيارة أو التأشيرات السياحية وغيرها، فالوزارة لا تملك الخطة الاستراتيجية الجاهزة في قضية العمالة واستقدامها في البلاد، فحتى الآن الوزارة تبحث في ذلك ولم تجد الحل المناسب لمعضلتها.

القضية ليست بهذه البساطة فعلاً، ولكن الحل بسيط بكثير مما تبعت وزارة الداخلية في البحث عنه، فهو مجرد استعانة بخبراء أمنيين سواء من داخل أو خارج البلاد، يعرفون كيف تورد الاابل، ويسبرون الامور الامنية على طريقها الصحيح، ليضعوا خطة أمنية متكاملة لمواجهة معضلة البلاد بشكل عام، وهي العمالة في البلاد، والتي جعلت الكويت في القائمة السوداء كما في تقرير وزارة الخارجية الاميركية، ووضعت البلاد في أسوأ صورها أمام جميع بلدان العالم، لتنتج الوزارة في التخلص من هذه المشكلتها، وتعرف كيف تتصرف في مثل هذه الامور مستقبلاً.

كما يجب على الوزارة ألا تتعاطف مع كل قرار تكون ردة فعله سلبية على البلاد والعالم، فهي مسؤولة عن كل ما سلب على الكويت، فالبلاد والشعب امانة يجب الحفاظ عليهما، وعدم العبث في حقوقهما أو التقصير فيها، فلا يأتي ذلك الا من خلال معرفة ابعاد القرار قبل اصداره.

الشعب الكويتي هو المتضرر الوحيد من القرارات الخاطئة التي تصدرها الوزارة

## سوري يستولى على 18 ألف دينار من رصيد صديقه

● عمر الراشد

استولى سوري على 18 ألف دينار من رصيد صديقه السوري الذي يعمل طبيباً في مستشفى اميري، كان الطبيب توجه الى مخفر شرق ليلعب رجال الامن ان صديقه الذي كان يزوره دائماً ويتواصل بشكل مستمر، توصل الى رقم حسابه، ورقمه السري، ثم استولى من حسابه عن طريق الانترنت المبلغ المذكور ولم يره ثانية.

سجل رجال الشرطة قضية ضد السوري، وتم التعرف عليه وإحالة القضية على رجال مباحث العاصمة للقبض على السوري للتحقيق معه.

## تصادم بين «أميركية» مواطن و«يابانية» تحمل ممنوعات

● محمد الهادي

وقع تصادم أمس في منطقة النعيم بالجهاز بين سيارتين إحداهما أميركية يقودها مواطن والأخرى يابانية يقودها شخص مجهول لم تعرف هويته بعد، إذ إنه فر هاربا بعد وقوع الحادث الذي لم يسفر عن أي إصابات.

كان المواطن يقود سيارته في طريقه إلى المنزل حين فوجئ بسيارة يابانية الصنع تحركت نحوه بعد أن فقد قائدها السيطرة على مقودها ولم يستطع تفادي الاصطدام بها فتوقف في الحال ثم توجه إلى صاحب المركبة اليابانية ليعرف منه سبب ما حدث إلا أنه شاهدته يهرب من مكان الحادث بطريقة مريبة تاركا سيارته من دون أن يعطيه فرصة للسؤال، وعلى الفور أبلغ المواطن غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن إلى مكان الحادث وعمدوا إلى تفتيش مركبة الهارب فوجدوها محملة بزجاجات الخمر المحلي الصنع وبالتدقيق على مبانسات السيارة تبين أنها مؤجرة فسجلت قضية وجار التحقيق للتوصل إلى الهارب.

## علامات على جثة هندي تثير الشكوك في زملائه

● محمد الهادي

عثر موظفو إحدى الشركات التجارية في منطقة السالمية على جثة زميلهم الهندي البالغ من العمر 45 عاماً، فأبلغوا غرفة عمليات وزارة الداخلية، فتوجه رجال امن ومباحث حوли ورجال الادلة الجنائية والطب الشرعي الى موقع البلاغ، وتبين ان الجثة بها آثار كدمات في الوجه وفي سائر أجزاء الجسد. رجال مباحث السالمية احالوا عددا من زملائه على المباحث للتحقيق معهم لكشف ملابسات القضية، وأفاد مصدر امي له «الجريدة» ان رجال المباحث يرجحون أن يكون عدد من زملاء المجني عليه قد ضربوه لاستيلاء على امواله.

2495103/4/5/6 فاكس: 2495107

الدليل الطبي

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• الليزر الانعكاسي • تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر)  
• إزالة الماء الأبيض والموجبات الصولية بدون حرق  
• علاج أمراض الشبكية بالليزر  
• علاج أمراض العين  
• فحص شدة رؤية العين بأجهزة حديثة ومتطورة  
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

**IC**  
إنتراشيونال كلينك  
التصويري الرعاية الصحية  
د. حسام عبد الفتاح استشاري لأنف والأذن والحنجرة  
زميل كلية الجراحين الملكية (انجلترا)  
• علاج وجراحة ارتجاع الأنف الوسطى  
• علاج وجراحة النوزتين واللحمية  
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالمنظار الصوتية والليزر  
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى  
57 39 277 - 57 45 111 - 88 66 77  
العاصمة، شارع سالم المبارك، خلف مجمع ليلى جارودي

الخط الساخن 225 22 55  
www.madadiba.com.jv  
المختبرات المتحدة للمختبرات United Laboratories  
حلول مخبرية متكاملة  
أحدث وأعلى تحليل طبي للكشف عن كليبكا الكبد  
فحص دم واحد في  
مختبر المتحدة المركزي للتحليل الطبية  
يذهبك عن حالة كبدك الصحية  
أيام العمل من السبت إلى الخميس 9:00 صباحاً - 5:00 مساءً  
خدمة منزلية لجمع عينات الدم

عبادة  
**د/ عبدالرزاق العبيد**  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
اليورة والرعاية الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

عيدة الميدان Maidan Clinic  
تكون جميع التخصصات  
تخصصات  
8 8 3 3 2 2  
8 8 3 3 2 2  
8 8 3 3 2 2

**بيبان**  
بayan Dental  
بيلسان  
بيلسان  
5730050 / 60  
2497797 / 87  
السالمية  
الكويت

علاج آلام الرقبة والظهر  
علاج الديدسك بالميكروسكوب  
علاج جميع أمراض العظام والمفاصل  
حقن الباليون الاسمستي للتهاشة  
جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)  
بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)  
بنيد الفار مستشفى السلام مبنى العيادات الخارجية  
الطور العنبر - تليفون: 2232724

**قسم طب وجراحة الأعصاب**  
تخصص دقيق لجراحة العمود الفقري، والأعصاب والأورام  
• متخصص في علاج آلام العنق والأطراف  
• علاج الآلام في الظهر والرقبة والأطراف  
• علاج الصداع والصرع والتعرق الزائد والأمراض الحركية  
• جراحة أورام المخ والغدد الخامية والعمود الفقري  
• علاج هشاشة العظام وتكمين العمود الفقري  
• علاج الآلام في الوجه والجسم والدوران وتشنج الأذن

**د. هشام الخياط**  
استشاري جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
البورد الأمريكي والكندية لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري  
زميل كلية الملكية الكندية والجمعية الأمريكية للجراحين  
محاضر معتمد من جامعة ميامي وكساس بالولايات المتحدة الأمريكية

**مستشفى دار الشفاء**  
للصحة بد ترعاها  
802 555 - Ext: 333  
Mobile: 8131101  
www.darashifaa.com

**المسالك البولية والتناسلية**  
• تشخيص وعلاج أمراض المسالك البولية والتناسلية  
• تشخيص وعلاج حالات الضعف الجنسي وعلاج حالات العقم لدى الرجال  
• مناظير الجهاز البولي للتشخيص والعلاج  
• استئصال حصوات الجهاز البولي (الكلى، المثانة، المثانة)  
• بالمنظار وجهاز التنظير دون تدخل جراحي  
• جراحات تصليح العيوب الخلقية (العيوب الخلقية لبحرى البول عند الذكور، حالات عدم نزول الخصية)  
• تشخيص وجراحة أورام البروستاتا الحميدة والخبيثة  
• استئصال تضخم البروستاتا ودوالي الخصية بالمنظار دون تدخل جراحي  
• تشخيص وعلاج أورام الجهاز البولي وتشوهات العضو الذكري  
• تشخيص وعلاج حالات السلس البولي  
• علاج تشوهات العضو الذكري  
تحث إشراف د. محمد عبد اللطيف  
استشاري المسالك البولية وعقم الرجال



# الكويت من الدولة إلى الإمارة

## الدكتور أحمد الخطيب يتذكر (الجزء الثاني)

الحلقة الثامنة

### إهداء

إلى شباب وشابات الكويت الذين يعملون على إعادة الكويت إلى دورها الريادي في المنطقة.  
إلى أولئك الذين يسعون إلى بناء مجتمع ينعم فيه المواطن بالحرية والمساواة تحت سقف قانون واحد يسري على الجميع، ويكون هدفه إطلاق إبداعات أبنائه وليس تقييدها باسم المحافظة على عادات وتقاليد هي جاهلية في طبيعتها ولا تمت بصلة إلى الدين ولا إلى ما جبلت عليه الكويت منذ نشأتها



انتخابات 1985

في مجلس  
1985 كان هناك  
تنسيق  
بين القوى  
الوطنية  
والعناصر  
المستقلة مثل  
أحمد السعدون  
ومشاري  
العنجري  
ومشاري  
العصيمي  
وحمند  
الجوعان  
ومحمد  
المرشد

كان علينا  
أن نجابه  
النظام  
والأحزاب  
الدينية  
في المعركة  
الانتخابية عام  
1985

مجلس الأمة (85) شاركت فيه كل القوى. بعد ظهور نتائج الانتخابات تداعى الأعضاء إلى الاجتماع في بيت جاسم القطامي للتفاهم بشأن العمل في المجلس. والتقىنا جميعاً في ديوان جاسم القطامي وقررنا الإسراع في تقديم القوانين والاقتراحات الإصلاحية. وكان أول موضوع طرح هو كيفية تحرير موقع رئاسة المجلس من سلطة الحكومة، لأن أكبر كتلة في المجلس هو كتلة الوزراء الـ (14) القادر على حسم التصويت لمصلحة الحكومة. اتفقنا على تسمية مرشح واحد فقط ننتخبه في بيت جاسم القطامي فرشح أحمد السعدون نفسه وكذلك فعل يوسف المخلد. وزعت أوراق الاقتراع وكانت النتيجة فوز أحمد السعدون بفارق يوسف المخلد إلى الانسحاب وبارك لأحمد السعدون بالرئاسة. وقد التزم الجميع بهذه النتيجة. وهكذا فرض المجلس رأيه على الحكومة وانتخب الرئيس الذي يريد. وكان تقليداً تم اتباعه في المجالس اللاحقة حتى عام 1992.

عند انتخاب مجلس (85) كان الجو العام تغير في الكويت عنه في انتخابات (81)، «عرس المناخ» وأحلام الثروة المفاجئة تبخرت بعد سقوطه المدوي وإفلاس الكثيرين الذين خسروا كل مخراتهم، وبعضهم خسروا بيوتهم المرمونة. وأذكر أن أحد فرسان المناخ المحال إلى الإفلاس جاءني في الديوانية يشكو الحال من سوء وضعه المالي لأن كل ممتلكاته قد جمدت فهو يريد أن يعين له راتب شهري ليعيش هو وعائلته. بعد أن كان رواد سوق المناخ يريدوننا أن نبتعد عن المجلس عام (81) يريدوننا الآن أن ننجح حتى نحميهم من الآثار المدمرة لانهايار هذا السوق.

كذلك فإن الحرب العراقية - الإيرانية بدأت تقف زخماً، فالحرب طالت وصارت تؤثر في الأوضاع الأمنية والاقتصادية للكويت بعد أن استطاعت إيران استيعاب الضربات الأولى وبدات بالهجوم المعاكس مما أقلق الكويتيين. وبالطبع كانت ردة الفعل الغاضبة عند عناصرنا وأصدقائنا لطريقة انتخابات (81) حافزاً للعمل الجاد والمكثف بشكل غير عادي، فمثلاً تشكلت عندي في منطقة الروضة عدة لجان من عناصر في الروضة والمناطق الأخرى لمصلحتي لم أكن أعلم بنشاطها إلا بعد ظهور نتائج الانتخابات.

في مجلس 1985 كان هناك تنسيق بين القوى الوطنية والعناصر المستقلة مثل أحمد السعدون ومشاري العنجري ومشاري العصيمي وحمند الجوعان ومحمد المرشد، وكان هؤلاء يلعبون دوراً جيداً في تقريب وجهات النظر مع الأطراف الأخرى. وكان واضحاً أن مجلس (85) سيكون مجلساً قوياً، وفكرت الحكومة في حله حتى قبل أن يجتمع، ولكنها خشيت أن يكون رد الفعل سيئاً عليها فقررت الانتظار حتى يختلف الأعضاء فيما بينهم ثم يحلونه، ولكنها فشلت في ذلك واستمر المجلس في خطواته الإصلاحية وفي تضامن أعضائه حتى بعد حله، عندما نسقوا جهودهم للعمل على عودة الحياة البرلمانية. ولم يستمر المجلس طويلاً فتح حله بعد عام ونصف. واستمر التحالف بعد حل مجلس الأمة حتى الاحتلال، وأثناء الاحتلال ظهر تباين في العديد من



من جلسات مجلس 1985

بعد الاجتماع  
مع الشيخ سعد  
التقيت الإخوان  
وأنا متفائل  
واستعرضنا  
الأسماء  
المرشحة  
للوزارة



الشيخ جابر الأحمد وأحمد السعدون  
في مجلس 1985

يعتقد أنني سوف أرفض طلبه لو طلب هو ذلك. في المساء اتصل بي الشيخ صباح الأحمد الصباح وقال إن الموعد سيكون غداً الساعة الرابعة ظهراً في منزل الشيخ سعد العبدالله في الشويخ الشمالي. وهكذا كان. ولما وصلت إلى البيت أخذوني إلى الصالة الكبيرة، وكان ثمة كرسي معد لي بشكل لافت للنظر والأضواء مسلطة عليه بشكل غريب، فتذكرت عاتده المعروفة وهي حرصه على أن يسجل كل لقاءاته بشكل سرّي ويحتفظ بالأشرطة عنده. وهذه المرة يريد أن يسجل لقاءنا بالصوت والصورة معاً بالطبع ذلك لم يؤثر في، فلقد تعودت على طرح رأيي بصراحة وليس عندي ما أخفيه فأننا «حملنا» على السطحة، كما يقول المثل الكويتي.

لقد كان لقاء مطولاً وصريحاً وفيه الكثير من العتاب، لكنني نقلت له قرارنا بعدم المشاركة في الوزارة مع استعدادنا للتعاون التام. وقلت له إنني سوف أساعد في تسهيل مهمته بتقديم لأحة بأسماء أشخاص اعتقد أنهم سيكونون له عوناً في عملية الإصلاح وهم مستقلون. رحب بذلك وقال: قدم لي الأسماء قبل العاشرة من صباح الغد لأن الوقت مدام. وأضاف: أريدك أن تكون مستشاراً خاصاً لي، فقلت: لا داعي للالاف وأنا مستعد للقاءك في أي وقت تريدني. فاعطاني أرقام تلفوناته الخاصة طالباً مني ألا أتحدث في الاتصال بأي وقت كان. شكرته وقبل مغادرتي قلت له: «دعني أقدم نصيحتي لك. أرجوك أن تبعد عن الوزارة كل المتورطين من الوزراء بسوق المناخ ووزير آخر لسبب أخلاقي لا داعي لذكره». كما قلت له: «أرجو ألا يكون الخطاب الأميري مكرراً ومملاً كالعادة». وقلت له: «ركز على مشاكل البلد الرئيسية، وهي أربع فقط ذكرتها له».

اجتمعت بالإخوان بعد المقابلة رأساً وأنا مفعم بالتفاؤل، واستعرضنا الأسماء المطلوبة للوزارة. وكلم لقينا صعوبة في إقناع الطبيين بالمشاركة في الوزارة لمعرفتهم بطريقة سعد العبدالله في مركزية السلطة. وقبل الساعة العاشرة من صباح اليوم الثاني اتصلت به وقلت له: «اكتب عندك الأسماء». ولما انتهينا سألتني: «هل قلت لهم بأنهم سوف يشتركون في الوزارة؟» فاجبت: «نعم، بعد أن بذلت جهداً لإقناعهم». ويبدو أن ذلك لم يعجبهم. عندما أعلنت الوزارة لم أجد اسم أي واحد منهم في هذه الوزارة، ولما سألتهم قالوا جميعاً إن سعد العبدالله لم يستدعهم ما عدا واحداً التقاه لموضوع آخر. وأدخل إلى الوزارة شخصاً كنت قد حذرت منه لمسؤوليته في موضوع المناخ مما سبب أزمة كان من الممكن تفاديها، كما سأشرح لاحقاً. وعند اللقاء للبيان الوزاري، رأيت أنه التزم بالصراحة وكان بياناً مبرماً عن كل ما سبقه مع أنه ترك البند الرابع المتعلق بتحسين الأوضاع المعيشية الصعبة للنفقات الاجتماعية ذات الدخل المتواضع! لقد كانت فرصة للأصدقاء بان يتندروا من سذاجتي وتصديق وعمد الشيخ سعد العبدالله كل مرة. والصرحة أنه أخرجني كثيراً. وإذا كانت كلمة «الندسور» هي «طفارة» الشيخ سعد العبدالله أصبحت كلمة «المستشار» طفارتني أنا.

القضايا كما ذكرت عن موقف الإسلاميين وارتباطهم مع الحكومة ومحاولة السيطرة على مؤتمر جدة مما سيأتي ذكره. بعد التحرير رأى البعض أن يستمر التحالف وأن البلد بعد التحرير يحتاج إلى التنسيق بين القوى السياسية، وكان هناك تصور بأن الإخوان سيخسرون شعبياً بسبب موقفهم من الاحتلال المعارض لتحرير الكويت من قوات التحالف. وتم الاتفاق على أن تكون الحملة الانتخابية خالية من الصراع، أي اتفاق على هدنة تمشياً مع روح التعاون التي تبلورت قبل الاحتلال.

لم يلزم الإخوان بذلك، ففي زيارة قمت بها إلى الروضة، ما كدت أبداً الحديث حتى دخلت مجموعة من الإخوان المسلمين وأخذ أفرادها يوجهون إلي أسئلة غريبة مثل: لماذا كنت ترفض معالجة الكويتيين في لندن في فترة الاحتلال؟ مع أن السائل دكتور في الطب ويعرف أن لكل بلد شروطها في السماح للأجانب بالعمل علاوة على أن الرعاية الصحية متوافرة للكويتيين هناك. ولماذا لم ترجع إلى الكويت فور تحريرها؟ مع أنهم يعرفون محاولات الاعتقال التي تعرضت لها العناصر الوطنية. صاحب الديوانية اعترض بعد ذلك وأكد أن أحداً لم يدعهم إلى الحضور. فقلت لسامي المنيس أن يثير هذه الحادثة في لجنة الوفاق، وإبهم إن عادوا إلى مثل هذا التصرف فإننا سنفتح كل ملفاتهم أثناء الاحتلال، وهو أمر بالتأكيد ليس في مصلحتهم. فأخبرهم سامي بذلك وتعهدوا بأن مثل هذه الحادثة لن تتكرر. وبالفعل التزموا بتعهدهم خلال ما تبقى من فترة الحملة الانتخابية.

كان علينا أن نجابه النظام والأحزاب الدينية في المعركة الانتخابية عام 1985. كانت معركتنا مع الأحزاب الدينية ضارية، فقد برهنت هذه الأحزاب التي هيمنت على مجلس (81) عن عقم برنامجها وبعده عن هموم عموم المواطنين وبالتالي تسبب في فشلها شعبياً. كذلك فإن حدة الخلافات بين القوى الوطنية قد أختفت تقريباً ورات ضرورة تعاونها ولو بعد أدنى لمواجهة معركة النظام الشرسة ضد الديمقراطية والديمقراطية. وعكس ذلك إقبال المواطنين بكثافة لافتة على المهرجانات الانتخابية التي نظمتها الأطراف الوطنية. وهكذا مُنيت الأحزاب الدينية بهزيمة فادحة ففتح أثنان من الإخوان المسلمين واثنان من السلف فقط من بين خمسين عضواً هم عدد أعضاء المجلس. فالأحزاب الدينية بعد خسارتها الشعبية أدركت هشاشة وضعها فعرفت نعمة التواضع.

بعد إعلان نتائج الانتخابات اتصل بي الشيخ صباح الأحمد الجابر طالباً اللقاء لبحث الأوضاع فاجتمعت معه في بيت أخي عقاب. وبعد أن هأنتي بالنجاح، قال: «إن الكويت لأهلها جميعاً والمطلوب أن نتعاون ونشتركوا في الوزارة ونبدأ مرحلة جديدة لمصلحة الكويت». رُحبت بذلك وقلت: «نحن لا نشترط دخول الوزارة للتعاون بل نحن مستعدون للتعاون لأقصى حد من دون مقابل». فقال: «هل ممكن أن نلتقي الشيخ سعد العبدالله»، فقلت: «أنا لا أمانع أي لقاء يكون في مصلحة الكويت»، وكما يبدو كان سعد العبدالله

# جاءني من الرياض صديق قريب من مواقع القرار يقول: أرجوكم خففوا هذا الاختناق فالجماعة في السعودية مستأوون جداً



التشكيل الحكومي لسنة 1985



جلسة استجواب سلمان الدعيح في مجلس 1985

من هذه التجربة الديمقراطية التي تهدد انظمة المنطقة كلها، شكوتنا زادت عندما تنادي بعض النواب المستجوبين إلى اجتماع يضم كل الأعضاء المستجوبين للتنسيق فيما بينهم. يعني صوتوا معنا ونصوت معكم. وبهذه الطريقة تنجح كل الاستجابات مما يؤدي إلى إسقاط الحكومة والدخول في المجهول.

هنا طلبنا من سامي المنيس وهو مشترك في أحد الاستجابات أن يحضر الاجتماع لرفض هذا الاقتراح وأي موقف مسبق قبل الاستماع إلى رد الوزير المعني. وهكذا أفسلنا الاجتماع. لكن في جلسة المجلس بعدئذ بيوم وكان يوم أربعاء أخبرني وزير الصحة عبدالرحمن العوضي أن سعد العبدالله قد قرر حل المجلس بعد أن علم بالاجتماع. فقلت له: «نعم الاجتماع قد حصل ولكننا أفسلناه عليك أن تخبره ذلك وليسال سامي المنيس الذي كان حاضراً». فقال: «لا فائدة من ذلك». وهنا تأكدت أن الحل قادم لا محالة وليس له علاقة بالاستجابات المفكرة من عناصر تابعة للسلطة. وعند انتهاء الجلسة جمعت كل أوراقي متأكد أن الحل قادم. وفي اليوم التالي (الخميس) الساعة الثامنة مساءً أي أثناء العطلة الأسبوعية وكالعادة تمت إذاعة الأوامر الأميرية بحل المجلس وإنهاء التجربة الديمقراطية لإيجاد صيغة أخرى بديلة، وتم سد الثغرات التي ظهرت في الأوامر الأميرية السابقة عند حل المجلس عام 1976. فالحل هذه المرة غير مقيد بمدة زمنية معينة وفرضت الرقابة المسبقة على جميع الصحف وجمعيات النفع العام ومُنعت الندوات والاجتماعات بجميع أشكالها.

على نقطة واحدة وهي التي جعلتني اساهم في الاستجواب، وهذه النقطة هي الإدلاء بمعلومات كاذبة للمجلس عندما قال إنه لم تكن له أية علاقة بهذا الموضوع. الكذب على المجلس في الدول الديمقراطية هو أكبر جرم يمكن أن يقدم عليه أي وزير، إلا أنه أصغر على رايه، فأعطينه مخرجاً وقلت ليرحل بهدوء ويقدم استقالته وتقبلها مع رسالة شكر له على خدماته. لم يوافق على ذلك فقد تعلم أن يأمر بقطع وينفذ ما يريد من دون أن يهتم بالنتائج. وبعد يومين قدم الوزير استقالته التي قبلت واعتقدنا أننا قد تجاوزنا الأزمة وعلينا أن نستأنف المسيرة في خطواتنا الإصلاحية.

الشيخ سعد العبدالله غادر الكويت إلى لندن بعد استقالة وزير العدل معبراً عن استيائه مما حدث، ولم يرجع إلى الكويت إلا بعد أن انتهت دورة المجلس. في الجلسة الختامية للدورة أشادت الحكومة بدور المجلس ويتعاونته كالعادة ورد رئيس المجلس التحية بأحسن منها وافترقنا على أحسن ما يرام.

بعد الدورة ذهبت إلى لندن وفور وصولي علمت بان الشيخ سعد العبدالله سيرجع في اليوم التالي إلى الكويت فزرتته للسلام عليه. فطلب مني أن أجلس بقرينه وأسألني بأنه راجع للكويت لحل المجلس بحجة معاملة المجلس الظالمة لوزير العدل، فحاولت إقناعه بالعدول عن قراره لكن دون فائدة. خرجت من عنده واتصلت بالإخوة في الكويت: أحمد السعدون رئيس المجلس وسامي المنيس وحمد الجوعان ومشاري العنجري. وأخبرتهم بنية سعد العبدالله لبتدراكوا الموضوع ويجمعوا به فور وصوله. وعند رجوعه إلى الكويت عقد مؤتمرًا صحافيًا انتقد فيه المجلس وأعلن نيته حل المجلس.

هذا التصريح فاجأ الأمير الذي استدعاء على عجل، وعلمت بأنه اجتمع معه في الديوان الأميري في اليوم التالي مع أنه كان يوم الخميس وهو يوم عطلة بالنسبة للأمير. وبالطبع لم يتسرب أي شيء عن اللقاء، لكن نتيجة ذلك كانت واضحة فما وعد به سعد العبدالله لم يحصل.

أقر قانون المحكمة الإدارية المعدل بسلام، لكننا بعد فترة فوجئنا بموجة من مشاريع استجواب الوزراء من نواب محسوبين على الحكومة ومن وزراء يحقون النواب على استجواب وزراء آخرين ويقدمون اليهم معلومات تساعدهم على الاستجواب مما خلق جواً مشحوناً في البلد. في هذه الأثناء جاءني صديق من السعودية قريب من مواقع القرار يقول: «أرجوكم أن تخففوا من هذا الاختناق فالجماعة في السعودية مستأوون جداً من الأوضاع في الكويت، وهم يضغطون على النظام عندكم للتخلص

الحل قادم  
لا محالة  
وليس له علاقة  
بالاستجابات  
المفكرة  
من عناصر  
تابعة للسلطة

رجوع وزير العدل إلى الوزارة كان تحدياً للمجلس وللكويتيين الذين تضرروا من مجزرة المناخ، لأنه كان رئيس اللجنة الوزارية التي أشرفت على هذا الملف. هذا الوزير يتمتع بثقة مطلقة من رئيس الوزراء مما جعله يتصرف في مجلس الوزراء كرئيس للوزراء. هذا التصرف جعله يصطدم بوزير الشؤون الاجتماعية يوسف محمد النصف الذي لم يحتمل هذا التمييز فاستقال من الوزارة بعد أسبوعين من توليه منصبه الوزاري.

كذلك فإن هذه الوزارة شكّلت بالطريقة التقليدية المتبعة في المحاصصة بين أقطاب النظام، فهناك وزراء محسوبون على الشيخ سالم صباح السالم بدعم من الشيخ سعد العبدالله، وآخرون من حصة الشيخ صباح الأحمد الصباح، وكان هناك صراع واضح على منصب ولاية العهد القادمة. هذا الصراع كان سبباً في الانشقاق الواضح في مجلس الوزراء، فكان كل فريق يسرب معلومات عن خصومه من الوزراء إلى النواب لمساءلتهم. حتى أنه في جلسة خاصة جمعيتي برئيس مجلس الوزراء وأحد النواب الأساسيين الذين يعتمد عليهم اعترف هذا النائب بان سبب الخلل في عمل الوزارة يعود إلى أنها حكومة «انتلافية» غير منسجمة. وكان رئيس الوزراء يعتمد على وزير العدل لضبط الأمور في الوزارة.

هذا الموقع المتميز لوزير العدل داخل الوزارة، وهو المسؤول عن كارثة المناخ، جعله المستهدف الأول للمجلس بشكل عام، مما حدا بالمجلس إلى استجوابه على دوره في هذه الكارثة. فاتفقت القوى المؤثرة في المجلس على المشاركة في الاستجواب، وكان د. أحمد الربيعي يمثلنا، ومبارك الدولية يمثل البنديين، وحمد الجوعان يمثل المستقلين، مما يعكس الجو المتعاون داخل المجلس المتصدي لعملية الإصلاح. كانت جلسة الاستجواب رائعة بكل المقاييس وتعمدت أن أخص مبارك الدولية بشكر خاص لتشجيعه وأفهمني عندما رد علي قائلاً: «أنت أستاذنا وتعلمنا منك».

انتهت جلسة الاستجواب بعد أن قدم عشرة أعضاء طلب عقد جلسة ل طرح الثقة بالوزير شاركت فيها لأول مرة في وجودي بالمجلس. كان الجو الشعبي ممتازاً ولقيت هذه الخطوة تأييداً منقطع النظير مما حدا بالنواب إلى التسابق على إعلان موقفهم بتأييد طرح الثقة. حتى النواب الذين كانوا خارج البلاد أبرقوا معلنين موقفهم المؤيد حتى تعدي الرقم ال (40) نائباً مع أن المطلوب هو نصف الأعضاء المنتخبين زائداً واحداً.

هنا طلب الشيخ سعد العبدالله مقابلتي لإقناعي بسحب طلب طرح الثقة لعدم إحراج الوزير أمام عائلته وأصدقائه. فقلت له: «أريد أن أطمئنك بانني لن اتطرق إلى دوره في كارثة المناخ، ولا إلى اتهامه في ذمته بل سوف أركز

رجوع وزير  
العدل  
إلى الوزارة  
كان تحدياً  
للمجلس  
وللكويتيين  
الذين تضرروا  
من مجزرة  
المناخ

## غداً: الغزو العراقي درس صعب



مبارك العبدالله



أحمد الربيعي



حمد الجوعان



يوسف المخلف



أحمد الربيعي



عبد الرحمن العوضي



مبارك الدولية



مشاري العصيمي

هذا الوزير  
يتمتع بثقة  
مطلقة  
من رئيس  
الوزراء مما  
جعله يتصرف  
كرئيس للوزراء





## نورية... أكثر من الملك!

### جاسم القامس

j.alqames@aljarida.com

**موافقة ما يسمى بالقوى الوطنية على أن تكون «مطية» لنورية الصباح وأن تضمنهم خلفاء سياسيين هو ما يجعلها «سلفية»، وسكوتهم الآن على قرارها إلغاء حصص الموسيقى في رمضان هو استمرار في تنكيس رؤوسهم لها.**

لا أعرف كيف أتت وزارة التربية لتتحققا بأن الفن حرام، خصوصاً في شهر رمضان! فوزارة التربية قررت أن تمنع حصص التربية الموسيقية والتربية الفنية «وذلك تضامناً مع حرمة الشهر الكريم ولتقليل الجهد على الطلبة» على حد تعبير وكالة الوزارة تناصر السديراوي التي لا أعلم من الذي قال لها إن رمضان يحتاج تضامنها معها وتطمئنتنا السديراوي لتقول «على أن يكون الإلغاء فقط في شهر رمضان... وهنا يبدو أنه من واجبننا أن نرد «ما صرتمني صراحة وكثر خيرنا!». يعني الموسيقى والرسم حرام في رمضان فقط.

إن الخوف الذي ينتاب وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصباح من استجوابها الذي بدأ النائب حسن جوهر في إعداده جعلها تحاول بشتى الطرق التقرب من أي تيار سياسي يوفر لها غطاء حال تقديم الاستجواب، وهي تعلم أن ما تبقى من فلول كتلة العمل الوطني «بالخطة» خصوصاً بعد أن وقفت مع تشديد منع الاحتفالات في الجامعات الخاصة وأستحداث تفسيرات جديدة للقانون، بالإضافة إلى عدم تحركها لمواجهة قضايا التعليم الخاص القاضي بمنع الاحتفالات في المدارس الخاصة، ووسط كل هذه الخطوات ابتسموا لها ووقفوا معها في استجوابها. فيما تحظى الصباح بثقة الحركة الدستورية الإسلامية وأن تخرج بعضهم، فمن السهل استقطابهم مع السلف والنواب الإسلاميين الآخرين من خلال حركات كالتي أعلنتها السديراوي، مع العلم أن هؤلاء النواب حتى لم يتألبوا بإلغاء التربية الفنية والموسيقية خلال شهر رمضان «تضامناً» مع الشهر إلا أن نورية الصباح أبت إلا أن تكون ملكية أكثر من الملك، وسلفية أكثر من السلفا.

إن هذا الاستسلام للقوى الرجعية، والذهاب إلى أبعاد مما يمتنون هو تسليم بالواقع والسيطرة الرجعية، بل هو ما يمنح هؤلاء الرجعيين السيطرة، وكأننا نقول «عليكم بالعاقبة» وهذا التسليم ستكون له تبعاته التي لا يدرجها أو لا يكثر بإدراكها أناس مثل تناصر السديراوي ونورية الصباح (السافرة على فكرة).

في رمضان المقبل، لن يستطيع وزير التربية الجديد- وأنا على شبه يقين أن وزير التربية لن تكون نورية الصباح- قد لا تجتبه فكرة الصباح، وقد يعلن رغبته بإعادة تدريس المواد حتى خلال شهر رمضان، لأنه يرى أن «فتوى» علامة الإسلام ووكالة وزارة التربية السديراوي ليست صحيحة، وأن منع هذه المواد لا يعني «تضامناً» مع الشهر الفضل، تصورا لو أعلن الوزير المقبل هذا الإعلان، فستقوم قائمة النواب، وسيتم تهديده بالاستجواب لأنه يحارب الإسلام. ولتخيل سنوات بعد ذلك، سيأتي من النواب من يتطالب (كما أتى من قبله الطميطائي وهياف) بأن يتم منع تدريس التربية الفنية والموسيقية طوال العام «تضامناً» مع الدين الإسلامي، وسيكون دليhle في ذلك أن وزارة التربية تمنع تدريس هذه المواد خلال شهر رمضان مما يعني حتماً أنها حرام، ولن يكون من الصعب على النواب بأن يأتوا بفتوى تؤيدهم فالقواتوى الآن «الدستة بربع» حسب كل لون وكل مذهب.

موافقة ما يسمى بالقوى الوطنية على أن تكون «مطية» لنورية الصباح وأن تضمنهم خلفاء سياسيين هو ما يجعلها «سلفية»، وسكوتهم الآن على قرارها هذا هو استمرار في تنكيس رؤوسهم لها ورسالة لها ولغيرها بأن يمارسوا تضادهم على أمور الغناها في مجتمعنا ويرأها البعض من المحرمات. وتاماً كما منعت الصباح والسديراوي وغيرهما ممن يسلمون المجتمع لقوى الرجعية بوقف تدريس هذه المواد «تضامناً» مع رمضان، فالأولى من «القوى الوطنية» أو من يرى نفسه كذلك، أن تضع حداً لممارسات هؤلاء «تضامناً» معنا ككويتيين.



## «ما ينفعش...!»



### حمد نايف الصنزي

hamadvision@hotmail.com

الملائكة لا تسكن الأرض ولا تعيش بيننا، فكلنا بشر، لنا أخطاؤنا ونزواتنا، ولحظات ضعفنا أمام الشهوات والرغبات والطامع الدنيوية، كالسلطة والمال والنساء، يستوي في ذلك الناس كلهم ويختلفون درجات، لكن لا أحد منهم معصوم من الذنوب أو الخطايا السابقة واللاحقة، ومن السخف أن يجتكر أحد ما ذكرنا كان أم أنثى، الطهر والعفاف والزهامة والصفاء، لمجرد أنه قد غف نفسه ببعض مظاهر التدين، من إطالة للحية، أو تقصير للثوب، أو ارتداء للثقب، فمن السذاجة التصور بأن هذا «الوينفورم» الديني سيغدق لصاحبه أي امتحان، وأنه سيحصل منه نموذجا صالحا يحذرى به، لكنه بالتأكيد سيصديه بشيء من الغرور والإعجاب بالنفس، فيظن أنه أكثر صالحا، وتقوى، وورعا من باقي البشر الذين يراهم في ضلال وفساد وانحراف أخلاقي وسلوكي، متوهما أن واجبه كرجل فاضل يحتم عليه مراقبة سلوكياتهم، وتهذيب أخلاقهم، وتوقيع عواجبهم!

إنه حصاد الغرور، ومنه تولدت كل هذه الرغبات المحمومة في الوصاية على الناس، فالفكرة الأساسية كانت دائما، أنهم الأكثر مخالفة لله، والأكثر فهما لدينه، والأقدر على مقاومة المغريات والفتن بكل أشكالها من الآخرين المتمهين على الدوام في دينهم وأخلاقهم، ومن أجل ذلك، انتشرت أجهزةتهم الرقابية في الأونة الأخيرة لتحسب على الناس انفساهم، ففي السعودية «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وفي إيران «شرطة الأخلاق الحميدة» وفي الكويت «لجنة الظواهر السلبية» وفي اليمن «هيئة الفضيلة»!

هياتن ولجان ما أنزل الله بها من سلطان، احتكرت الفضيلة في غفلة من الزمن وأهله، ففتنقت وزندقت كل من يخالف فهمها للدين، وللأخلاق التي لا ترى توافرها إلا في أفرادها وانصارها، فهم وحدهم الشرفاء، الأئمة، المنزهون عن ارتكاب الذنوب، والسقوط في الفتن، وعلى الأخص فتنة النساء، التي أصبحت شغلهم المشاغل، ولذلك، تراهم في بعض الدول المجاورة بمنعون الرجال من دخول بعض الأسواق من زواجاتهم، بحجة أنها أسواق خاصة بالنساء فقط، فيما يتختر أدهم مختالا بينهن كالمطروس، وكأنما يحمل بين جنبينه قلب مالا، لا تغريه النظرة ولا تحركه الفتنة، فهن بجانبه في أمان تام!

كان لأحد الأصدقاء صالة للليباردو والإنترنت، وفي مرة، كنت جالسا مع محاسب الصالة «الشيخ أحمد»، وهو شاب متدين ملتص بضمخ الجنة، لا يبدأ حديثه إلا ب«قال الله» ولا يختمه إلا ب«قال الرسول»، حين دخلت علينا فتاة أسوية من العملات هناك، قدمت القهوة وخرجت، نظر إليها «الشيخ



## الشباب... والتمرد السياسي!

### حسن عبدالله جوهر

hasanjohar@hotmail.coml

**الشباب الكويتي عموما وشباب التيارات السياسية بشكل خاص يعيش حالة انتقالية صعبة ودرجة يجب أن يحسب لها ألف حساب، فمن حيث التركيبة السكانية تشكل هذه الفئة أكثر من نصف المجتمع ويتميزون عن شباب الأممس بالانفتاح الكبير على تكنولوجيا المعلومات، ويتمتعون بذكاء خارق بالتزامن مع طبيعة الحيوية والنشاط الشبابي والقدرة على الانتشار السريع في المجتمع.**

البيان «المزور» لشباب الحركة الدستورية «حديس» بالتأكيد لم يات من فراغ على الرغم من إبطال مفعوله الإعلامي واعتباره عملية ملفقة تستهدف قيادات الإخوان المسلمين كتيار سياسي يتمتع بامتداد جماهيري عريض، وانطلاقا من مفهوم لا دخان بدون نار والحقيقة الجلية بوجود خلافات وجهات نظر داخل الحركة الدستورية خصوصا بين أوساط الشباب، لا بد من تسلط بعض الضوء على هذا النوع من الحراك السياسي المهم بغض النظر عن وجود مثل هذا البيان.

ومثل هذه الظاهرة الشبابية في حماسها وعلو صوتها وحرصها على إقيبات الذات لا تقتصر على الحركة الدستورية بل تمتد عبر التيارات السياسية بكل أنواعها وأفكارها الأيديولوجية، الدينية منها والليبرالية وحتى بين أبناء الطبقات والبيئات الاجتماعية، الأمر الذي يستدعي وبشكل فوري الدخول في حوارات جادة وعميقة من أجل فهم تطورات جيل الشباب الكويتي واستيعاب همومهم وتطلعاتهم وطموحاتهم.

هذه الفئة تستشعر بحق أنها تستخدم كأداة سياسية عند اللزوم فتدفع إلى الواجهة الميدانية للتسويق والترويج والتصدي لأفكار المؤسسات والتنظيمات التي يتعاطفون معها ويؤمنون بأفكارها، وبمجرد نجاح هذا التحرك تتم إعادتهم إلى الرف أو الصوف الخلفية وتهيمش دورهم في القرارات الرئيسية بحجة نقص الخبرة والإفراط في الحماس والاندفاع ورايديكالية أطروحاتهم، ولذلك لا نجد دورا محوريا للشباب إلا في المسيرات والاعتصامات والمهرجانات

الخطابية في ساحة الإرادة وغيرها وفي مواسم الانتخابات، وسرعان ما يفقد أثرهم بعد ذلك! ومن هنا لا نستبعد أبداً بعض المحاولات الجريئة التي قد تكون مزعجة للمخضرمين وال كبار بغية إيصال رسائل أو التعبير عن رأي وموقف ولو من خلف الكواليس أو من وراء الأبواب المغلقة.

فالشباب الكويتي عموما وشباب التيارات السياسية بشكل خاص يعيش حالة انتقالية صعبة ودرجة يجب أن يحسب لها ألف حساب، فمن حيث التركيبة السكانية تشكل هذه الفئة أكثر من نصف المجتمع ويتميزون عن شباب الأممس بالانفتاح الكبير على تكنولوجيا المعلومات ويتمتعون بذكاء خارق بالتزامن مع طبيعة الحيوية والنشاط الشبابي والقدرة على الانتشار السريع في المجتمع. والأهم من ذلك، فإن هذه الشريحة العريضة تمثل الوعاء الرئيسي للتعبير عن المشالة العامة التي يعيشون همومها وشجونها التفصيلية وهي ملبدة بهواجس الإحباط وضبابية المستقبل، فالمشاكل التعليمية ضحيتها بالدرجة الأولى هؤلاء الشباب، والقلق على الوظيفة المناسبة يشغل تفكير الأغلبية العظمى منهم، ومشاكل السكن وتكوين الأسرة في ظل الغلاء الفاحش هم المعينون بها دون غيرهم، والأمراض الفتاكة باتت تهدد حياة العديد من الشباب دون سابق إنذار وفي مقدمتها أمراض السكر «والإم إس» والقلب والسرطانات بمختلف أنواعها في ظل خدمات صحية معدومة الثقة، ناهيك عن الكماليات التي تعتبر حلم كل شاب من الرياضة والترفيه والمؤسسات الحاضنة للإبداع.

ومثل هذه المشاعر عادة تكون عابرة للفكر السياسي وتتعدى حدود الأدلجة والتنظير، فكيف إذا تبناها شباب منظم سياسياً؟ ويكفي إجراء أي مسح في المنتديات الإلكترونية للتعرف على حجم هذا التوجه السياسي من خلال مداخلات وانتقادات هؤلاء الشباب التي تبدأ بالمحط السياسي الذي ينتمون إليه.

وإذا أخذنا بمجمل هذه التعبئة النفسية لدى الشباب وأضفنا لها ما يروونه يوميا من مواقف سياسية متذبذبة ومتقلبة وصفقات مشبوهة من تحاراتهم ورموزهم السياسية فكيف لا نتوقع هذا النوع من التمرد وإن اعتبره البعض ملفقا أو مزورا!



## قراءة في البيان 108 للمجلس الوزاري الخليجي (1)



### د.ندك سليمان المطوع

mutaw.n@gmail.com

**بالرغم من اختلاف الآراء حول انضمام دول جديدة لمنظومة مجلس التعاون فإنني شخصيا أعتقد أن العضوية يجب أن تكون مقصورة على الدول المؤسسة للمنظومة فقط، ويفتح باب «الشراكة» وليس العضوية للدول الأخرى.**

لا يمكن تناول قضايا الخليج بعيدا عن البيئة الإقليمية والدولية وتطوراتها، خصوصا بعد أن أصبح للدول ذات الحضور الإقليمي مكان على أجندة قادة دول مجلس التعاون، وأبرزها حسب البيان الخليجي الأخير هي «تركيا»، وذلك باختيارها لتصبح جزءا من الحوار الخليجي الإقليمي، وأقول ذلك بعد متابعتي للاجتماع الوزاري 108لوزراء خارجية دول مجلس التعاون، الذي انعقد في مدينة جدة قبل عدة أيام... وسأحاول رصد أهم النقاط التي تضمنتها البيان الختامي:

بدأ اجتماع جدة بالإشادة ب«بيان مدريد» وهو نتاج الجهد السعودي، المتمثل في رعاية «المؤتمر العالمي للحوار بين الأديان والثقافات» في إسبانيا هذا الصيف، وداعيا لنبذ التعصب والعنصرية، ونال المؤتمر اهتمام الأمم المتحدة، حيث سترعى جهدا تمكيميا له، ثم بارك الجميع للسلطان قابوس والشيخ خليفة بن زايد طيهاهم ملف الحدود المشتركة، وذلك بتوقيعهما الاتفاقية الحدودية بين سلطنة عمان والإمارات، وإقرار قوائم الإحداثيات النهائية والخرائط التفصيلية الخاصة بالاتفاقية بين البلدين، ثم فتح باب الحوار الاستراتيجي الخليجي على مصراعيه لدخول تركيا «اللاعب الإقليمي» هذا العام، شريكا، ولماذا تركيا؟ قد يكون السبب هو نجاح الدبلوماسية التركية في إقناع الطرفين الإسرائيلي والسوري معا بوجوب استئناف المفاوضات حول الجولان، والتي تم إقرارها بمؤتمر مدريد عام 1992، فانفذت بذلك تركيا الدول العربية من مقايضة حجم الانسحاب بحجم السلام، بالإضافة الى الشق الاقتصادي من الاتفاقية الخليجية التركية، التي تم توقيعها في البحرين عام 2005، واليوم نتجة الأنظار نحو

www.aljarida.com



## لذة المسير في عالم صوفي!

### د.ساجد الصديقي

sajed@sajed.org

**ترتكز «عالم صوفي» وبشكل محوري على حوارات بين فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تدعى صوفي أمندسن ورجل غامض اسمه البرتو كونكس، إذ تبدأ بطريقة تصاعدية متواترة منذ الصفحات الأولى، عندما تجد صوفي رسالتين غامضتين في صندوق بريدها.**

لاززال حتى الساعة لم نعد لذة لذة تعادل لذة الانتهاء من قراءة كتاب جديد، خصوصا عندما يكون كتابا مميّزا، حينها تتضاعف اللذة أضعافا مضاعفة. هذا الشعور الكهربائي لايزال حيا ندبا ينبض داخلي مع كل كتاب تماما مثلما أنسته حين فرغت من أول كتاب يوم كنت فتى صغيرا.

من الكتب الجميلة التي عشتها وانتشيت بعد الفراغ منها منذ لعدة ليست بالبعيدة رواية لأستاذ الفلسفة وتاريخ الفكر جوستاين غاردر (نرويجي الأصل) والذي كنت قد قرأت له سابقا رواية ممتازة أخرى بعنوان «فتاة البرتقال».

الرواية المسماة (عالم صوفي) التي أخرجت مؤلفها إلى الانتشار العالمي حيث ترجمت إلى أكثر من ثلاث وخمسين لغة، وبيع منها أكثر من ثلاثين مليون نسخة، وتم تحويلها إلى فيلم سينمائي ولعبة فيديو، هي رواية مختلفة حقا ومميزة إلى أبعد الحدود. ترتكز «عالم صوفي» وبشكل محوري على حوارات بين فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تدعى صوفي أمندسن ورجل غامض اسمه البرتو كونكس، تبدأ صوفا تصاعدية متواترة منذ الصفحات الأولى، ويبدأ ذلك بأن تجد صوفي رسالتين غامضتين في صندوق بريدها فيهما «من أنت؟»، «ومن أين جاء العالم؟»، وبأسلوب تواصل غامض، تصبح صوفي طالبة للفيلسوف «البرتو كونكس»، الذي يبدأ مجهولا تماما بالنسبة لها ثم يكشف عن نفسه شيئا شيئا. يشترع البرتو يُتعلم صوفي تاريخ الفلسفة، عبر سرد الأحداث الفلسفية المهمة بدءاً من الفلسفة اليونانية قبل السقراطية، وصولاً إلى الفلسفة الوجودية الخاصة ب«سارتر».

تتعلم صوفي لاحقاً عن فلسفات القرون الوسطى عبر دروسها مع البرتو مرتدياً زيّ راهب في كنيسة قديمة، وتتعلم عن جان بول سارتر في مقهى فرنسي، حيث يضع البرتو أمام صوفي الظروف والأساليب التدريسية المناسبة لكل درس فلسفي.

أروع ما في الكتاب هو القدرة الفائقة للمؤلف على تحويل موضوع معقد كالفلسفة إلى رواية سلسلة ممتعة، فهذه الرواية، وإن كانت طويلة بعض الشيء، هي متعة حقيقية خصوصا لأولئك الذين يعشقون التحليل في عالم التساؤلات والأفكار الفلسفية.

لا أظن باني سارق عليكم متعة قراءة الرواية، إن أنا جئت لكم ببعض أجمل العبارات التي وردت في (عالم صوفي)، حيث إنها مليئة بالمزيد المزيد مما يستحق القراءة والتمعن، والسطور اللاحقة هي مجرد عينات:

1- الفيلسوف هو الذي يعي دائما أنه يعرف القليل القليل ولذلك يحاول دائما أن يبلغ المعرفة الحقيقية.
2- الذين يطرحون الأسئلة هم دائما الأكثر خطرا. إن تجيب ليس شيئا مريحا إلا أن سوألا واحدا يمكن أن يفجر ما لا يفجره ألف جواب.

3- القدرة على التمييز بين الخير والشر تكمن في عقل الإنسان لا في المجتمع.

4- من المستحيل أن يكون الإنسان سعيدا إذا تصرف عكس قناعاته.

5- الذي يكتفي بهز كتفيه عندما تحدثه عن المجتمع الذي يعيش فيه ويفضل أن يعيش لنفسه فقط هو إنسان نافع.

6- التاريخ ليس إلا سلسلة من الصنوعات المطبوعة لوعي العالم على نفسه.

7- إن الحيوانات تلد حيوانات، أما الإنسان فلا تلده إنسانا بل تربيته ليصبح كذلك.

8- الحرية هي واحدة من أكثر القدرات أهمية عند الإنسان. نحن لا نكون أحرارا إذا ما اتبعنا غرائزنا، بل نسعى إلى أن نصبح عبيد رغباتنا وأناجيلتنا.

9- من المستحيل أن تحب الشخص الذي تعرفه تماما، فانت لا تحب إلا الجانب الخفي من كل إنسان.

10- الله هو النور الأزلي. كلما اقتربت من هذا النور كلما أصبحت الرؤية أوضح وكلما ابتعدت ازداد الظلام.

11- الظلام غير موجود من حيث هو ظلام، ولكنه فقدان النور.

#### التوزيع:

شركة المجموعة التسويقية

للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م.

تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

#### الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية

والإعلان

تلفون: 2495104/5/6/7

فاكس: 2495107

فاكس: 2257035

خدمة العملاء والإشتراك: 828111

فاكس خدمة العملاء: 2252540

ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

فاكس: 2257038

خدمة العملاء والنشر

مبنى أسامة

شارع فهد السالم- 2257038

تلفون: 2257036 - 2257038

يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر

منطقة الصالحية - شارع فهد السالم- 2257038

تلفون: 2257036 - 2257038

www.aljarida.com

## موقف نيربية\*



## ساركوزي في دمشق: «منعطف تاريخي»!؟

على مبدأ البحث عن تحقيق خطوات «تاريخية»، احتاج نيكولا ساركوزي كما يبدو إلى القبول بتخفيف الضوء الذي كان مقدراً أن يتركز عليه وحده في دمشق، ودعوة رئيس الوزراء التركي والأمير القطري لاجتماع رباعي أعمق تأثراً.

وكانت القمة الرباعية صورة جديدة معترزة عما يجري أو يمكن أن يجري. تذكر صور اجتماعات شرم الشيخ العديدة، وإن كانت الأولى أكثر اهتزازاً أمام عدسة المصور العابر. لكن يتكون مبدؤها «الاعتدال»، وهذه تعمل على التعديل، باتجاه الاعتدال. بوجود سمامسة محترمين كبار، لا تَكار أصحاب مصالح مباشرة.

وعلاقة فرنسا بسورية وليدنا قديمة جداً، تكاد تكون من عمر فرنسا نفسها. كان الفرنسي الماخوذ للعيش في «المشرق» يُسمى «المشريقي» علاقة ليون ومرسيليا بحلب وبيروت قديمة و«عضوية» بشكل من الأشكال، وعندما ابتداء مرض «الرجل المريض»، اختارت فرنسا أن تكون حامية للكاتوليك في المشرق، حتى تحتفظ لنفسها بموطئ قدم. حين جاءت بعثة كنج-كرين لاستطلاع رأي السكان في الدولة الكبرى التي يبوون أن تكون متتدية من قبل عصبة الأمم لرعاية شؤونهم في مرحلة انتقالية لبناء دولتهم القابلة للحياة، اختار السوريون آنذاك وفضلوا الولايات المتحدة أولاً، ثم بريطانيا، وأخيراً فرنسا. فجات فرنسا.

بالطبع كان الأمر تقاسما استعماريًا موصوفاً، تعمل من خلاله كل دولة من الدول المنتصرة على جمع الغنائم الجاهزة، أو الفتوح اللاقح. فانتمشت الوطنية في المشرق، مع مطالب الاستقلال في دول أخذت تتبلور ملامحها، جغرافياً وسكانياً. لكن صفاتها المكونة كانت تتشكل بالتفاعل مع «المستعمر» نفسه، فظهرت نوى المجتمع المدني، وصيغة حكم القانون، ومجتمع الحريات، وتأسست البنية التحتية بأشكالها الأولى... الصحيحة.

حتى الآن، هناك من يقول: هذه من أيام فرنسا، لم تتغير إلى الأفضل، ما لم تكن قد تراجعت! وهذه الأقوال شائعة من دون تسجيل ولا طباعة بالطبع. ولكل ما سبق من حديث سبب، هناك عودة إليه في النهاية. الآن يقول الإعلام السوري (الرسمي بالطبع)، إن ما جرى في دمشق كان منعطفًا تاريخيًا على مستوى المنطق والاعتدال، وكان تأكيداً للدور الكبير والمهم الذي تلعبه سورية، ويمكن أن تلعبه لاحقاً، من أجل الأمن والاستقرار والسلام.

وهذا يمكن أن يكون صحيحاً، إذا حدفنا صيغ المبالغة المعتادة، وبشرط.

فهناك احتمال تحقيق انعطاف في السياسة الخارجية السورية، والأقليمية منها على وجه الخصوص. جوهر هذا الانعطاف هو التحول عن سياسات المواجهة، والاعتقاد بأن المواجهة تحقق مكاسب يومية أكبر، وأكثر ضماناً. هو اعتقاد بأن «قبضاي الحارة» قادر على تغيير أوضاع الحلبة أو تخريبها، والجميع يحتاج من ثم إلى رضاه، وهذه لم تعد سياسة، لا في التعريف ولا في العلوم المستجدة في العالم الجديد. فهناك «انعطاف» في لبنان، ابتداءً بتأكد بائفاق النوثة، وانتخاب رئيس للجمهورية، كما نلظن أنه لن يأتي، ثم تشكيل الحكومة ونيلها الثقة على يديها الوزارى، بسِيق الأنفس في كل خطوة، ولكن يتجاوزها دائماً.

القمة الرباعية في دمشق، إذا وضعت الأسس للمرحلة القادمة من الصراع على أرض لبنان، ساعدت على نزع فتيل الفتنة في طرابلس، وأرست لطريقة الحوار حول سلاح «حزب الله» عبر الطاولة المقترحة، تكون قد أسست للانعطاف فعلاً. وكل شيء متعلق بالموقف السوري في العمق.

وهناك «انعطاف» في مسار التسوية السورية-الإسرائيلية، تستطيع القمة الرباعية أكثر ما تستطيع أن تساعد على تطويره بالاتجاه الأسلم والأكثر فعالية. الوجود الفرنسي بذاته ضمانة أرفع مثل هذا الاتجاه، ليس من خلال الموقف الفرنسي (الأوروبي) الأقرب إلى الزمالة والحياد وحسب بل أيضاً من خلال العلاقة الفرنسية الإسرائيلية، والعلاقة الفرنسية الأمريكية خصوصاً. إن الوجود الفرنسي العملي في هذا السياق يمهّد لوجود أميركي لا بد منه لتحقيق شيء على هذا المسار، بل يمهّد لوجود أميركي من نوعية أفضل أيضاً.

هناك «انعطاف» محتمل آخر، هو في أن يصبح ممكناً أن تلعب السياسة السورية دوراً في عقلنة السياسة الإيرانية، والمساعدة على إخراج الملف النووي من دائرة خطر الحرب والتحدييات الهوجاء. لكن كل هذه الانعطافات غير مضمونة، ما لم تتناسب على انعطاف آخر، عميق في الأرض، قائم على المجتمع المدني وحكم القانون والحريات... والبنية التحتية الصحيحة والصحية. هذا الكلام للحكومة الفرنسية أيضاً، التي خرجت مذمومة مدحورة من قبل البريطانيين والأميركيين والسوفييت والوطنيين السوريين عام 1946، قبل أن تنهي وإجباتها والقانونية والأخلاقية... والتاريخية. ولن يكون منعطف من دون ذلك صديقي يتوقع الأوسء دائماً، ويكسب الرهان، ولا يريدين أن تنتظر شيئاً ممن لا يُعمل عليهم، ونحن في حرج.

\* كاتب سوري

## د. مزار علي حسن\*



## خصائص النهج الإسلامي في التفكير والتدبير (3 - 4)

تعرض التصور الإسلامي للعالم، الذي يؤسسه النص القرآني نفسه في مواضع كثيرة من خلال حصصه المستمر على التفكير والتعقل والرشاد والتعلم، لسوء فهم، من خلال تاويلات خاطئة، ظن بها أصحابها أنهم بذلك يلتمسون السلامة لدينهم والتقوى لأنفسهم، فقدموا صورة مشوهة من هذا الدين، تزعم عنه احترامه للتجريب العلمي وحرية التفكير، وتبعده عن طبيعته الاستقرائية، التي استفاد منها علماء المسلمين الأوائل، وتخصص العلم في «حفظ النصوص الدينية»، وتاويلاتها فقط، وتعلي من شأن هؤلاء الحفظة على حساب المهتدين، ومن شأن علماء الدين على ما عداهم من علماء في مجالات معرفية إنسانية وطبيعية أخرى، مع أن الإسلام لا يعرف «الكهنوت»، الذي يجعل تفسير النصوص وتلقين التعليم الدينية بيد فئة بعينها، بل هو، وعلى العكس من ذلك، جعل الثقة في الدين «فرض عين» على كل مسلم، بما يحرره من أن يكون مستلبا حياال أي فرد أو جماعة تحاول أن تلغي عقله، وتقدم له تصوراتها هي عن الدين والتدين. وقد بلغ سوء الفهم هذا في محاولة تصوير العلاقة بين العلم التجريبي والدين على أنها معركة بين خصمين، لا بد لأحدهما أن ينتصر على الآخر في «معادلة صفرية»، لا تقبل القسمة على اثنين، مع أن الدين والعلم يلتقيان على أرض واحدة، وهي أن كليهما يهدف إلى خدمة الإنسان والارتقاء به، وكليهما تعرض لمحاولات إقصائه عن هذا الهدف بتوجيه الأبحاث العلمية إلى مجالات تضر بالإنسان مثل الهندسة واستغلال الدين من قبل البعض في مصالح شخصية. كما أن هناك «تبادل منافع» بين الإثنين، وهذا كله يصب في مصلحة الإنسان. فالدين قادر على أن يبلغ أفاقا روحية لا يصلها العلم، ويعطي تفسيره لظواهر لا يمكن وضعها تحت «مجهر البحث»، ولا يمكن في الوقت نفسه إثبات عكسها. وهو هنا يحمي الإنسان من التخبط والصياغ والاستسلام. والعلم وواصل رحلته في الاكتشاف فنجذ في عطائه تفسيرات لبعض ما جاء به النص الديني، وتجد في عجزه أحيانا عن تفسير كل شيء، ويلوغ كل أفق، وتحقيق كل هدف، ما يجعل الاحتماء بالدين ضرورة، لحفظ التوازن الروحي والنفسي، وإضفاء طابع أكثر عمقا للفعل البشري، بما يضمن استمرار تفصيل الخير، واستهجان الشر، وبما يوفر للعلم نفسه إطارا قديما ومعنويا يحميه من الانزلاق إلى ما يضر الناس، وقد يقول قائل إن الفلسفة أو المذاهب الوضعية يمكن أن تفعل الشيء نفسه، لكن في الواقع فإن ارتباط الدين بعوامل فوق الحس وخارج المادة يعطيها عمقا أكبر بكثير، ويجعلها توفّر في النفس والضمير بصورة لا تحقّقها غيرها من قوانين وسنن. ولو قدر للمسلمين أن يواصلوا عطاءهم في المنهج العلمي، لكانوا قد قدموا للعالم وسائط مهمة لفهم الواقع وتفسيره وتطويره، وربط الإنسان بما وراء الطبيعة.

واهمال ما نأدى به الإسلام من ضرورة التحقق من المعلومات أدى

### الجريدة.

العدد 405 / الثلاثاء 9 سبتمبر 2008م / 9 رمضان 1429هـ

## رؤى

## صالح بشير\*



## إنخفاقات بوش

## في مواجهة «الإرهاب»

ربما استوت الولايات المتحدة مثلا لافتا ومثيرا، وقد يكون نادرا، على قوة امتلكت ومازالت تمتلك اسباب العلية ولكنها أخفقت في تحقيقها أو لم تستتب لها إلا لبرهة من الزمن وجيزة، بضعة اعوام من عهد رئيسها الحالي والأقل وشكيا، شهدت أوج الإنفراد الأميركي بمقدرات العالم كما شهدت انقراط ذلك الإنفراد. إن تقدم الولايات المتحدة مثال تفاوت مفازي صارح بين مواصفات فيها موضوعية، تتبوّأها منزلة القوة العظمى الوحيدة في العالم، وإخفاقها في ترجمة تلك الأرجحية الموضوعية إلى غلبة أو إلى هيمنة إستراتيجية وسياسية مستدامتين، مع أنها لم تال في ذلك جهدا ومسعى حثيئَيْن. إذ لا غرؤ ولا جدال في أن الولايات المتحدة تظل، بالرغم من مشاكلها في العراق ومن حبيبتها في أفغانستان ومن انفكاتها عمليا أمام الهجمة الروسية في جورجيا، الآلة العسكرية التي لا تضاهيها أخرى في العالم تتجاوز مناصفيها المحتملين على ذلك الصعيد بفارق شاسع لا يُدرَك، وهي إلى ذلك صاحبة الاقتصاد الأول، سعامة وتستدعي سبرا. فابن الخطات الولايات المتحدة إن؟، ربما كان أخطر قرار اتخذته إدارة بوش، متذرة بعبءان الحادي عشر من سبتمبر، أنها أقدمت على عبادة الوجود الأميركي في العالم، وهو ما عنى، بالنظر إلى تأثير الولايات المتحدة وأرجحية نفوذها وتحكمها في مجريات الأمور الكونية، عسكرية الحياة الدولية بأسرها وتفصيل كل أوجهها ومخاطبها الأخرى من سياسية ودبلوماسية وسوماها. وأقبل على ذلك إلى إرساء حالة استثناء، عبرت عنها إدارة الرئيس بوش، ومنظورها من المحافظين الجدد بإطلاق مبداء «لم ليس معنا فهو ضدا» في ما قد يكون استعادة فحة لتفكيره للفلسوف الألماني، والنازي الهوي، كارل شميت، الذي رأى أن مبدأ السياسة، لنُها ومنتهاها وتعبيرها الأقصى، إنما هو «التمييز بين العدو والصديق».

غير أن تلك الاستعادة زابت على الأصل وتخطته، فحيث تصور الفيلسوف الألماني المذكور دعاءً وصداقةً، بين دول ولا/ قوى سياسية، وحد بذلك العدو أو الصديق بوصف كل منهما ذاتا وفاعلا سياسيتَيْن، تزعت البوشية عن الخصم الذي يعاندها أو عن المعترض على سلطوتها يواجهها بالرفض، كل صفة سياسية، وحسرتهما في خاتة الأجرام المحض، دولا «مارقة» أو جماعات «إرهابية»، يمثل «مرفوها» أو «إرهابها» إشكالا ألمانيا، من مصاف التهديد الجوردي، ووصمة أخلاقية، ويقعان في مجال ما دون السياسة. خلفة تلك النظرة استنتاج مفاده أن الولايات المتحدة لم يبق لها بين الدول العادية والقوى السياسية التقليدية من أعداء. ليس لأن العالم، في ما عدا أولئك «المعارضين»، «الإرهابيين»، أجمع على جنبها، بل لأنها بلغت من السطوة ما يجعل معاداتها أمرا غير وارد لا قبل لطرف، وهي التي رعزت أزاخت قوة حجج الاتحاد السوفيتي السابق، بالنهوض به. وهكذا، اعتقدت أنها ألغت العداء، بمعناه التقليدي أو الكلاسيكي، وأرست سلاما أميركيا» (pax americana) في العالم وأعلنت سيادتها على هذا الأخير. تتفرد فيه بقرار الحرب والسلام، على ما دلت السياسة الأحادية التي توختها في أوج جبروتها، لاسيما لدى عزوها العراق، قام المنطق الكامن وراء تلك النظرة على الاطمئنان إلى امتلاك وسائل الردع، على نحو غير مسبوقي في التاريخ البشري، وإلى القدرة على سحق أي عدو، بحيث لم يبق من مواجهات ممكنة إلا مع تلك القوى «المارقة» أو «الإرهابية»، وذلك ما اعتبرته الولايات المتحدة مهمتها الرئيسية فشنت حملتها الكونية المعلومة ضد «الإرهاب»، وهو ما كان مقتل إستراتيجية إدارة بوش وما أفضى إلى تلك الإخفاقات موضوع حديثنا هنا إذ لا تعود تلك الإخفاقات إلى هنات وفترات في خوض تلك الحملة، بل إلى مبدأ هذه الأخيرة نفسه. ذلك إن إدارة بوش اختارت استهداف أطراف لا ترتدع ويبتعد سحقها بواسطة القوة، أي أنها قوى تُطَل عمليا أبرز وسيلتين أميركيتين: فلا الردع مُجد في إثباتها، على ما هي حاله مع الدول، ولا القوة تواجة بحرب العصابات التي تلتفي تفوقها، فاعلة في الإجبار عليها. وهكذا، وجدت القوة العظمى الوحيدة نفسها عاجزة تمام العجز في مواجهة قوى لا تُقهر بطبيعتها، طالما أن إستراتيجيتها تنحصر في منع استتباب الأمور للولايات المتحدة، وذلك في متناولها، حائلة بذلك دون إرساء ذلك السلام الأميركي، ولعل في حالتي العراق وأفغانستان ما يبرهن على ذلك على نحو بليغ.

كل ذلك نال من مصداقية الولايات المتحدة في اضطلاعها بوظيفة القوة العظمى الوحيدة وساعد في إرخاء قبضتها على العالم... قد لا يكون السبب ذاك هو الوحيد الفاعل في تفسير انكفاء السطوة الأميركية ولكنه على الأرجح أحد أهم أسبابه.

\* كاتب تونسي

## جوزيف ستيجليتز\*



## استيعاب دروس العراق

في الأونة الأخيرة، حلت مسالة الاقتصاد المتردي محل الحرب في العراق باعتبارها القضية الأعظم أهمية في المحلة الانتخابية الرئاسية. ويرجع هذا جزئياً إلى اعتقاد ساد بين الأميركيين أخيراً مفاده أن المد قد تحول في العراق، وأن الزيادة في اعداد القوات رُوغت المترددين، كما هو مقترض، الأمر الذي أدى إلى اندحار معدلات العنف، والمقصود ضمناً من هذا واضح جلي: لقد نجح استعراض القوة في تحقيق المراد. هذا هو على وجه التحديد التفكير العضلي الذي قاد اميركا إلى الحرب في العراق في المقام الأول. كان من المفترض في هذه الحرب أن تظهر القدرة الإستراتيجية المترتبة على القوة العسكرية. إلا أن ما حدث بدلاً من ذلك هو أن الحرب اثبتت قصور القوة العسكرية. فضلاً عن ذلك فقد قوضت الحرب المصدر الحقيقي الذي تستمد منه اميركا قوتها- وهو مكانتها الأخلاقية.

شدت الأحداث الأخيرة على كم الجائزات التي انطوت عليها توجهات إدارة بوش. وكان من الواضح يوماً أن توقيت رحيل اميركا من العراق ليس من اختيارها- إلا إذا كانت راقبة في انتهاك القانون الدولي مرة أخرى. الآن تطالب العراق برحيل القوات الأميركية المقاتلة في غضون 12 شهراً، ثم رحيل القوات كلها بحلول عام 2011. لا شك أن الجميع يرحبون بانخفاض ونيرة العنف، وربما لعبت زيادة اعداد القوات دوراً في ذلك. بيد أن مستوى العنف الحالي في العراق كان ليحتل عناوين الصحف الرئيسية لو كان حادثاً في أي مكان آخر من العالم: ففي العراق فقط أصبحت معدنايين على العنف إلى الحد الذي جعلتنا نرى أن اليوم الذي لا تتجاوز صحيلته 25 من أرواح المدنيين هو في الواقع يوم طيب.

الحقيقة أن الدور الذي لعبته الولايات الإضافية في تخويم ونيرة العنف في العراق ليس بالذور الواضح على الإطلاق. فربما تدخلت عوامل أخرى أعظم أهمية، بما في ذلك رشوة المترددين من الشئمة لإغرائهم إلى القتال في صف الولايات المتحدة ضد تنظيم «القاعدة». بيد أن هذه الإستراتيجية تظل في غاية الخطورة. إذ يتعين على الولايات المتحدة أن تعمل على تأسيس حكومة موحدة، وليس تقوية الميليشيات الطائفية. والآن انتهبت الحكومة العراقية للمطامير، وبدأت في اعتقال بعض الزعماء الذين كانت الحكومة الأميركية تمددهم بالعدم. إلا أن الآمال في مستقبل مستقر تبدو خافتة على نحو متزايد.

هذه هي النقطة الأساسية: كان من المفترض في القوات الإضافية أن توفر المساحة للتسوية السياسية التي سوف تشكل الأساس لاستقرار على الأمد العبيد. إلا أن التسوية لم تحدث. إذ، فكما كانت الحال مع الحجج التي استخدمت لتخريب الحرب والمعايير التي استخدمت لتفاس نجاحها، سنجد أن المبررات التي تسوقها الإدارة الأميركية لإرسال القوات الإضافية خاضعة أيضاً للتجوّل المستمر. في الوقت نفسه، أصبحت التكاليف العسكرية والاقتصادية لهذه الكارثة واضحة على نحو متزايد. وحتى لو تمكنت الولايات المتحدة من فرض الاستقرار في العراق، فإن هذا لن يؤكّد النصر في «الحرب ضد الإرهاب»، ناهيك عن النجاح في تحقيق أهداف إستراتيجية عرض اتساعاً واسعاً لا تستير على ما يرام في أفغانستان، والاستقرار في باكستان يتراجع على نحو مستمر، فضلاً عن ذلك فإن أغلب المحللين

تحكم فيها مصالح اجتماعية واقتصادية وسياسية جديدة أو استجدّت أخيراً، وكذلك من جراء تداعيات أزمة متفخّرة، يمثّلها الحدث القوقازي منذ الشهر الماضي بين روسيا وجورجيا. ومهما قيل من أنّ ما يجري في أوكرانيا، إنّما هو من توابع لزلزال جورجيا، فإنّ مطامح تيموشينكا، كقطب من قطاب الختالف السلطوي؛ لإقرار رؤية دستورية جديدة بإقرار تعديلات دستورية، تسحب المزيد من صلاحيات الرئيس لتضعها بيد البرلمان، الأمر الذي اعتبره يوتشينكو محاولة انقلابية، هذا الطموح ليس الوحيد الذي كان دافع انفراد عقد التحالف الحاكم، فهي (تيموشينكا) كما المعارضة، ترى كذلك أنّ الاتجاه المباشر نحو الغرب، وتوثيق التحالف معه في مواجهة روسيا، قبل الأزمة مع جورجيا واثقاءه وبعدها؛ لا ينبغي أن يتم دون أخذ مصالح أوكرانيا مع روسيا أو العكس بالاعتبار الأول، وذلك حتى لا تتجه البلاد نحو وضع تجد نفسها فيه في مواجهة مباشرة، تناطح فيها أعاصير لا يمكن التكهّن بمآلتها؛ في ما لو تمّ الانسحاق خلف الغرب والاصطفاف معه بشكل مباشر في معادة روسيا. ولهذا لم تخطّ تيموشينكا خطوتها تلك، إلا لأنّ لديها كامل الثقة بقدرتها على فرض معاهدة جديدة من خلال البرلمان، فهي ومع تحالفها الجديد مع حزب الأقاليم والحزب الشيوعي؛ باتت تمتلك قاعدة برلمانية واسعة بواقع 331 مقعدا في مواجهة 150 مقعدا فقط لمصلحة الرئيس. من هنا المعادلة القهرية الجديدة التي تغيد بناه على من مصلحة حزب الأقاليم أو تيموشينكا كل البرلمان الحالي، والدعوة إلى الانتخابات مبكرة، وفي ظل مخاوف روسية من تزايد الميادين، لأنها القومي، تشكّل زيارة نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني للمنطقة هناك، رسالة لموسكو مفادها أنّ واشنطن لن تتخلّى عن صداقتها ومصالحها النقطيّة الناشئة في الفضاء السوفيويتي السابق، رغم أنّ ما تطالب به روسيا ليس أوكرانيا أخذ مصالحها بعين الاعتبار، وهي لا تريد من أوكرانيا أكثر من بقاء أسطولها في البحر الأسود وبالتفاهم معها. وفي كل الأحوال فإنّ المصالح الروسية في الغربية أن تفرض على الرئيس الأوكراني فيكتور يوتشينكو تكرار أخطاء زميله في ثورة الورود، ميخائيل ساكاشفيلي التي دفعت بلاده اثمانا غالية وغالية جدا، جزء مغامرة به الهجوم على أوسيتيا الجنوبية.

وإذا كانت حسابات الحقل الأميركي-الجورجي لم تتطابق مع حسابات البيدر الروسي، في كل الأحوال لن تتطابق حسابات الحقل الرئاسي الأوكراني لا مع حسابات البيدر المرعاضة وتحالفاتها الجديدة، ولا مع حسابات البيدر الزوسي المصطنع التي إن قدرته على حماية التغييرات المحتملة لمصلحته في أوكرانيا الجديدة.

\* كاتب فلسطيني

\* استاذ علوم الاقتصاد بجامعة كولومبيا، وحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد عن العام 2001، بروجيكت سنديكات، بالافتاق مع «الجريدة»

## سلة أخبار

راي طلابي

## الجامعة العربية ...

## «جامعة أي شي»

كنت كعادتي في أنا واسرتي في جلسة يسودها الحب المودة وشاهد التلفاز، وبينما انتقل من مشاهدة قناة فضائية إلى أخرى أجبرني ما شاهدته في إحدى القنوات على التوقف برهة إذ شاهدت مسلسلا عنوانه «جامعة أي شي»، وبعد متابعة وجد أن قصته تتمحور حول قصة مجموعة من الشبان الذين يؤسسون جامعة هدفهم الوحيد منها هو الاستيلاء على أموال الطلبة، ولغت نظري ما يقوم به مدير تلك الجامعة من أمور في سبيل تحقيق غايته «الله يكافئ شر هالمدير ولا يجيبه لجامعتنا»، المهم هو أن هذا المسلسل «جامعة أي شي» شد انتباهي وجعلني أربط بين خبر تصدر الصفحة الأولى في إحدى الصحف المحلية وهو «زيادة في الرسوم الدراسية للجامعة العربية المفتوحة تقدر بـ25%» وتبادر إلى ذهني في تلك اللحظة سؤال «هل هدف الجامعة العربية هو نشر التعليم في الدول العربية بلا أي أهداف ربحية على حد ما تدعي في حين أنها رفعت مذكرة إلى مجلس الجامعات الخاصة لطلب زيادة مصروفاتها؟! فهل يا ترى ذلك الرباط بين الخبر وما شاهدته في مسلسل «جامعة أي شي» هو من نسج الخيال أم إن الجامعة العربية «شبعقت» فسقت» وتناست دورها الأساسي بنشر التعليم دون السعي إلى الربح؟

وما يساعد على التوصل إلى الإجابة الحقيقية والواقعية عن هذا السؤال هو ما يقال من أن سبب طلب الجامعة للزيادة هو مواجهة غلاء الأسعار في الوقت الذي تلقت فيه دعما من الملك عبد الله يقدر بـ100 مليون ريال، ثم إنه عند تسجيل الطلبة يخضم من كل طالب مبلغ معين يرحل إلى صندوق الطالب إلا يعطى ذلك الزيادة التي تزنو إليها الجامعة، ويا ليت الطلبة بالزيادة كانت تابعة من الرغبة في بناء مبنى للجامعة وعدت به من قبل كثيرا ولم ير النور حتى الآن حتى إنه صار مثل «بيض الصعو نسع فيه ولا نشوفه»

وأخيرا لا يسعني إلا أن أقول لو كانت د. ماضي الحمود على رأس الجامعة لرفضت الزيادة قبل رفعها إلى مجلس الجامعات، ولكن الجامعة العربية «ممتطشة» إلى الزيادة والدليل عدم وضعها حاليًا لأثمة أسعار المواد خلال التسجيل.

أحمد الشمري

## عوض: تجاوزات «التطبيقي» واضحة وضوح الشمس ولا تحتاج إلى «تقصي حقائق»

تفاعلاً مع ما نشرته الجريدة عن مخالفات الهيئة

## ● أحمد الشمري

للمرة الثانية على التعليمية واقرها مرة أخرى ولم يعمل بها حتى الآن». وذكر عوض أن دور لجان تقصي الحقائق بالهيئة في ما يخص الكشف عن التجاوزات أصبح لا وجود له، لافتاً إلى أن «تجاوزات الهيئة واضحة وضوح الشمس فلا داعي لتشكيل لجان للتحقيق كي تتوصل إليها وتعرف الواقفين خلفها»، مشدداً على اللجنة التعليمية ضرورة متابعة وتفعيل عمل اللجان والكشف عن تجاوزات الهيئة لأن الوضع في الهيئة أصبح خطيراً وأصبح الفساد ينتشر في أرجائها وإدارة الهيئة لا تحرك ساكناً.

وأكد أمين سر رابطة أعضاء هيئة التدريس بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. حسين عوض أن «الهيئة تعيش أسوأ فتراتنا، نظراً إلى عدم أخذها الأمور على محمل الجد، والدليل يكمن في التجديد لعناصر فاسدة من عمداء الكليات الذين لهم اليد خفية ضالعة في التجاوزات الحادثة فيها»، لافتاً إلى أن «التجديد جاء للعمداء لمصالح شخصية مع إدارة الهيئة».

وطالب عوض في تصريح خاص له «الجريدة» بضرورة فتح تحقيق للكشف عن التجاوزات من تعيينات لقياديين المناصب ووظائف إشرافية في الهيئة خلاف أولئك الذين يجتهدون ولا ينالون حقههم ويحاربون من فئة فاسدة وظالمة، قائلاً «قدمنا شكاوى إلى اللجنة التعليمية في مجلس الأمة وقامت اللجنة بطرح مشروع لتشكيل لجان تحقيق بالمجلس وتم التصويت عليها وأقر، ولكن للأسف لم يعمل بها للمرة الأولى، وبعد حل مجلس الأمة مرة أخرى طرحنا المشروع



حسين عوض

## المطالبة لـ الجريدة : نستقبل طلبة «الهيئة» غير المقبولين لإكمال إجراءاتهم

كشفت مساعد عميد القبول والتسجيل في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. علي المطاوعة استقبال الهيئة لطلبة غير المقبولين في كليات ومعاهد الهيئة خلال الأسبوع الجاري لإكمال إجراءات التسجيل وذلك استقبال الطلبة المسجلين لرغبات تخصصات قليلة للسماح لهم بتسجيل رغبات أخرى تساعدهم وتسهل عليهم عملية التسجيل لقبولهم في الهيئة، لافتاً إلى أن «المراجعة ستكون في مبنى «التطبيقي» رقم 7» بالعديلية. وأوضح المطاوعة في تصريح خاص له «الجريدة» أن «الإقبال على التسجيل في كليات ومعاهد الهيئة كبير وتم قبول كل من تنطبق عليهم الشروط وتم توزيعهم حسب المعايير والشروط والنسب المؤهبة التي تناسب التخصصات»، لافتاً إلى أن «التسجيل بالإنترنت سهل على عمادة التسجيل والقبول عمليات اختيار الأسماء وعجل بظهور نتائجها، نظراً إلى سياسة الهيئة التي وضعتها في التعامل مع عمليات التسجيل والخطة التي رسمتها من خلال التسجيل عبر الإنترنت».



يعقوب الرفاعي

## «التطبيقي» تقبل «طلبة المنح» وفق النسب الأعلى

«شؤون العاملين» ستسلم طلبات تعيين أعضاء التدريس إلى الأقسام العلمية

## ● أحمد الشمري

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أن إدارة الهيئة ستعقد اجتماعاً خلال الأسبوع الجاري يبحث فيه المدير العام للهيئة مع عمادة القبول والتسجيل الآلية التي يتم من خلالها قبول طلبات المنح التي توزعها وزارة التربية والتعليم العالي ومدير الهيئة.

وأشارت المصادر إلى أنه سيتم في الاجتماع وضع آلية لقبول الطلبات التي تستحق المنحة الدراسية وفق المعايير والشروط الموضوعية، لافتة إلى أنها ستكون للطلبة أصحاب النسب العليا. وقالت المصادر إن «أسماء الطلبة المسجلين في منح الوزارة والمدير سيتم إعلانها 14 من الشهر الجاري» موضحة أن «زيادة منح الوزارة للتسجيل في كليات ومعاهد الهيئة بادرة طيبة تدعم العملية التربوية في الكويت، فهل تشمل منح الوزارة

المقدمة من قبل سفراء الكويتية بالخارج، سيتم فحصها ثم إرسالها إلى الأقسام العلمية في الكليات.

## قرار الـ «18 وحدة» يثير جدلاً بين طلبة الجامعة المفتوحة

بعضهم اعتبره يرفع المعدل... وآخرون يرونه «بلا أثر يذكر»

## ● محمد جاسم

كل يوم يشككي طلبة الجامعة العربية المفتوحة من إدارة الجامعة، ويتهمونها بممارسة أسلوب المراوغة معهم، ويعتصمون ويحتشون ويرفضون ويستنكرون ويلتقون الإدارة الجامعية مسرراً وتكراراً للوقوف على حلول لمشكلاتهم، سواء من معلمي جمعيات علمية أو من طلبة عاديين، ولكنهم دائماً يعيدون به «خفي حنين» ويقولون «الإدارة لا تستمع إلى شكواتنا» أو «الإدارة استمعت لنا ولم تحل مشكلاتنا»، لذا تعرف الجامعة العربية المفتوحة بجامعة الاعتصامات الطلابية، والشكاوى التي لا تنتهي.

ومن المشكلات التي لا تنتهي مشكلة التسجيل وحلم التخرج، حيث اعتبر بعض طلبة الجامعة العربية أن قرار تقليل الحد الأقصى من الوحدات بضر الطلبة، بينما نفى آخرون ذلك معتبرين إياه غير موجوداً. يذكر أنه كان يحق للطلبة في الجامعة العربية أن يسجل عشرين وحدة دراسية في آخر سنة دراسية في التسجيل في 24 وحدة دراسية، حتى لا تعرقل الجامعة تخرج الطالب أو تؤخره، ولكنها أصدرت قراراً يقضي

بأن يسجل الطالب 18 وحدة دراسية كحد أقصى حتى ولو كان خريجاً، وهو الأمر الذي انتقده العديد من الطلبة وخصوصاً الخريجين، مما أثار جدلاً بين طلبة الجامعة ووصفوه به «الجائر».

«الجريدة» أرادت أن تتقف على تدمير طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة، وتتعرف معاناتهم من خلال التحقيق التالي:

أكد الطالب طارق الخالدي- تخصص التربية أن «هذا القرار لا يؤثر على الطالب، وأن كم الوحدات غير مهم، كما أن الاعتماد الكلي يجب أن يكون على الطالب نفسه»، لافتاً إلى أن «الطالب يأخذ أكثر من استطاعته بغرض اجتياز الوحدات والاجتياز فقط من دون التفكير في المعدل»، مشيراً إلى أنه «يحق للخريج أن يأخذ الوحدات المناسبة لتخرجه، وبالنسبة للطالب الذي يكون في بداية مشواره من الجور أن يأخذ مواد أكثر من قدرته».

## توقيت ممتاز

وعلى العكس مما سبق أوضحت طالبة تخصص التربية هبة الفضلي أن «هذا القرار جاء في وقت ممتاز وساهم في تجميع



مبنى الجامعة العربية المفتوحة في خيطان

ولفت الطالب عدنان المنهل إلى أن «الجامعة معها حق في هذا القرار وأنه صائب فالإدارة تسعى إلى تحقيق مصلحة الطالب مبيّناً أن هذا القرار يعمل على زيادة معدله وتركيزه دراسياً».

ومن جانبه أشارت الطالبة في تخصص التربية عبير العنزي إلى أن القرار له سلبيات وإيجابيات، ووضحت سلبيته في كونه يؤخر تخرج الطالب بينما تخضع إيجابياته «من خلال تأثيره في معدل الطالب بشكل إيجابي».

أما زميلها في التخصص الطالب محسن شبيجي فكانت له وجهة نظر أخرى حيث يرى أن «التخرج يعتمد على عدد الوحدات وكلما زاد عددها قل عدد السنوات اللازمة لتخرج الطالب، مشيراً إلى أن هذا القرار يؤدي إلى تمديد العقد بين الطالب والجامعة»، وهو نفس ما ذكرته الطالبة غدیر الشمري إذ قالت إن «القرار يؤخر ويعرقل تخرج الطالب فبدلاً من أن يتخرج بعد أربع سنوات يتخرج بعد خمس أو ست سنوات»، وذكر الطالب حمد المنهل أن هذا القرار يرفع معدل الطالب ويتسبب على التحصيل بلا ضغوط

وكذلك يبعده عن ضغط الوحدات من خلال حملته مواد كثيرة في فترة الامتحانات»، وهو ما لا يراه الطالب سعود العنزي حيث يؤكد أن هذا القرار له تأثير سلبي على الطالب وعلى تخرجه مشيراً إلى أن «بعض الطلبة لا يعملون ومن حقهم أن يأخذوا أكثر من 20 وحدة دراسية».

وبينما أكدت الطالبة فاطمة جميل أن من حق الطالب أن يأخذ عدد الوحدات الذي يريد مما يسدس من تخرجه مشيرة إلى أن القرار يؤدي إلى عرقلة مسيرة الطالب التعليمية، مما جعلها تناشد إدارة الجامعة «الرحمة»، أشادت الطالبة في تخصص التربية دلال بهذا القرار معتقدة أنه «يساعد الطالب على زيادة معدله

بأن يسجل الطالب 18 وحدة دراسية كحد أقصى حتى ولو كان خريجاً، وهو الأمر الذي انتقده العديد من الطلبة وخصوصاً الخريجين، مما أثار جدلاً بين طلبة الجامعة ووصفوه به «الجائر».

«الجريدة» أرادت أن تتقف على تدمير طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة، وتتعرف معاناتهم من خلال التحقيق التالي:

أكد الطالب طارق الخالدي- تخصص التربية أن «هذا القرار لا يؤثر على الطالب، وأن كم الوحدات غير مهم، كما أن الاعتماد الكلي يجب أن يكون على الطالب نفسه»، لافتاً إلى أن «الطالب يأخذ أكثر من استطاعته بغرض اجتياز الوحدات والاجتياز فقط من دون التفكير في المعدل»، مشيراً إلى أنه «يحق للخريج أن يأخذ الوحدات المناسبة لتخرجه، وبالنسبة للطالب الذي يكون في بداية مشواره من الجور أن يأخذ مواد أكثر من قدرته».

وعلى العكس مما سبق أوضحت طالبة تخصص التربية هبة الفضلي أن «هذا القرار جاء في وقت ممتاز وساهم في تجميع

شبيجي

كلما زاد عدد الوحدات قل عدد السنوات اللازمة للتخرج

تقليل عدد الوحدات يؤخر تخرج الطالب

محمد الرشدي

هذا القرار يؤدي إلى رفع المعدل

حمد المنهل



2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

## الدليل التجاري

**هل ساعتك**  
• رولكس • شوبارد • بياجيه • أوميغا  
أوي من الساعات الثمينة  
تفضل بزيارتنا  
شراء • بيع • عرض • استبدال  
للساعات والمجوهرات  
**تايم سكوير**  
السالية- شارع سالم المبارك  
مجمع غاليبريا 2000 - الدوحة الأرضي  
محل: 25 تلفون: 5754567

**نشتري**  
جميع أنواع السيارات والجيبات من المنزل  
٥١٤٤٤٤٣٨  
تقوم بإجراءات التحويل

إعلاننا لكم  
2495103/4/5/6  
فاكس: 2495107

**نشتري السيارات**  
الستعملة من المنزل  
وتقوم بالتحويل  
٩١٩٩٢١٢

الجريدة  
828 111  
www.aljarida.com

**البديح**  
لنير جالر  
عمر إقتراضي  
50 سنة  
معالج ضد  
الطحالب  
والبكتيريا  
خدمات  
ما بعد البيع  
متوفر من 100  
إلى 5000 جالون  
متوفر بسماكة  
عازل 3 طبقات  
و4 طبقات  
الافتحاص: 3902793  
الرقعة: 3944646  
الجيرة: 4564966



الكاتب والمفكر الإسلامي  
فهمي هويدي في حوار  
حول «الإسلام المتأمر»  
والإعلام كسلاح تستخدمه  
العولمة لتشويه صورة  
الإسلام.



الأميرة تزوجت الأمير  
حسن الأطرش وعاشت في  
عز وجاه لكنها لم تشعر  
بالسعادة يوماً وظلت تفكر  
بالعودة إلى القاهرة وإلى  
الغناء.



جمال الردهان فنان ناجح  
وأكثر... تعزفوا إلى أعماله  
ومواقفه الطريفة وهواياته  
والعثرة التي اعترضت  
طريقه.



بعد ان كان صديق الرئيس  
السوري أمين الحافظ...  
أخطر جاسوس إسرائيلي  
إيلي كوهين في قبضة  
العدالة السورية!

التلثاء 9 سبتمبر 2008م

9 رمضان 1429هـ

العدد 405 - 20 صفحة

www.aljarida.com

tawabil

# توابيل

## رمضان

منة فضالي: عرض أعمالها في رمضان  
يعيد إلي التوازن!

أوتار 17



# المفكر الإسلامي فهمي هويدي: لـ «الجريدة»

## التيار العلماني ليس شراً كله ومشكلتنا الأساسية مع العلمانيين المتطرفين!

يعتبر الكاتب والمفكر الإسلامي فهمي هويدي أحد أصحاب الأقلام العربية والإسلامية التي شغلت نفسها بمهموم الأمة والزود عن قضاياها المختلفة، تميز بجرأته واختراقه الملفات الشائكة غير عابئ بشيء إلا بمسؤوليته الدينية كمفكر إسلامي والقومية كمواطن مصري عربي. يؤكد هويدي في حوار مع «الجريدة» أن أميركا دؤوبة على فرض هيمنتها ونموذجها الحضاري على العالم الإسلامي لترسيخ مفهوم القرن الأميركي الخالص، مشيراً إلى أن استمرار المشاهدة الواضحة في العالم الإسلامي سيعطي أميركا الفرصة لتنفيذ سياسة الابتلاع وتفريغ الأمة من محتواها الديني والفكري والتاريخي والثقافي، بينما يبقى تفاهم التيارين الإسلامي والقومي بمثابة طوق النجاة للأمة، لافتاً إلى أن التيار العلماني ليس شراً كله، فهناك علمانية مصالحة للدين وأخرى مخاصمة له، نستطيع التفاهم مع العلماني المتصالح مع الدين أما المتخاصم فليس بيننا وبينه أرضية مشتركة.

القاهرة - محمد عبدالحفي

هل تعتقد أن الإعلام يُعد أحد أسلحة العولمة التي تستخدم في فرض الهيمنة الغربية وتشويه صورة الإسلام؟

هو كذلك بالفعل، ولا مفر من الاعتراف بأن الإعلام الغربي بوسائله المتعددة يعد أحد أسلحة العولمة الشرسة ويستخدم في المجال الديني خصوصاً، ونجح في تشويه صورة الإسلام وجعل الكثيرين ينفرون من كل ما يتصل به في الحياة العملية. شاعت تلك الصورة النمطية لدى الرأي العام الغربي، إلا أننا ينبغي ألا ننكر أن ذلك حدث في أوساط النخبة العلمانية العربية أيضاً، ما يؤكد لنا أن ولاء «الإسلاموفوبيا» أو الخوف من الإسلام أصبح مرضاً متوطناً يتطلب جهداً كبيراً لعلاج، خصوصاً بعدما تكثفت العولمة ونشوة الاتصال بهمدم الحواجز بين البشر واخترفت الحدود، حتى أصبح الآخر القريب أو البعيد مقبماً في بيتنا بصفة دائمة، وأصبح البيت العربي والمسلم، الذي اعتاد في السابق على استحقاق الغراء واستنساخهم وكانت التقاليد تقضي بالأساس للضييف عن هويته أو عن مقصده إلا بعد ثلاثة أيام، يستقبل على مدار الساعة وطوال الليل والنهار ثقافات العالم بأسره التي أصبحت تستنكح معه رغم نغف، بخلاف التداخل الحاصل في مجالات الاقتصاد والسياسة، الذي أصبح من سنام العالم الآن، وصارت تنظمه وتفرضه أحياناً اتفاقات دولية تلزم جميع الدول حتى وإن لم توافق عليها، وإن كان نفوذ الأقياء يتخفّف من التهرب من استحقاقاتها، وهو الحاصل في إجراءات الحماية التي تفرضها الولايات المتحدة لصالح منتجاتها لمواجهة نفوذ السلع الأجنبية، ومن المفارقات المدهشة في هذا الصدد أن الإسلام الذي يضيق عليه ويتهم ويلتزم من قبل الإعلام الموعول كي تغيب مرجعيته عن العلاقات الدولية، هو الدين العالمي ذاته الذي بسط يده وفتح ذراعيه للجميع منذ نزل، بل إنه عانى كثيراً من الانفتاح على الآخرين ومد الأيدي لهم، وما زالت مشكلته أنه يعترف بالآخرين ولكن الآخرين يرفضون الاعتراف به، وهو ما يحصل اليوم على الصعيدين العقدي والحضاري أو الضمني والذنيوي، وليست المشكلة التي تواجه التعاون مع العالم الخارجي في ظل العولمة في جانب المسلمين، لكنها كاملة بالدرجة الأولى في مخططات قوى الهيمنة التي تريد للتعاون المنشود أن يغبو إنفاقاً وتبعية.

أميركا تمارس سياسة «الابتلاع» لتفريغ العالم الإسلامي من هويته

### القطيعة

تدفعنا العولمة، بكل ما تحمل في ثناياها من مشاريع أميركية وغربية تحاول فرضها على العالم الإسلامي خصوصاً، إلى التساؤل أين هو مشروع العرب والمسلمين أنفسهم لمناهضة هذه المشاريع الوافدة ومقاومتها؟

شهد العالم العربي والإسلامي خلال السنوات الأخيرة صعوداً ملحوظاً لأسهم الاتجاهات القطرية التي عبرت عن نفسها برفع شعار «بلدنا أولاً»، وتضمن في ثناياها دعوة إلى القطيعة مع القضايا المتعلقة بمصير الأمة، وانعكس ذلك على الواقع، فأصبحت السفينة العربية والإسلامية بلا خوف من الإسلام أصبح مرضاً متوطناً يتطلب جهداً كبيراً لعلاج، خصوصاً بعدما تكثفت العولمة والتشرد، لئلا يفقدنا بقوى العالم العربي والإسلامي اقتصادياً يضعف سياسياً، ولم ترجم هذه القوة الاقتصادية التي توفرت إلى قدرة سياسية في الساحة الدولية في ظل التشرد والانعكاش الراهنين، ولم يقف الأمر عند حد التراجع في الإرادة السياسية، إنما سادت العالم العربي حالة من الانفرط غير المسبوق، حين أصبح تغيير الأمة الواحدة على المستوى السياسي جزءاً من التاريخ وليس الواقع.

الديمقراطية الكاملة مفتاح خروج الأمة من هزيمتها الحضارية الراهنة

صار العالم العربي والإسلامي منقسماً إلى معسكر «الاعتدال» وآخر لـ «الطرف»، وإلى سنة وشيعة ومسلمين ومسيحيين وإسلاميين وعلمانيين، ذلك كله غيب المشروع العربي والإسلامي عن عمد وجعله الأضعف في المعركة الحضارية الراهنة التي تقودها العولمة في ثوبها المتمازك الجديد، لذلك يجب أن نعلم أن المشكلة ليست في تمدد المشروع الأميركي، لكنها تكمن أساساً في غياب المشروع العربي والإسلامي الذي يملأ الفراغ الراهن، وهذا المشروع لا يُستحضر بالخطب والمقالات، إنما يتشكل أولاً بتوافر الإرادة المستقلة ووضوح الرؤية في ترتيب الأولويات الاستراتيجية، إلى جانب الأخذ

### الإسلام المتأمر

شهدت الفترة الماضية ترويج بعض المستغربين والمتأمرين لما يسمى نموذج الإسلام الأميركي، كيف ترى هذا النموذج وكيف يمكن مواجهته؟

نموذج الإسلام الأميركي حقيقة

بأسباب القوة الذاتية باختلاف مقوماتها السياسية والاقتصادية والعسكرية.

هل تعتقد أن انصار العولمة يعملون على تخريب الأجيال الجديدة في محيطنا العربي والإسلامي إمعاناً في تحقيق الهزيمة الحضارية الراهنة والمستقبلية للمسلمين؟

بالتأكيد، يصير مهندسو العولمة ومصمموها على إلحاق الهزيمة بنا على كل الجبهات، حتى قيمة أطفالنا لا يريون لها أن تفلت من هيمنتهم، ويعودون إعداداً لحوماً لبعاد تشكيل الأجيال الجديدة، بحيث تنقطع بطباتهم وتنصاع لمنظومة قيمهم وسلوكياتهم، وهو تدبير خطير يدهشنا من زاويتين لأنه حاصل أولاً ثم لأننا ساكنون عليه أو لاهون عنه ثانياً، إنها إحدى حلقات مسلسل إفكاد صياغة العالم ليبدو في فلك المنظومة الغربية في تحدٍ غريب من نوعه وثقافات الآخرين وخصوصياتهم، وهي جراحة غير مسبوقة في اتساعها وتشمولها، يراد بهذا الاجتياح الحاصل الآن إعادة صياغة العالم بحيث يتشكل وفقاً للهوى الغربي من خلال المنظمات والمواقف الدولية ودونما اللجوء إلى الإحتلال والقوة العسكرية، وهي الظاهرة التي برزت إلى الوجود بعد انتهاء الحرب الباردة، وفي ظل الانتصار الكاسح لنموذج الغربي الذي أعقب سقوط الاتحاد السوفياتي وانهيار المنظومة الاشتراكية، سواء كان ذلك الانتصار راجعاً إلى قوة في النموذج الغربي أو نتيجة ضعف منظومة الدول الاشتراكية وتفككها، فاشاهد أن الغرب بزعامة الولايات المتحدة استفرد بالساحة في النهاية، وقرر أن يبسط هيمنته على كل الميادين من السياسة إلى الأخلاق، أصبح الواقع الراهن شاهداً على المحاولة الذؤوبية لعولمة النظم الاجتماعية والأخلاقية لسدول المختلفة وتغريبها، وهي المحاولة التي تتحدى الخصوصيات الثقافية لتسوعب العالم عموماً والعالم العربي والإسلامي خصوصاً.

التيارات الماركسية والليبرالية مستوردة ولكن لها حق البقاء

والصراع العربي الإسرائيلي وتوسع القضية الفلسطينية من جديد حسب الرؤية الأميركية، هذا النموذج يمكن مواجهته بأساليب كثيرة في مقدمتها التوعية حول خطره على أمة الإسلام من خلال وسائل الإعلام الإسلامية، والحوار والمناقشة ومحاولة فضح هذه المخططات الأميركية التي تحاك للأمة الإسلامية.

### هل تهدف الحلول الأميركية المطروحة على العالم العربي والإسلامي إلى الاستخفاف به ومعاداته بشكل كامل، أم أنها استراتيجية تتبعها الولايات المتحدة مع العالم الإسلامي؟

الولايات المتحدة دولة كبرى ومن الطبيعي أن تكون لها

وهي ناتجة من وجود فراغ حقيقي في العالم الإسلامي ما يجعله عاجزاً عن حل مشاكله الأساسية أم أنها سياسة الابتلاع الجديدة المغلفة بمظاهر العولمة؟

الانحياز معاً، هناك تطلعات أميركية واضحة، وسياسة ابتلاع حقيقية تمارسها الولايات المتحدة لتفريغ الأمة من محتواها الديني والثقافي والسياسي والتاريخي والفكري، وفي الوقت نفسه توجد هشاشة راسخة في العالم الإسلامي وصف يدق دواقر العالم الإسلامي في ألبانيتها إلى الاعتماد على الولايات المتحدة، ويوم يحدث استقلال للأمة في إرادتها ومواردها ستكون في حالة تسمح لها بالصمود والخروج من دائرة التبعية المطلقة التي تعيش فيها، أما والحال ليست بهذه الاستقلالية المطلوبة، فالمتوقع من الولايات المتحدة أن تنطمع في بسط هيمنتها الثقافية والاستراتيجية والحضارية.

هل بعدة انشغال الكثيرين، ومنهم طوائف عدة من مفكري الأمة، باستيراد الحلول الجاهزة، السبب الرئيسي لوجود التظهير الأميركي في حل مشاكل الأمة على الرغم من القتال الفكري الذي يقاتله المفكرون المستنيرين دفاعاً عن هوية الأمة؟

المثقفون ليسوا أصحاب قرار ولكنهم أصحاب فكر وراي، ومن الطبيعي أن ينشغلوا بالدفاع عن قضايا الهوية والمصالح العليا للأمة، المهم معرفة الأوضاع السياسية والبيات صدور القرار في دول العالم العربي والإسلامي، من أن تكون عصية على الانصياع للموقف الأميركي، من حق الولايات المتحدة أن تتطلع إلى المزيد والمزيد، لذا أكرر، ما هي مناعة وحصانات المجتمعات والحكومات الإسلامية التي تمكنها من أن تكون عصية على الهيمنة؟ بالتالي المشكلة في داخلنا وليست في مخططات الآخرين، من الطبيعي أن يخطئ هذا الآخر لمصلحته وأهدافه



يحاول بعض المترجمين بالإسلام ويمقدرات الأمة تاجيح الفن المذهبية والطائفية وإثارتها من أن إلى آخر، كيف يمكن الخروج من هذه الإشكالية الخطيرة؟

ثمة نقطتان أساسيتان، الأولى أن بعض المتعصبين يحاولون بين الحين والآخر إثارة هذه الفتن سواء المذهبية أو الطائفية، وذلك يحتاج إلى مجهود العقلاء في مواجهته، وهو المطلوب حقيقة في الوقت الراهن، الأمر الآخر أنه في بعض الأحيان لا تكون المشكلة مذهبية أو طائفية أو عرقية بقدر ما هي غياب المشروع المشترك، فلو وجدت هذه المجتمعات مشروعاً مشتركاً يصهر فيه الطاقات، لا تستسلم لمثل هذه الأساليب، وبالتالي يجعل العمل أو الحلم المشترك الذي يأتي من خلال حرية سياسية مشتركة، الناس أبناء وطن واحد لا أبناء طوائف وأعراق، وهو مفتاح مهم، ودائماً تشهد الساحة العربية تسلط الأضواء على من يحاولون إثارة الفتن، لكن لا بد من تسلط الأضواء بدرجة أكبر أيضاً على الذين يحاولون إطفاء هذه الحرائق والفتن، من المعروف أن الأمة تعاني اليوم من هزيمة حضارية حقيقية نتيجة الاستبداد وغياب الحريات، وإذا استعادت الأمة عاقبتها من الممكن أن تتحرك فيها التيارات الإصلاحية العاقلة بشكل جاد ومسؤول.

لكن من غير الطبيعي أن تنصاع الأمة وتستجيب لهذه المصالح، كيف نحقق هذه المناهضة العربية الإسلامية ونحفظ حياضها؟

هناك أمور عدة في مقدمتها امتلاك الفكر الكافي من القوة السياسية والاقتصادية ووضوح الرؤية الحضارية، استطاعت

هذه الأطروحات الأميركية هل هي ناتجة من وجود فراغ حقيقي في العالم الإسلامي ما يجعله عاجزاً عن حل مشاكله الأساسية أم أنها سياسة الابتلاع الجديدة المغلفة بمظاهر العولمة؟

الانحياز معاً، هناك تطلعات أميركية واضحة، وسياسة ابتلاع حقيقية تمارسها الولايات المتحدة لتفريغ الأمة من محتواها الديني والثقافي والسياسي والتاريخي والفكري، وفي الوقت نفسه توجد هشاشة راسخة في العالم الإسلامي وصف يدق دواقر العالم الإسلامي في ألبانيتها إلى الاعتماد على الولايات المتحدة، ويوم يحدث استقلال للأمة في إرادتها ومواردها ستكون في حالة تسمح لها بالصمود والخروج من دائرة التبعية المطلقة التي تعيش فيها، أما والحال ليست بهذه الاستقلالية المطلوبة، فالمتوقع من الولايات المتحدة أن تنطمع في بسط هيمنتها الثقافية والاستراتيجية والحضارية.

هل بعدة انشغال الكثيرين، ومنهم طوائف عدة من مفكري الأمة، باستيراد الحلول الجاهزة، السبب الرئيسي لوجود التظهير الأميركي في حل مشاكل الأمة على الرغم من القتال الفكري الذي يقاتله المفكرون المستنيرين دفاعاً عن هوية الأمة؟

المثقفون ليسوا أصحاب قرار ولكنهم أصحاب فكر وراي، ومن الطبيعي أن ينشغلوا بالدفاع عن قضايا الهوية والمصالح العليا للأمة، المهم معرفة الأوضاع السياسية والبيات صدور القرار في دول العالم العربي والإسلامي، من أن تكون عصية على الانصياع للموقف الأميركي، من حق الولايات المتحدة أن تتطلع إلى المزيد والمزيد، لذا أكرر، ما هي مناعة وحصانات المجتمعات والحكومات الإسلامية التي تمكنها من أن تكون عصية على الهيمنة؟ بالتالي المشكلة في داخلنا وليست في مخططات الآخرين، من الطبيعي أن يخطئ هذا الآخر لمصلحته وأهدافه

لكن المستقبل مرهون بمستقبل الديمقراطية في العالم العربي، لأن الديمقراطية والحريات حين نتاج، توفر للناس إمكانات التعبير عن رغباتهم ومشاركتهم، فإذا استمر غياب الديمقراطية سيستمر التوتّر، وإذا تحققت سيحدث ذلك انفراجاً يسمح للأمة العربية أن تكون أقل توتراً وأكثر اعتدالاً.

لكن من غير الطبيعي أن تنصاع الأمة وتستجيب لهذه المصالح، كيف نحقق هذه المناهضة العربية الإسلامية ونحفظ حياضها؟

هناك أمور عدة في مقدمتها امتلاك الفكر الكافي من القوة السياسية والاقتصادية ووضوح الرؤية الحضارية، استطاعت

هذه الأطروحات الأميركية هل هي ناتجة من وجود فراغ حقيقي في العالم الإسلامي ما يجعله عاجزاً عن حل مشاكله الأساسية أم أنها سياسة الابتلاع الجديدة المغلفة بمظاهر العولمة؟

الانحياز معاً، هناك تطلعات أميركية واضحة، وسياسة ابتلاع حقيقية تمارسها الولايات المتحدة لتفريغ الأمة من محتواها الديني والثقافي والسياسي والتاريخي والفكري، وفي الوقت نفسه توجد هشاشة راسخة في العالم الإسلامي وصف يدق دواقر العالم الإسلامي في ألبانيتها إلى الاعتماد على الولايات المتحدة، ويوم يحدث استقلال للأمة في إرادتها ومواردها ستكون في حالة تسمح لها بالصمود والخروج من دائرة التبعية المطلقة التي تعيش فيها، أما والحال ليست بهذه الاستقلالية المطلوبة، فالمتوقع من الولايات المتحدة أن تنطمع في بسط هيمنتها الثقافية والاستراتيجية والحضارية.

هل بعدة انشغال الكثيرين، ومنهم طوائف عدة من مفكري الأمة، باستيراد الحلول الجاهزة، السبب الرئيسي لوجود التظهير الأميركي في حل مشاكل الأمة على الرغم من القتال الفكري الذي يقاتله المفكرون المستنيرين دفاعاً عن هوية الأمة؟

المثقفون ليسوا أصحاب قرار ولكنهم أصحاب فكر وراي، ومن الطبيعي أن ينشغلوا بالدفاع عن قضايا الهوية والمصالح العليا للأمة، المهم معرفة الأوضاع السياسية والبيات صدور القرار في دول العالم العربي والإسلامي، من أن تكون عصية على الانصياع للموقف الأميركي، من حق الولايات المتحدة أن تتطلع إلى المزيد والمزيد، لذا أكرر، ما هي مناعة وحصانات المجتمعات والحكومات الإسلامية التي تمكنها من أن تكون عصية على الهيمنة؟ بالتالي المشكلة في داخلنا وليست في مخططات الآخرين، من الطبيعي أن يخطئ هذا الآخر لمصلحته وأهدافه

لكن المستقبل مرهون بمستقبل الديمقراطية في العالم العربي، لأن الديمقراطية والحريات حين نتاج، توفر للناس إمكانات التعبير عن رغباتهم ومشاركتهم، فإذا استمر غياب الديمقراطية سيستمر التوتّر، وإذا تحققت سيحدث ذلك انفراجاً يسمح للأمة العربية أن تكون أقل توتراً وأكثر اعتدالاً.

لكن المستقبل مرهون بمستقبل الديمقراطية في العالم العربي، لأن الديمقراطية والحريات حين نتاج، توفر للناس إمكانات التعبير عن رغباتهم ومشاركتهم، فإذا استمر غياب الديمقراطية سيستمر التوتّر، وإذا تحققت سيحدث ذلك انفراجاً يسمح للأمة العربية أن تكون أقل توتراً وأكثر اعتدالاً.

## حوار الأديان

كيف تنظر إلى الدعوات المتجددة بين حين وآخر لضرورة تفعيل حوار الأديان؟ وهل من الممكن أن يكون هناك حوار فاعل في ظل الظروف المعاصرة؟

هذه الدعوات مطلوبة، ويجب أن تستمر وأن يكون هناك عمل جاد لتفعيلها. يظل الحوار بين أهل الأديان باباً يتعين طرقه والإفادة منه، ونحن هنا لا نتحدث عن العقائد وخلافاتها، بل عن الأمور المتفق عليها، خصوصاً في مجال تثبيت الإيمان والدفاع عن الأخلاق والفضائل، وإذا ما توازى ذلك مع حوارات مثقفي الجانبين التي تتم في المؤتمرات والمنتديات المختلفة، فإن دائرة التواصل يمكن أن تتسع، بحيث تتيح مجالاً أرحب للفهم والتفاهم حول القضايا التي تهم المجتمع الإنساني، ولا بأس من التوسع في إنشاء جمعيات الصداقة مع أبناء الدول الأخرى، شريطة أن يتم ذلك بالتنسيق بين الدول العربية والإسلامية، لكي تشمل تلك الجمعيات أكبر عدد ممكن من دول العالم، غربه وشرقه، وهناك أنشطة عالمية يتعين ألا يغيب المسلمون عنها، ليس لتحقيق مصالحهم فحسب، ولكن لمد جسور التواصل والتفاهم أيضاً، يتعلق بعض هذه الأنشطة بحقوق الإنسان ومكافحة آثار العولمة والدفاع عن البيئة ومحاربة العنصرية والفقر وإغاثة ضحايا الكوارث الخ...

هناك حقيقة أرجو ألا تغيب عن أذهاننا طول الوقت، هي أننا لن نستطيع أن ندافع عن الوسطية حقاً إلا إذا مارسناها في حياتنا وعلاقاتنا ومجتمعاتنا، وسيكون ذلك خير مبلغ عنا وخير مصحح للمفاهيم المغلوطة التي ترؤج ضدنا، كذلك ليس الغرب كله عدواً لنا، صحيح أن في المجتمعات الغربية متعصبين وكارهين للإسلام والمسلمين، تدعمهم بقوة المؤسسات الصهيونية التي لا يجدي معها حوار، لكن هناك أصدقاء أيضاً ينبغي أن نحرص عليهم، وهناك قطاع غير قليل من الحايدين المستعدين للاقتناع، إذا تلقوا خطاباً رصيناً ونزيهاً يحترم عقولهم، إلى هاتين الدائرتين ينبغي أن يتوجه المسلمون بمساعي التواصل، وهو دور لا يمكن الإقلال من شأنه، تقوم به الجاليات المسلمة التي تعيش في الغرب، التي إذا عت ونشطت وقدمت نموذجاً مشرفاً، استطاعت أن تؤدي دور الجسر الإيجابي بيننا وبين الغرب.



## مدننا

## رمضان في طرابلس اللبنانية

بيروت - اعداد محمد الجبري

كيف هو رمضان مدينة طرابلس اللبنانية التي كثر الحديث عنها أخيراً، بسبب الأوضاع الأمنية المتردية على محور منطقة باب التبانة وبعل محسن، هذه المدينة التي تشتهر بحلوياتها وطقوسها الاجتماعية، لها تاريخها وتحولاتها، فهي كانت مدينة التنوع الاجتماعي والديني، بل مدينة السينما والثقافة والأسواق التجارية، قبل أن تأتي جحافل الأحزاب اللبنانية التي كانت تسمى «وطنية» و«تهتك التنوع الذي اتسمت به.

حدث أن استولت «حركة التوحيد» على طرابلس في منتصف الثمانينات وجعلتها «إمارة إسلامية» تحرم فيها وتمنع من تزيين، وسرعان ما استولت عليها المخابرات السورية الغننة عن التعريف، تلك المدينة التي يقال إنها أشبه بقنبلة موقوتة بسبب الإشاعات والأصوليات والسلاح غير الشرعي والفقر المدقع، سبق إن زرتها مراراً، رأينا أنها مدينة تدير ظهرها للبحر، ليست مفتوحة على توجهات بل مدينة عريقة تحتاج إلى نهضة جديدة، فهي لا تزال تعيش على وقع ماضيها الكالنج بسبب الأزمات السياسية والاحتراب، وهي تحتاج إلى إعادة ترميم خصوصاً في وسطها، يسهر زوارها ببساطة العيش فيها، لكن في جانب آخر يلاحظ أنها مدينة تنام باكراً لا حياة لليل فيها، بل ليس للسهر مطرحه في مدينة يسكنها نصف مليون إنسان.

تقع طرابلس فوق سهل منبسط تغسل أطرافه الغربية مياه البحر. تبعد عن العاصمة بيروت حوالي 80 كيلو متراً وعن الحدود السورية نحو 40 كيلو متراً. اخترقها في الشرق نهر «أبو علي» المتدفق من ينبوع الحدائق، في وادي «قاديشا»، وهو



من المدينة

## تاريخ

## الأندلس حضارة غاربة وتاريخ عريق (3)

القاهرة - د. أحمد الصاوي

وجد التصوف طريقه إلى الأندلس منذ القرن الثاني للهجرة وذلك تحت تأثير الاتصاف بحركة التصوف في ديار الإسلام، سواء عبر الشمال الإفريقي أو عن طريق الصلات المباشرة مع المشرق الإسلامي، إذ كانت حركة العلماء لا تنقطع، فكان هناك من يعاين الشمام للإقامة في الأندلس، كذلك كان علماء الأندلس يقصدون الأراضي الحجازية لاداء فريضة الحج فينصتون بالمتصوفة في مكة والمدينة، بل ويسافرون للتباحث مع علماء ومتصوفة في العراق وبلاد الشام وبلاد فارس أيضاً.

بيد أن حركة التصوف لاقت ازدهاراً واسعاً في الأندلس، وهو ما تؤكده عشرات الأسماء التي ورد ذكرها في المصادر التاريخية من أمثال موسى بن عمران الميرتلي وعبدالله الشرفي وأبو عبد الله محمد الخياط، وأحمد الحزاز وأبو علي حسن الشكاز وعبدالله المالحقي. من منصوصة الأندلس الأوائل الذين نالوا قدراً من الشهرة ابن سبعين، وهو أبو محمد عبدالحق بن إبراهيم بن محمد بن نصر، كان يلقب بقطب الدين وهو من مدينة مرسية، ولابن سبعين رسالة مشهورة في الرد على الأسئلة التي بعث بها فريدريك الثاني النورماني ملك صقلية، وهي أسئلة ذات طابع فلسفي قصد بها فريدريك أن يبيك المسلمين. توفي ابن سبعين عام 668هـ في مكة التي رحل للإقامة فيها وذلك في هذا السياق ابن عباد

بمركز «رشيد كرامي الثقافي البلدي»، بعدما حوّلته بلدية المدينة إلى مكتبة عامة وقاعة محاضرات ومعارض. في ساحة الكورة التي تتحاور فيها العمارة العثمانية والحديثة، ومنها في دقيقة إلى ساحة السلطان الأشرف خليل بن قلاوون (النخمة سابقاً) حيث بداية حدود المدينة القديمة، من هنا تبدأ الجولة السياحية والغوص في سحر الشرق والتعمق برؤية المعالم الأثرية والتاريخية بزخارفها ونقوشها، وهناك المجمع الأثري الأول وفيه: الجامع المنصوري الكبير الذي أسسه السلطان الأشرف خليل بن قلاوون، ويُنشئ عام 1294م. هو أكبر جوامع المماليك في طرابلس ولبنان وأقدمها على الإطلاق. عند مدخله الرئيس على الميمن مدرسة الشيخ الهندي المعروفة بـ«المشهد»، تعود إلى مطلع القرن الرابع عشر بزخارفها السلطوية في الخارج والداخل يسار المدرسة الشمسية، أقدم مدارس المماليك في لبنان منذ أواخر القرن الثالث عشر ووفقها

## طرابلس خالد زيادة

طرابلس المدينة الثانية في لبنان، كتب عنها الدكتور خالد زيادة «مقاطع من سيرة مدينة (طرابلس) على البحر المتوسط في كتاب نشرته «دار النهار»، عام 1994، بعنوان «يوم الجمعة يوم الأحد»، في هذا الكتاب الصغير في حجمه، نقرأ فصلاً من المنازعة التي عاشتها طرابلس بين كونها مدينة بحرية متوسطية تتفتح على حداثة القرن العشرين في زمن متأخر، وانكفائها التقليدي على نفسها أو على الداخل. سيرة زيادة لمدينته المتنازعة بين التقليد والتحديث جعلها «ثلاثية» متصلة ومتعاقبة. بعد ثنائية «الجمعة والأحد»، كتبت ثنائية أخرى عنوانها «حارات الأهل، جادات اللهو»، ثم ثالثة عنوانها «بوابات المدينة والصور الوهمي»، في دار النهار أيضاً، قبل أن يأخذ شغف السرد الكاتب إلى رواية «حكاية فيصل»، أي الأمير فيصل، كعمل اجتماعي - سياسي للحركة العربية إبان

الحرب العالمية الأولى في ما كان يسمى بلاد الشام. حكاية طرابلس في ثنائية زيادة، هي حكاية المنازعة الاجتماعية - السياسية التي يمكن التعرف إليها من الرموز الكثيرة: فمدينة التحديث العثماني تقابلها مدينة التحديث الفرنسي، والمدينة الكولونيالية غريمته المدينة التقليدية القديمة وسورها، ومدينة المسجد الكبير تقابلها مدينة السرايا، ومدينة الجادات والساحات العامة تحاصر مدينة السوق القديمة والحارة، والمدينة الداخلية تقابلها المدينة البحرية والمرفا، مدينة الدولة، أخيراً، تقف في وجهها مدينة الأهل والعمامة. وإذا كانت طرابلس في مدار تلك السيرة المعقدة، فإن مدنتنا العربية التي هي أقرب إلى المثل الكولونيالي تلك الثنائيات المأسوية. ثمة مزيج ناعم بين سيرتين في كتاب زيادة: السيرة الشخصية وسيرة المدينة، لكن السيرة الأولى لا

دار صاحبها القاضي شمس الدين الإسكندري ومنظرته الخشبية، وهي تقدم أقدم نموذج للبيوت المملوكية القديمة. على جانب الشارع المقابل، تقوم «المدرسة الناصرية» التي بناها السلطان الناصر حسن بن محمد بن قلاوون بين سنتي 1360-1354م. كذلك تحمل شعاره فوق بابها، إلى جوارها «مدرسة الخيرية خُسن»، أسسها سنة 1316م، من «الجامع المنصوري» يصل الزائر إلى مدرسة الأمير شهاب الدين قرطاي، أكبر مدارس المماليك في طرابلس ولبنان، بناها بين عامي 1316 و1326.

## رمضان

طرابلس المدينة المملوكية الثانية ما زالت حتى اليوم تحافظ عاداتها الرضائية التي طبعته منذ عصور نظراً إلى موقعها التاريخي والإسلامي، خصوصاً في مساجدها الكثيرة وزواياها التي تحيي ليالي رمضان بالصلاة والتواشع. شهر الصيام وإن كان يختلف اليوم عنه

الحرب العالمية الأولى في ما كان يسمى بلاد الشام. حكاية طرابلس في ثنائية زيادة، هي حكاية المنازعة الاجتماعية - السياسية التي يمكن التعرف إليها من الرموز الكثيرة: فمدينة التحديث العثماني تقابلها مدينة التحديث الفرنسي، والمدينة الكولونيالية غريمته المدينة التقليدية القديمة وسورها، ومدينة المسجد الكبير تقابلها مدينة السرايا، ومدينة الجادات والساحات العامة تحاصر مدينة السوق القديمة والحارة، والمدينة الداخلية تقابلها المدينة البحرية والمرفا، مدينة الدولة، أخيراً، تقف في وجهها مدينة الأهل والعمامة. وإذا كانت طرابلس في مدار تلك السيرة المعقدة، فإن مدنتنا العربية التي هي أقرب إلى المثل الكولونيالي تلك الثنائيات المأسوية. ثمة مزيج ناعم بين سيرتين في كتاب زيادة: السيرة الشخصية وسيرة المدينة، لكن السيرة الأولى لا

الأمس، إلا أنه يبقى للمتعبين كما لمحجي اللقعات والسهرات عنواناً للتقرب والمحبة، وفما ينشغل فيه الأولون بتأدية طقوسهم الدينية، يذهب الآخرون إلى أحياء الليالي على طريقتهم، فتمتلئ بهم المقاهي الشعبية خصوصاً تلك المنتشرة في المدينة القديمة، لما لها من قيمة تراثية تعكس الإلفة والمحيمية في نفوس زائريها. امتازت طرابلس بطقوس خاصة تؤديها قبل الشهر وخلاله وبعده. مع إقامة «سيران رمضان»، وهو عبارة عن نزهة يقضونها في المسائين حيث يصطحبون معهم طعامهم، وتعدّد بعدها حلقات الرقص، لتنتهي في بركة البداوي التي كانوا يقصونها سيراً على الأقدام للتخفيف بها وباسماكها، ومن بعدها إلى برج رأس النهر أو مطل الشرفية باتجاه الملوية، وهي خلية صوفية كانت زاوية لفرقة الملوية الشهيرة. خلال الشهر الفضيل، اعتاد

تأخذ الحيز الأكبر، أي أنه لا يجعلها في المقدمة، إذ غالباً ما يخفيها ويبيدها إلى الكواليس، ليغضل عليها سيرة المدينة، التي هي نقطة الانطلاق والأساس في «بحته»، أقول بحثاً، هناك انطباعات ومشاهدات واحنين، أيام خلّت، لمور كانت تشكل طفولة ومرافقة وشباباً، بكل ما تحمله من ماء الذكريات الأولى، ذكريات مخصبة، لم تجف بعد، كأنها حبة لبلاد. بين السيرتين، ثمة أزمان مختلفة يقول الكاتب إنه في «اللحظات الحرجة»، في نوبات تتكرر كل عشر سنوات تقريبا، 1948، 1958، 1967، 1975، تهديم أو تخريب عشوائي يأخذ طابع نزع الاستعمار وروحه وأشباهه وأثاره ويصيب المؤسسات التي هي أقرب إلى المثل الكولونيالي أو من بقاياها. إنها المدينة المتحوّلة في فترة فحسب، وإنما يتغلغل إلى الجوانب كافة، لكنها حداثة ناقصة.

## رمضان في عيونهم

## حمد الحمد:

## لا أنصح بقراءة كتب الجنس

لا يحبذ الكاتب الروائي حمد الحمد قراءة أي كتاب يحمل معلومات مغلوبة غير دقيقة تمس الأدبان أو المذاهب، ينتهز مناسبة حلول شهر رمضان لقراءة الكتب الثقافية والأعمال الروائية، ويأمل أن يركز الكتاب على قضايا الحريات لتوعية أفراد المجتمع.

## • لفتي الشمري

على التجاوزات التي تنتهك الحرية الشخصية، الممارسات الخاطئة والتدخل في شؤون الآخرين.

## • كيف تبدأ يومك في رمضان؟

أنظم وقتي وفقاً للإتزاماتي، تجدني أحياناً أستيقظ مبكراً بهدف تخلص معاملة أو تدبّر شؤوني الخاصة، بينما ثمة أوقات أخرى أمارس فيها حياتي الخاصة.

## • هل تخصص أوقاتاً للزيارات العائلية والاجتماعية؟

بالطبع، لا سيما أن الزيارات تزدهر في شهر رمضان نظراً إلى طبيعته بالتواصل وصلة الرحم، كذلك أحرص على زيارة بعض الديونيات التي دابت على زيارتها.

## • البرنامج التلفزيوني الذي تتابعه؟

أحرص على متابعة البرامج الحوارية والوثائقية. أما البرامج الكوميديّة التي تتضمن إسائة إلى الشعوب وتهنّك على الجنسيات الأخرى، فلا أتابعها.

## • الأعمال الدرامية التي تفضل متابعتها أكثر من سواها ؟

لا أتابع الدراما ذات الصبغة الحزبية، لأنها تنفق إلى أسس الإنتاج المتقن، فهي تقع غالباً في الخنط والتشويه. بصراحة أكره تجارة أو الفخر ليس للبيع أو التجارة.

## • كتاب المفضل؟

أهوى قراءة السير الذاتية وكتب الرحلات والروايات وأي نتاج فكري قيم.

## • كتاب الطفولة؟

معظم روايات يوسف السباعي، الألب الروسي المترجم إلى العربية، رواية السندباد الجري.

## • الكتاب الذي تقرأه الآن؟

«رحلة بن جبير في بلاد العرب والشام والحجاز»

## • الكتاب الذي لا تنصح بقراءته، ولماذا ؟

أي كتاب يحمل معلومات مغلوبة غير دقيقة تمس الأديان أو المذاهب، كذلك الكتاب الذي لا يحمل سوى وجهة نظر واحدة، لا أنصح بقراءة كتب الجنس أيضاً.

## • قضية محلية تود أن يتناولها الكتاب؟

التعريف بالحرية وحدودها، كذلك التركيز على الحقوق التي يكفلها الدستور وتسليط الضوء

## • الهواية التي تمارسها؟

رياضة المشي.



بعض المساجد تحول إلى أديرة مسيحية

ترك ابن عربي، بحسب أقوال المؤرخين، نحو أربعمائة كتاب ورسالة أهمها مؤلفاته الثلاثة الكبرى وهي فصوص الحكم والديوان، أشهر كتبه على الإطلاق «الفتوحات المكية في معرفة الأسرار المكية والملكية». داعت آراء ابن عربي ذبوعاً عظيماً في بلاد الإسلام وانتقلت إلى بلاد النصرانية ووصلت إلى رجال مثل داني ورايموندو لوليوي، وذلك كله مدرسة رتب لها الأوقاف عند سفح جبل قاسيون خارج دمشق. كانت المدرسة قائمة حتى أوائل القرن الحادي عشر الهجري 17م.

«الإسلام في توب نصراني» المسلمين من تقاليد دينية، فدأب على استهلال رسائله باسم المسيح، لأن المسلمين يستهلون كتبهم باسم محمد صلى الله عليه وسلم، وقام بفصل الرجال عن النساء في الكنائس وهو يمتدح في المسلمين إخلاصهم لدينهم وأراد أن تتلى أسماء الله في الكنائس كما يرتل المسلمون القرآن على كتاب المسلمين، خصوصاً ابن «بيبرانشن، فإن « لوليوي» اعتمد على كتاب المسلمين، خصوصاً ابن بصور لنا القوة الدافعة التي جوتها رقة ظاهرة للمسلمين تولدت من دون شك من مداومته على قراءة الكتب العربية، فقد كان يرمي إلى أن ينقل

إلى النصرانية طائفة مما جرى عليه المسلمون من تقاليد دينية، فدأب على استهلال رسائله باسم المسيح، لأن المسلمين يستهلون كتبهم باسم محمد صلى الله عليه وسلم، وقام بفصل الرجال عن النساء في الكنائس وهو يمتدح في المسلمين إخلاصهم لدينهم وأراد أن تتلى أسماء الله في الكنائس كما يرتل المسلمون القرآن على كتاب المسلمين، خصوصاً ابن بصور لنا القوة الدافعة التي جوتها رقة ظاهرة للمسلمين تولدت من دون شك من مداومته على قراءة الكتب العربية، فقد كان يرمي إلى أن ينقل

## محطات في حياة «المسافر» (8)

# عمر الشريف:

## «علقة سخنة» لأحمد رمزي مني... والسبب فاتن حمامة!

في الحلقات السابقة، تعرفنا إلى جوانب كثيرة من شخصية عمر الشريف وعناصر تكوينه الأولى، علاقته بوالديه، تمزده على العمل مع أبيه في تجارة الأخشاب وأحلامه في السينما التي قابلها فشله في أول قصة حب مع فتاة فرنسية تعيش في الإسكندرية.

كنا توقعنا في الحلقة السابقة عند فيلمه الأول «صراع في الوادي» الذي كان بمثابة شرارة الحب والسينما التي اندلعت في حياة الشريف وصنعت له منحى مختلفاً في مشواره الفني والانساني. فيسبب قبلة طبعها سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة على شفتيه، حاصرتهما الشائعات والعيون الفضولية التي تبحث عن فضائح. ثم أحب الفنانة وتزوج منها بعد أن أشهر إسلامه وبعد أن انفصلت هي عن زوجها المخرج عز الدين ذو الفقار ووالد ابنتها نادية.

القاهرة - نوال صبيح

إذا كان «صراع في الوادي» منح الشريف الحب والشهرة ووضعته على أول الطريق، فإن خطوته الثانية في العام نفسه مع يوسف شاهين أيضاً ساهمت في تثبيت أقدامه على الساحة أكثر، وذلك أقدمه على «شيطان الصحراء» مع فيم «صراع في الوادي» الذي كان مريم فخر الدين وتوفيق الذي حسين حلمي المهندس، والذي كان يحكي عن صراع بين ولي ظالم يتحده عصام أحد فرسان القبيلة. أما خطوته الثالثة فحققها العام التالي مباشرة (1955) مع فيلم «أيامنا الحلوة» ومع سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة والتي كان في أوج حبه لها، يمنحها السعادة التي كانت تفقدتها في زواجها السابق حتى أنها صرحت في حواراتها الصحافية حينذاك: «سعيدة كاني أعيش في حلم لا أريده أن ينتهي». كان الشريف إلى جوارها دائماً، لا يفارقه لحظة واحدة، وكان يعتبر ابنتها نادية بمثابة ابنة له فيوفّر لها حنان الأبوة الذي حرمت منه في طفولتها عقب وفاة والدها المخرج عز الدين ذو الفقار، ويضي معها أوقاتاً طويلة يستذكر معها دروسها ويستمران، مما أشعر حمامة بالامان فقررت أن تحافظ على حبه وحمايتها الجديدة، فساندته ووقفت إلى جواره في بداية مشواره الفني وفي مواجهة طوفان الشائعات التي طاردتها بعد انتهاء شهر العسل، تحديداً شائعة انفصالها بسبب غيرتها الشديدة عليه.

## أيامنا الحلوة

أثمر حب الشريف وحمامة أفلاماً كثيرة، ربما أبرزها «أيامنا الحلوة» الفيلم الذي رتبته القدر ليجمع بين الزوجين وصديقهما أحمد رمزي. كان الشريف بصحة الأخير في أحد نواحي الليباريو حين راهما المخرج حلمي حلمي، ولفت نظره ببنان رمزي الرياضي وأسلوب حديثه، الذي كان يمتاز بخفة الظل، فذهب إليه وعرض عليه العمل في السينما فوافق رمزي بلا تردد، لتكون بدايته في فيلم «أيامنا الحلوة» مع صديقة الشريف، وحمامة والفنان عبد الحليم حافظ وزينات صدقي، وهو الفيلم الوحيد الذي ظهر فيه باسمه الحقيقي «رمزي» الذي صار في ما بعد أحمد رمزي، وجسد في الفيلم

شخصية الرجل الخشن القوي الجسور الذي يوقع المئات برموش من عينيه، وهي الصفات نفسها التي رسمت صورته السينمائية طوال مشواره السينمائي. جعل فيلم «أيامنا الحلوة» صداقة الشريف ورمزي أكثر حميمية وأزال المرارة التي شعر بها الأخير بعد ذهاب بطولته فيلم «صراع في الوادي» إلى الشريف، وكان الصديقان لا يفترقان إلى درجة أنهما تعاهدا بالألا يمثل أحدهما فيلماً إلا إذا كان الثاني يشاركه فيه، وكأنه ميثاق بينهما غير مكتوب، وهو الأمر الذي أثار غيرة حمامة نفسها، لكن العمل في الفيلم خلق حالة من الترابط أكبر بينها والشريف وبقيّة الفريق، وهو ما قال عنه الشريف نفسه «كنا شلة ظريفة»، ومرت أيام التصوير من دون أن يعطلها حتى مرض عبد الحليم حافظ الذي كان أشد عليه في ذلك الوقت، لكنه تحامل على نفسه، كما يقول صديقه الإعلامي وجدي الحكيم، وواصل التصوير في ظل الظروف الصعبة مدفوعاً بحبه للعمل ورغبته في خروجه بشكل جيد.

**فاتن قبل أن تكون زوجة كانت جميلة، وكذلك كان أحمد رمزي بجوارى طول الوقت**

أحلامه تتجه حيثما أراد، وعلى الصعيد العام بدأت ملامح مصر كلها تتغير وتتخذ شكلاً مغايراً وصارت في أيه صورها بعد ثورة يوليو 1952 في أجواء بشرت مجتمع جديد يكرس لفكرة تحالف قوى الشعب العامل.

## قيم مفتقدة

كان قدر الشريف، ابن طبقة الأثرياء وابن الإسكندرية والعالم المفتوح على حضارات وثقافات مختلفة ومتعددة، أن يبدأ مشواره السينمائي في ظل هذه الأجواء التي شهدت فيها السينما المصرية تطوراً في شكلها ومواضيعها، وإن كان هذا التطور قد بدا عقب الثورة مباشرة طبيعياً ولكنها راحت تقدم إنتاجاً يحاول أن يلحق بالمرحلة الجديدة، وعموماً فإن فترة الخمسينات في السينما المصرية، بإيجابياتها وسلبياتها،

كما يقول الناقد د. أحمد يوسف من الأساس الذي حملت عنوان «صفحات من تاريخ السينما المصرية»، ضمن كتاب مائة سنة سينما، هي الفترة الحقيقية التي صنعت تراث السينما، ليس التراث بالمعنى الذي نتحدث فيه عن أفكار موعلة في الزمن العبد، لكنه الميراث الذي يتركه لنا الأباء نعيد منه ونستثمره كي نصنع لأنفسنا تراثاً جديداً ونترك لابنائنا ميراثاً متجدداً.

جاء فيلم «أيامنا الحلوة» ليصنع خطوة الشريف على طريق تغيير لم تكتمل ملامحه بعد، وليكون جزءاً من ذلك الميراث السينمائي الذي تحدث عنه د. أحمد يوسف، فهو قدم حكاية عن ناس فقراء، ثلاثة شباب «أحمد وعلي ورمزي» يعيشون فوق السطوح في حارة شعبية يظلمهم السود والحب وشقاوة عمرهم الصغير، يصارعون في خفة على قلب هدى الفتاة الفقيرة التي تأتي لتشاركهم السكن في السطوح، كان الصراع لبدياً ومبهراً وجذاباً صنع مبرارة رومانسية للابطال الثلاثة للفن يقب بطلة الرواية، وهذه الفكرة على قدر بساطتها على قدر ما عبرت بشكل واضح عن تطور ما حدث في صناعة السينما في تلك المرحلة، فالموضوع جديد والممثلون الثلاثة الجدد يققون في مواجهة نجمة كبيرة في فاتن حمامة ويجتهدون لكسب قلب الجمهور أثناء التعبير عن خطتهم ومقالبهم وشقاوتهم وعند الكشف عن مشاعرهم للإيقاع بحيلة، كما وعندما تختار «هدى» أحمد (عمر الشريف) في ضربة قاضية حسمت المباراة لصالح أسطورة «الحب من أول نظرة»، والتي حدثت عند تبادل النظرات حين ظهرت هدى لأول مرة أمام حرتها فوق السطوح، بدت الحيلة، ست الحسن كما في الحوادث وأحمد كان هو الوسيم الشاطر حسن (عمر الشريف) كما وصفته زنوية «زينات صدقي» صاحبة البيت، فهو الطالب المجتهد، المهذب، الخيم، الذي ينتمي إلى أسرة ريفية

**عبد الحليم حافظ كان لا يحب السهر ويفضل أن يكون في بيته عمل أو تصوير ويفضل النوم باكراً**

البشلاوي، من أجل المشاهد المعبرة على المستوى البصري عن مضمون الفيلم وعن مصير علاقات الحب والصداقة والمودة التي جمعت أبطاله. هي قصة رومانسية جميلة، كما يقول الشريف واصفاً إياها، لكن لا شك في أنها عفوية وساذجة وبداية في التعبير عن المعاني، وهي أمور تختلف بشكل كبير عن رومانسية فيلم «صراع في الوادي» التي اتسمت بوعي أكثر لاختط فيه صراع الحب مع صراعات الواقع الاجتماعي لتلك الفترة. أما هنا في «أيامنا الحلوة» فإن أحمد المثل الرومانسي والطالب الفقير المحترم لم يكن هو البطل العاصف في «صراع في الوادي» ومدنهشة طول الوقت وكانما وجد نفسه فجأة تحت الأضواء، هو البطل الهادي الذي يتكلم بحسب ويكتم غضبه ولا يتمرد على الفقر، فهو ضعيف لا ينتصر كالفرسان بل يستسلم لظروفه.

نجح الفيلم لأنه يمتلك توليفته الخاصة للنجاح وروعة نجومه الذين صنعوا صورتهم بلامح تتوافق مع المرحلة الجديدة، لكن الشريف صار مجرد أيقونة عادية ورومانسية منقلباً على تمرده وجموحه الذي جعله فارساً في تلك المرحلة الجديدة، «كنت ما زلت أبدو على طريق الفن ولم أكن أمتلك وعياً كافياً للاختيار، ومع ذلك يمثل فيلم «أيامنا الحلوة» حالة خاصة بالنسبة إلي، حالة أحبها جداً.

## صراع الأصدقاء

إذ كان فيلم «صراع في الوادي» سيظل مفتاح الجاب السحري الذي دخل منه الشريف إلى عالم السينما والشهرة، بحيث يمكن اعتباره الخطوة الحقيقية الأولى في مرحلة نمو الوعي الاجتماعي عند يوسف شاهين، فإن الخطوة التالية في فيلم «صراع في الميناء» (1956) أكدت ذلك، حيث اهتم شاهين - لأول مرة - بأوساط العمال والبحث في مشاكلهم وقدم الشريف في شخصية «رجب الونش»، عامل الميناء، واجتمع مع حمامة ورمزي مجدداً في هذا الفيلم، وكانت النسبة إلى الأخير فرصة كبيرة وربما تعويضية مع المخرج نفسه الذي تمنى أن يعمل معه في أول أفلامه. في «صراع في الميناء» حصل رمزي على دور ابن صاحب شركات النقل والتفريغ بعد أن كان مرشحاً له ممثل آخر، ووافق المنتج والمخرج على اقتراح الشريف وانضم إلى قائمة العاملين حسين رياض وتوفيق الدقن بعد أن رفض فريد شوقي القيام بدور سكرتير صاحب العمل، وبيات جلسات التحضير لأن غالبية مشاهد الفيلم كانت تستور في الإسكندرية، خصوصاً الميناء مسقط رأس الشريف.

دارت الكاميرا لتصور المشاهد الداخلية في استوديو «جال» في القاهرة، حيث بنى ديكور المقهى والمكتب على الشط نفسه الذي كان في الميناء، وكذلك فيلا صاحب الشركة وبيوته، لأنه في تلك الفترة كان الاعتماد على التصوير داخل الاستديوهات المخصصة لذلك وليس على استخراج شقق وفيلات وقصور. لأن الاستديو فيه معداته وأدواته وعماله وفنيين، علاوة على نقاوة الصوت والتحكم بالأضواء. بعد الانتهاء من تصوير المشاهد الداخلية في الاستديو، جاءت المشاهد الخارجية التي ستصور في الإسكندرية، وانتقل الجميع إليها لتصوير بقية المشاهد، وراح الشريف إلى منزل أهله ومع حمامة ليقبها هناك طوال فترة التصوير، وهي خطوة حدثت بعد أن نجح الشريف في استمالة أهله مجدداً وإقناعهم بالموافقة على زواجه من سيدة الشاشة وإشهاره لإسلامه. استطاع فعلاً أن يحصل على مباركة عائلته للزواج، خصوصاً بعد أن رزقها الله بطولها طارق عمر الشريف، وأصبح شقيقاً لنادية عز الدين ذو الفقار التي مثلت مع والدتها حمامة فيلم «مواعد مع السعادة» إلى جانب عماد حمدي وعبد الوارث عسر وزهرة العلا وإخراج والدها ذو الفقار. عاشت حمامة أياماً سعيدة في منزل عائلة زوجها وكان رمزي قاسماً مشتركاً أيضاً، وقد رحبت عائلة الشريف بتلك الصداقة الحميمة التي تجمع بين الإثنين. كان في السيناريو مشهد يكيل فيه الشريف للكلمات إلى رمزي بصورة متلاحقة إلى أن يسقط الأخير على الأرض وتأتي الفنانة فردوس محمد التي تؤدي دور أم رجب الونش، لخلصه من براثن الشريف الذي أطبق على رقبته، وقبل

أداء المشهد أوعز أحد مساعدي شاهين إلى الشريف أنه رأى رمزي وهو يغازل حمامة في الخفاء، فاندش الشريف كيف يفعل رمزي صديقه تلك الفعلة النكراء! لكن المساعد أكد له ذلك وأنه رأى رمزي فعلاً، وأن عليه أن يختار أصدقاءه، وثار الشريف ثورة عارمة وأقسم أنه سيلقن صديقه درساً لن يساه في حياته، وكان ذلك قبل لقطات المعركة بينهما، وعندما أعطي شاهين إشارة البدء انهل الشريف بقوة وجديّة وكال لرمزي الكلمات بصدق، فأخذ يتراجع تجاه مياه

**كنت ما زلت أحبو على طريق الفن ولم أكن أملك وعياً كافياً للاختيار، ومع ذلك يمثل فيلم «أيامنا الحلوة» حالة خاصة**

الميناء الملوثة بمخلفات السفن من الديزل وخلافه، وأعطى شاهين للكاميرا حرية الإنطلاق على رغم صراخ رمزي قائلاً: «أنت بتضرب جد يا عمر»، ولم يتوقف الشريف عن الضرب إلى أن سقط رمزي في مياه البحر الملوثة وأصيب بحساسية شديدة، وعندما أنقذ رمزي وانتشل من الماء، كان جسمه قد أصيب بحروق شديدة بسبب «الديزل» الذي كان يملأ الفئار في تلك البقعة. إندش الجميع من ذلك التصرف، خصوصاً أن الشريف أخذ حمامة وترك موقع التصوير فور أن قال شاهين «استوب... اطبع، حاول رمزي معرفة الأسباب التي جعلت صديقه يتصرف معه بتلك القسوة والوحشية، لكن لا نجيب، وكان كلما سأل الشريف بترك له الأخير المكان ويتركه في حيرته، حتى حمامة أرادت معرفة الأسباب لكن الشريف لم يعطها الفرصة لذلك ولم يجب عن السؤال. تأكد رمزي من مقاطعة الشريف له بعد سنتين، أن طلب عاطف سالم من الشريف أن يقوم بالدور الأول في فيلم «أحنا التلامذة» أمام شكري سرحان وكان من المفروض أن يكون ثالثهما رمزي، لكن الشريف اعترض وطلب يوسف فخر الدين ويكتم غضبه ولا يتمرد على الفقر، فهو ضعيف لا ينتصر كالفرسان بل يستسلم لظروفه.



ممثل ناجح ومعيد في المعهد العالي للفنون المسرحية

## جمال الردهان:

### أعماله قليلة... لكنها مميزة!

يتميز الفنان جمال الردهان بالمتابعة والدقة في اختيار أعماله، تألق وأضحى من بين أهم الفنانين ليس في الكويت فحسب إنما في العالم العربي، متقن، حاز على أعلى الشهادات العلمية وشغل منصب معيد في المعهد العالي للفنون المسرحية، يزخر مشواره الفني بمحطات ناجحة، سواء في المسلسلات أو في البرامج الإذاعية أو في السينما، وهو في معظم أعماله يبحث عن الجديد والمختلف، شرطا ألا يخدش مشاعر الجمهور.

جميل الباشا

في رمضان كنا نصد الصبية الآخرين كي لا يأخذوا «القرقيعان»

تأثرت كثيراً لوفاة والدتي ولكن «أمي الثانية» وقفت إلى جانبي

كان الخجل يحرمني أمام أصدقائي... لكنني تخلصت منه

بدأ الردهان مشواره الفني مع الفرقة المسرحية الشبابية «شباب الأحمدي»، بإدارة نعيم البديري الذي كان يتكفل شخصياً بمصاريفها المادية، واطل للمرة الأولى على الجمهور في مسرحية «أم الخير». من ثم انتقل إلى المسرح العربي، والتقى النجوم من أمثال أحمد السريع، جوهي سالم، كنعان حمد، فؤاد الشطي، داود حسين، علي جمعة، وكانت أول عضوية له في المسارح الكويتية من خلال فرقة «المسرح العربي». عندما رأى أن الوضع يستلزم الدراسة ليصقل موهبته في التمثيل، دخل إلى المعهد العالي للفنون المسرحية في أواسط الثمانينات، إنما في الفصل الثاني، وكان من زملائه مجموعة من الفنانين من بينهم: باسمه حمادة، محمد رشيد، علي جمعة، وسعد بورشيد من قطر. كان من الناجحين، بينما قفلت الفنانة باسمه حمادة منذ الفصل الدراسي الأول بسبب انخراطها في التمثيل منذ الصغر، وكانت لها مسلسلات ومسرحيات قبله.

#### أيام الدراسة

يتذكر الردهان أيام الدراسة في المعهد، قائلاً: «قبلت في الفصل الثاني، وكنت الثاني على دفعتي. ظهرت موهبتي التمثيلية باكراً، ما جعل أساتذة المعهد يقدموني على الآخرين، أكثر من هؤلاء الذين تتلمذت على أيديهم: أحمد عبد الحليم وهو من كبار الأساتذة في العالم العربي، طارق عبداللطيف، إبراهيم اسماعيل، كان بمثابة الأب الروحي ليس لي وحدي وإنما لكل الفنانين الذين التحقوا بالمعهد قديماً وبعدياً، وكان عميد المسرح آنذاك الأستاذ سعيد الخطاب، وكثر أفضال كبيرة على مسرحيين كثر تأسست موهبتهم في تلك الفترة، وانطلقوا بعد ذلك في دروب الحياة».

#### الإذاعة والتلفزيون

انتقل الردهان إلى الإذاعة والتلفزيون وقدم البرامج والمسلسلات، شكل برنامج نجوم القمة نقطة انطلاقته الإذاعية وتعاون فيه مع أسماء إذاعة لامعة، وفنية من بينهم: علي الزقفاوي وناعسة الجندي، وأخرجه الفنان القدير علي المفيدي، يقول عن تجربته: «كانت أول وقفة لي

إمام عمالقة الفن، خفت وشعرت بالرهبة، إلا أنني استطعت أن أمثلك زمام الأمور، فقدمت بقوة وإتقان. لم أقبل دخول أي عمل إلا إذا وثقت بقدرتي على أدائه بشكل جيد، لذلك حققت نجاحات». يضيف ضاحكاً: «علماً أنني في بداياتي شاركت بادوار «كومبارس» ومثلت مرات عدة من دون أي حوار، أي مشاركة صامتة»، مستطرداً: «أفضل الآن أن أقدم عملاً أو عمليتين في السنة، بالإصرار والتميز استطعت أن أجعل من نفسي حالة خاصة. نعم شاركت في قليلة، لكنها جيدة واعتقد أن ذلك ما يميزني عن الفنانين الآخرين. تفوقت في دراستي العلمية حتى أصبحت محاضراً في المعهد الذي تعلمت فيه».

#### مواقف طريفة

لا تخلو الذاكرة من المواقف الطريفة، التي يجد الإنسان صعوبة كبيرة في نسيانها، يروي الردهان: «كنت في أحد الأسواق في الوقت الذي يعرض فيه أحد مسلسلاتي، وهو «العائلة» مع الفنانة هدى حسين. فوجئت بمجموعة من السيدات ربما عددهن أربع، يقتربن مني، وسألني إحداهن: «لماذا تشك في زوجتك، هي تصونك وتبقى في المنزل، أنت تذهب إلى العمل ولا تراها بينما نحن نراها على التلفزيون». يدل هذا الموقف على مدى بساطة الناس وطيبة قلوبهم، كذلك متابعتهم وحبهم للأدوار بصدق وعفوية».

#### نصائح وإرشادات

لا ينكر الردهان فضل الأشخاص الذين نصحوه في بداية مشواره الفني وأرشده وأخذوا بيده، يقول: «لن أنسى الفنان أحمد السريع والفنان الكبير علي المفيدي والنجمة سعد عبدالله والقدرة حياة الفهد، وقدوتي غانم الصالح وإبراهيم الصلال وأساتذتي الذين تعلمت على أيديهم في الأعمال المسرحية والتلفزيونية والإذاعية».

#### تكريم

نال الردهان جوائز وشهادات تقدير عدة، كرمته جهات فنية واجتماعية وثقافية كثيرة، في

هذا الصدد، يشير إلى أن التكريم الأساسي يكون للأساتذة الذين أرشدوه إلى طريق الفن، كذلك الجمهور الذي ساعده في الإبداع، متذكراً أحد المواقف المؤثرة في حياته: «أذكر أن طفلاً شاركني في أحد البرامج، وكان متميزاً. عند انتهاء الحلقة قدمت له هدية، فردّ هو الآخر بهدية لم أتوقعها وهي كتاب الله. أيكاني هذا الطفل في البرنامج لأنني لم أتوقع هديته الجميلة».

#### «الفريج» القديم

يغوص الردهان في ذكريات الطفولة قائلاً: «لا أحد يستطيع نسيان «الفريج» القديم، كنا مجموعة من الصبية المشاغبين، وكانوا يسموننا «نرّق» يعني أصحاب مشاكل، ولا نقبل أن يدخل أي غريب «فريجنا» وهي حارثنا التي نحيطها بحب وإخلاص لأنها عبارة عن وطن صغير يحمينا، وصدوق صغير نحفظ فيه همومنا وأسرارنا ونذكرنا. كنا في أيام رمضان نقف في وجه الصبية الآخرين ولا نسمح لهم بأن يأخذوا «القرقيعان»، وكثيراً ما حصلت مشاكل بيننا بسبب ذلك».

#### مجاهلات

يوضح الردهان أنه كثيراً ما يقع في فخ المجاملة، سواء على الصعيد الشخصي أو المهني، يصف نفسه: «يطيبعتي أنا إنسان خجول، أحاول أن أرضي الجميع، ولا أريد أن «بزعل» مني أي من الأصدقاء، ما أثر سلباً في، حتى بالنسبة إلى الأجر التي أقضاهما عن أعمالتي. في ما بعد وقفت وقفة حاسمة وأصبحت أرفض أعمالاً كثيرة لا تعجبني» مشيراً إلى أن ثمة أعمالاً كثيرة يود المشاركة فيها، لكن لم يجالفة الحظ، من بينها «الخران» و«الفريه»، موضحاً أن مسلسل «الداية» الذي شارك في التمثيل فيه مع حياة الفهد، عوضه».

#### كلام عن الفن

انتهى الردهان أخيراً من تصوير مسلسل «الداية»، وهو التعاون الخامس أو السادس الذي يجمعه بالنجمة حياة الفهد التي شارك معها قبل هذا العمل في مسلسل «الأخ صالح»، يقول عن هذا الأخير:

الدرامية ازدادت بشكل كبير، ما يحيي الفن الكويتي ويعيده إلى مكانته الصحيحة من دون شك، كذلك تولد كثرة الفضائيات منافسة قوية بينها على استقطاب المشاهدين، وهذا من مصلحة الدراما والفضائيات والفن عموماً».

#### جديده

يحضر الردهان راهناً لإنتاج ثلاثة مسلسلات جديدة كتب، يوضح أنها مختلفة في مواضيعها عن كل ما يقدم في الساحة راهناً، لذا لا يقبل المنحجون تقديمها لأن انتاجها مكلف بالإضافة إلى أن نوعيتها غريبة ومعقدة وموضوعها غير مطروحة على الرغم من أنها حاضرة في حياتنا، يسعى من خلال إنتاج هذه الأعمال إلى الرقي بذوق المشاهد من دون أسفاف أو جرة تجرح المشاعر، أو بشكل يسيء إلى المجتمع الكويتي، «هناك قضايا حلوة تحتاج إلى تسليط الضوء عليها».

#### من هو؟

ولد جمال الردهان في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 1963، نشأ وترعرع مع والدته المصرية الجنسية في منطقتي المنصورة والدي في القاهرة، وبعد وفاتها انتقل بناء على رغبة والده إلى الكويت، تحديداً منطقة «القطاس»، حيث يعيش وإخوته وزوجة والده التي يعتبرها بمثابة والدة له، وهي التي تعبت على تربيته كما ذكر سابقاً. درس في مدرستها المرحلة الابتدائية والمتوسطة، وقضى مدة في دراسته الثانوية في الفحيحيل والجزء الآخر في ثانوية سالم المبارك في منطقة الرقة، بعد ذلك دخل إلى المعهد العالي للفنون المسرحية، والآن هو معيد ومحاضر في المعهد نفسه، وانتقل إلى منطقة الجابرية ليكمل انطلاقته الفنية من هناك.

#### من أعماله

المسلسلات: «الغريب»، «العائلة»، «الشقدي»، «المغامرون الثلاثة»، «الحصاد المر»، «الغريب والملقوفة»، «أحلام نيران»، «هذا ولدنا» «قاصد خير»، «ما يصح إلا الصحيح»، «القصاص»، «الأخ صالح»، «شاهين»، «حتى التجمد»، «خطوات على الجليد»، «أشجار بلا ظلال»، «بيوت من تلح»، «الخطر معهم» (الجزء الأول والثاني)... المسرحيات: «أم الخير»، «الكنز»، «الديار»، «فرسان بني هلال»، «محاكمة علي بابا»، «ليلي والحماق»، «الهداف جسموم»، «أبطال الفراغ» «مصاص الدماء»، «زمن دراكو لا»، «البيت المسكون»، «الرجل الذئب»، «الحامي الحرامي والحرمنة»، «مصارعة حرة»، «رجل مع وقف التنفيذ» وغيرها.

لردهان تجربة سينمائية من خلال فيلمي: «زمن القدر» و«شباب كول». وضع صوته على أفلام مدبلجة كثيرة، نذكر منها «شاهين» لخالد الصديق وفيلم الرسوم المتحركة «علي بابا»، واعتذر عن فيلم «كيوت»، كذلك له مشاركات إذاعية عدة، فهو يعشق العمل الإذاعي.

#### هواياته

عن هواياته المفضلة يقول الردهان: «أهوى «الحداق» وصيد السمك، منذ طفولتي، لأن بيتي يقع في «القطاس» قرب البحر، وكنت دائماً اصطاد، وعندما كثرت اشتريت قارباً اصطاد به في أوقات الفراغ لكنني الآن أفضل الصيد في مدينة أبو ظبي، حيث الصيد وفير، وأمارس هذه الهواية مع صديقي عماد جاد صاحب مطعم جاد».



مع سعاد عبدالله في مسلسل «شاهين»

#### العثرة

في ما يتعلق بالعترة التي أعترضت طريقه يقول الردهان: «يتمثل الموقف الصعب أو العثرة التي مررت بها في وفاة والدتي وأنا طفل، تألمت حينها وحزنت، لكن أم إخواني لم تنقص أبداً واحتضنتني لتصبح لي أمًا ثانية، كذلك إخوتي غير الأشقاء الذين عشت معهم مودة وحياة مترابطة».



خلال تكريمه في افتتاح مهرجان المسرح للشباب



من مسلسل «الخطر معهم»



في أحد المسلسلات الرمضانية



مشهد من مسلسل «الداية»



مع الفنانة عبير الجندي



## بحيرة رمضان الساحرة!

طالب الرفاعي  
talrefai@hotmail.com

ربما غدا المسلم أحوج ما يكون إلى صوم عصري مختلف، فالعالم الإسلامي بمسليميه يحيا عصرًا كونياً طغت عليه صور المادية في كل مناحي الحياة، مما ضاعف الحاجة إلى شهر رمضان خاص، وتطلب صوماً مختلفاً، لكن أي رمضان ذلك الذي نبحت عنه؟ وأي صوم نبغتي؟

شهر رمضان شهر صوم بالمعنى الروحي أولاً، وبالمعنى الجسدي تالياً، شهر يفترض أن يصوم فيه الإنسان روحياً عن كل فكر فاحش أو وحشي أو ملتبس أو ظالم أو لا إنساني، قبل أن يبقى جائعاً لما يتجاوز العشر ساعات، صائماً عن الأكل والشرب. فالصوم عن الطعام والشراب، هو الصوم الأسهل، وهو الصوم الأصغر، الصوم الظاهري، الصوم السطحي، وهو صوم ليس لصاحبه منه سوى جوعه وعطشه إن هو اكتفى به.

المسلم اليوم بحاجة إلى تفكير جدي بصوم روحي أكثر بكثير مما هو بحاجة إلى صوم بدني، لا يختلف عن أي نظام حمية غذائي.

الصوم بحيرة هائلة بمياه كالبلور، يغسل فيها الصائم، ينزل إلى مائها المصفى، كي يستجمع هداة ونقاء نفسه، ليخلصها من كل ما شغلها ونغص عليها صفاءها، وأبعدها عن لحظات راحتها.

بالصوم ينقي الصائم فكره وقلبه من أدران أفكار وتهاويم لرجة علقت به، قبل أن يمارس رياضة تخلص جسده من كل سم تمثل بأكل أو شرب زائد، أو تخمة أضرت به.

المسلم، حينما كان، أحوج ما يكون إلى شهر رمضان، فسحة إيمان إلهية عابرة يعود بها إلى الله، الله السلام، الله الرحمن، الله المحبة، الله الرحيم، الله الجمال، الله العلم، الله العدل، الله الخير، الله الوصل الحسن، الله المساعدة، الله الكلمة الطيبة، الله النور، الله الحياة، الله خالق الإنسان ومركزه على باقي مخلوقاته أجمع.

المسلم، حينما كان، أحوج ما يكون إلى شهر رمضان، فسحة إيمان إلهية عابرة، يعود بها إلى الله، فيبتعد عن الكره والعصية والترهيب والتعنف والوحشية والبغضاء والنفاق والكذب والرياء والقسوة والفضول والدم والقتل.

المسلم، حينما كان، يميز بأوضاع اقتصادية واجتماعية وسياسية وعسكرية بئسة ومزربة، وهو بذلك أحوج ما يكون إلى رمضان، شهر تنقية للروح والنفس والجسد، شهر يعيد إلى المسلم بعض توازن غال ينشده، توازن يشحن قلبه ببعض أمل، يعينه على معايشة واقع، والقبول به.

شهر رمضان الذي يحتاج المسلم هو شهر آخر غير الذي بيننا. شهر رمضان الذي يحتاج المسلم، هو قيس من نور رباني في ظلمة اللحظة الإنسانية المجنونة الراكضة. شهر ينقي القلب من مخاوفه وأوهامه، ويترد عن الجسد فضلاته المتركمة.

شهر رمضان أخذ في التحول إلى شهر أكل وموائد ومقام ومسلسلات تلفزيونية لا تنتهي، وممارسات طقسية بئسة، وإين هذا من ذلك؟ فكانني برمضان الحق شهراً غريباً ما عاد يمر بديار المسلمين، وإن مَرَّ قلة قليلة تتنبه إلى مروره، وقلة من القلة القليلة تنزل إلى بحيرته الساحرة فتغتسل بمياهه البلورية!

## سحور النجوم



### فول مدمس

لا تحب فيفي عبده الخبز مع الفول وتقول إنه ألد بالملقة، وفي كل سحور تتناول طبقاً من الفول. فيفي هذا العام سعيدة جداً بمسلسلها «قمر» وتعتبره أحلى «وجبة» درامية قدمتها في مشوارها الفني.

**شين**  
أن يغيب أوبريت «صايم» للفنان الكبير عبد الحسين عبدالرضا عن العرض في تلفزيون الكويت، الزين دائم عندنا يا جماعة الخير!

**زين**  
يحى الفخراني فاكهة شهر رمضان كل عام، حافظ على ثقة الجماهير العربية بمسلسلاته الرمضانية. BRAVO.

**صح لسالك**  
المخرج بسام المصري: عودة اللون البدوي إلى واجهة الشاشة العربية بحسب لمن أعاد إنتاج «رأس غليص»، طاق ذلك هذه الموجة الجديدة من المسلسلات البدوية!

**قرصة**  
للممثل أحمد العونان الذي يستخدم كلمات غير لائقة تخدش الحياء في برنامج المقالب المصور في مصر، ويعرض على قناة فلاش: ترى العملية كلها تمثيل في تمثيل!



كل ما يحتاج إليه الدور، لكن سيعوضني عن ذلك الخطأ في ما بعد، أشكره على هذا الشعور، لكنني تعلمت أنه لا يوجد اتفاق إلا من خلال عقود موثقة. مع ذلك، سعدت بدوري في الفيلم لأنه دور كوميدى وجديد علي تماماً، لكن من شدة غضبي لم أشاهده عندما عُرض. أقول دائماً إن الدور نفسه هو الأهم وعندما يخرج الجمهور من السينما لن ينظر إلى الأفيش، وفي الوقت نفسه ساكون حريصة ألا يتكرر ذلك الموقف في المستقبل.

تمنيت العمل مع السقا، فهو أبرز نجوم السينما الآن، أشرك في الفيلم بسنة مشاهد، اعتبر حضورى في عمل بهذا الإنتاج ومع السقا بمثابة شرف لي وأتمنى مشاركته في دور أكبر في المستقبل.

ما سبب التجاهل؟ حدثت خلافات بيني وبين المخرج أثناء التصوير لاضطراري إلى التأخر عن موعد التصوير، وهو أمر يحدث لفنانين كثير ولم أعرف أن رد فعله سيكون حرمانى من الحضور على الأفيش.

هل كنت تتوقعين ترشيح أحمد السقا لك في فيلم «الديلى»؟ أنا مقتنعة بأنه يجب تقديم

لم يحدث ذلك إلا في فيلم وحيد هو «مجانين نص كم» ومن وقتها قررت ألا أقدم إلا العمل الذي يضيف إلي ولا يسبب لي اسمي وأن أدقق في الاختيار.

وحياتك العاطفية؟ انفصلت عن طيبى عادل وحل شيء قسمة ونصيب، أي فتاة تمر بفترة خطوبة معرضة للانفصال وهو أفضل بكثير من الطلاق، اكتشفنا أنا وعادل وجود اختلافات بيننا في بعض الأفكار وهو ما أدى إلى الانفصال بهدوء ومن دون أية مشاكل.



تدور أحداث المسلسل حول «كربستان» وعاصمتها «أربيا»، وهي دولة صغيرة على الخريطة، إلا أن أهميتها اتضحت منذ سنوات، عندما اكتشفت بحيرة بترويل وفروات معدنية ويورانيوم في أراضيها، ما جذب إليها أنظار الدول العظمى، فبدأ التناحر بين القوى الداخلية والجهات الخارجية التي تطمع في تلك الثروات.

يبدو أن عبارات الثورة ومشاهدها وإسقاط الحكومة في تلك الدولة الوهمية استفزت لجنة الرقابة، فاستبعدت المسلسل من العرض في رمضان على الرغم من اختياره

أول المسلسلات التي طالتها الاستبعاد «طل المحارب»، بطولة هشام سليم، السوري باسم ياخور، علا غانم، عبد الرحمن أبو زهرة، وهو من تأليف بشير الديك وإخراج نادر جلال، وعلى رغم أنه من إنتاج قطاع الإنتاج في التلفزيون المصري وحصل على تقييم امتياز، كما يقول مخرجه نادر جلال، إلا أنه استبعد من العرض على القنوات المحلية في التلفزيون المصري والتي تحظى بنسبة مشاهدة عالية، بحجة أنه يتعرض للأنظمة السياسية ويرصد، بأسلوب درامي غير مباشر، ما يحدث على الساحة العربية من خلافات.

بواجه الجزء الثاني من مسلسل «الديلى»، الذي يؤدي بطولته نور الشريف، نوعاً من التعتت بسبب تصوير مرحلة ما بعد حرب 1973 مرورا بالانفتاح واغتتيال الرئيس السادات ثم تولي الرئيس محمد حسني مبارك رئاسة الجمهورية، ما أدى إلى تدقيق الرقابة في المشاهد كافة وحذف جمل حوارية من المسلسل.

أما مسلسل «عدى النهار» فيواجه موقفاً صعباً بسبب تناوله شخصيات أثير حولها جدل كبير في الستينات من القرن الماضي، خصوصاً شخصية «جلال عارف» التي يجسدها صلاح السعدني. رأت الرقابة أنه قد يفهم منها أنها

أما زلت تعيشين مرحلة الانتقار؟

لا أقسم حياتي الفنية بهذا الشكل كما يفعل البعض، من ضرورة وجود مرحلة انتقار بعد مرحلة اختيار وتدقيق في الأعمال، أفضل الحضور عبر الأدوار الجديدة، وسواء صادف ذلك عرضه في توقيت متقارب أم لا المهم الدور الذي أقتنع به ويقدمني بشكل جيد.

للعلم أرفض سنويا أكثر من عشرة أعمال بين السينما والتلفزيون، فأننا مطلوبة لأنني أثبتت نفسي ونجحت في تقديم أدوار مختلفة ومتنوعة، ولم أتوقف عند نوعية واحدة مثلما يحدث مع فنانات أخريات، وعندما أجد أدواراً اعتبرها فرصاً حقيقية أقبلها وأحاول التنسيق بينها كي لا تحدث مشاكل في مواعيد التصوير لأنني فنانة ملتزمة.

ماذا بشأن الخلاف مع منتج فيلم «مغيب فريدة» بعد تجاهلك في الأفيش؟

أغضبني هذا التجاهل لكنني لم أتوقف عند الأمر كثيراً، يتلخص الموضوع في أنني اتفق في الناس كثيراً، اتفقت مع شركة الإنتاج على ترتيب اسمي ووضع صورتي على الأفيش ولكنني فوجئت بحذف الصورة. تلتقت بعدها مكاتمة من

تعاملت معها في مسلسل «يا ورد مين يشتريك»، وأشارك في مسلسل «بنات فوق الثلاثين» أيضاً. أتمنى أن تنال تلك الأعمال إعجاب الجمهور.

ألا تخشين من رد فعل الجمهور وأنت تقدمين أكثر من عمل في رمضان؟

لا تقلقني مسألة الحضور في رمضان أكثر من عمل، لأنني أقدم أدواراً مختلفة، ما يهمني هو الدور، قد يشارك الفنان في أكثر من عمل ولا يحقق نجاحاً ولا يتسعر به الجمهور، وقد يشارك في دور صغير ولكنه يترك تأثيراً ويظل الجمهور يتذكره. في رمضان هذا العام تختلف أدوارى ولن يشعر الجمهور بأي تشابه أو تكرار.

لماذا الحرص على العرض في رمضان؟

مسألة العرض في رمضان مهمة لأنه الشهر الأكثر كثافة درامياً وأصبح موسمًا للدراما، على الرغم من ذلك لا أبحث عن العرض في رمضان بقدر ما أبحث عن الدور الجيد الذي يضيف إلي وإلى رصيدي الفني، والأعمال التي أشارك فيها هذا العام تضيف إلي لأنها متنوعة، كذلك صرت أدقق في الاختيار بعد مسلسل «الملك فاروق» ودور الملكة فريدة في رمضان الماضي، لأحافظ على النجاح الذي حققته.

## درشة

# منة فضالي - الجريدة: عرض أعمالى في رمضان يعيد إلي التوازن

القاهرة - ناصر محمود

تعتبر منة فضالي من الوجوه التي امتعت في سماء الفن ونجحت، على الرغم من مسيرتها القصيرة، في أن تحفر اسمها إلى جانب النجوم الكبار، وساهم لعبها على وتر المنافسة في ارتفاع اسم نجوميتها - ربما من دون قصد - فهي الملكة فريدة المحاطة بالحلم والحشم داخل القصور في مسلسل «الملك فاروق» وهي ابنة الخادمة التي تواجه شظف العيش في مسلسلها الجديد «مالهوش فيها»، ما بين الدورين، تتجلى موهبة فضالي التي تؤكد في حوارها مع «الجريدة» أنها تحافظ على التوازن في الأدوار التي تقدمها وفي أعمالها بين السينما والتلفزيون.

أخبرينا عن أعمالك الأخيرة؟

أصور راهناً مسلسل «ست كوم» جديد بعنوان «مالهوش فيها»، وهو عبارة عن حلقات متصلة منفصلة مليئة بالمواقف الكوميدية، أقدم شخصية سمسارة تحاول التفاوض مع لاعبي كرة القدم للانضمام إلى أندية كبيرة مقابل الحصول على نسبة معينة من التعاقد، فتحدث مواقف كوميدية وهي السمة التي تميز مسلسلات الست كوم.

المسلسل من بطولة عبدالرحمن أبو زهرة، إنجي شرف، محمد عطية ومجموعة من لاعبي كرة القدم، رؤية وإنتاج محدي الهوارى وإخراج كريم أبو زيد وأسامة ومحمد سعيد.

ماذا عن أعمالك خلال هذا الشهر؟

هناك أكثر من مسلسل من بيننا «عدى النهار» وهو ثالث تعاون لي مع المخرج الكبير إسماعيل عبدالحافظ بعد «غاريب السبالة» و«للثروة حسابات أخرى». أجسد شخصية فتاة عانت من تعذيب والدها في السجن ووفاته بين جدرانها وعمل والدها كخادمة، ما أصابها بعقدة نفسية. اتعيني الدور لأن الشخصية صعبة ومعقدة وكثيية، سيراني الجمهور من خلالها في شكل جديد. كذلك، أشارك في مسلسل «جدار القلب» مع الفنانة الكبيرة سميرة أحمد التي سبق أن

## دراما

# «بعبع السياسة» في دراما رمضان يرعب الرقابة!

القاهرة - سيد محمود

كعادتها تثير الأعمال الدرامية التي تنتج نحو السياسة حالة من الذعر لدى جهاز الرقابة في التلفزيونات العربية، خصوصاً التلفزيون المصري الذي وضع مبادئ كثيرة منها عدم التعرض للأنظمة السياسية وعدم ذكر أية سليات عن القيادات السياسية السابقة أو اللاحقة، كذلك عدم الهجوم على أميركا سواء بشكل مباشر أو بطرق ملتوية، وهو ما تسبب في حذف مشاهد كثيرة من بعض المسلسلات واستبعاد بعضها الآخر نهائياً.



مشهد من «عبد الناصر»



## استشارة

## اختصاصي التغذية بشارة غاوي: استفيدوا من الصوم لتغيير نمط حياتكم!

بيروت - داليا البجاح

تسلط الأضواء في شهر رمضان على النظام الغذائي السليم والمائدة الرمضانية الصحية، لأن تجاهل أهميتها غالباً ما يدخل الصائم في دوامة من المشاكل الصحية التي يرغب في تفاديها، لئلا يتمكن من استغلال فترة الصيام في الصلاة والإيمان من دون التفرغ للاهتمام بصحته المتدهورة.

في حوار مع «الجريدة»، يعرض اختصاصي التغذية بشارة غاوي مجموعة من النصائح التي تبعد الأوجاع وتنسج بكسب فوائد متنوعة في الشهر الفضيل.

يطرح رمضان في الصيف تساؤلات حول أهمية الماء والسوائل والكمية الواجب استهلاكها لسد حاجة الجسم من الماء، ما رأيك؟

يعتبر الماء عنصراً أساسياً للجسم، قد يستطیع الإنسان العيش ثلاثة أيام من دون تناول طعام، لكنه لن يقوى على اكمال نهار واحد من دون شرب الماء والسوائل. بما أن الصوم هذا العام يصادف في شهر سبتمبر (أيلول)، على الصائم شرب ما لا يقل عن لترين من الماء يومياً، ليكافح التجفاف (Dehydration) ولا يضر يوظائف الكلى ولا يؤثر في الضغط، لأن قلة الماء تخل يوظائف الجسم كلها، لذا لا بد من شرب الماء والسوائل مثل العصائر واللبن والابتعاد عن المشروبات الغازية والكافيين التي تزيد حاجة

الجسم الى التبول وبالتالي خسارة الماء والتجفاف.

يكثر الإقبال على الجلاب في رمضان، ما فوائده الغذائية؟

من المعروف أن الحلويات العربية والجلاب والماكولات الدسمة تدخل بقوة الى الموائد الرمضانية، ويصعب الاستغناء عنها، لكن معظمها مضر ويؤدي الى زيادة في الوزن وتعقيدات صحية، لأنه يحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة المضرة بالصحة، الناتجة من استخدام السمنة والزبدة والحليب الكامل الدسم. الجلاب غني بالسرعات الحرارية، لأنه يحتوي على كميات كبيرة من السكر والصابون واللوز، ما يؤدي الى كسب الوزن، لذلك ننصح بجنحة قدر الإمكان واستبداله بالعصائر الطبيعية.

هل يساهم الامتناع عن الطعام في خسارة الوزن؟ أم يفصح في المجال أمام كسب بعض الكيلوغرامات الإضافية؟

قد يظن البعض أن الامتناع عن الأكل والشرب لمدة لا تقل عن عشر ساعات والاكتفاء بوجبتين أو حتى وجبة (غالباً ما يتجاهل الصائمون أهمية السحور) قد يساهم في خسارة الوزن، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك، وتكثر حالات



## نصائح غاوي للصائم

- اشرب كمية وافرة من الماء والسوائل بين فترة الإفطار والسحور لتفادي النقص في الماء في جسمك.
- تناول ثلاث وجبات: الإفطار ثم وجبة خفيفة (فاكهة، قطعة من الحلوى) والسحور.
- ابدأ وجبة الإفطار بفاكهة مجففة، مثل التمر، لإعطاء الجسم طاقة سريعة.
- أكثر من تناول الخضار خلال الوجبات.
- تناول الفاكهة عند انتهاء الوجبة.
- تجنب الإفراط من تناول الحلويات والسكريات.
- خفف من تناول الكافيين (قهوة، شاي، مشروبات غازية) قبل ثلاثة أيام من شهر رمضان لتفادي العوارض الجانبية مثل الدوخة، أوجاع الراس والعصبية.
- تناول الطعام ببطء.
- اعتبر شهر رمضان فرصة لخسارة وزنك الزائد.
- حاول مزاوله أي نشاط رياضي خفيف يومياً.

زيادة الوزن في شهر رمضان المبارك. يعود السبب الرئيس الى الحلويات العربية الغنية بالسمنة والزبدة والزيوت خلافاً للحلويات الأجنبية التي يدخل البيض فحسب في مكوناتها، كذلك الحمول والكسل والبقاء في المنزل أو النوم لساعات طويلة ليس الى زيادة الوزن فحسب بل الى تعقيدات صحية، منها الإسهال وعسر الهضم، من هنا تأتي أهمية ممارسة الرياضة والحركة والتفرغ قبيل الإفطار أو بعده لتجنب المشاكل الصحية.

يطرح موضوع المرأة الحامل تساؤلات حول امكان صومها من دون المساس بصحة جنينها، براك هل يمكنها أن تصوم؟

لم تجمع الدراسات الطبية حول موضوع صيام المرأة الحامل بعد ولم يتأكد تأثر الجنين بالصوم، لكن بما أن ثمة احتمالاً لتأثرها وجنينها سلباً بسبب الامتناع

عن تزويدهما بالغذاء الأساسي، يفضل الا تصوم، لا سيما أن الحامل تمر بفترة ارهاق طبيعية أثناء فترة حملها وتحتاج الى مغذيات لتهدئة طبيعتها، وإلا زادت حدة ارهاقها، ما يسبب إلى صحة جنينها.

## ماذا عن المرضعة؟

كلما امتنعت عن الطعام، قلت نسبة الغذاء وقلت تدريجياً كمية الهرمونات المسؤولة عن إفراز الحليب، من هنا يصعب عليها أن تصوم، لكن إن أصرت، عليها أن تشرب السوائل بكثرة والحليب الغني بالكالسيوم واللبن والأجبان الصفراء والبيضاء واللبن.

يعاني كثر من فقر الدم، ما هي المأكولات التي يجب أن يتناولوها خلال رمضان ليخففوا من وطأة مشكلتهم؟

على الشخص الذي يعاني من فقر الدم أن يدخل الحديد السريع الامتصاص الى مائدته الرمضانية، أي اللحوم الحمر والأسماك والدجاج كذلك يمكنه ادخال الحديد الموجود في الخضار الخضراء كالفينديا والسبانخ، علماً أن هذا الحديد ليس سريع الامتصاص ونسبته أقل من تلك الموجودة في اللحوم، لكنه عموماً مفيد وينصح ارفاقه بالفيتامين C في عصير البرتقال والليمون وغيرها، لأنه يساهم في امتصاص الحديد عكس المأكولات

وجبة واحدة مساء بطريقة عشوائية، بينما في الصوم أن فطروا بطريقة صحية وادخلوا المشويات والبروتينات والخضار والفاكهة الى مائدتهم الرمضانية واكثروا من شرب السوائل ولم يهملوا وجبة السحور، يكونوا بذلك أكثر تنظيماً من حياتهم العادية ويعتادوا على نمط عيش أفضل من الذي يتبعونه في الأيام العادية، لذلك عليهم الاستفادة من الصوم لتغيير نمط حياتهم الخاطئ.

لا مانع من أن يصوم الأولاد، لكن المهم أن يتابع الأهل صومهم وينزويهم بالغذاء الأساسي والمأكولات الغنية بالفيتامينات والسوائل، فيكثرون من اللحوم والخضار والفاكهة أثناء الإفطار ويعدوهم قدر الإمكان عن الشوكولا ورقاقات المصطبات، لا سيما أثناء السحور، لأنها تحتوي على زيوت مهدرجة وهي مضره بالصحة وتُشعر الولد بالعطش طيلة النهار.

## ما فائدة الصوم صحياً؟

الصوم فرصة لتنظيف الجسم من المأكولات المضرة وتبعد الناس عن عاداتهم السيئة كالتدخين والإدمان على الكافيين، وإذا كان نظامهم الغذائي سليماً وافتقارهم غنى بالفيتامينات والبروتينات وبعيداً عن الشحوم والدهون، وإن أكثروا من شرب السوائل لا بد من أن يرتاحوا ويستفيدوا من الصوم.

نلاحظ أن كثرأ يمضون النهار في الأيام العادية من دون أكل وكانهم صائمون، يشربون كوب نسكافيه أو قهوة صباحاً ويعملون طيلة النهار ثم يتناولون

على الصائم شرب ما لا يقل عن لترين من الماء يومياً، ليكافح الجفاف ولا يضر بوظائف الكلى ولا يؤثر في الضغط

## تغذية

## زبيب ولوز وفستق... غذاء وعلاج!

القاهرة - رابع بحير

المكسرات صيف دائم على موائد الإفطار والسحور في شهر الصوم، نظراً إلى القيمة الغذائية التي تتميز بها وتمنح النشاط والطاقة، وتشكل علاجاً فاعلاً لمشاكل الجهاز الهضمي ونزلات البرد وحالات السعال وآلام الظهر والكلى أيضاً.

د. عبد الرؤوف رمضان (الباحث في المركز القومي للبحوث في القاهرة) يلقي الضوء على الفوائد الغذائية للمكسرات (الياميش) بأنواعها المتعددة، عبر دراسة قدمها أخيراً.

يقول د. رمضان: يحتل الزبيب الصدارة في قائمة أنواع المكسرات التي عرفها العرب قديماً، بدأت زراعته في فلسطين، ومنها انتقل إلى مصر والشام والعراق وغيرها من بلاد العالم القديم. يصنع من أنواع عدة من العنب بتجفيفه واستخدامه في صناعة الحلوى ومزجه بعصائر وأطباق عدة، وتؤكد فوائده الصحية والغذائية كصديق للمعدة والكلى والمثانة ووجع الأمعاء.

للزبيب فوائد متنوعة، وفق الدراسة، وينفع في تخفيف الرئتين والوقاية من الذبحة الصدرية باستخدامه كعغرة، ويمكن تناوله كشرب باضافة السكر وجوز الهند والتمر.

تشير الدراسة إلى أنه يحتوي على العناصر الغذائية اللازمة لحيوية الجسم بحسب أنواعه المجففة وأفضلها العنب البناتي الأبيض والسلفاني والأسود. يجفف بترك العنايق على العرائش إلى أن تنضج، وبعد قطعها تجفف فوراً أو تغمس في محلول لإزالة الطبقة الشمعية على الحبات، ويسبب تشقق تلك الطبقة تبخر الماء الموجود فيها في مدة قصيرة. وفي قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن الزبيب تأكيد لفوائده الصحية: «نعم الطعام الزبيب يطيب التكة ويذهب البلغم».

## اللوز المر

يوضح د. رمضان فوائد اللوز الذي يرجع إلى عصر الفراعنة والبابليين والكنعانيين، استعملوه

الإفراط في تناول الياميش يؤدي إلى البدانة

## القراضيا والمعدة

تعد القراضيا من أقدم الفاكهة التي ظهرت في دمشق وانتقلت إلى دول كثيرة وهي متعددة الأنواع من بينها: الرشيدية، البعلبكية، الرومية، ومنها الحلوى والمر والعص والحامض. تفيد الأمعاء، خصوصاً المعدة البلغمية، وتمنح الجسم النشاط والحيوية. يحرص صائمون كثر على إضافتها الى العصائر مع الزبيب وقمر الدين،

الذي يميل لونه إلى الاصفرار ويمكن إضافته إلى الحلويات والأدوية ليكسبها رائحة طيبة مثل أدوية السعال وأمراض الرئة وعسر الهضم، يحتوي على نسبة عالية من الفوسفور، البوتاسيوم، الكالسيوم، الحديد، النحاس، فيتامين B، ونسبة من الأحماض الأمينية ذات الأثر البالغ في تسهيل عملية الهضم، وله دور فاعل في تشكيل جزء أساسي من بروتينات الدم.

للوز منافع صحية عدة، فهو يساعد في زوال آلام الظهر والكلى، ويستعمل الزيت المستخلص منه كملين للأطفال ويصنع منه بسكوت لمرضى السكري لخلوه من النشاء، ويحضر منه مستحلب وشراب. يحتوي على عناصر غذائية أساسية للجسم سواء بتناوله مع الأطعمة المملحة (أطباق الرز والكسبة والكفتة) أو مع العصائر والكافا والكعك وغيرها من الحلويات.

يشير د. رمضان إلى فوائد اللوز



وما زالت مرتبطة في الأذهان كعادة رمضان تتجدد كل عام، نظراً إلى العناصر الغذائية المفيدة التي تحتويها وتعد علاجاً طبيعياً لأمراض المعدة.

يصبح د. رمضان بعدم الإفراط في تناول أنواع المكسرات التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون، ويكفي الصائم كوب عصير قمر الدين أو فواكه في الإفطار والسحور والتخلص من عادة تناول المكسرات بين الوجبات الإفطار والسحور، كنوع من التسليية أثناء متابعة البرامج التلفزيونية، لأن الإفراط من تناول الياميش أو الأطباق المضاف إليها يؤدي إلى الإصابة بالبدانة.

## توازن

أما الحلويات التي تدخل في تصنيعها المكسرات، فحجب تناول جزء صغير منها، مثل الكنافة والقطايف وسلطة الفاكهة، لأنها تحقق فائدة غذائية للجسم وتحمي الجهاز الهضمي من الإرهاق والاضطرابات والشعور العام بالكسل والخمول.

في نهاية بحثه، يحذر د. رمضان من التجاوزات الغذائية في مائدة الإفطار والسحور وضرورة التوازن في أنواع الأطعمة والتأكد من احتوائها على العناصر الغذائية والفيتامينات التي تعوض الصائم عن امتناعه عن الطعام في ساعات الصوم.

كذلك لا بد من أن يتوقف الصائم عن الأكل قبل أن يشعر بالشبع

الزبيب يزيل الحموضة ويقي من الذبحة الصدرية

اللوز يساعد في زوال آلام الظهر والكلى الزيت المستخلص منه يستعمل كملين للأطفال



## يوسف عجمان: زينة الأطباق ضرورية لفتح الشهية

يعشق الطاهي المصري يوسف عجمان فن الطهي منذ نعومة أظفاره، صقل موهبته بالدراسة المتخصصة وعمل في مطاعم وفنادق كبرى عدة في مصر وعدد من الدول العربية والأوروبية، ليستقر به الحال في فندق «سوفتيل» القاهرة. يؤكد عجمان أن زينة الأطباق جزء لا يتجزأ منها بل تساعد في فتح الشهية، وأن معاهد وكليات الطهي العالمية تدرس طلابها فن تجميل الطبق وتزيينه كجزء رئيس من إعداداته.



### لحم فيليه مع صلصة الريحان (لشخص واحد)

#### الطريقة

1. تبلي لحم الفيليه بالملح والفلفل والكمون.
2. ضعيه في الفرن الى ان ينضج.
3. لفيه في ورق حراري وضعيه في الثلاجة من 4 الى 5 ساعات كي يتجمد.
4. قطعيه الى شرائح رقيقة جداً ورصيها في الطبق مع وضع صلصة الريحان على الوجه، وقدميها باردة.

#### الكمية

- 180 غ
- ملعقة متوسطة
- ملعقة صغيرة
- ملعقة صغيرة
- 100 غ

#### المكونات

- لحم فيليه
- ملح
- فلفل
- كمون
- صلصة ريحان بالطماطم

### كبيبة مع سمبوسك الجبن (لشخصين)

#### الطريقة

1. قسمي اللحم المفروم إلى قطع صغيرة.
2. اخلطي اللحم المعصج بالملح والفلفل والبرغل واحشي به قطع اللحم المفروم لصنع الكبيبة.
3. اقلي الكبيبة في الزيت كي تنضج.
4. خذي قطع الجلاش واحشيها بالجبن ولفيها على شكل سمبوسك، ثم اقليها في الزيت حتى تحمر.
5. قدمي الكبيبة ساخنة مع السمبوسك والزبادي وصلصة الطماطم.

#### الكمية

- عدد 4
- 50 غ
- 100 غ
- ملعقة صغيرة
- 50 غ
- ملعقة صغيرة
- ملعقة صغيرة

#### المكونات

- ورق جلاش
- جبن أبيض
- لحم مفروم
- برغل
- لحم معصج
- ملح
- فلفل أسمر

### سلطة السلمون (لشخص واحد)



#### الطريقة

1. اخلطي سلمون التارتار مع السلمون المفروم والروبيان وامزجيه جيداً بالبيض.
2. اضيفي الطماطم والخل والملح والبرتقال الى الخليط وشكليها على هيئة أقراص.
3. ضعي المكونات في صينية مدهونة بالزيت وأدخليها الفرن على درجة حرارة 100 واتركيها تنضج.

#### الكمية

- 50 غ
- 50 غ
- عدد 1
- 50 غ
- عدد 1
- ملعقة صغيرة
- بحسب الرغبة

#### المكونات

- سلمون تارتار
- سلمون مفروم
- بيض
- روبيان مسلووق
- طماطم
- ملح
- خل سمك وبرتقال

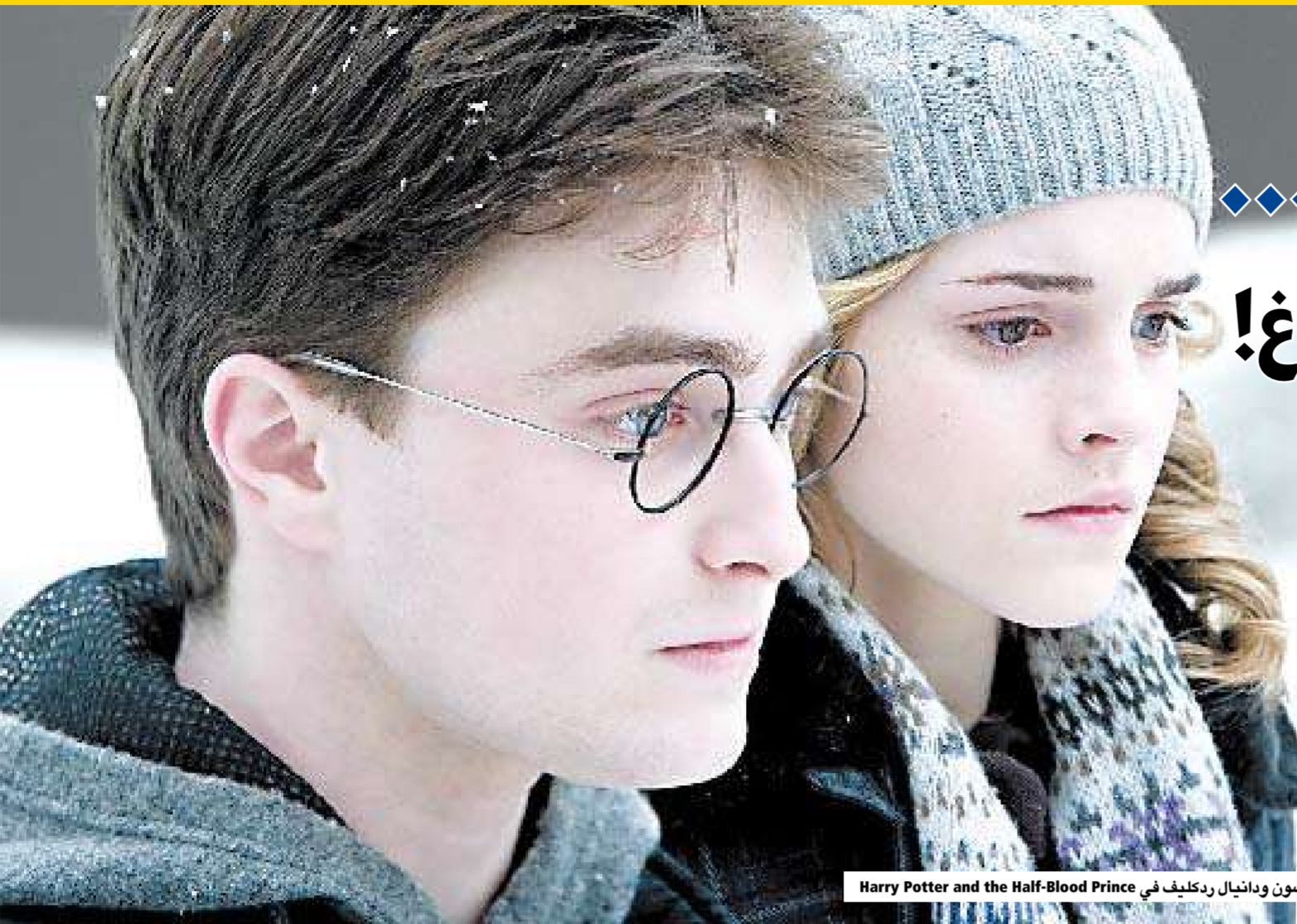
### خبز بالبادنجان والبطاطا (لأربعة أشخاص)

الطريقة	الكمية	المكونات
1. اعجن الطحين مع البيضة وقليل من الماء والملح واتركه حتى يختمر.	500 غ	طحين
2. اسلقي البطاطا والفلفل الأخضر والبادنجان والجزر وقطعيها قطعاً صغيرة واخلطيها مع صلصة الصويا والملح.	120 غ	بطاطا
3. قطعي العجين إلى قطع عدة صغيرة وقومي بفردها وضعي داخلها جزء من الخليط السابق، ثم لفيها جيداً.	20 غ	فلفل أخضر
4. ادھني صينية بقليل من الزيت ورصي فيها قطع العجين وضعيها داخل فرن حتى تنضج.	20 غ	بادنجان
	20 غ	جزر
	عدد 1	بيض
	50 غ	صلصة صويا
	10 غ	ملح





# الجزء 6 من هاري بوتر... مصاعب التأجيل وعواطف البلوغ!



إيما واتسون ودانيال ريدكليف في Harry Potter and the Half-Blood Prince

في 20 أغسطس (أب) الماضي، أصدر رئيس ستديوهات وورنر آلان هورن بياناً موجهاً إلى المعجبين بهاري بوتر، الشخصية والفيلم، يعتذر فيها عن تأخير عرض الجزء السادس من السلسلة المعروفة إلى مطلع الصيف المقبل، عوضاً عن الموعد الذي كان مقرراً له وهو أعياد أواخر السنة، والمؤجل أصلاً من موعده الأول وهو 21 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

بعد أربعة أيام، كانت وورنر ترفع دعوى قضائية ضد شركة إنتاج هندية تزمع إطلاق فيلم يحمل عنوان **Hari Puttar: A Comedy of Terrors**. لم يعرف بعد موقف الشركة الهندية التي تقول إنها اختارت العنوان سنة 2005، وأن وورنر انتظرت إلى حين اقتراب عرض الفيلم لترفع دعواها فتؤجل عرضه وتضرب به.

تضيف: «لا نرى أن ثمة تشابهاً بين العناوين».

لكن يرى البعض تشابهاً، خصوصاً بعد قراءة ملخص الفيلم المنشور على عدد من المواقع بينما موقع الفيلم نفسه، ما يجعل كل من رسالة الاعتذار ورفع القضية في المحكمة متلازمين. جمعت سلسلة هاري بوتر، تلك التي ينتجها ديفيد هايمان وتمولها وورنر، تبعاً لمصادر رسمية، ما حصيلة 4 بلايين و470 مليون دولار في إطلاقاتها الخمسة السابقة، بذلك تفوقت على ما جمعه 22 فيلماً من سلسلة «جيمس بوند» وما جمعه ستة أفلام من سلسلة «ستار وورز».

هوليوود - محمد رضا

على الرغم من ذلك، يحمل كل فيلم جديد من السلسلة (بقي منها ثلاثة إلا إذا تراجمت المؤلف J.K. Rowling عن موفها وتكتب حكايات جديدة) في طياته خطر الإنزلاق إلى مستوى منخفض من الإقبال يكون شبه تمهيد لتراجع المعجبين من حوله، من هنا حرصت ستوديوهات وورنر على الاعتذار من جهة، والدفاع عن تلك القلعة من الأعمال من جهة أخرى، كي لا ينال منها غيورون يخطفون الإقبال بأسماء قريبة أو متشابهة.

ثمة مصدر آخر للقلق: الآن وقد أصبح أبطال السلسل في سنوات المراهقة، كيف سيعامل الجمهور الأفلام الخفيفة إذا ما قررت الاعتراف ببلوغ أبطالها الثلاثة هاري وهرميون ورون مرحلة السنوات الشابة المليئة بالمشاعر العاطفية التي لم تكن محسوبة حين كانوا أصغر سنًا؟ كيف سيعامل الفيلم المقبل؟ ماذا سيحدث إذا ما شعر المشاهد أن تلك الأحاسيس طغت على روح المغامرة التي ميزت تلك الأفلام إلى الآن؟

نشاهد في الفيلم الجديد Harry Potter and the Half-Blood Prince رغبة صانعيه في معالجة هذا الموضوع متلخمين موطىء أقدامهم بحذر شديد. تتحدث القصة التي سنها، كما جرت العادة، عن ذلك العالم الموازي لعالمنا الذي يستطيع الموهوبون بقدرات سحرية وحدهم الوصول إليه والعيش فيه. لكن إلى جانب المغامرات الناشئة عن ذلك الجانب ثمة موضوع عاطفي.

هاري بوتر (دانيال ريدكليف) على وشك مفاتحة هرمونين (إيما واتسون) بحبه لها، حين يلحظ جلوسها على الأدرج العريضة داخل القصر الداكن تبكي ورأسها بين يديها، يتقدم منها ويسالها عن سبب بكائها، وهنا يدرك أنه تأخر كثيراً في مفاتحتها،



Potter and the Philosophers Stone Harry Potter and Chamber of Secrets، بجزارة أعماله ومهارتها السردية وتنوعها من الكوميديا، مثل سلسلة Home Alone و the Goonies التي الرعب. انجز آخرها Children of Men. أما مايك نيوول فاختير تبعاً لأعمال كثيرة في التشويق البوليسي والخيالي، من بينها Bonnie Brasco و Lisa Smile.

لكن باتس لم تتعد خلفيته السينمائية فيلماً واحداً هو The Tichborne Claimant لم يلقي أي نجاح تجاري حين اختاره ديفيد هايمان عزاً للمنتج ذلك إلى خبرة باتس الكبيرة في العمل التلفزيوني. قال لي في العام الماضي قبيل إطلاق الجزء الخامس: «وصلنا الآن إلى الدرجة التي علينا أن نضمن فيها وجود مخرج يستطيع التعامل مع الممثلين لاستخراج أفضل ما عندهم. كان المخرجون السابقون جميعاً جديرين، لكن على السلسلة ألا تتكحل على القصة والخدع السينمائية فحسب بل على عنصر التمثيل أيضاً، هنا يؤدي ديفيد دور المطلوب لأنه خبر التعامل مع الممثلين من خلال عشرات الأعمال التلفزيونية التي تتطلب التركيز على التمثيل أكثر مما تتطلب الأفلام الخيالية عادة».

على السلسلة ألا تتكحل على القصة والخدع السينمائية فحسب بل على عنصر التمثيل أيضاً أيضاً

ديفيد هايمان

عنده، أو ربما ابتلع كلمة أو أخطأ في التعبير، وأن النتيجة ستكون إعادة التصوير. ما من إشارة في إعادة التصوير، لأن المشهد هو ذاته يتكرر مرّة بعد أخرى ومن زاوية أو زاويتين، عليك أن تلتزم السكوت فلا تعترض عليه، أو تتعثر، كما حدث معي ذات مرّة، بكابل كاميرا عمود الإضاءة الممدود على الأرض، ما نتج منه تاراج العمود كما لو كان زلزلاً مفاجئاً كما بالمكان، ما أسد تصوير المشهد. بعد تلك التجربة باتت الكابلات الممدودة على الأرض عدوة أخطر منها.

في اليوم التالي، في ردهة الفندق الذي تحول إلى مركز أعمال الفيلم، يسأله صحافي عن المشهد الذي أعيد تصويره، فيقول المخرج إن ممثله كانا جديرين... «وهنا المشكلة».

كانا يقصده المخرج الذي يستلم زمام العمل على تلك السلسلة للمرة الثانية، هو أن ريدكليف واتسون حفظا الدور جيداً لدرجة أنهم لم يخطئاه كما لو كان لقاء غيبياً، لم يشعر باتس بأن قلبيهما يحققان وسط تلك المشاعر التي تحركهما. قال باتس لهذا الناقد في مقابلة سابقة أن استلامه مهام إنجاز الحلقات الباقية من هذا المسلسل لم يكن أمراً سهلاً، لكنه طموح كبير: «الطبع شاهدت الأجزاء السابقة كلها وفي كل واحد منها قدر كبير من الجهد والموهبة لا يمكن نكرانه، لذلك لا أريد أن أبوء متهورياً من السؤال المعتاد عن أي من تلك الأجزاء هو الأحب إليّ. أعتقد أن الأجزاء المتبقية من هذا المسلسل السينمائي تفرض علينا أن نرتاح إلى أسلوب عمل واحد يقضي على التفاوت المحتمل بين الفيلم والأخر. لذلك أنا سعيد في إنجاز الفيلمين الماضي والراهق وأنظر قدماً إلى حين أستطيع إنجاز الحلقتين التاليتين أيضاً».

مخرجون سابقون

لم يكن اختيار باتس متوقفاً، اختير كل واحد من مخرجي الأجزاء السابقة تبعاً لمهارته في أعماله السينمائية السابقة. عُرف كريستوفر كولومبوس الذي أخرج الجزئين الأول والثاني Harry

مكان عبارة عن غرفة مكتب تجمع بين هيلينا بونهام كارتير والآن ريكمان، وكان آخر بعيد تصوّر فيه مجاميع مختلفة لا يمكن تبين وجوه أصحابها. قد تدخل حجرة كبيرة مؤلفة من دورين مع سلم متحرك لا المستعدين للحديث عن الفيلم حسب السيناريو على كثير منها. لكن برماجتها مع المخرج ديفيد باتس تبين أن تلك الحكايات التي تعود بالمشاهد إلى الماضي تعزل تقدم الفيلم بأسره إلى الأمام.

في النسخة الثانية من السيناريو، قصّصت المشاهد الإستراتيجية إلى ثلاثة فحسب، نتعرف خلالها إلى فولدمورت كولد صغير ثم كطالب في مدرسة السحرة. تعتبر زيارة القلعة، التي تحولت إلى سترديو تصوير سلسلة هاري بوتر، وهي الزيارة التي قمت بها مرتين سابقتين كل واحدة في مناسبة فيلم مختلف من السلسلة، تجربة أقل إثارة من الأفلام.

ينطلق بك الركب المؤلف من الملحقة الصحافية للفيلم ومساعديها ولغف من الصحافيين والنقاد، من وسط لندن صعوداً إلى شمالها والخروج بعد ذلك من المدينة لنحو ساعة من الزمن. هناك في الريف تلف الحافلة يساراً ويمينا أكثر من مرّة لتصل إلى قلعة حقيقية كبيرة تحيط بها في الخلفية وأمامها حديقة تحولت إلى منشآت مختلفة.

عندما تدخل الحافلة من الباب الواسع وتبحث لنفسها عن مكان تتوقّف فيه، تلحظ خيمة كبيرة منصوبة في وسط الحديقة. إنها الخيمة التي سيجلس فيها الصحافيون محاطين بكل أنواع المشروبات (غير الكحولية) والطعام الساخن والبارد والفاتحة المتونة. على الصحافيين (نحو 30 في كل زيارة) الجلوس لفترة قبل أن يُقسّوا إلى خمس أو ست مجموعات. تتوجه كل مجموعة إلى نقطة (يقودها مساعد صحافي) مختلفة ثم تنتقل إلى النقطة التي توجهت إليها المجموعة الأخرى، ويعد ذلك إلى النقطة الثالثة. وهكذا إلى أن يمر على نقاط عدة، كل واحدة بمثابة مكان تصوّر فيه مشهد ما. ثمة

**مشكلة التي عانها كاتب السيناريو ستيف كلوفر هي أن رواية رولينغ مليئة بمشاهد استرجاعية تعرقل تقدم الفيلم بأسره إلى الأمام**

مكون عبارة عن غرفة مكتب تجمع بين هيلينا بونهام كارتير والآن ريكمان، وكان آخر بعيد تصوّر فيه مجاميع مختلفة لا يمكن تبين وجوه أصحابها. قد تدخل حجرة كبيرة مؤلفة من دورين مع سلم متحرك لا المستعدين للحديث عن الفيلم حسب السيناريو على كثير منها. لكن برماجتها مع المخرج ديفيد باتس تبين أن تلك الحكايات التي تعود بالمشاهد إلى الماضي تعزل تقدم الفيلم بأسره إلى الأمام.

في النسخة الثانية من السيناريو، قصّصت المشاهد الإستراتيجية إلى ثلاثة فحسب، نتعرف خلالها إلى فولدمورت كولد صغير ثم كطالب في مدرسة السحرة. تعتبر زيارة القلعة، التي تحولت إلى سترديو تصوير سلسلة هاري بوتر، وهي الزيارة التي قمت بها مرتين سابقتين كل واحدة في مناسبة فيلم مختلف من السلسلة، تجربة أقل إثارة من الأفلام.

ينطلق بك الركب المؤلف من الملحقة الصحافية للفيلم ومساعديها ولغف من الصحافيين والنقاد، من وسط لندن صعوداً إلى شمالها والخروج بعد ذلك من المدينة لنحو ساعة من الزمن. هناك في الريف تلف الحافلة يساراً ويمينا أكثر من مرّة لتصل إلى قلعة حقيقية كبيرة تحيط بها في الخلفية وأمامها حديقة تحولت إلى منشآت مختلفة.

عندما تدخل الحافلة من الباب الواسع وتبحث لنفسها عن مكان تتوقّف فيه، تلحظ خيمة كبيرة منصوبة في وسط الحديقة. إنها الخيمة التي سيجلس فيها الصحافيون محاطين بكل أنواع المشروبات (غير الكحولية) والطعام الساخن والبارد والفاتحة المتونة. على الصحافيين (نحو 30 في كل زيارة) الجلوس لفترة قبل أن يُقسّوا إلى خمس أو ست مجموعات. تتوجه كل مجموعة إلى نقطة (يقودها مساعد صحافي) مختلفة ثم تنتقل إلى النقطة التي توجهت إليها المجموعة الأخرى، ويعد ذلك إلى النقطة الثالثة. وهكذا إلى أن يمر على نقاط عدة، كل واحدة بمثابة مكان تصوّر فيه مشهد ما. ثمة

إذ تعترف له بأنها مغرمة برون صديقها المشترك (روبرت غرينت) لكنها اكتشفت أنه مغرم بقناة انضمت حديثاً إلى المنظمة تدعى لفنذر (جيسي كايف التي تظهر في السلسلة للمرة الأولى).

لا أهمية للسلسلة بكاملها إذا لم يكن ثمة كم كبير من الخيال القائم على أعمال السحر الخيّر منها والشهير. سيدج هاري في الفيلم أنه لا يستطيع أن يترك مسألة مجابهة الشرير الكبير فولدمورت، ليفعل ذلك يحتاج إلى ما هو أكثر من قدرته السحرية التي برهن عنها عشرات المرات في الأفلام السابقة. عليه هذه المرّة الوصول إلى خفايا تاريخ ذلك اللورد الشرير القادر على إرسال مخلوقاته المخيفة إلى من يرغب في قتلهم، والذي، كما فهمنا من الجزء الرابع Goblet of Fire قتل والد هاري سيكتشف هاري هذه المرّة الوسيلة الفاعلة في كشف تاريخ اللورد ونقاط ضعفه، حين يقع على كتاب عنوانه «الأمير نصف الشقيق» (كما عنوان الفيلم) وعندما يقرأه لا تتكشف أمامه حقائق مكتوبة، بل تخرج من تلك الكلمات أرواحاً إذا سمح لها بالدخول إليه تسلك حينها بقوة توازي قوة فولدمورت.

زيارة صحافية

من يقرأ الرواية يعلم أن المجابهة مؤجلة. الفيلم الذي يجمع طاقم السلسلة كله من الممثلين والوجوه الجديدة: جيسكا كايف وهيرو فاينيس، تيفين والممثل المخضرم جيم برودينت، ويخرجه ديفيد باتس، مخرج الجزء الخامس من السلسلة Harry Potter and the Order of Phoenix، يقترح أن هاري بوتر بات يعلم اليوم الكثير عن عدوه اللدود، لكن الوصول إلى مجابهته،

**لا أهمية لسلسلة هاري بوتر بكاملها إذا لم يكن ثمة كم كبير من الخيال القائم على أعمال السحر الخيّر منها والشهير**

## أجزاء Harry Potter الخمسة : تفاوت كنعوية، لكن نجاحاتها كانت متقاربة.

**Harry Potter and the Goblet of Fire (2005)** \*\*

إخراج: مايك نيوبول

زيد من المعارك والمؤثرات في حبكة جيدة الكتابة، ولو أنها مرّة أخرى، وبشكل طبيعي، تختزل أو تلغي كثيراً من كتاب يزيد عدد صفحاته على 600 صفحة. يعتني نيوبول بالحركة والمونتاج محدثاً إيقاعاً لا يتوقف. يعاني صديقاً هاري (رون وهرميون) قدراً من التهميش هنا لصالح هاري الأكثر سيطرة.

● مجمل إيراداته: 892 مليون دولار.

**Harry Potter and the Prisoner of Azkaban (2004)** \*\*\*

إخراج: الفونسو كوارون

جددت الاستعانة بالمخرج المكسيكي كوارون المعالجة العامة، إذ جعلتها أكثر تركيزاً على الشخصيات، مدخجة بالمؤثرات المعهودة عوض أن تبدو مصنوعة لتلك المؤثرات. كذلك نجح المخرج في تقديم نظرة أكثر سوداوية لفيلم لا يشهد أساساً ترفيقاً للصحافيين، بل يسعي إلى عكس عالم هو في الأساس داكن. شهد تطوراً مرحباً به لشخصية هاري الذي كان يبدو دائماً صعباً مذهولاً.

● مجمل إيراداته: 790 مليون دولار.

**Harry Potter and the Philosopher's Stone (2001)** \*\*

إخراج: كريستوفر كولومبوس

خرج الفيلم الأول جنباً إلى جنب مع الجزء الأول من Lord of the Rings والمقارنة ليست لصالحه مطلقاً. على الرغم من حسن تنفيذ مؤثراته، تعرض هذا الفيلم إلى عواقب اللقاء الأول بين الرواية الضخمة ومحاولات الإختزال. حلت ألغاز حوارية بلفظتين أو ثلاث، ما جعل الفيلم يبدو متسارعا.

● مجمل إيراداته: 976 مليون دولار.

**Harry Potter & the Order of Phoenix (2007)** \*\*

إخراج: ديفيد باتس

بحق المخرج الآتي من التلفزيون فيلماً صعباً كون التحدي يأتي من الأجزاء السابقة التي عليه مضاهاتها. هذا وحده معضلة خصوصاً أنه يجابه أختلافات في أعمار ممثليه وضرورة رفع سقف المواضيع المتداولة. ثمة بعض الحركات التي لا تؤدي الغاية الجادة منها، مثل كيف بهز هاري عصاه القصبية التي إذا ما وجهها إلى شخص أو شيء تغتر وتم إيقاف شوه مرّة، مرتين، ثلاث ويتحول السحر إلى هزل رخيص المتكلفة.

● مجمل إيراداته: 937 مليون دولار.

**Harry Potter and the Chamber of Secrets (2002)** \*\*\*

إخراج: كريستوفر كولومبوس

أنتى الجزء الثاني أفضل من الأول بعدما خبر النواحي كلها والجزءات الكثيرة التي على المسلسل أن يضمنتها، لكن يقصده أكثر الصانعين لما بعد الصورة المائلة. مع إضافة شخصيات جديدة إلى تلك المتعددة التي احتواها الجزء الأول، أصبح لدى المشاهد ما يكفي من الشخصيات الضائعة في مناهات ما يدور مع كل التعميط الممكن، للصالح منها والشرير.

● مجمل إيراداته: 877 مليون دولار.

**Harry Potter and the Chamber of Secrets (2002)** \*\*\*

إخراج: كريستوفر كولومبوس

أنتى الجزء الثاني أفضل من الأول بعدما خبر النواحي كلها والجزءات الكثيرة التي على المسلسل أن يضمنتها، لكن يقصده أكثر الصانعين لما بعد الصورة المائلة. مع إضافة شخصيات جديدة إلى تلك المتعددة التي احتواها الجزء الأول، أصبح لدى المشاهد ما يكفي من الشخصيات الضائعة في مناهات ما يدور مع كل التعميط الممكن، للصالح منها والشرير.

● مجمل إيراداته: 877 مليون دولار.



## أخطر جاسوس في تاريخ إسرائيل (3 - 3)

## إيلي كوهين...

من جمال عبدالناصر إلى دمشق...

## الوقائع ولا شيء غيرها

حينما تلقى الرئيس جمال عبدالناصر الملف الكامل للجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين، الذي يعيش في دمشق باسم كامل أمين ثابت، كان الموقف مختلفاً بشدة. من ناحية تقول المخابرات المصرية إن هذا الشخص الذي اكتشف بالصدفة البحتة من خلال فحص الصور الخاصة بزيارة الفريق علي عامر للتحصينات العسكرية السورية في الجولان، هو نفسه اليهودي المصري الذي هرب من مصر بعد اكتشاف عملية سوزانا، والضابط المصري الذي اكتشف ذلك يقرر أنه على رغم هذا الشراب للشخص المقصود في الصورة، والخلفية التي يصدقها السوريون عنه وعن تاريخ حياته، فإن الدليل حاسم على أن اسم كامل أمين ثابت هو مجرد غطاء ملفق، بينما هو في الحقيقة إيلي كوهين.

## القاهرة - صلاح الإمام

من ناحية أخرى، كانت علاقات عبدالناصر بحزب البعث الحاكم في سورية معقدة للغاية، فبعد مؤامرة الانفصال شطت كل خصوم عبدالناصر في العالم العربي، حتى قال البعض إنه لم يكن من وحدة بين مصر وسورية، إنما مجرد استثمار مصري لسورية، وأن عبدالناصر يرفع شعار القومية العربية كمجرد ستار يخفي به طموحه لحكم العالم العربي، وأن سنوات الوحدة مع مصر كانت مجرد سنوات من الفهر والقمع والتعذيب، وسيطرة أجهزة المخابرات... إلخ.

فوق ذلك كله كان أحد الموقعين على البيان المؤيد للانفصال هو صلاح الدين البيطار الذي كان عبدالناصر حتى تلك اللحظة يعتبره قوميًا ووحديًا إلى أقصى حد، ومع وجود النظام الانفصالي على مقعد السلطة في سورية بلغت حملة التشهير بمصر وبعيد عبدالناصر ذروتها، لكي تنطلق بعد ذلك إلى ضرب أي أمل في نفوس الجماهير بعودة الوحدة من جديد.

لم يكن ممكناً إطلاقاً أن يتسلل الجاسوس الإسرائيلي ليخترق السلطة الحاكمة في سورية إلا في ظل هذا المناخ الانفصالي السائد، فهؤلاء الضباط الحاكمون كانوا مدفوعين بعدائهم لعبد الناصر، إلى الدرجة التي أصبحوا فيها عبيداً عن أي شيء آخر، بما في ذلك مصلحة سورية ذاتها.

حينما وقع انقلاب 8 مارس (آذار) 1962 في سورية، اضطرت الحكومة الجديدة لمناقشة مشاعر الشعب السوري، فعلى رغم الانفصال كان هذا الشعب متعلقاً بشدة بزعامة عبدالناصر، وبالوحدة مع مصر، باعتباره الأمل الحقيقي في نهضة عربية حادة، هكذا رأى عبد الناصر خصومه السابقين وهم يأتون إليه في القاهرة لكي يجلسوا على كرسي الاعتراف، ودارت مباحثات جديدة بين مصر وسورية والعراق «على أساس أن حزب البعث كان هو الحاكم في كل من سورية والعراق»

الثلاثية من 14 مارس (آذار) حتى 17 أبريل (نيسان) سنة 1962 في القاهرة، وكان الوفد السوري بقيادة لؤي الاتاسي رئيس مجلس قيادة الثورة، وصلاح البيطار رئيس الوزراء، أما الوفد العراقي فكان برئاسة أحمد حسن البكر رئيس

## في تلك المرة رفض عبدالناصر أن يضع

يده من جديد في وحدة جديدة مع حزب البعث،

وحينما تفحص ملف

كامل أمين ثابت أو

إيلي كوهين وجد أن

الاحتمالات أصبحت

أكثر خطورة

الوزراء وقتها «ورئيس جمهورية العراق فيما بعد، ونائبه علي صالح السعدي. في تلك المرة رفض عبدالناصر أن يضع يده من جديد في وحدة جديدة مع حزب البعث، وحينما تفحص ملف كامل أمين ثابت أو إيلي كوهين وجد أن الاحتمالات أصبحت أكثر خطورة، إنه في موقع لا يجعله ينقل أسرار سورية إلى إسرائيل فحسب، بل أيضاً ينقل أسراراً سياسية وعسكرية لمصر ومعظم الدول العربية ذات العلاقات الوثيقة أو حتى غير الوثيقة مع سورية.

## استهتار بملف عبد الناصر

على رغم الأسباب الكثيرة لدى عبدالناصر للمرامة الشديدة من حزب البعث الحاكم في سورية، إلا أن تعليماته التي أصدرها كانت: هذا الملف السري الذي تملكه مصر عن إيلي كوهين لا بد من إرسال صورتين كاملتين على وجه السرعة منه إلى سورية، وفي إطار من السرية، أمين الحافظ شخصياً، والنسخة الأخرى العقيد أحمد السويدي رئيس وحدة مكافحة التجسس في المخابرات السورية.

لم يكن الملف المصري يتضمن سوى الوقائع، لم يكن عبدالناصر يريد شيئاً محددًا من السوريين، تركهم لضميرهم، لكن في تلك الفترة كانت الضمانات في سيات عميق، وللأسباب التي تبعد تماماً عن أي منطوق، ففرنيس الجمهورية أمين الحافظ لا يصدق أبداً تلك المعلومات المصرية، فهو شخصياً يرتبط بصداقة وثيقة مع كامل أمين ثابت منذ أن كانا في الأرجنتين، وهو خلال عمله هناك كملحق عسكري رأى بعينه نشاط ثابت في المهجر، وصفقاته للاستيراد والتصدير، ودارت مباحثات كبار مولوي حزب البعث، ولا بد من أن ذلك هو دافع عبدالناصر، الذي يكره حزب البعث، للتأمر عليه وعلى حزبه وعلى أصدقائه.

هكذا استمر كامل ثابت في دمشق بعيداً عن الشبهات، بل وأصبح مرشحاً لمنصب وزير مهم، وحينما بدأت الشكوك تراود الحافظ بشأن المعلومات التي تتسرب إلى إسرائيل ووجود خائن داخل

رئيس الجمهورية من يشكو إليه تلك الهموم سوى كامل ثابت، فكان الأخير ينصح رئيس الجمهورية نهارة، ويرسل بمعلوماته إلى إسرائيل ليلا، مستخدماً جهاز الإرسال السري الذي يخفيه بغرفة نوم، وكان هذا التصرف هو أكبر أخطائه، حيث لا يجب على عميل مخابرات أن يحتفظ بجهازه للإرسال والاستقبال لمدة طويلة في مكان واحد لا يتغير، لكن أمين ثابت كان مطمئناً تماماً إلى انهيار أجهزة الأمن السورية، وإنشغال الزمرة الحاكمة كلها بعادتها لعبد الناصر، ثم علاقته الحميمة مع الحافظ كانت درعه الواقعي ضد أية شكوك.

مع ذلك، كانت الدائرة تضيق حول كامل ثابت لأسباب أخرى، وبتفكير آخر، فقد تلقى في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1964 رسالة شفرية من مقر قيادة الموساد في تل أبيب تستدعيه إلى الحضور فوراً، فسافر من دمشق إلى زيورخ في سويسرا أولاً، ثم إلى الأرجنتين، ومنها عاد إلى أوروبا التي سافر منها إلى إسرائيل، وكانت تلك إجراءات احتياطية لتضمن بها المخابرات الإسرائيلية عدم تمكن أحد من متابعيه أو اقتفائه أثره.

13 نوفمبر (تشرين الثاني) 1964 وقع صدام عنيف بين سورية وإسرائيل على الحدود، قامت خلاله مرة أخرى بدأ أعضاء القيادة العليا يتبادلون الشكوك بعضهم في بعض، بغير أن تشكك أذهانهم المليونير الوطني المتعصب كامل ثابت

الطائرات الإسرائيلية المقاتلة باخترق الحدود السورية ودمير قنوات تحويل مياه نهر الأردن مع كل معدات المشروع من خلال سلسلة غارات جوية لا مثيل لها، وتم ذلك في يوم واحد، ففضت إسرائيل على أي محاولة عربية تمنعها من سرقة مياه نهر الأردن... ويومها ساد الدهول السلطة الحاكمة كلها في



الملكة اليزابيث ملكة انكلترا



زوجة ما زالت تطالب بإعادة رفات



إيلي كوهين بعد إعدامه



ليفي اشكول رئيس الوزراء الإسرائيلي



الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

دمشق، ولم يكن هذا الدهول يرجع إلى الشعور بالمفاجأة فحسب، ولا إلى فداحة وعمق الضربة، لكن إلى البقعة الكاملة التي أصابت بها إسرائيل أهدافها، وأدركت سورية أنها عارية تماماً أمام إسرائيل... لم يكن الشعور أكثر وجعاً لأحد من أجهزة الأمن السورية، فكي تستطيع إسرائيل أن تقوم بهذا العمل لا بد من أن تكون في حوزتها مسبقاً الأسرار الكبرى كلها عن أمن سورية، وأن لها عيناً ترقى وأذاناً تسمع داخل القيادة العليا، فمن تكون هذه العين وهذه الأذن؟ هذا الخائن موجود في المراكز العليا.

## شكوك صامته

مرة أخرى بدأ أعضاء القيادة السورية العليا يتبادلون الشكوك الصامته في بعضهم بعضاً، بغير أن تشكك أذهانهم مطلقاً في هذا المليونير الوطني المتعصب كامل ثابت، وحينما عاد الأخير إلى دمشق ورأى شرارة الشعور بالإذلال والهزيمة بين أصدقائه من شاغلي المراكز العليا، كان يعلق بقوله:

تعني تلك الضربة الإسرائيلية الموجهة أنه جان الوقت لوضع حد للصف الإسرائيلي، فإسرائيل هي أحط وأقدر عدو للقومية العربية!! وعبدالناصر في القاهرة مجرد شخص خائف من مواجهة إسرائيل، ولكي يكشف لا بد من أن تبادل سورية، قلب العروبة النابض، إلى شن حرب على إسرائيل فوراً، فيجرح الحرب جميعاً خلفها.

مع كل تلك المزاييدات، بدأ كامل ثابت يحس بوجود تغيير به في الطريقة التي يُرخبب به في مكاتب كبار المسؤولين السوريين ومنازلتهم، وحتى تلك الفترة.. لم يكن الأمر يرجع في الواقع إلى أية شكوك ضده، بقدر ما كان يرجع إلى إجراءات تحفظية جديدة اتخذها الأمن السوري، لنجد من عدد الذين يُطلعون على أسرار الدولة العليا، لأن الأمر أصبح جاداً وخطيراً، ولا يجب استبعاد أحد من صرامة الإجراءات. وذات يوم قام سالم سيف مدير البرامج الموجهة في إذاعة دمشق بتوجيه نصيحة مخلصية إلى صديقه كامل ثابت، فقال له: إنني لاحظت أخيراً وجود منخاخ من الشك والارتباك في كل شيء داخل القيادة العليا، والأمر ليس مقلقاً ولكنه يتطلب منك المزيد من الحذر فحسب، وكانت المخابرات الإسرائيلية أكدت لإيلي كوهين أن عليه أن يطمئن تماماً لسالم سيف هذا، العميل السري الآخر أن المخابرات الإسرائيلية تستشرف قدرًا من الخطر ضده، مع ذلك كان رده على سيف مومها: لا تقلق... فأنفعال عبدالناصر، وعداؤهم له سيعمهم تماماً عن إسرائيل طوال الفترة المقبلة.

كانت قيادة الموساد في إسرائيل تدرك تماماً في تلك الفترة وجود مخاطر على بقاء عميلها في دمشق، لكن المشكلة كانت مزروجة، ففرنيس المخابرات السورية يقودهم العقيد أحمد السويدي بنفسه، أصعب كامل بحالة من الرعب والهلع... لكن السويدياني ربت على كتفه قائلاً: «لا تخف، أنت الآن بين أيد أمينة، وعليك أن تستمر في إرسالك إلى تل أبيب كما كنت تفعل، ونحن الذين سنملك من الآن فصاعداً نص الرسائل التي ستبلغها إلى قيادتنا».

تحتفظ المخابرات السورية على كامل ثابت الذي عاد لإسمه الحقيقي مرة أخرى وأصبح إيلي كوهين، داخل الأقباط نفسها ثلاثة أيام كاملة، وأرغم على الاستمرار في رسائله المشفرة إلى المخابرات الإسرائيلية كما لو لم يكن قد حدث شيء، لكن الرسائل تلك المرة كانت تعطي لإسرائيل معلومات كاذبة وملفقة، لم يكن أمام كوهين سوى الامتثال للأمر، لكنه ذات مرة غير قليلاً من سرعة إرسال جهازه، وهي إشارة متفق عليها سابقاً مع قيادته بالموساد، فإذا أرسلت تلك الإشارة يُعرف منها أن العميل اكتشف.

أرغمتم المخابرات السورية كوهين على إرسال رسالة نصها: «إلى رئيس الوزراء ليفي اشكول، وجهان الموساد في تل أبيب، رسالة من المخابرات السورية: أصبح كامل أمين ثابت وأصدقائه ضيوفنا في دمشق، ونحن نفترض أنك ستسربون إلينا بكل زملاتك، أما بالنسبة إليه فإنكم ستعرفون قريباً كل الأخبار عن المصير الذي سواجبه».

بقي خير القبض على أخطر جاسوس إسرائيلي في قلب السلطة الحاكمة في سورية محل كتمان على المستوى الرسمي في دمشق، وكان المارتق الأول يتعلق بالرئيس السوري أمين الحافظ نفسه، فقد كان أقرب الأصدقاء إلى قلبه وقلب زوجته، لكن الحافظ لم يكن يستطيع شيئاً إزاء الأدلة الدامغة التي قدمها إليه رئيس المخابرات، وفوق ذلك قال العقيد السويدياني للحافظ بكلمات مفحمة بالمرارة: «سيادة الرئيس... لقد كنا نستطيع حماية جزء كبير من أسرارنا العليا لو أننا صدقنا الملف السري الذي أرسله إليك الرئيس عبدالناصر».

استوعب الحافظ ما يعنيه قائد مخابراته، وقرر أن يفعل شيئاً آخر، أن يذهب بنفسه ويستجوب كامل ثابت في السجن!! وذلك ليطمئن قلبه، وبعد أن فعل ذلك عاد إلى مكتبه وهو يصرخ: «يا الهي، شيء لا يصدقه عقل، كامل أمين ثابت، إنه حتى ليس مسلماً... لقد سألته بضعة أسئلة بسيطة في الدين الإسلامي فذهلت عندما اكتشفت من أجوبته أنه ليس مسلماً، إنه، إنه إسرائيلي، رد عليه السويدياني: إنه يا سيدي جاسوس إسرائيلي وكان مرشحاً لمنصب رفيع جداً هنا».

اضطر الحافظ لابتلاع تلك الكلمات بمرارة شديدة، لأن الساعات التالية كشفت ما هو أكثر خطورة، فقد تبين من التحقيقات تُوْرط أكثر من 60 من كبار ضباط الجيش

مخاطر على بقاء عميلها في دمشق، لكن المشكلة كانت مزروجة، ففرنيس المخابرات السورية يقودهم العقيد أحمد السويدي بنفسه، أصعب كامل بحالة من الرعب والهلع... لكن السويدياني ربت على كتفه قائلاً: «لا تخف، أنت الآن بين أيد أمينة، وعليك أن تستمر في إرسالك إلى تل أبيب كما كنت تفعل، ونحن الذين سنملك من الآن فصاعداً نص الرسائل التي ستبلغها إلى قيادتنا».

## كانت قيادة الموساد في إسرائيل

تدرك تماماً في

تلك الفترة

وجود مخاطر على

بقاء عميلها

في دمشق

تريد الآن أن تعترضه تماماً حتى ولو كان هذا يعني قدراً من المخاطرة، وأخيراً بعد العلاقات الحميمة التي شكلها جاسوس إسرائيل مع شاغلي المراكز العليا في دمشق لم يكن ممكناً أن يخفي فجأة من سورية، والمسألة تحتاج إلى ترتيبات تدريجية لعودة المليونير الوطني السوري إلى المهجر في الأرجنتين.

## الفخ

ذات ليلة وجد كامل ثابت من يطرق باب فيلته في وقت متأخر من الليل، ولما فتح الباب وجد أمامه صديقه العقيد سالم حاطوم الذي ترك قيادته في الجولان وجاء إلى دمشق في زيارة سريعة، ولم يجد مكاناً مناسباً للفرقة والمرح سوى فيلا صديقه هذا، وبعد وقت قصير بدأت الأسرار تتدفق من فمه، بان الضباط السوريين في هضبة الجولان وبطول الحدود مع إسرائيل في حالة غليان، وحتى تهدئ القيادة العليا تلك الحالة وضعت خططا سريعة لإرسال فرق تخريبية داخل إسرائيل، إنه تفكير أحرق ومنسرع وهو حاطوم غير مستريح بالمرّة إلى الوقت.

بمجرد انصراف حاطوم في الفجر، وعلى الرغم من أن كامل ثابت لم يكن مستريحاً تماماً إلى دقة المعلومات التي ذكرها له عن الخطة السرية الجديدة للتخريب داخل إسرائيل، إلا أنه أخرج على الفور جهازه السري للإرسال والاستقبال من تحت السرير، وبدأ يرسل تلك المعلومات بالشفرة إلى إسرائيل.

كانت الساعة الثامنة صباحاً، وبينما العاصمة السورية دمشق لا تزال هادئة في مطلع يوم جديد، إلا أن كامل ثابت كان منهيماً تماماً على جهاز إرساله السري، يرسل رسائله المشفرة إلى الموساد ما عنده من أخبار، فجأة وجد من

يقف فوق رأسه، لم يكن واحداً، بل كان هناك عدد كبير من ضباط المخابرات السورية يقودهم العقيد أحمد السويدي بنفسه، أصعب كامل بحالة من الرعب والهلع... لكن السويدياني ربت على كتفه قائلاً: «لا تخف، أنت الآن بين أيد أمينة، وعليك أن تستمر في إرسالك إلى تل أبيب كما كنت تفعل، ونحن الذين سنملك من الآن فصاعداً نص الرسائل التي ستبلغها إلى قيادتنا».

## تُوْرط أكثر من 60 من كبار ضباط الجيش السوري مع هذا الجاسوس، وأمدوه بأسرار خطيرة، وأدين منهم 17 بتهمة إفشاء أسرار الدولة العليا

السوري مع هذا الجاسوس، وأمدوه

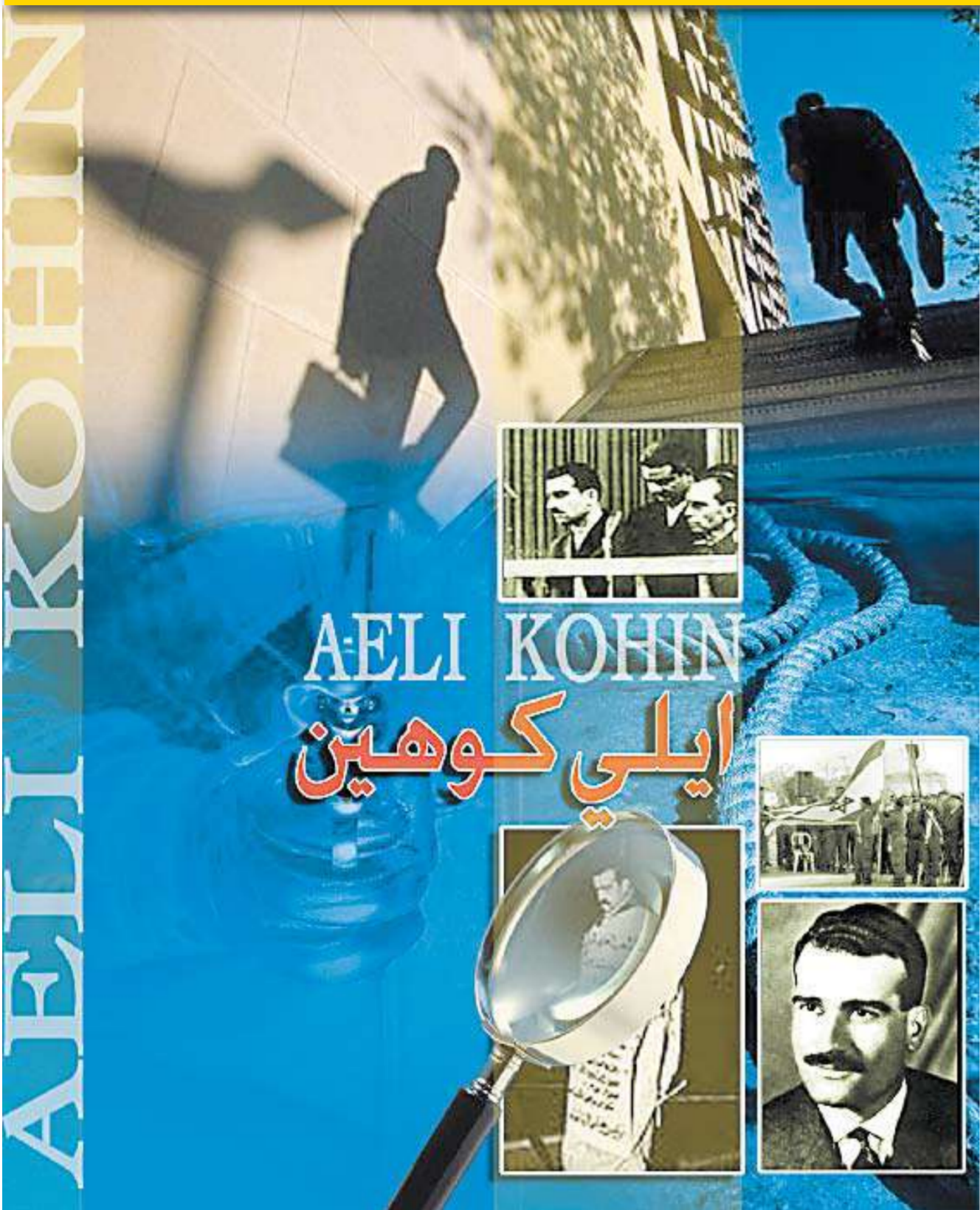
بأسرار خطيرة، وأدين منهم 17

بتهمة إفشاء أسرار الدولة

العليا

على استهجاننا، خاصة بعد أن أعملنا تماماً ذلك التحذير المبكر الذي يعن به إلينا من القاهرة. أما إسرائيل فعلمت على مستويين، سري وعملي، على المستوى السري، أبلغت سورية بواسطة دول وسيطة بأنها في سبيل إنقاذ حياة إيلي شاولوف كوهين مستعدة لإعطائها صفقة كبرى من اللوريات والجرارات والمعدات الطبية، وكذلك إعادة جواسيس سورية المسجونين في السجون الإسرائيلية وبعدهم عشر، بالإضافة إلى شيك بمبلغ مليون دولار، ولما رفضت سورية العرض، انفتحت إسرائيل للمستوى العلني، فانتقلت تماماً أي صلة لجهاز مخابراتها بهذا الجاسوس، وبدأت بشن حملة دعائية كبرى ضد الحكومة السورية بأنها معادية للسامية، وأنها تحاكم «يهودياً بريئاً» لمجرد أنه يهودي، وتتدخل لدى سورية عدد من كبار المسؤولين الدوليين للتعفو عن كوهين، على رأسهم الملكة اليزابيث و22 من أعضاء مجلس العموم البريطاني، ورئيس وزراء كندا السابق، وإثنان من رؤساء الحكومات الفرنسية السابقين، ولجنة العفو الدولية، ووزير خارجية الأرجنتين، وبايبا الفانتيجان، انتقدت الحكومة الإسرائيلية اثنين من كبار المحامين الفرنسيين للدفاع عنه على أساس أنهما موكلان من زوجته وأسرته، لكن المخابرات السورية رفضت إعطاهما أية تسهيلات.

سارت محاكمة كوهين طبيعية في دمشق، فبعد أن قضى عليه في يناير (تشرين الثاني) 1965، انتهت محاكمته في 19 مارس (آذار)، وصدق الرئيس السوري على إعدامه، ونفذ حكم الإعدام فيه علناً في 18 مايو (أيار) 1965.



## AELI KOHIN إيلي كوهين



## قصص القرآن

بقلم - عمرو خالد

## موسى عليه السلام

## درس الخضر لموسى

## بين الاستسلام لعلم الله...

## والأسباب العقلية

• هناك مساحة كبيرة اختص الله بها نفسه... وعلى الإنسان الاستسلام والرضا بقضاء الله وقدره في هذه المساحة التي لا اختيار له فيها، لأنها تمثل الغاز الوجود، وتتصل بالقيادة الأعلى، الظاهرة والباطنة لحركة الوجود والحياة...

ومن لطف الله أن الإنسان لا يحاسب إلا على ما هو في إمكانياته وطاقاته؟

وإذا اختص الله ناساً بشيء من العلم والسلوك في هذه المساحة المشار إليها آنفاً فلنسا مكلفين بالإقتداء بهم في تصرفاتهم، ولو فعل أي إنسان في أي دولة اليوم ما فعله الخضر (عليه السلام) لقبض عليه وأودع السجن، ولتلخت صحيفة سوابقه... ولن يرق قلب أحد له... أو يتعاطف معه.

وثمة أسئلة هنا:

• كيف علمه الله ذلك؟ وما هو هذا العلم؟ هل وصل العالم اليوم إلى كل العلوم؟

• إننا نعيش اليوم في عصر العلوم والتكنولوجيا، هل تظنوا أننا قد توصلنا في النهاية إلى الإجابة عن جميع الأسئلة؟

هيهات... وألف كلا...

ومن الطريف أن كل أحداث القصص الثلاث التي وقعت لموسى مع الخضر، كانت لها طلال في حياة موسى قبل ذلك.

• فقصة السفينة وخرقها من قبل الخضر هي نفسها قصة إلقائه في البحر خوفاً من الملك، وكان ذلك بداية تعريف الناس بكرامته على الله، واصطفائه.

• كذلك كانت حادثة قتل الغلام... فموسى قتل المصري عندما وكزه فقتل عليه.

• وبناء الجدار بلا اجر ذو صلة بسبقه بلا اجر للقاتين من البئر. إن الله يعلمنا كل شيء بطرق مختلفة... وهو سبحانه، يرينا في حياتنا علامات ورسائل ربانية علينا أن ننتبه لها.

وتبتدى القصة، عملياً، حين يقابل موسى الخضر (عليه السلام)، ولكي نتخيل ما يمكن أن تجيش به نفس كليم الله موسى وفتاه يوشع بن نون حينما قابلاه، فلا بد لنا أن نتذكر أن موسى يعلم يقيناً أن هذا رجل صالح، اصطفاه الله ليعلم لم يحطه له هو، وهو نبیه ورسوله وكليمه... ولا بد أن نتذكر أن يوشع صاحب موسى رأى مظاهر حب الله له، وعلم تقواه، ومراقبته لله، وتحرم على العلم، وأنه تكبد كل هذه المشاق لكي يقابل هذا الرجل ليتعلم منه...

تقدم موسى عليه السلام من الخضر وقال: «السلام عليكم»، ويرد الخضر بجابية غامضة، «عليك السلام، ولكن أرى بارضك السلام».

هذا الجواب جعل موسى يزداد يقيناً بحكمة هذا الرجل، الذي خير الدنيا، وعرف شهورها، وياشر الناس، وعرف ثلوثهم وركونهم إلى ظلم بعضهم، ما لم يكن لهم عاصم من خلق ودين...

بعد ذلك يقول الخضر: من أنت؟

قال موسى: أنا موسى.

قال الخضر: موسى بنى إسرائيل.

قال موسى: نعم.

قال الخضر: وماذا تريد؟

قال موسى: جئت لتعلمني.

لسنا نعلم بعد ماذا ما إذا كان الخضر اجاب على الفور، أم أنه انتظر برهة صامتاً، ثم قال، أما يفكر ان التوراة بيدك وأن الوحي يأتيك.

قال موسى: اخبرني ربي أنك أعلم مني فحنت أتعلم منك.

قال تعالى: « قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَبْغَيْتُ عَلَىٰ نَفْسِكَ مِمَّا أَعْطَيْتُكَ لِئَلَّا يَكْفُرَ (65)»

وإذا تأملنا في معنى هذه الآية وفي الفاظها وجدنا أن موسى قال:

1. هل أتبعك... وهذا سؤال يحتمل الإجابة بلا.

2. هل أتبعك... معنى هذا أن موسى كليم الله رضي لنفسه أن يكون تابعاً له.

3. على أن تعلمني، وهذا اعتراف صريح بأنه يقف من الخضر موقف التلميذ المتعلم من المعلم الذي يعلم ويُعلم.

4. مما علمت... وهذه تعني أن موسى يقول له: علمني بعض علمك، وليس كل علمك، كما يطلب الفقير من الغني، ويقول: اعطني مما أعطاك الله...

5. مما علمت... وهذا يعني إعادة العلم إلى الله.

ثم خدم موسى كلامه مع معلمه بقول بدل على غاية التآدب، وعلى حرصه على مرضاته: «سَجَدْتُ لِإِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا» (الكهف: 69).

ومعلوم أن النجاح في أي شيء لا يكون إلا بالعزيمة والاستعداد للتضحية وبذل الجهد في سبيل أن تتعلم، ويكون كذلك بالتواضع للعلم وللمعلم...

وقد برهن موسى على عزمته في طلب العلم، ومشي هو وفتاه طويلاً حتى وصل للرجل الصالح، وقد ظهر تواضعه الشديد وهو يطلب منه أن يعلمه مما علمه الله. وإذا كان الكبر يأتي بالشرور كلها، فإن التواضع يأتي بالخير الكثير، والدليل على ذلك آثار كثيرة منها:

• ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله... في الدنيا والآخرة.

• من تواضع لله درجة رفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عليين، ومن تكبر على الله درجة، وضعه الله درجة حتى يصل إلى أسفل سافلين...

• يقول الله تبارك وتعالى: من تواضع لي هكذا (وجعل النبي صلى الله عليه وسلم باطن كفه إلى الأرض وأدأها إلى الأرض)... رفعته هكذا (وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها إلى السماء).

• ولا تصغر خذك للناس ولا تمتش في الأرض مرحاً... الصعر مرض يصيب الإبل فتلوي ديولها وأعناقها تأثراً بهذا المرض ولا تستطيع أن تعدها.

ولقد كان النبي، وهو سيد ولد آدم، قمة في التواضع، من أدلة ذلك ما يلي:

1. جاءه رجل يرتعد فقال له: «هون عليك فإني لست بملك إنما أنا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة».

2. كان عليه السلام يركب الحمار مع قدرته على ركوب الخيل تواضعاً.

3. وحين عاد عليه السلام من خيبر منتصراً... نزل عن فرسه وركب بغلة تواضعاً.

4. كانت الجارية أو الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد النبي فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت من المدينة في حاجتها...

ولكن لابد من توافر شروط معينة في ذلك العلم الذي تكون حيازته رفعة لصاحبه ولأمته؛ هذه الشروط هي:

1. أنه علم يتفع... «علم راشد».

2. أنه علم عملي تدريبي وليس علماً نظرياً فقط.

3. أنه علم لرحمة الناس وليس لاستعدادهم، وإياداة ثلاثة أرباعهم ليعيش الباقون مرفهين.

وقد ركز القرآن على أفة العلم وهي النسيان لكي يحرص المتعلم على أن يدون ما يتعلمه، وأن يذكر نفسه دائماً بالمجاء التي يسير عليها.

وركز على أن المعلم، خاصة من توفن بعلمه وصلاته... لابد أن يُجَلَّ وتُحترم آراؤه؛ بل ويجب أن يُستحيا منه ومن مخالفته.

كل هذا عاشه موسى، عليه السلام، ولا حظته فتاه (يوشع بن نون)، وعلمنا الآن أن الله يدبر الأمور بحكمته وعلمه، وأن أسرار حوادث الكون لا يحيط بها عقولنا، وإن كان عقلاً جباراً موصولاً بالوحي...

وإن الله يفعل ما يريد...

• وإن المؤمنين بما يشاء...

• ويحفظ الصالحين بما يشاء...

• ويتم أمره ولو كره الكافرون، بشرط أن يحسن المسلمون فهم أوامره، والتقى بما أمرهم به ونهاهم عنه...

حينها يعم الخير كل الناس، ويتنصر الخير والعدل، وتعم الرفاهية.

## الداعية خالد الجندي:

## الإسلام يتخبط في مصر ويتمزق في تركيا

## ويعيش «شهر عسل» في ماليزيا!

القاهرة - شريف حلمي

سلك طريق الدعوة في منتصف ثمانينات القرن الماضي، عرف باللباقة وحسن الكلم والمنطق السليم. طرق باب العالمية في الدعوة حينما سافر إلى أوروبا في بداية التسعينيات ليصبح الشيخ خالد الجندي واحداً من أشهر الدعاة على مستوى العالم الإسلامي.

• هل أنت راض عن مسيرتك مع الدعوة طوال هذه السنوات؟  
- نعم راض، عندما يطمئن الإنسان أن ما فعل وما يفعل مطابق لشرع الله يكون راضياً.

• هل تعرضت لهجوم نتيجة ما حققته من شهرة ونجاح في مجال عملك؟  
- نعم تعرضت كثيراً إلى ذلك، وواجهته بالصبر والرد بإحسان وعدم الرد في بعض الأحيان هذا بالنسبة للثقف الموضوعي أما النقد الذي يتعرض لحياتي الشخصية فأقابله بعدم أكثرات.

• ما هو موقفك من حوار الأديان؟

- نريد أولاً التناحر مع الشرق. نحن بحاجة إلى أن نتحاور مع بعضنا البعض حتى نستطيع إرساء المبادئ التي سنتحاور على أساسها مع الآخر، إذ لا نزال غير قادرين على أن نتحاور مع بعضنا البعض وخير دليل على ذلك مؤتمرات القمة العربية التي تنعقد دورياً من دون جدوى. لا يوجد مؤتمر قمة عربي واحد استطاع أن يقضي على إسرائيل أو أن يسترد الأرض المغتصبة أو أن يوقف شلالات الدماء في أرضنا العربية كل يوم. إذا كنا قد فشلنا كدول في هذا الأمر فكيف ننجح كمفكرين وعلماء وشعوب في التناحر مع الآخر. من ناحية أخرى فإن ما يُسمى بحوار الأديان أشبه بعملية نصب واحتيال يراد منها تغييب العقل العربي عن الحقائق، إذ كيف نتحاور مع من ينكرك ويرفض وجودك ويرى أنك إنسان (متخلف). نحن نعتز بالمسيحيين واليهود ونعتز بانديانهم في حين أنهم لا يعترفون بنبينا كيف إذا اتحاور معهم - أنت تقول عن نبيه صادق وهو يقول عن نبيك كاذب، أي حوار هذا!!

• إن متى يمكن أن يبدأ حوارنا؟

- لو اعترفوا بنبينا يكونون قد اعترفوا بنا وبهذا نستطيع أن نتحاور معهم من باب الندية.

• ما تفسيرك لحالة الفرقة التي تمر بها الأمة العربية الآن؟  
- السبب هو اعتمادها على أيديولوجية مغايرة للإسلام بمعنى أن الأمة العربية حاولت أن تلتف حول راية القومية العربية فباعت بالفشل لأن راية القومية سرعان ما تمزقت، أما لو اجتمعت حول راية الإسلام لختلف الأمر وذلك ببساطة لأن الإسلام رسالة خالدة يمكن الالتفاف حول رايته.

• لكن ألا ترى أن الوحدة العربية خطوة مواتية للوحدة الإسلامية وليست معاكسة؟

- هذا صحيح، لكن بشرط ألا تكون الوحدة هدفاً في ذاتها بمعنى أننا نريد الوحدة لتصبح قومية إسلامية متأهضة لقوميات أخرى، لأن المسلمين إذا تجزءوا إلى قوميات غير إسلامية في الأساس فهذا يشكل خطراً على وحدتهم.

• كيف ترى الحال في كثير من الدول الإسلامية؟

- سأتحدث عن ثلاثة نماذج هي ماليزيا وتركيا ومصر. في ماليزيا الإسلام يمر بمرحلة ما يمكن تسميته «شهر العسل» لأن الإسلام هناك منضبط، من حيث ضبط أخلاق المجتمع والحث على العمل ومن ثم زيادة الإنتاج، بينما الإسلام في مصر يتخبط بين الجدل وعدم الثقة، فرجال الدين لدينا يتوجسون خوفاً من الصحافة والصحافة تتحرش برجال الدين أو الإسلاميين الذين انقسموا فيما بينهم إلى فرق عدة. أيضاً يحاول العلمانيون إقصاء الدين عن ساحة الأحداث في مصر. الحوار الإسلامي بشكل عام في مصر فيه حالة من عدم الاستقرار، أيضاً تراجع دور الأزهر بشكل كبير على كثير من المنابر وأصبح شبه فاقد للسيطرة على قطاعات دينية كبيرة مما أفرز خطاباً دينياً غير مقبول، أما الإسلام في تركيا فإراه مزمقاً لأن تركيا يتنازعها تياران، الأول يريد أن تغرق أوروبا في الإسلام المعتدل والآخر يريد أن يلقي بالإسلام في المتوسط وينضم إلى الوحدة الأوروبية الحرة، فبين العلمانية المتطرفة والنزعة الإسلامية المعتدلة تعيش تركيا اليوم.

• هل ترى أن الدعوة يجب أن تكون حكراً على علماء الأزهر في مصر؟

## تراجع دور الأزهر أدى إلى فوضى الدعوة



- بالطبع لا، ويجب على من يتحدث باسم الإسلام أن يكون من الذين يسعون إلى البناء وليس الهدم وهذا يتطلب الاعتدال في الدعوة وهذا متوافر بشكل كبير في علماء الأزهر. الإسلام ليس حكراً على طائفة دون أخرى، لكنني أريد أن أستمع إلى خطبة جمعة تؤدي إلى بناء مدرسة لا أن تؤدي إلى عمل إرهابي.

• ما هي القضية التي تشغل بالك اليوم؟

- فوضى الدعوة وتخبط الخطاب الديني بين متطرف ومعتدل ومندس على الإسلام، وسط كل ذلك بسبح العقل المسلم في قضايا ليست لها نهاية ويحار في رحلة البحث عن الحقيقة.

• هل معنى ذلك أنك ضد تجديد الخطاب الديني؟

- بالعكس أنا مع تجديد الخطاب الديني وأؤيده بشدة، لكنني ضد ما تفرضه علينا الفضائيات من دعاة غير مسؤولين ينتمون إلى خطاب لا يناسب روح العصر واحتياجات المجتمع ويذرعون الفتن ويشددون على الناس ويجعلون الآخر ينظر إلينا بعين الخوف والارتياح.

• بم تفسر الإساءات التي يتعرض لها الدين الإسلامي من حين إلى آخر؟

- الإجابة عن هذا السؤال تتطلب توضيح أمر وهو أن بعض المسلمين الذين يعيشون في أوروبا هم الذين يسبون إلى الإسلام بما يقومون به من تحريب في هذه الدول واستهتار بقوانينها، الأمر الذي يدفع شعوب هذه الدول إلى أن ينظروا إلى الإسلام هذه النظرة الخاطئة.

## «حوار

## الأديان»

## أشبه بعملية

## نصب

## واحتيال يراد

## منها تغييب

## العقل العربي

## خطوط عربية

## من أعمال فنان الخط العربي محمد رطيل

لوحة قرآنية بثلاثة أنواع من الخطوط العربية. (اليسلمة) بخط النسخ، (نبي عبادي) بالخط الديواني، (أبي أنا العفور الرحيم) بخط جلي الديواني، وقد عرضت اللوحة في عدة معارض بمصر وبعض الدول العربية والأوروبية.



## يارب

اللهم لك أسلمنا.. ولك أمنا.. عليك توكلنا.. وإليك أنبنا.. وبك خاصمتنا.. وإليك تحاكمنا.. فاغفر لنا يا ربنا ما قدمنا.. وما أخرنا.. وما أسرنا وما أعطنا.. وما أسرفنا.. وما أنت أعلم به منا.. أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت اللهم إنا نسألك باسمك الأعظم الذي إذا دعيت به أجبتنا وإذا سللت به أعطيتنا.. وإذا استرحمت به رحمتنا.. وإذا استفرجت به فرجت عنا.. نسألك باسمك الذي استقل به عزتك.. ونسألك باسمك الطهر الطاهر.. الأحد الصمد الوتر.. الخزل في كتابك.. ويعظمتك وكبريائك.. وبخور وجهك الكريم.. أن ترزقنا القرآن والعمل به.. وأن نسكنه شفاف قلوبنا.. ولحمنا.. ودمنا.. ونستعمل به أجسادنا.. وترحمنا به في الدنيا والآخرة.. أجعله حجة لنا لا علينا.. اجعله لنا في الدنيا قريناً.. وفي القبر مؤنساً.. وعلى الصراط نورا.. وفي القيامة شفيعاً.. وإلى الجنة رفقاءً.. ومن النار سترًا وحجاباً.. وإلى الخيرات كلها دليلاً وإماماً.. بحولك وقوتك يا أكرم الأكرمين.. فإنه لا حول ولا قوة إلا بك يا أرحم الراحمين.

## فتاوى رمضانية

في سؤال من خالد عبدالعزيز (مهندس) من القاهرة حول مسافر أفطر في سفره وعندما يصل إلى محل إقامته، أيمسك أم ليس عليه حرج في الأكل، وما الدليل؟

يجيب مفتي مصر: الفطر في السفر رخصة جعلها الله توسعة لعباده، فإذا زال سبب الرخصة زالت الرخصة معه، فمن وصل إلى بلده من سفره نهاراً وجب عليه أن يمسك لدخوله في عموم قوله تعالى: «فمن شهد منكم الشهر فليصمه» وبالله التوفيق.

مجمع الشيخ البكري... صفحة مجهولة من تاريخ العربية (1)

# الفكرة انطلقت من بيت نقيب الأشراف... واحتاجت إلى 42 سنة قبل أن تتبلور وتصبح «مجمع الخالدين»

أحمد القدوسي



حفني ناصف

العربية" مشروع كبير بطبيعته؛ ما يفرض قيامه كهيئة مستقلة، لا كفرع تابع لهيئة أخرى هي "دار الكتب".  
على أية حال، ظل "لطفى السيد" وقياً للمشروع حرصاً على قيامه، حتى اتاحت له الأيام فرصة تحقيقه حين تولى "وزارة المعارف"، ونجح بعد جهد مضن في استصدار مرسوم ملكي في 13 من ديسمبر، كانون الأول 1932م، 14 من شعبان 1351هـ) بإنشاء مجمع اللغة العربية، محدداً أغراضه في: المحافظة على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون ومستحدثات الحضارة، ووضع مجمع تاريخي للعربية، ودراسة لهجاتها الحديثة، وإصدار مجلة للبحوث اللغوية.

## مرسوم آخر

لكن المجمع لم يبدأ نشاطه فوراً، إذ احتاج الأمر إلى صدور مرسوم ملكي آخر في 6 من أكتوبر، تشرين الأول 1933م، 16 من جمادى الآخرة 1352هـ) بتعيين أعضاء المجمع العاملين، وكانوا عشرين، نصفهم من مصر، وهم: محمد توفيق رفعت، والحاخام حاييم ناحوم، والشيخ حسين والي، والدكتور منصور فهمي، والشيخ إبراهيم حمروش، والشيخ محمد الخضر حسين (وقد تولوا مشيخة الأزهر فيما بعد)، والشيخ أحمد الإسكندري، وأحمد العوامري، والشاعر علي الجارم، ودفارس نمر، وخمسة من المستشرقين هم هاملتون جب من إنجلترا، وأوجست فيشر من ألمانيا، ولويس ماسينيون من فرنسا، وكارلو ألفونسو تيلون من إيطاليا، وفنسك من هولندا، وبعد نحو ثلاثة أشهر عين مستشرق آخر بدلاً من فنسك هو: الأستاذ إينوليتمان من ألمانيا. وخمسة من علماء العرب، من سورية: محمد كرد علي مؤسس مجمع اللغة العربية بدمشق وأول رئيس له، وهو المجمع الذي أنشئ كثرمة من ثمار الثورة العربية في 24 من نوفمبر، تشرين الثاني 1919م . غرة ربيع الأول 1338هـ) وعبد القادر المغربي، ومن لبنان: عيسى إسكندر المعلوف، ومن العراق: الأب أنستاس الكرملي، و من تونس: حسن عبد الوهاب، واختير محمد

تستمر أكثر من أسبوعين لتناول شؤون اللغة، شارك فيها بالبحث والمناقشة كل من: طنطاوي جوهرى، وأحمد فتحي زغلول . شقيق الزعيم "سعد زغلول"، وحفني ناصف، وحمزة فتح الله، ومحمد الخضرى. وكانت هذه الندوة مفتتح نشاط الجمعية وختامه أيضاً.

وبعد تسع سنوات (1916م، 1335هـ) انضم إلى المجمعين "أحمد لطفى السيد" الرجل الذي قدر للمشروع أن يتم على يديه، ففي تلك السنة أنشأ مجمع "دار الكتب"، الذي تم اختيار الإمام "سليم البشري" شيخ الأزهر رئيساً له، وهو مجمع كان أوفر حظاً من سابقه، إذ صمد لأكثر من عامين، وعقد 24 جلسة، قبل أن يتوقف عن العمل بعد اندلاع ثورة 1919م، وقد حاول "أحمد لطفى السيد" إحياءه مرة أخرى بعد أن انتهت أحداث الثورة بسنوات (1925م، 1344هـ) لكنه لم ينجح في مساعده، ربما لأن "مجمع اللغة

السابعة والأخيرة في الجمعة 17 من فبراير (شباط) 1893 م . غرة شعبان 1310هـ، وهو توقف لم يعن إسدال الستار على المشروع الذي ظل حياً.

## 42 عاماً من العمل الدؤوب

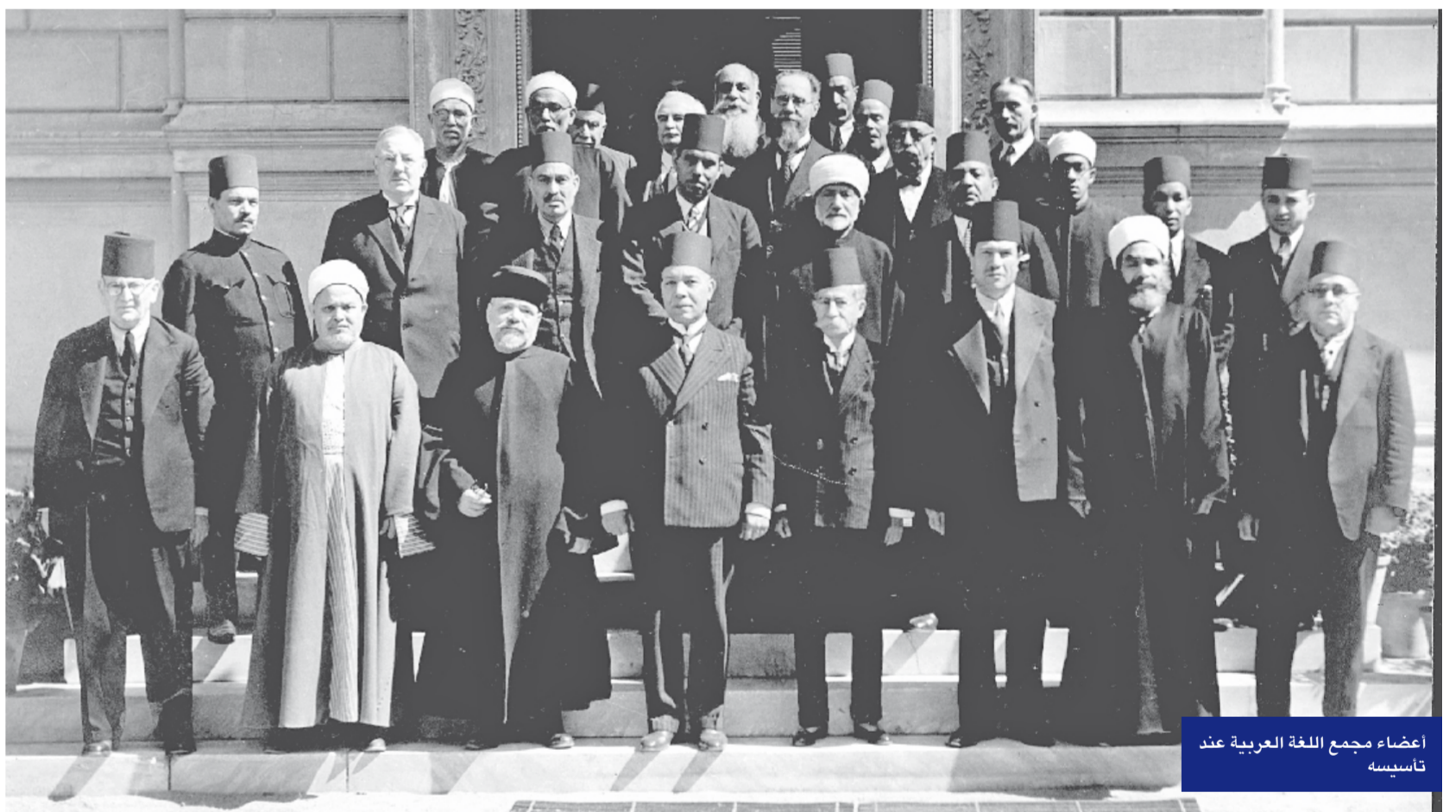
تواصلت بعد ذلك محاولات إقامة "مجمع اللغة العربية"، وكانت أولها في (1900م، 1318هـ) . أي بعد أقل من ثماني سنوات . حين أسس الشيخ محمد عبده جمعية إحياء العلوم العربية، التي كانت تطمح إلى النمو لتصبح مجمعاً، لكن لم يكتب لها البقاء طويلاً، إذ توقفت في نفس السنة التي بدأت فيها.

وبعد سبع سنوات أخرى (1907م، 1325هـ) كوّن الأديب "حفني ناصف"، وهو والد الرائدة الشهيرة الأدبية "ملك حفني ناصف" المعروفة بلقب "باحثة البادية". نادياً برئاسته لخريجي "دار العلوم"، وعقد ندوة لم

بيت السيد "محمد توفيق البكري الصديقي" نقيب الأشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية بحي "الخرنقش"، أحد أحياء القاهرة القديمة، وكان من أعضائه: الإمام محمد عبده، والشيخ محمود ناصف، والأديب محمد الموليحي، والشيخ حمزة فتح الله، والشيخ حسن الطويل، ومحمد بيرم، ومحمد عثمان جلال، ومحمد كمال، ويبدو أن هذه الكوكبة كانت تدرك تماماً أية مهمة تقف أمامها وأي عبء تضطلع به، فقد شهدت الجلسة الأولى اتفاق الحضور على إنشاء "هيئة تقوم على حماية العربية والمحافظة عليها"، كما وضع الأعضاء لمجمعهم لأئحة تنظم شؤونهم، وانتخبوا "محمد بيرم" سكرتيراً و"توفيق البكري" رئيساً له، وقد تواصلت جلساته التي أخذت تتعقد منذ بدايته في سبتمبر (أيلول) 1892م، صفر 1310هـ إلى أن توقف بعد جلسته

116 سنة مرت على انعقاد الجلسة السابعة والأخيرة من جلسات "مجمع البكري" أول مجمع للغة العربية تشهده بلادنا، 116 سنة مرت على الخطوة الهائلة التي قطعها نفر من علماء العربية، لم يكتفوا بتأمل أحوال أمتهم وقرارة أزمتهما على نحو صحيح، بل تحمّلوا، بشجاعة، مسؤوليتهم نحو إصلاح الأحوال والخروج من الأزمة، وإذا كان الزمان قد طوى صفحة "مجمع البكري" فإن الحلم الذي نبه رجال المجمع أمتهم إليه قد أصبح واقعاً، والإنجاز الذي سعوا إليه قد تحقق.

سبتمبر (أيلول) 1892، تاريخ ربما يبدو بعيداً، لكنه شهد حدثين موصولين بزماننا بقرابته البناء، ففي ذلك التاريخ صدر العدد الأول من مجلة "الهلال" على يد منشئها الأديب المؤرخ "جرجي زيدان"، وفيه أيضاً تأسس في القاهرة أول مجمع للغة العربية، أو "مجمع اللغة العربية" كما أسمته "الهلال"، الذي انطلق من مقره في



أعضاء مجمع اللغة العربية عند تأسيسه

مآذن لها تاريخ

## مئذنة المدرسة الأشرفية في القاهرة

أحمد الصاوي

عند التقاء شارع المعز لدين الله بشارع الأزهر في القاهرة تقف مئذنة الأشرف برسباي لتظل على الآثار الإسلامية الموزعة على جانبي الشارعين، وكأنها عنوان لما يمكن أن يراه زائر للقاهرة وهو يتجول بين أركانها. ومدرسة الأشرف برسباي أعطت بعد تشييدها تسمية حي الأشرفية لهذا الجزء من شارع بين القصيرين، بعد أن كان يعرف قبل ذلك بالطيارين، رغم أن جوانب العطاره ما زالت تتواجد بكثافة حول المدرسة الأشرفية.

ومشيد المدرسة هو أحد أعظم سلاطين دولة المماليك الشركاسية في مصر، هو السلطان الأشرف برسباي الذي بدأ حياته العملية مملوكا للسلطان الظاهر برفوق الذي أعتقه وألحقه بخدمته ثم استمر في خدمة ابنه الناصر فرج بن برفوق حيث تولى معه عدة وظائف مهمة منها نيابة طرابلس الشام وادارية السلطنة "الدوادار هو صاحب الدواة".

وفي النام من ربيع الآخر سنة 825هـ "1422م" تولى سلطنة مصر وظل يحكم البلاد إلى أن توفي يوم 13 ذي الحجة سنة 841هـ "1438م" وانجز خلال حكمه أعمالاً إدارية ومعمارية وحربية بارزة، وظل طوال عهده محبا للعلماء والفقهاء.

وشرع الأشرف برسباي في إنشاء هذه المدرسة عام 826هـ بعد أن هدم مجموعة من الحوانيت القديمة التي كانت تشغل موقع المدرسة، وتم الانتهاء من تشييد إيوان القبلة بها في 7 جمادى الأولى سنة 827هـ "1424م" فافتتحت للصلاة بينما كان العمل جارياً في إنشاء بقية إيوانات المدرسة، وسجل نص الإنشاء التاريخي على الواجهة الرئيسية وهو:

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً" - إلى قوله تعالى "نصرنا عزيراً" "صدق الله العظيم" أنشأ هذه المدرسة المباركة سيدنا ومولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباي خلد الله ملكه بمحمد واله يارب العالمين وذلك بنظر العبد الفقير إلى الله تعالى عبدالباسط ناظر الجيوش المنصورة عفر الله له وللمسلمين في مدة أولها شهر شعبان في سنة ست وعشرين وثمانمائة وأخراها سلخ جمادى الأولى في سنة سبع وعشرين وثمانمائة".

ورغم ذلك فإن الحقائق التاريخية تشير إلى أن البناء انتهى فعلياً بالمدرسة في عام 829هـ "1425م" وهي السنة التي نجحت فيها قوات المماليك البحرية في حصار جزيرة قبرص وغزوها، بل وأسرها ملكها الذي أحضر للقاهرة وبقي بها أسيراً إلى أن دفعت له فدية ضخمة.

وكانت السفن القبرصية قد هاجمت ميناء الإسكندرية فصمم الأشرف برسباي على غزو الجزيرة وتأييد ملكها "جيمس"، وبمناسبة هذا الانتصار الباهر قام السلطان بتعليق خوذة ملك قبرص على باب المدرسة الأشرفية

الرحمن الرحيم وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً. صدق الله العظيم"، أنشأ هذه المدرسة المباركة مولانا السلطان سلطان الإسلام والمسلمين قاتل الكفرة والمشركين محيي العدل في العالمين قسيم أمير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين الملك الأشرف خلد الله ملكه. ويبدو واضحاً أن هذا النص نقش بعد انتصار السلطان على ملك قبرص في عام 829هـ.

وإلى جوار هذا المدخل تم تشييد سبيل ماء فوقه مكتب لتعليم الأطفال الأيتام مبادئ القراءة والكتابة ونقش أعلاه "أمر بإنشاء هذا المكان المبارك ابتغاء لوجه الله تعالى وطلباً لرضوانه سيدنا ومولانا السلطان الملك الأشرف أبو النصر برسباي خلد الله ملكه".

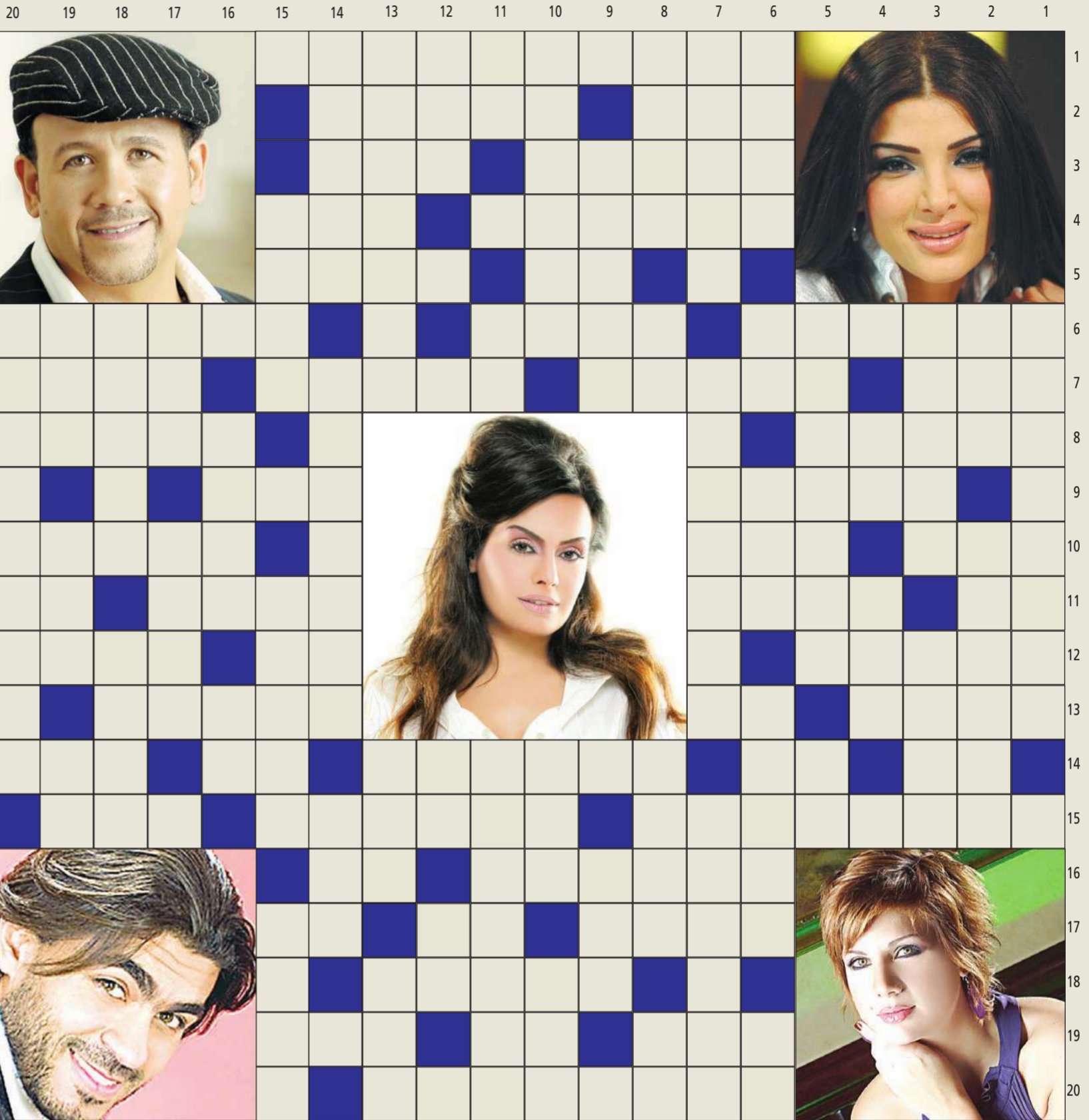
أما المدرسة ذاتها فهي مؤلفة من صحن أوسط مكشوف تحيط به أربعة إيوانات أهمها وأكبرها إيوان القبلة. وكانت جدران هذا الإيوان مكسوة بالرخام إلى ارتفاع يزيد قليلاً على المتر ولكن هذه الأشرطة الرخامية انتزعت ولم يبق منها سوى ما هو قائم الآن في جدار القبلة على جانبي المحراب، وبفس ارتفاعه وبها اثر تذهيب. وكسدت عقود الشبايك بصنح رخامية مزرة كما يوجد بها إفرنج رخامي منقوش وكتوب بالخط الكوفي. وتتجلى روعة الأشرطة الرخامية بهذه المدرسة في زخارف المحراب الدقيقة وزخرفة أرضية الإيوان الذي اشتمل وسطه على دائرة رخامية بأشكال زخرفية ملونة تضاهي زخارف السجاد. وفيما فقد السقف الأصلي لإيوان القبلة احتفظ الإيوان الغربي المقابل بسقفه الأصلي وهو من رقعة خشبية واحدة وحلي بدوائر وسر مذهبية نقشت على أرضية بالون الأزرق اللازوردي.

ومدرسة الأشرف برسباي من المنشآت القبلية التي سجلت نقوشها بياناً بالأوقاف التي رصدت للإنفاق من ريعها على وظائف التدريس وصيانة مبناها وأوضح السلطان الغرض من ذلك بنص طريف جاء فيه "أمر بكتابة هذا السطر المبارك مولانا المقام الشريف السلطان الملك الأشرف برسباي خلد الله ملكه تذكرة لمن يلي نظر المدرسة المباركة وصيانة الجهات الموقوفة عليها وعلى ذريته وغير ذلك على ما يشهد به كتاب الوقف المبرور...".



مئذنة المدرسة الأشرفية في القاهرة

## كلمات متقاطعة



- أفقياً
1. من أهم بابيات تونس استلم الحكم في العام 1906
  2. مساعدة - امبراطور روماني اشتهر بفضائله
  3. مصادر - قرأ الكتاب بسرعة
  4. مرفأ في شرق قبرص - ظريف
  5. متشابهاً - ياسف
  6. مركز تجاري وصناعي هام في شمال ألمانيا - تسهل - يدور
  7. ارتوى - وديعة - عمران - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور)
  8. امتناع عن العمل - منازل
  9. دولة عربية - شعر بعض الحيوانات
  10. قبيلة عربية عدنانية - من الأشجار (معكوسة) - سلطة
  11. إحسان - يبتل الشيء - مدار - ذلك
  12. مسرحية غنائية - حرف شرط - سبب
  13. حربة الرمح - اسم موصل - عاصمة أوروبية
  14. للتفسير - منع من الحركة - يتعالج المريض بالدواء - التهاب - إدراك
  15. مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - رياض - غزال أبيض
  16. مركز الحزب الديمقراطي الأمريكي في واشنطن - سئم
  17. يمس - بيت الدجاج - ضد باطل
  18. أعلى عاصمة في العالم
  19. خسر الشيء - كلمة تستعمل لحت الدواب - مدينة هامة في اليمن
  20. مطرب مصري مشهور (صاحب إحدى الصور)

- عمودياً
1. مطرب مصري (صاحب إحدى الصور)
  2. يابسة - سلطنة على بحر الصين
  3. مصباح - تقرير
  4. للتعريف - يطن
  5. نبيلة رومانية أسست في روما أول مستشفى لمعالجة الفقراء - قل ماء النهر
  6. مصنع - أصلح البناء - قلب الشيء في التراب - دولة أفريقية - مصيدة
  7. هضبة بركانية في سورية - طبيب وفيلسوف عربي كبير - يتواجه
  8. موضع النور - نوع من الأسماك - يعظم الشخص - أرشد
  9. جريمة - نظف الشيء بالماء
  10. ارتداد الصورة - إمارة عربية - شِعْر
  11. ملكي - حرف جر - مواجهة
  12. زمام يوضع على أنف الدابة (مبعثرة) - للندبة - ضمير متصل
  13. أرخبيل بريطاني شمال شرقي اسكتلندا - أكمل - ادعى
  14. رجل شجاع - شاعر عباسي كبير من آثاره «الحماسة» - يصر
  15. بدين - من أدوات الحداد - قرية في الجليل
  16. مرفأ السفن - هز
  17. من أدوات القتال - يلقي
  18. محافظة في العراق عاصمتها بعقوبة - ساكن البادية
  19. يهدم الحائط - طرد - أخو الأب
  20. مغنية أردنية (صاحبة إحدى الصور)

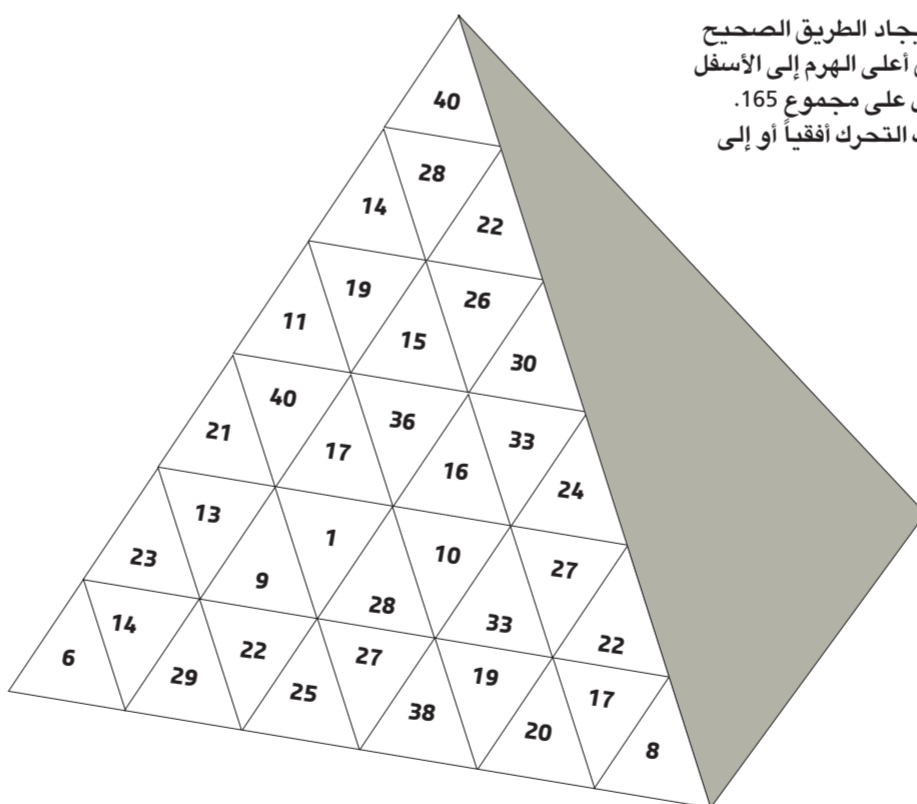
## أكمل الربعات

املأ المربعات بالأرقام المناسبة كي يكتمل جمع الأرقام أفقياً وعمودياً بشكل صحيح.

			12	20		
			40	18		
105 =	17	5			41	13
69 =	18	12			2	4
			5	8		
			13	12		
			=	=		
			100	90		

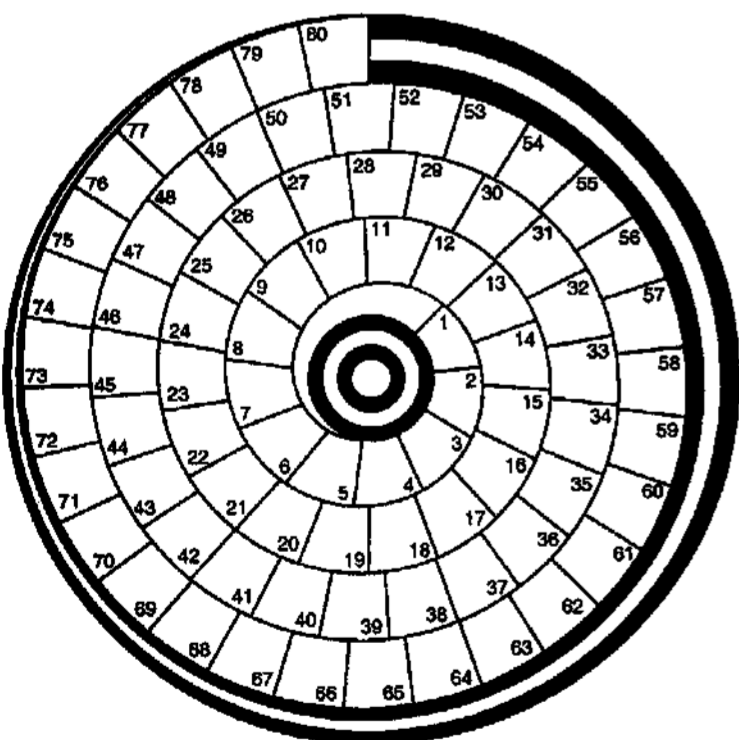
## متاهة الأرقام

حاول إيجاد الطريق الصحيح بدءاً من أعلى الهرم إلى الأسفل لتحصل على مجموع 165. بإمكانك التحرك أفقياً أو إلى الأسفل.



## دائرة الكلمات

ضع مرادفات الكلمات المدرجة أدناه في الأماكن المخصصة لها في الدائرة بحسب الأرقام.



- 6-1 = ضد ابتعاد
- 10-6 = حجة
- 14-10 = مصباح
- 22-14 = دولة أفريقية
- 25-22 = عسكري
- 28-25 = حمام بري
- 34-28 = تدريبات عسكرية
- 38-34 = اختلاف
- 44-38 = عاصمة
- قبرص
- 49-44 = انخفاض
- 55-49 = دولة أوروبية
- 61-55 = استخدام
- 65-61 = دولة عربية
- 68-65 = فوز
- 71-68 = صبور
- 75-71 = جريء
- 80-75 = إعانة

## حكم ونوادر

## حكمة اليوم

إذا صنعت معروفًا فاستر، وإذا صنع معك فانتشر.

(حكمة عربية)

من لم يُحسن إلى نفسه لم يُحسن إلى غيره.

(ابن واصل)

الإحسان الخُكره لا يستحقُّ الشكر.

(جون لوك)

## بيت من الشعر

احسن وجه في الوزى وجهٌ محسن  
وأيمن كفٌ فيهم كفٌ منعم  
(المتنبي)

## الحلول

3	1	3	1	3	1
2	4	2	4	2	4
1	3	1	3	1	3
2	4	2	4	2	4
1	3	1	3	1	3
2	4	2	4	2	4
1	3	1	3	1	3
2	4	2	4	2	4
1	3	1	3	1	3
2	4	2	4	2	4

45	72	31
3	8	21
10	6	13
25	15	4

22	34	52	45
12	34	12	54
11	15	11	32
8	6	12	45
6	11	12	22

96	100
12	13
8	5
7	2
23	10
6	9
13	14
18	40
12	20

الاجابة: 1. مطرب مصري (صاحب إحدى الصور) 2. يابسة - سلطنة على بحر الصين 3. مصباح - تقرير 4. للتعريف - يطن 5. نبيلة رومانية أسست في روما أول مستشفى لمعالجة الفقراء - قل ماء النهر 6. مصنع - أصلح البناء - قلب الشيء في التراب - دولة أفريقية - مصيدة 7. هضبة بركانية في سورية - طبيب وفيلسوف عربي كبير - يتواجه 8. موضع النور - نوع من الأسماك - يعظم الشخص - أرشد 9. جريمة - نظف الشيء بالماء 10. ارتداد الصورة - إمارة عربية - شِعْر 11. ملكي - حرف جر - مواجهة 12. زمام يوضع على أنف الدابة (مبعثرة) - للندبة - ضمير متصل 13. أرخبيل بريطاني شمال شرقي اسكتلندا - أكمل - ادعى 14. رجل شجاع - شاعر عباسي كبير من آثاره «الحماسة» - يصر 15. بدين - من أدوات الحداد - قرية في الجليل 16. مرفأ السفن - هز 17. من أدوات القتال - يلقي 18. محافظة في العراق عاصمتها بعقوبة - ساكن البادية 19. يهدم الحائط - طرد - أخو الأب 20. مغنية أردنية (صاحبة إحدى الصور)

الاجابة: 1. من أهم بابيات تونس استلم الحكم في العام 1906 2. مساعدة - امبراطور روماني اشتهر بفضائله 3. مصادر - قرأ الكتاب بسرعة 4. مرفأ في شرق قبرص - ظريف 5. متشابهاً - ياسف 6. مركز تجاري وصناعي هام في شمال ألمانيا - تسهل - يدور 7. ارتوى - وديعة - عمران - مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) 8. امتناع عن العمل - منازل 9. دولة عربية - شعر بعض الحيوانات 10. قبيلة عربية عدنانية - من الأشجار (معكوسة) - سلطة 11. إحسان - يبتل الشيء - مدار - ذلك 12. مسرحية غنائية - حرف شرط - سبب 13. حربة الرمح - اسم موصل - عاصمة أوروبية 14. للتفسير - منع من الحركة - يتعالج المريض بالدواء - التهاب - إدراك 15. مطربة لبنانية (صاحبة إحدى الصور) - رياض - غزال أبيض 16. مركز الحزب الديمقراطي الأمريكي في واشنطن - سئم 17. يمس - بيت الدجاج - ضد باطل 18. أعلى عاصمة في العالم 19. خسر الشيء - كلمة تستعمل لحت الدواب - مدينة هامة في اليمن 20. مطرب مصري مشهور (صاحب إحدى الصور)

الاجابة: 1. ضد ابتعاد 2. حجة 3. مصباح 4. دولة أفريقية 5. عسكري 6. حمام بري 7. تدريبات عسكرية 8. اختلاف 9. عاصمة 10. قبرص 11. انخفاض 12. دولة أوروبية 13. استخدام 14. دولة عربية 15. فوز 16. صبور 17. جريء 18. إعانة

الاجابة: 1. 105 = 17 + 5 + 83 2. 69 = 18 + 12 + 39 3. 100 = 12 + 13 + 8 + 5 + 2 + 23 + 10 + 20 + 6 + 9 + 14 + 13 4. 90 = 12 + 40 + 2 + 4 + 5 + 8 + 13 + 12





أقامت إدارة تنمية المجتمع معرض الأسر المنتجة بحضور رئيسة قسم الأنشطة والبرامج شعاع القصبي ممثلة عن راعية المعرض مديرة إدارة تنمية المجتمع شيخة العدواني، التي ثمنت مجهودات المشرف العام بمركز العارضية باسم سهيل خلال سعيه الدائم لانجاح المعرض الذي قام بتنظيمه، مما ساهم في جذب اهتمام أهل المنطقة ومطالبتهم باستمرارية المعرض ليشاركوا فيه كل عام. وأشارت القصبي إلى أن المعرض أبرز الكثير من الدراعات والعباءات والاكسسوارات لمصمحات كويتيات مبدعات قدمن تشكيلة كبيرة من الافكار التي نالت اعجاب الجميع.

ومن جانبه لفت باسم سهيل إلى أن نجاح معرض هذا العام فاق ما تحقق في العام الفائت، مبينا ان الأجنحة مخصصة للمشاركين بالمجان وإن ربع المعرض يعود إلى الاسر المتعفة، مضيفا ان المركز لن يكتفي بإقامة مثل هذه المعارض داخل الكويت، بل سيقوم بتنظيمها في الخارج أيضا.



باسم سهيل



جانب من المعرض

المناسبة  
معرض الأسر المنتجة

المكان  
مركز تنمية المجتمع بالعارضية



أم أنس



حصه الشطي ومنى وبدرية حمد



أم أحمد



ريم عادل وأم محمد



أم طلال



هديل



فهد ووالدته

اختتمت فعاليات المخيم الكشفي الرابع لكشافه قطاع الشباب. بمشاركة 60 عضوا تعلموا أصول الفنون الكشفية، والتي تعتبر من أهم الركائز لممارسة الشباب حياته العملية من خلال اكتسابه الكثير من المهارات، التي تؤهله لمواجهة أي ظرف أو مشكلة.

وفي الختام تم توزيع الجوائز والشهادات على المشاركين.



كوثر العبدالله



مشاركون في المعرض

المناسبة  
ختام فعاليات المخيم الكشفي

المكان  
الهيئة العامة للشباب والرياضة



تقديم درع تذكارية

احتفلت مدينة الألعاب المائية «الأكوا بارك» بعيدها الثالث عشر، بحضور المدير العام محمد خورشيد ومسؤول العلاقات العامة عبداللطيف الشمري ومدير ادارة الرياضة للشباب سمير الخضير.



قطع كعكة الحفل

المناسبة  
13 عاما على افتتاح «الأكوا بارك»

المكان  
«الأكوا بارك»



عادت الطفلة ميلاني متى مع أسرته من عطلة الإجازة الصيفية في لبنان إلى الكويت... وكان من نصيب ميلاني أن ترافق والديها في زيارة العديد من البلدان...  
حمدلله على السلامة



عاد بطل مبارزة الكويت يوسف خلف العنزي من تونس، بعدما قضى معسكرا مع نادي الجبراء في تونس لمدة عشرة أيام، الحمد لله على السلامة يا بطل.

استقبل فندق سويس بل بلازا الكويت ليالي شهر رمضان الكريم، بأجواء رمضانية متميزة من خلال الاستعدادات التي تمت في جميع مطاعم الفندق، حيث يقدم مطعم الدلة بوفيه الإفطار الغني الذي يحتوي على تشكيلة كبيرة من الأطباق الشرقية والغربية والخليجية، بالإضافة إلى الحلويات والمشروبات الرمضانية المتنوعة والتي تتناسب مع الأجواء الرمضانية كما أنه يستقبل جميع أفراد العائلة على مأدبة السحور.

ليالي «سويس بل بلازا» تستقبل ضيوفها بحلة جديدة

«المنشر روتانا»...  
أجواء رمضانية أصيلة

يقدم فندق المنشر روتانا خلال شهر رمضان المبارك برنامجا خاصا بهذا الشهر الكريم في اجواء فريدة تتصف بالأصالة العربية في مطعم فيلكا الذي جهّز لضيوفه الغطور والغبقة والسحور يوميا، حيث تشمل المأكولات العربية والعالمية التي من شأنها ان ترضي كل الأذواق بخياراتها المتعددة ومذاقها الرائع، مع العديد من الأطباق الرمضانية.





# تأجيل إعلان الفائزين في «شاعر العرب»... حتى إشعار آخر

## اتصالات هاتفية من شخصيات «مرموقة» أوقفت حفل الختام

للافق الشمري

أكد رئيس مجلس إدارة تلفزيون «رواسي» فايز بن دمخ، أن ثمة اتصالات هاتفية تلقاها من شخصيات مرموقة قبل بدء حفل الإعلان عن أسماء الفائزين في مسابقة شاعر العرب، دفعته إلى إعلان تأجيل الإحتفال إلى موعد لاحق، امتثالاً لرغبة المتصلين الذين يدعون المساهمة في هذا الحفل، إذ حالت ظروف دون حضورهم حفل التكريم الختامي لمسابقة شاعر العرب، موضحاً أنه لم يجد مفرّاً من تقديم اعتذاره للجمهور الحاضر مقدراً له حضوره الحفل الختامي للمسابقة.

وأشار بن دمخ إلى أن الشخصيات التي اتصلت به تود أن يظهر الحفل الختامي بالشكل اللائق، نظراً لمكانة الشاعر الراحل

محمد السديري التي تحمل المسابقة اسمه، مشيراً إلى أن هذه الشخصيات اقترحت تأجيل موعد الحفل إلى فترة لاحقة، بحيث يتسنى لها الحضور للمشاركة في دعم المسابقة. وأوضح أن السمعة الطيبة التي يحظى بها البرنامج والنجاح الإيجابية التي حققها، دفعتنا هذه الشخصيات إلى الإصرار على المشاركة في الحفل الختامي.

### تكرار التأجيل

وبشأن تأثير تكرار التأجيل من قبل تلفزيون «رواسي» لفعالياته وأنشطته الشعرية، أوضح بن دمخ أنه عندما يكون التأجيل للأفضل لا يعد انتقاصاً من شأن أحد، إنما يساهم في رقي المسابقة وتطورها،

لاسيما أن الشخصيات التي تود الحضور لها سمعتها وتقلتها اجتماعياً وشعرياً، مشيراً إلى أن تأجيل مسابقة شاعر العرب في نسختها المخصصة للشعر باللغة الفصحى لم يكن سببه قصوراً في بعض الترتيبات، فالاستعدادات لحفل اليوم الختامي كانت من أروع ما يكون لكن التأجيل فرض نفسه. كما أوضح بن دمخ أن التأجيل سيصب في مصلحة الشعراء والمسابقة، مشيراً إلى أنه لم يتردد في اتخاذ قرار كهذا، رغم التوقع بتوجيه النقد إليه.

وذكر أنه سيتم تكريم كل العاملين في هذه المسابقة، وكذلك الشعراء المشاركين في البرنامج، إلى جانب وسائل الإعلام التي ساهمت في متابعة حلقات البرنامج.



فايز بن دمخ

# رابطة الأدباء تدشن معرض «الكتاب الكويتي الأول»

## دعماً للكتاب المحليين وتشجيعاً للقراءة

للافق الشمري

تحقيق فكرة عرض الكتاب الأكبر شريحة من القراء تعزيزاً لأوضاع التواصل بين الأديب الكويتي وأفراد المجتمع. وتأتي هذه المبادرة من قبل رابطة الأدباء استكمالاً لمشروع تعريف الذي دشنته الرابطة قبل أكثر من شهر، من خلال افتتاح المعرض في نسخته الأولى إلى دعم الكاتبات الكويتيات من خلال التسويق لإصداراته الأدبية والفكرية.

وتشارك في المعرض عدد من المكتبات والهيئات المحلية وهي: دار العروبة، دار الكتاب الحديث، مركز البحوث والدراسات الكويتية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، مسرح الخليج العربي، مكتبة صالح المسباح، مركز تقيوم وتعليم الطفل، إضافة لمشاركة رابطة الأدباء بعرض إصداراتها وإصداراتها أعضاءها من الأدباء والكتاب الكويتيين، في خطوة إيجابية اتجهت نحو



محمد العسوسى وحمد الحمد وجولة في المعرض (تصوير جهاد صالح)

من الكتب الثقافية والمنتجات الأدبية، وحرصت الجهة المسؤولة عن المعرض على عرض نبذة مختصرة عن أجواء بعض الكتب بأقلام بعض الكُتّاب كنوع من

التعريف بهذه الكتب ومحاوله ترويجها لأهميتها، وقامت الرابطة باستغلال مساحة المسرح بالشكل المناسب، حيث أحست توزيع المصاحف في الصالة محافظة

على تأمين سهولة تجول الزوّار بين الجهات والمكتبات المشاركة، بينما اعتلت خشبة المسرح لوحات تشكيلية للفتان التشكيلي عبد الحميد الخليفي.

### فلك

#### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** تجد نفسك وحيداً وضعيفاً في العمل، فليس هناك أحد ليعد لك يد المساعدة في الأزمة التي أنت فيها. **عاطفياً:** احذر، لا يقبل الحبيب انتقاداتك الدائم والكلام الذي في غير محله. **اجتماعياً:** تشعر بالتعب، خذ بعض الوقت للراحة. رقم الحظ: 6.

#### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** تحصد ثمار النجاح الذي تستحقه بعدما عملت جاهداً وولقت طويلاً. **عاطفياً:** تنسى الماضي وتعيد ثقك بالشريك وتبدأ معه صفحة جديدة. **اجتماعياً:** مزاجك متقلب، خذ بعض الوقت لترتاح نفسيك. رقم الحظ: 5.

#### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تصادفك بعض الصعوبات في العمل، لكنك تحلها بوعي ودقة. **عاطفياً:** تفصل أن تحل المشاكل بنفسك ومن دون أن تغرق الشريك بهمومك. **اجتماعياً:** أقصد الطبيعة والهواء الطلق لتتخلص من المشاعر التي ترهقك. رقم الحظ: 3.

#### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تعمل على تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في الفترة الماضية. **عاطفياً:** تعطي الحبيب الأعداء الحجج لغياك الطويل عنه، لكنه لا يصدق أيًا منها. **اجتماعياً:** تزداد ثقك بنفسك وترتفع معنوياتك ويعود النشاط إليك. رقم الحظ: 7.

#### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تجد نفسك في موقع مهم، ما يجعلك توجه الأوامر وتلقي مهامك على الآخرين. **عاطفياً:** لا تستهتر بالشريك فهو مدرك لكل ما تفعله من وراء ظهره. **اجتماعياً:** يمر أحد الأصدقاء بأزمة كبيرة ويطلب منك المساعدة. رقم الحظ: 9.

#### السدس

23 يوليو - 22 أغسطس

**مهنيًا:** يتخلى أحد الأشخاص عن وعده لك، ما يجعلك تنجز أعمالك بمفردك. **عاطفياً:** تعمل على إبراز شخصيتك الجذابة والمرحة لإثارة إعجاب من تحب. **اجتماعياً:** لا تحكم على الآخرين من النظرة الأولى، بل امنح نفسك الفرصة للتعرف إليهم أكثر. رقم الحظ: 11.

#### الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**مهنيًا:** تبحث عن وسيلة جديدة لتحصد ربحاً سريعاً. **عاطفياً:** تقارب المسافات بينك وبين الحبيب وتكون العلاقة بينكما قوية ومتينة وعجيبة على أسس واضحة. **اجتماعياً:** تتبعد عن أجواء التوتر وتصفي ذهنك وتعيد تنظيم أفكارك. رقم الحظ: 7.

#### العقرب

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تشعر بانك لم تصل إلى طموحك وتريد أن تحقق المزيد في حياتك المهنية. **عاطفياً:** تريد أن تنتهي كل أعمالك بسرعة لتلتقي الحبيب، فانت مشتاق إليه ولا تصدق أنك ستراه بعد فراق طويل. **اجتماعياً:** تتلقى دعوة إلى مناسبة عائلية سارة، لا تتردد في تلبيةها. رقم الحظ: 8.

#### العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** يوجه لك أحد الأشخاص الأوامر وينتقد طريقة عملك، ما يزعجك كثيراً. **عاطفياً:** انسى التفاصيل الصغيرة التي تضايقتك لدى الشريك وركز على الأمور الجيدة والإيجابية في شخصيته. **اجتماعياً:** لا تتوقع الكثير ولا تسرح في الخيال كي لا تكون عرضة للصدمة القاسية. رقم الحظ: 9.

#### الحمل

21 مارس - 19 أبريل

**مهنيًا:** تحصل على تنويه أو مكافأة من رب عملك بعد المجهود الكبير الذي قصت فيه. **عاطفياً:** تسعى إلى إرضاء الحبيب والاهتمام به وتحقيق كل رغباته. **اجتماعياً:** تتلقى الدعم الذي تحتاجه من العائلة وتواجه بمدي تفهمها لأمورك. رقم الحظ: 11.

#### الثور

20 أبريل - 20 مايو

**مهنيًا:** خذ بنصائح الزملاء، تحتاج إليها لتجري الأمور على ما يرام. **عاطفياً:** لا تغشك المظاهر الخارجية، من يثير إعجابك قد يجلب لك التعب والمشاكل. **اجتماعياً:** كن مسانداً للعائلة في الأزمة التي تمر بها ولا تستغنى عنها. رقم الحظ: 15.

#### الجوزة

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تبرهن للجميع أنك تستحق الترقية التي حصلت عليها ولكن احذر من حسد أحد الزملاء. **عاطفياً:** لا تخش من ردة فعل الآخرين طالما أنت مقتنع بعلاقتك بالحبيب. **اجتماعياً:** يوجه إليك أحد الأشخاص بعد الانتقادات فلا تأخذها على محمل شخصي. رقم الحظ: 4.

## تلفزيون

الكويت	الراي	فنون	فنون	التنديل 7:15	دبي	دبي	سما دبي	سكوب
12.00 مسلسل كرتوني	7.10 كوميديا كرتونية	1:15 هوب تاكسي	1:15 هوب تاكسي		14:00 الأخبار	14:00 الأخبار	4.00 دبي الدولية للقرآن الكريم	10.00 اعدادت لليوم السابق
12.40 برنامج المؤشر	7.30 برنامج ديني	1:30 عيال بو سالم	1:30 عيال بو سالم		14:30 جيل التحدي	14:30 جيل التحدي	5.00 فض درزن	2.00 برنامج طبخ
13.15 لعلهم يتذكرون	8.25 مسلسل سوري	2:15 برنامج حيلهم بينهم	2:15 برنامج حيلهم بينهم		18:30 فيناتمين	18:30 فيناتمين	6.00 فرج + الكامييرا	3.00 برنامج صحتك
13.30 اعادة الصوت	9.30 فوازير استعراضية	3:00 برنامج ولا كلمة	3:00 برنامج ولا كلمة		19:30 أخبار الإمارات	19:30 أخبار الإمارات	7.00 الخفية، وراك وراك + شعبية	4.00 مسلسل دار الهوا
14.30 مسلسل لاهوب	10.00 فوازير «وراها ووراها»	4:10 برنامج جد ولعب	4:10 برنامج جد ولعب		21:00 اخبار العاشرة	21:00 اخبار العاشرة	7.00 كرتون	5.00 بعد منتصف الخوف
15.40 عودة ابوتابه	10.05 مسلسل خليجي كوميدى	4:50 جامعة أي شيء	4:50 جامعة أي شيء		21:30 نلتقي مع برون	21:30 نلتقي مع برون	7.00 هنة وعافية	6.00 ديني - اذان المغرب
16.45 فضة قلبها ابيض	11.05 فوازير «وراها ووراها»	5:35 مسابقات رمضان	5:35 مسابقات رمضان		23:00 Out And About	23:00 Out And About	8.00 الخطابة	6.30 صادوه 6
18.25 التنديل	11.10 مسلسل مصري	6:45 برنامج هبة خفية	6:45 برنامج هبة خفية		23:30 السادة المرنتشون	23:30 السادة المرنتشون	08.30 تداول	7.00 برنامج حده امبيه
19.00 الكامييرا الخفية	12.30 كوميديا كرتونية	7:00 عيني عينك	7:00 عيني عينك				9.00 حظ بانصيب	7.30 اذان العشاء
19.40 جدار القلب	12.50 مسلسل خليجي	7:15 مسلسل التنديل	7:15 مسلسل التنديل				10.00 مص درزن	8.00 اعادة دار الهوا
21.30 مسك وعنبر	13.55 مسلسل مصري	8:00 برنامج هوب تاكسي	8:00 برنامج هوب تاكسي				11.00 ربح الشمال	9.00 مسلسل لعنة امرأة
22.15 الكشاف	15.00 خليجي كوميدى	8:15 برنامج هوب تاكسي	8:15 برنامج هوب تاكسي				11.00 جسر الخير مباشر	10.00 جسر الخير مباشر
22.30 برامج المسابقة	15.25 تابع صبح حظوظ	8:15 مسلسل عالتي	8:15 مسلسل عالتي				11.00 لبالينا مباشر	11.00 لبالينا مباشر
2.10 ليل الثعالب	15.55 مسلسل سوري	9:00 مسلسل عيال بو سالم	9:00 مسلسل عيال بو سالم				12.00 بعد التحية والتقدير مباشر	12.00 بعد التحية والتقدير مباشر
3.00 قمر بني هاشم	18.20 كوميديا كرتونية							2.00 اعادة مسلسل دار الهوا
								3.00 بعد منتصف الخوف

LBC	المستقبل	الجديد	MBC	MBC 2	MBC 3	MBC 4	MBC Action
13:00 المحروس	13.00 عالم المطبخ	4:00 وجهة نظر	16:00 حياتنا	3:00 ذا استرونت فارمر	1:30 تيمو سوبريمو	3:30 ميد سومر ميردبر	3:00 الياس الموسم الرابع
14:00 بنات حوا	14.00 من الفظوظ إلى السحور	05:00 كليل ونهار	16:45 الوهم والحقيقة	4:30 مررد اوف كروز	2:00 MBC3 احلى عالم	5:00 مائس باي ذا لاك	4:00 ان سي آي اس
15:30 ماكو فكة	14.10 طيبعي اجمل	6:00 عباس واناس	17:00 حجر الزاوية	6:00 الون اين ذا دارك	2:00 فريق القزود	6:30 نايت لاين	5:00 اون ديدلي جرونڊ
16:00 عمول كترول	14.30 مسلسل عربي: الدالي 2	9:00 اسمهان	18:15 خواطر 4	7:30 بيلو بوتوبا	2:30 جنكتس سونيك اكس	7:00 اي بي سي افنيتنج نيوز	7:00 نايت ريدر
17:00 عيشوا معنا	15.30 شرف فتح الباب	10:00 ابو جعفر المنصور	18:45 كلنا عيال قرية	9:00 ذا تومورو مان	3:00 عرض شاولين	7:30 سي بي اس افنيتنج نيوز	8:00 لو أند اوردر: اس في يو
19:00 لبالي الصالحة	16.30 مجنون لبلى	11:00 كلمة حق	19:30 بيتي وبيتك 2	11:00 ستاند باي مي	3:30 سلاح التبيجا	8:00 ذا انسايدز	9:00 لوست الموسم الثاني
20:00 الامبراطورة	17.30 وثائقي «من درب لدرب»		20:00 شز الففوس	13:00 ايكوبيلريم	4:00 MBC3 احلى عالم	8:30 ذس ويك	10:30 ستارسكي اند هانثس
21:00 نشرة الأخبار	17.45 مسابقة القارئ العربي		21:00 ظل الياسمين	15:00 روت 9	4:00 سيجما 6	9:15 موننيتج اميركا	11:30 اوتوموتف فيجن
21:30 أنت والحدث	18.00 سيرة الخلفاء الراشدين		22:00 باب الحارة	17:00 موزتل كوميات	4:30 جي اكس	10:00 اواباتشن	13:00 اون ديدلي جرونڊ
23:00 البحث عن صلاح الدين	18.25 الفترة الدينية		23:00 بعد الفراق	19:00 سكوي - دو	5:00 MBC3 احلى عالم	11:40 ذات اذ سو رافن	15:00 كوجاك
00:00 عالمنا الليلة	18.30 مسلسل عربي: هيمة		00:00 عيون عليا	21:00 ذا مان ويز وان ريديشو	5:00 الجاسوسات	12:00 هوم شويننج	16:00 اميريكان جلادياتور
00:30 خالد بن الوليد	19.30 كوميدي: النشرة		01:00 ابو جعفر المنصور	23:00 كات اند ليوبلد	5:30 فتيات القوة	12:45 بيوتيفول بيبول	17:00 ستارسكي اند هانثس
	20.00 خليجي: لاهوب		02:00 حروف والوف	1.00 انبر نيكايل	6:00 خروف في المدينة	13:30 إي آر	18:00 لا فام نيكتا
	21.00 نشرة الاخبار				6:30 مدرسة شاركتين	14:15 اميريكان فاست فوم فيديو	

ابو ظلي	الشاشة	سينما 2	ظل المحارب 13:55	سينما 1	اليوم	المسلسلات
14.00 كلمة حق	5.00 شواذر	01:00 كان يوم حك	01:00 كان يوم حك	07:00 رجب الوحش	13:30 اولاد القمرية	
15.00 فضة قلبها ابيض	7.30 امراة هزت عرش مصر	03:00 اساحر	03:00 اساحر	09:00 حارة الطيبين	14:30 في ايد امينة	
16.00 من قصص القرآن	9.00 صوت من الماضي	05:00 وثقت اقواله	05:00 وثقت اقواله	11:00 هاء 3	15:30 يعلن في حينه	
17.00 ادعية دينية	11.00 بيت النشاش	07:00 اغلى من الحب	07:00 اغلى من الحب	13:00 الليلة الموعودة	16:30 الحصوم الشمالي الجزء الثاني	
17.50 خليل كون	13.00 نحن بشر	09:00 ابن النيل	09:00 ابن النيل	15:00 على مسرح الحياة	17:30 بعد الفراق	
18.00 راسين في الحلال	15.00 قليل البخت	11:00 شباب لكل الاجيال	11:00 شباب لكل الاجيال	17:00 بلطية بنت بحري	18:30 اسمهان	
18.20 راجل و ست سنات	16.00 وحوش وسبايا	13:00 سلام يا صاحبي	13:00 سلام يا صاحبي	19:00 الشمس في يوم غائم	19:30 حدث في المطبخ	
18.50 عقاب 2	17.00 قلب ميت	15:00 البيضة والحجر	15:00 البيضة والحجر	21:00 الرهيبة	20:30 برنامج التجربة	
19.30 علوم الدار	18.00 اهل الرؤية	17:00 صلاح الدين الأيوبي	17:00 صلاح الدين الأيوبي	23:00 مستر كارائنه	21:30 ميوزيك بوكس	
20.00 بنت من الزمن ده	18.30 سوبر هيندي	19:00 رغبة حقد وانتقام	19:00 رغبة حقد وانتقام	01:00 عاد لينتقم		
21.00 سعدون العواجي		21:00 مغلف بالشوكولاته	21:00 مغلف بالشوكولاته			
22.00 زهرة النرجس		23:00 الفلوس والوحوش	23:00 الفلوس والوحوش			
23.00 التنديل						



## خبريات

مصري يتحل  
صفة إيطالي للسفر  
إلى أوروبا

لجا شاب جامعي في مصر إلى حيلة غريبة ليتمكن من السفر إلى أوروبا، إذ ادعى أنه إيطالي بعد أن صبغ شعره وزرّ جواز سفر إيطاليا، إلا أنه سقط في مطار القاهرة أثناء إنهاء إجراءات جوازات ركاب الطائرة المصرية المتجهة إلى باريس. فقد اشتبه ضابط الأمن في راكب تقدم بجواز سفر إيطالي باسم «اليسو بليان»، وبفحص جواز السفر تبين تزويره.

وبمناقشة الراكب تبين أنه مصري ويدعى أحمد طالب، في كالوريوس علوم، وأنه عثر على جواز السفر داخل سيارة تاكسي فلجا إلى حيلة تغيير شكله ووضع صورته بدلاً من صاحب جواز السفر، لخداع رجال الأمن في المطار. وخز محضر للشاب وأحيل إلى النيابة.

(القاهرة - د ب أ)

على الحوامل  
عدم استخدام  
الحمامات العامة الدائمة

قضاء وقت في الحمامات العامة التي تعمل بالندفاع المياه يمكن أن يكون مريحا، بيد أن النساء الحوامل يجب عليهن أن يتجنبن تلك الحمامات، لأن الجراثيم في الماء يمكن أن تكون خطيرة جدا للأمهات المتوقعات، ولأطفال الذين لم يولدوا بعد.

فدرجة الحرارة الدافئة في حمام الدائمة والكمية الصغيرة نسبيا للماء تؤديان إلى انتشار الجراثيم، وفقا لما ذكرته الرابطة المهنية الألمانية لأطباء أمراض النساء في ميونيخ. وهذا من شأنه أن يوجد خطر العدوى. وقال نائب رئيس الرابطة كلاوس كوينغ: «حيث إن الحوامل يواجهن بالفعل خطر الإصابة بالفطريات والعدوى الأخرى للمهبل فإنهن يجب أن يتجنبن تلك الحمامات». وخلال الحمل فإن العدوى المهبلية مثل فطر الكلاميديا يمكن أن تؤدي إلى مرض عين الجنين أو رنته، وتزيد من خطورة الولادة قبل موعدها. وقالت الرابطة إن الحمامات الدائمة المغلقة والمفتوحة العامة في ألمانيا لا تشكل خطرا؛ فالماء في تلك الحمامات يراقب بشكل صارم والجراثيم تتوالد فيها بسرعة أقل.

(ميونيخ - د ب أ)

الشرطة الألمانية  
لا تدفع الإيجار

طالبت شركة السكك الحديدية في ألمانيا جهاز شرطة حرس الحدود بسداد إيجار شهري مرتفع، للمقار الخاصة برجال الشرطة في محطات القطار بأناحاء ألمانيا. وذكر تقرير مجلة «فوكوس» أمس أن السكك الحديدية طلبت إلى الشرطة سداد 40 يورو عن كل متر مربع، كإيجار شهري للمقر التي تستأجرها في محطات القطار.

وأضاف تقرير المجلة أن دافعي الضرائب الألمان سيكلفون شهريا نحو 22 ألف يورو نظير الإيجار الشهري لغرف شرطة حرس الحدود في محطة قطار العاصمة برلين بمتوسط 39.50 يورو للمتر المربع الواحد.

وتشير تقديرات هيئة الحسابات المركزية الألمانية إلى أن سعر المتر المربع المسسوح به بحد أقصى لا يتجاوز 10.37 يورو. وأكد تقرير المجلة رفض وزير الداخلية فولفغانغ شوبيله توقيع عقود الإيجار الجديدة مع السكك الحديدية لحين حل المشكلة.

(ميونيخ - د ب أ)

## أطفال براد بيت... أكثر من يضحك في الحياة



من جهتها، قالت الممثلة البريطانية الفائزة بجائزة أوسكار والتي تشارك بيت فيلمه الجديد إنه ليس عليه القلق نقاتاً، فهي انطلاقاً من تجربتها في تربية توأم هي الأخرى، تؤكد أن الأمور ستصبح أسهل مع تقدم الوقت. ورداً على سؤال عن رأيها بيت كات قالت إنه «رائع». من جهته، قال النجم جون ماكوفيتش، الذي يشارك أيضاً في الفيلم نفسه، لقد كان بيت شغوفاً جداً مع ابنه خلال التصوير. هو أب دائم الحضور». ولبيت أربعة أطفال آخرين هم: مادوكس (7 سنوات) وباكس (4 سنوات) وآهارا (4 سنوات) وشيلو (سنتان).

(واشنطن - يو بي آي)

قال الممثل الأميركي براد بيت، إن أكثر من يضحك في الحياة هم أطفاله ويمنعونه من النوم في الوقت نفسه. وكان بيت (44 عاماً) يتحدث مع موقع «بيبول» على هامش مهرجان تورنتو السينمائي للترويج لفيلمه الكوميدي الجديد «إحرق بعد القراءة». وأكد بيت أن طفله التوأم فيفيان ونوكس، من صديقه الممثلة الشهيرة أنجلينا جولي، بصحة جيدة، وذلك رداً على سؤال بشأن ما أشبع عن أن صحة التوأم سيئة. غير أنه أضاف ساخراً ولكن لا أحد منا ينام، وأن النوم هو أمر نشاق إليه ولكن لا بأس باستعداد ذلك.

## «الجنس والشوكولاتة» سرّ سعادة تيري هاتشر



تيري هاتشر وابنتها

هاتشر نفسها بانها «امرأة ناجحة في الثالثة والأربعين، ولكنها ترتكب الأخطاء ونمة جوانب ضعف في شخصيتها».

يشار إلى أن هاتشر فائزة بجائزة (واشنطن - يو بي آي)

مفتاح السعادة بالنسبة الى الممثلة الأميركية تيري هاتشر، بطلة مسلسل «ربات بيوت بانسات»، هو «الجنس والشوكولاتة»، الامر الذي قررت إخباره لابنتها إيمرسون، البالغة من العمر عشر سننات. وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن الأم العذباء كتبت في مقالة في مجلة «غلامور» البريطانية لعدد أكتوبر، متوجهة إلى ابنتها إيمرسون «كي تجدي السعادة في الحياة عليك بأمرين أن تعيشي حياة جنسية جيدة وأن تاكلي الشوكولاتة». ومن النصائح الأخرى التي ضمنها هاتشر مقالها كانت «لا تستخدمي المراحيض العامة وإذا اضطررتي إلى ذلك فلا تنسي أن تنظفي وراءك... الحياة قصيرة جدا لكي نجهد أنفسنا... سيكون بإمكانك تخطي الصعوبات... الشمس تشرق دائما... أنت جميلة... أنت جذيرة بالحب». ومن النصائح الأخرى «لا تاكلي بعد الساعة مساء... ولا ترقصي كالمرهقين... على عكس معتقداتي المتذمرة والمتهكمة إلا أن هذه الأمور تنفع». ووصفت

مفتاح السعادة بالنسبة الى الممثلة الأميركية تيري هاتشر، بطلة مسلسل «ربات بيوت بانسات»، هو «الجنس والشوكولاتة»، الامر الذي قررت إخباره لابنتها إيمرسون، البالغة من العمر عشر سننات. وذكر موقع «بيبول» الأميركي أن الأم العذباء كتبت في مقالة في مجلة «غلامور» البريطانية لعدد أكتوبر، متوجهة إلى ابنتها إيمرسون «كي تجدي السعادة في الحياة عليك بأمرين أن تعيشي حياة جنسية جيدة وأن تاكلي الشوكولاتة». ومن النصائح الأخرى التي ضمنها هاتشر مقالها كانت «لا تستخدمي المراحيض العامة وإذا اضطررتي إلى ذلك فلا تنسي أن تنظفي وراءك... الحياة قصيرة جدا لكي نجهد أنفسنا... سيكون بإمكانك تخطي الصعوبات... الشمس تشرق دائما... أنت جميلة... أنت جذيرة بالحب». ومن النصائح الأخرى «لا تاكلي بعد الساعة مساء... ولا ترقصي كالمرهقين... على عكس معتقداتي المتذمرة والمتهكمة إلا أن هذه الأمور تنفع». ووصفت

## حليمة بولند تتفوق على نيشان وهالة سرحان

وفق موقع «غوغل» الإلكتروني



لم تحصد جميلة الجميلات حليمة بولند لقب ملكة جمال الإعلاميات العربيات فحسب، بل دلت الإحصاءات التي أوردها محرك «غوغل» العالمي، على أنها حصدت تسعمئة ألف موقع إلكتروني تداول أخبارها ومليوناً ومئتي ألف موقع تبادل صورها، وهي بذلك فاقت جميع الإعلاميين والإعلاميات في الوطن العربي بلا استثناء، وفي مختلف المجالات السياسية والفنية والاقتصادية.

وقد بدت الفوارق كبيرة بينها وبين المرأتب التالية، فقد حصد نيشان مئتين وستة وثمانين ألف موقع، بينما كُتِبَ عن هالة سرحان في مئة وثلاثة وخمسين ألف موقع.

يذكر أن جمهور بولند يتابع خلال شهر رمضان المبارك «فوازير حليمة»، في إعادة للنسخة التي عرضت العام الفائت، وذلك على شاشة المستقبل الفضائية والإنفنتي الإماراتية.

وتعرض محطة المستقبل الفضائية الفوازير عند الواحدة والنصف بعد منتصف الليل بتوقيت السعودية، أما إنفنتي فتعرضها عند الواحدة والنصف ظهراً، وتعيد عرضها عند الواحدة ليلاً بتوقيت السعودية أيضاً.

وتطلّ سندريلا الخليج بولند يومياً على الفضائية الكويتية في برنامج «بيبله»، وهو الأضخم بين برامج المسابقات إلى جانب الإعلامي القدير محمد الويس، وذلك على مدى ساعة ونصف الساعة من العاشرة والنصف ليلاً حتى منتصف الليل.

## كيت أوريان سعيد بلعب دور الأم

الوقت، يقوم أوريان بالاعتناء بطفلته، ويحاول التوفيق بين سفره وواجباته العائلية، غير أنه أكد أن الأمور ستكون مختلفة العام المقبل.

(واشنطن - يو بي آي)

أعرب المغني كيت أوريان، زوج النجمة الأسترالية نيكول كيدمان، عن سعادته بلعب دور الأم، مع ابنته البالغة من العمر شهرين خلال تصوير كيدمان فيلمها الجديد «بيبول» الأميركي «عندما تكون زوجتي في التصوير أكون أنا «الأم»، وأعتني بالطفلة الصغيرة صانداي روز». وكانت أسرة كيدمان وأوريان قضت وقتاً في أستراليا حيث صور النجمة فيلمها الجديد «أستراليا» للمخرج باز لورمان، والأم وابنتها اليوم موجودان في لندن حيث تتصرن كيدمان على فيلمها الغنائي الجديد «ناين». وفي هذا

## الطيور تتعرف على أنفسها في المرأة

أفاد باحثون المان بان الطيور تتعرف على صورتها في المرأة، وتذكر أن الصورة لها، وليست لطيور أخرى. وكان التصور أن «التعرف على الذات» موجود بين الثدييات الرئيسة فقط مثل قرد الشمبانزي وقرد إنسان الغاب. ومازالت تتردد تقارير أيضاً عن أن الدلافين والفيلة لديها القدرة نفسها. وتعيش كل هذه الحيوانات في عالم اجتماعي معقد كما هو حال البشر، ويعتقد خبراء أن هذا العالم قد يكون مرتبطاً بالتعرف على الذات. لكن الدراسات الألمانية سجلت لأول مرة أن هناك حيوانات غير ثديية أظهرت امتلاكها هذه الصفة الرئيسية من صفات الذكاء الأعلى. وتتميز بعض الطيور، لاسيما من عائلة الغربا، بأنها اجتماعية للغاية أيضاً. وكشف علماء في الوقت الحاضر عن أن غربان العقق تجتاز اختبار التعرف على الذات في المرأة.

ومن أنواع الببغاوات ما هو معروف تماماً بالتفاعل مع المرءاء؛ لكن سلوكها يوحي بانها لا تدرک أن ما يظهر في المرأة هو

صورتها. وعلى التقيض فإن غربان العقق تدرک أنها تنظر إلى نفسها في المرأة بحسب ما جاء في الدراسة التي أجريت تحت رئاسة الاختصاصي النفسي الألماني د. هيلموت بريون من جامعة غوته في فرانكفورت. وأجريت اختبارات على خمسة طيور، زيميت منزليا وأسماؤها جيرتي وغولدي وهارفي ولبلي وشانسي. وشمل الاختبار الأكثر إقناعاً وضع ملصقات صفراء وحمراء على الطيور في أماكن لا يمكن رؤيتها إلا في المرأة. نظرت غربان العقق إلى صورتها، وركزت نظرها على هذه الأماكن، وهي تحاول الوصول إلى الملصقات بمنقيرها ومخالبها. ونجحت في عدد من المحاولات في إزالة الملصقات وبعدها توقفت عن التركيز على مواقع هذه الملصقات. ووضعت علامات سوداء على الريش الأسود للطيور، لكنها لم تثر رد الفعل نفسه. وحينما ابعدت المرءاء عن المكان لم تلاحظ الطيور العلامات الملونة على أجسامها.

وكانت غربان العقق أكثر اهتماما على ما يبدو من قرد

## بريتني سبيرز تسطع

## من جديد في جوائز

## «أم تي في»

حققت بريتي سبيرز عودة براقة في حفل جوائز «أم تي في» للأغاني المصورة، بعد عام من أداء مخجل لتفوز هذا العام بثلاث جوائز مرة واحدة.

وقالت سبيرز لحة أمس الأول بعد أن قوبلت بتصفيق حاد من الحضور وهم وقوف، استمر عشرين ثانية، قبل تقديم الحفل في الذكرى الخمس والعشرين لجوائز «أم تي في» على الهواء من لوس أنجلوس: «أشكركم كثيرا، أشكركم لكل هذا الحب». وفازت مغنية البوب البالغة من العمر 26 عاما بجوائز جميع الفئات الثلاث التي رشحت لها «فيديو هذا العام»، أفضل فيديو لأغنية بوب وأفضل فيديو نسائي، وجميعها عن أغنية «قطعة مني». وفازت كريس براون أفضل فيديو للرجال عن أغنية «معي» وفاز لينكين بارك بأفضل فيديو لموسيقى الروك عن أغنية «ظلال اليوم»، بينما فازت ليل واين بجائزة أفضل فيديو هيب هوب عن أغنية «مصاصة الحلوى».

(لوس أنجلوس - د ب أ)

## أبو تريكة وحسن شحاتة في مسلسل كارتوني لأول مرة



حسن شحاتة



أبو تريكة

القاهرة - سيد محمود

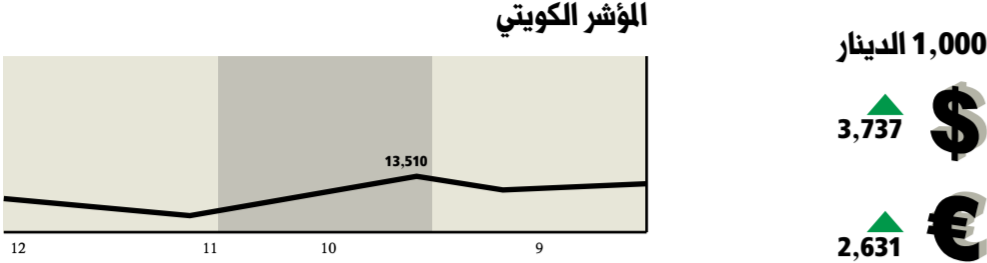
دفع النجاح الذي حققه المسلسل الكارتوني «سوبر هندي» في رمضان الماضي صانعه للبحث عن وسائل لتطويره، لتحقيق مزيد من التقدم والتميز، ما يفسر لماذا قرروا الاستعانة بأشهر نجوم الكرة المصرية كاللاعب محمد أبو تريكة ومدرب المنتخب حسن شحاتة، الذي يستند بالطبع بسوبر هندي لكشف لغز اختفاء المنتخب، كذلك يظهر الإعلامي أحمد شويبر بصفته وشخصه.

واقف جميع النجوم على الظهور بصورة كارتونية في المسلسل الذي تتناول حلقاته مشاكل الكرة المصرية، وهو بيت حصريا على شاشة قناة «دبي» يوميا بعد الإفطار.

والمعروف أن ظهور المشاهير في «سوبر هندي» يكون من خلال رسم شخصياتهم والاستعانة بأحد فناني تقليد الأصوات.

وأكد المخرج والمنتج شريف جمال أنه تم استيراد أجهزة خاصة من «لندن» لهذا المسلسل تحديدا، لكونه يحتاج إلى إمكانات خاصة، ليخرج بالمستوى الفني والتقني الذي يظهر به حاليا.

مسلسل «سوبر هندي» من إنتاج «ستديوهات مني أبو النصر» وبطولة النجم محمد هندي، وحنان ترك وطلعت زكريا وقأليف عمر طاهر.



1,000 الدينار

\$ 3,737

€ 2,631

31

اقتصاد

# العتيقي لـ الجريدة: على القطاع النفطي التمسك بصلاحياته ما دام واثقاً بسلامة الإجراءات

## التدخل السياسي غير حميد من داخل القطاع أو من السلطتين

خالد الخالدي

أكد عضو المجلس الأعلى للبترول د. عماد العتيقي أن هناك عدة وسائل يمكن أن يتفق عليها للحد من التدخلات السياسية في القطاع النفطي، وتكون من خلال برنامج واضح للحكومة وخطة خمسية يتم إقرارها، وتصحب ملازمة لجميع الأطراف، وأشار العتيقي في لقائه مع «الجريدة» إلى أن الاستثمار في المصافي النفطية يكون أحياناً غير مجد لتعقيد القوانين والتشريعات وصعوبة التراخيص ولوائح المحافظة على البيئة كما هي الحال في الولايات المتحدة التي لم تبين مصفاة جديدة لمدة 30 سنة حتى 2005... وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

ليس مهماً أن نتفق مع تقرير «ميد» رغم تسليط الضوء على نواقص في قطاع النفط

إعادة هيكلة جداول الرواتب في القطاع النفطي عالج تسرب القياديين

● كيف تنظرون إلى تصنيف الكويت المتأخر في القطاع النفطي في مجلة ميد، وهل هو صحيح وعادل من وجهة نظركم؟  
- يحتاج القارئ إلى النظر بحدري إلى استطلاعات الرأي والتصنيفات التي لا تقوم بها جهات استشارية متخصصة، تقرير «ميد» سلط الضوء على مواضيع ونواقص ذات أهمية، ولكن ليس بالضرورة أن نتفق مع منهجهم في الترتيب الرقمي لأن القطاعات النفطية في الدول المنتجة متشعبة ويصعب تصنيفها من دون منهج دقيق، أو الأخذ بالاعتبار الفوارق القانونية والاعتبارات العملية في كل دولة.  
ومع ذلك إذا أخذنا شركات النفط الوطنية في الشرق الأوسط كمجموعة فسنجد بعض الدراسات المتخصصة مثل دراسة المعهد الملكي للدراسات الدولية الصادرة سنة 2005 تضع مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها في أعلى مراتب الانتاجية من حيث النفط المنتج نسبة إلى عدد الموظفين، ومن حيث إنتاجية مشتقات المصافي نسبة إلى عدد الموظفين.

● من الملاحظ أن الجرعات السياسية في القطاع النفطي أخرجت الكثير من المشاريع الحيوية، هل هناك طريقة للحد من هذه الجرعات؟  
- هناك عدة وسائل يمكن أن يتفق عليها من خلال برنامج واضح للحكومة وخطة خمسية يتم إقرارها، وتصحب ملازمة لجميع الأطراف، ويعد ذلك في القطاع النفطي تطبيق لوائح المحافظة على الثروة البترولية من أجل توفير آلية للرقابة الداخلية على أعمال الرقابة وتوازن الصلاحيات التي أعطاهها قانون

مؤسسة البترول الكويتية للمؤسسة وشركاتها. هذا حتى يتم النظر في الهيكل الجديد المقترح للرقابة على أعمال المفوضين بالعمل.  
● زحرت في أحد اللقاءات أن الاستثمار في المصافي غير مجد، لماذا؟  
- الاستثمار في المصافي قد يكون مجدداً وقد لا يكون المشروع يعتمد ذلك على فكرة المشروع وهيكله التكاليف وأسعار المواد الخام والمنتجات وحجم الطلب وأمر آخر.  
وقد عرضت مشاريع استثمارية في المصافي ذات ربحية مقبولة رغم صعوبة المناخ الاستثماري كمصفاة النفط التي وقعنا اتفاق إنشائها في فينتام.

● الاستثمار في بعض الأحيان قد يكون غير مجد لتعقيد القوانين والتشريعات وصعوبة التراخيص في الحال في الولايات المتحدة التي لم تبين مصفاة جديدة لمدة 30 سنة حتى 2005، بل اعتمدت التوسع في مصافي قائمة، وأحياناً يكون الاستثمار غير مجد بسبب ارتفاع التكاليف كما حصل في بعض المشاريع الأخرى.

● قال أحد المتخصصين إن الكويت إن أرادت الإصلاح فعليها البدء في القطاع النفطي، هل هذا صحيح ولماذا؟  
- لا تتوقف حاجة الإصلاح أو جدواه على قطاع واحد. المشكلات كثيرة وأهمها هيكله القوي العاملة التي لا يساهم المواطنون فيها بأكثر من 15%. ولو استبعدنا القطاع الحكومي فسنجد مساهمة المواطنين لا تتعدى 6% في قوة العمل.

رد العتيقي على سؤال حول تسرب الكفاءات من القطاع النفطي، وكيفية الحد من هذه الظاهرة، قال: إن هناك متابعة من قبل برامج التدريب والتأهيل لهذا الموضوع، وتسرب العاملين من القطاع النفطي بدأ في تسعينيات القرن الماضي، وكان بسبب الحوافز التي أعطيت للقائدات النفطية، ولكن في السنوات الثلاث الأخيرة بدأ واضحا التسارع في تسرب القيادات بسبب كثرة الفرص المتاحة من القطاع الخاص.  
واعتقد أن إحدى الأدوات التي استخدمت لمعالجة هذا التسرب هي إعادة هيكلة جداول الرواتب للعاملين في القطاع النفطي الذي تم الانتهاء منه العام الماضي، وبذلك أصبحت الرواتب حالياً كافية ومناسبة مقارنة بدول الخليج والعالمية.  
ويزري في الوقت الحالي اقبالاً كبيراً من المهندسين حديثي التخرج يفوق التوقعات من خلال اتجاههم إلى القطاع النفطي وهذه مؤشرات تبشر بمستقبل جيد للقطاع النفطي.

## البورصة: جلسة تذبذب انتهت بالتماسك

### استمرار تراجع المؤشر وسط إجماع عن الشراء

عليه العزيمي

رغم ارتداد مؤشرات الاسواق الخليجية بشكل كبير امس فإن مؤشر سوق الكويت ظل يعاني واقل خاسراً 30 نقطة رغم محاولات الدقة الأخيرة للتهيئة لاستعادة اللون الأخضر ليخفي جلسته عند مستوى 13510.9 نقاط، بينما جاء اداء المؤشر الزوني افضل حالا بعد ان اقلل كاسبا 3.88 نقاط ليصل الى مستوى 682.1 نقطة.  
وارتفعت مؤشرات القيمة والكمية بشكل جيد وبلغت القيمة 102 مليون دينار بعد ان تداولت 214 مليون سهم من خلال 5975 صفقة.

تذبذب كبير

اعتدنا في الايام السابقة ان يرتد سوق الكويت بعد اي خسارة كبيرة تتجاوز 2% ولو كردة فعل مؤقتة، لكنه خالف هذا السلوك خلال تداولات هذا الشهر ولم تشهد حتى الان اي حالة ارتداد مطمئنة، رغم ارتداد مؤشرات معظم الاسواق الخليجية الخاسرة امس الاول، وكان الجميع بدأ وكأنه لا يرغب في العمل بسوق الاسهم او انه يتردد كثيراً في الشراء على اي مستويات طمعا في اسعار ادنى في ظل سوق فقد ثقته بالكامل من جراء تراكم عوامل سلبية كثيرة اهمها شح السيولة الشديد التي ارتفعت امس نتيجة مضاربات كبيرة على مجموعة اسهم تذبذبت كثيراً ما رفع قيمة تداولاتها بشدة لتدفي وبلغت خاسرة في الاسبوع الاخير من

أكبر تحديات تواجه الكويت هي تنمية إحساس المواطن بقيمة العمل وقدرته الدولية على توفير فرص عمل تنموية، ويزيد الموضوع خطورة في السنوات الأخيرة توجه عدد كبير من الأجيال الجديدة إلى جاسعات مشكوك في جودة مخرجاتها، والقطاع النفطي له ايداء بيضاء بالاهتمام بالتعليم والتدريب وتوطين العمالة.  
● ما أكبر عائق يقف امام تطور القطاع النفطي برأيكم؟  
- القطاع النفطي حقق كثيرا من الإنجازات في السنوات السابقة، ويقف الآن أمام مفترق طرق في مسألتين: برنامج التخصص، وإدارة المشاريع الكبرى المخطط لها، وخاصة للوصول إلى حجم الإنتاج المستهدف في النفط والغاز والمحافظة على مكامن البترول والغاز.

اعتقد ان إنجاز برنامج التخصص سوف يمنح القطاع النفطي فرصة للتركيز على نشاطات الاستكشاف والإنتاج والتكرير ذات الأولوية.  
● حقول الشمال والمصفاة الرابعة مشروعا حيويان، تعطل الأول بسبب الخلافات السياسية والأخر بسبب طريف مماثل، برأيكم متى سيوضع حد لهذه التدخلات؟  
- الكلام عن التدخلات السياسية دائما يأخذ منحى سلبية كان السياسة لعنة أصابت الكويت، وفي الواقع ان السياسة ضرورية لتوجيه دفة القطاع، فوزارة النفط حسب مرسومها تتولى اقتراح سياسة النفط والغاز وتتابع تنفيذها، والمجلس الأعلى للبترول يتولى إقرار السياسة العامة لمؤسسة البترول، وينظم مناقصات وممارسات المؤسسة، ويقرر قواعد تضمك العقارات والتصرف فيها من عدد من الصلاحيات الواردة بالقانون.

فالسبب الحميدة هي ما كان يهدف إلى تنفيذ القانون وتطبيق اللوائح المنظمة للوصول إلى الاستثمار الأمثل للثروة النفطية، ووضع تدابير سير العمل واستغلال الثروة الهيدروكربونية وإجراءات الأمن والسلامة وغير ذلك من الصلاحيات التي يتمتع بها وزير النفط كما هو موضح في القانون رقم 19 لسنة 1973 الذي تضمن حسن سير العمل لدى الشركات العاملة.

ولكن يبدو أن قصدك بالتدخل السياسي هو التدخل غير الحميد الذي أحيانا يكون داخل القطاع النفطي نفسه، وأحيانا يكون مفروضا على القطاع من أطراف أخرى في السلطة التنفيذية والتشريعية. فالجواب عن ذلك أن القطاع النفطي يتمتع بصلاحيات واسعة في أشخاص الوزير ومؤسسة البترول والمجلس الأعلى للبترول ووزارة النفط.  
وما دامت هذه الشخصيات الطبيعية والاعتبارية تقوم بدورها على الوجه الصحيح يضعف احتمال وجود تدخلات سلبية، ولكن التدخلات سواء كانت إيجابية أو سلبية تكثر عندما يكون هناك قصور واضح في عمل مؤسسات القطاع مما يتيح المجال لتدخل أطراف أخرى. ولا نستطيع أن نذكر أن التدخلات موجودة وفعالة مهما كان حسن الأداء، ولكن تماسك القطاع وتكامله يضعف من سلبيات هذه التدخلات.

كان هذا التهديد ضروريا حتى أصل معك إلى بعض الأمثلة التي ضربتها في سؤالك. لن أتحدث اليوم عن المصفاة الرابعة ولكن موضوع حقول الشمال على سبيل المثال تعرض لإجراءات غير موفقة، لم يكن هناك توزيع ملائم للادوار في بداية الأمر. وتنتقل المشروع ما بين قياديين غير متناسقين في سياساتهم عقداوا هيكل المشروع وفعوا به في أحضان مجلس الأمة من دون أن تكون لذلك ضرورة، إذ كان يمكن أن تنفذ شركة نفط الكويت المشروع في هيئته الأصلية ضمن صلاحياتها واختصاصاتها التعاقدية. علما بأن المجهود الذي بذل في إخراج هذا المشروع كان طيبا وإبداعيا من الناحية الفنية، ولكنه مع الأسف ضحية لمعطيات غير موفقة من الناحية السياسية.

القطاع النفطي مقبل على مجموعة من المشاريع الحيوية والكبيرة التي يحتاج إليها لاستغلال الثروة الهيدروكربونية على أفضل وجه، نوع من الرعاية والاهتمام ويجب أن تكون مستقلة عن طرق إنتاج الطاقة في الماضي. ثم الإمارات عند 12 في المئة. وجاءت السيطرة من أجل التحكم، حيث إن الاتجاه العالمي يعتمد حاليا على الانظمة الموزعة بحيث تبعا على كل مدينة بمحطات توليد الطاقة الخاصة بها وذات ادارة مستقلة، وهذا بدوره يقلل الحمل حتى لا صحة إجراءاتها.



التدخلات السياسية موجودة... وتماسك القطاع يضعف من تأثيراتها

وضع خطة واضحة للحكومة تحد من الجرعات السياسية في القطاع النفطي

ينتقل إلى جميع الجهات في حال حدوث أي خلل. اما في ما يخص النفط الثقيل فهو موجود بكميات كبيرة في الكويت وتوقع شركة نفط الكويت أن يصل الإنتاج إلى 700 ألف برميل يوميا عام 2020، وأخذ بعين الاعتبار تصميم المصفاة الرابعة بحيث يمكن أن تعمل على تكرير النفط الثقيل. ومما لا شك فيه أن هذه البدائل لها دور ويتم الإعداد والتخطيط لها، ولكن يجب ألا تتأخر في إنجاز المشاريع، والاهم من ذلك تحويل الدراسات الاستشارية إلى مشاريع تعاقدية، إذ إن القطاع النفطي لديه صلاحيات كافية لإنجاز المشاريع. وكافح المجلس الأعلى للبترول من أجل تحرير القطاع النفطي من القيود التي كانت عليه، وبسابق، وذلك من خلال قرارات المجلس الأعلى للبترول عام 2005-2006، وبدان نرى الثمرة وسرعة الإنجازات وصلت إلى 75% في السنة الأخيرة، ويجب على المسؤولين استخدام الصلاحيات الممنوحة لهم لن عدم استخدامها سوف يؤخر إنجاز المشاريع.

من هنا يبدأ الخلل لأن التشريعات الكويتية دقيقة جدا في توزيع الصلاحيات، وأي إفراط أو تفريط فيها يسبب هذه السلسلة من التعقيدات.

● طالبت بأن تدخل الكويت عصرا جديدا من المنتجات المساندة للنفط مثل الغاز الحر والنفط الثقيل، فابن الكويت من هذه المنتجات؟  
- الغاز الحر اكتشف وتم الاعلان عن 35 تريليون متر مكعب ويدات شركة نفط الكويت إنتاج 175 مليون قدم مكعبة يوميا، وتؤدي الوصول إلى مليار قدم مكعبة بحلول 2015. وهذا بدوره سوف ينوع مصادر الطاقة في الكويت مع الأخذ بالاعتبار إنشاء المدن الجديدة لانها تحتاج إلى نوع من الرعاية والاهتمام ويجب أن تكون مستقلة عن طرق إنتاج الطاقة التقليدية المركزية التي تعتمد على السيطرة من أجل التحكم، حيث إن الاتجاه العالمي يعتمد حاليا على الانظمة الموزعة بحيث تبعا على كل مدينة بمحطات توليد الطاقة الخاصة بها وذات ادارة مستقلة، وهذا بدوره يقلل الحمل حتى لا

## الكويت الرابعة خليجياً

### في معدلات التضخم بـ 11%

#### قطر الأعلى تضخما بـ 15% والبحرين الأقل بـ 5%

يوسف كرم

يتوقع محللون أن يرتفع التضخم بدول الخليج إلى مستويات قياسية هذا العام، مع ارتفاع الإيجارات والأسعار العالمية للسلع وتراجع أسعار الفائدة مما يزيد الإقراض.

حلت الكويت في المرتبة الرابعة من حيث الاقتصادات الأقل تضخما، بين دول مجلس التعاون الخليجية، وذلك عند مستوى 11 في المئة تقريبا، في نهاية الربع الثاني من العام الجاري، بالاشارة في نفس الترتيب مع السعودية، في حين تصدرت قطر القائمة من حيث أكثر معدلات التضخم ارتفاعا، حيث تحسنت خلال فترة المقارنة 5 في المئة، تلتها للمرة الأولى سلطنة عمان فوق مستوى 13 في المئة، ثم الإمارات عند 12 في المئة. وجاءت البحرين في المرتبة الأولى من حيث الدول الأقل تضخما عند مستوى 5 في المئة.

ويتوقع محللون أن يرتفع التضخم بدول الخليج إلى مستويات قياسية هذا العام، مع ارتفاع الإيجارات والأسعار العالمية للسلع، وتراجع أسعار الفائدة مما يزيد الإقراض. حيث لايزال الخلاف حول حقيقة ظاهرة التضخم في الخليج في ازدياد مستمر، حيث يعيدها البعض إلى ربط العملة المحلية بالدولار المترجم والأسباب خارجية متعددة، بينما يصر البعض الآخر على أنها متصلة بعوامل محلية، في مقدمتها أسعار العقارات والمواد الغذائية.

ولم يغف عن ذهن الخبراء التسارع المخيف من شهر إلى آخر في معدلات التضخم، متوقعين أن يصل معدل التضخم إلى أعلى قمة إذا لم تتدارك الجهات الحكومية الموقف خاصة في ما يتعلق بالشرق العقاري. وقال الخبير الاقتصادي د. عبدالعزيز العويشق: «الأسباب تعود إلى ارتفاع أسعار العقارات والمساكن والطعام، هناك قفزات كبيرة في معدلات التضخم ويمكن ملاحظتها من شهر إلى آخر».

واستبعد العويشق تحسن الأوضاع في الخليج ما لم يعالج الشق العقاري قائلا: «أغلبية السعوديين في مساكن مؤجرة. إذا لم يتم التحرك لمعالجة أسعار العقارات فالتضخم سيظل عند مستويات قياسية».

وأضاف: «هناك تأثير لأسعار الغذاء، لكن العوامل المحلية في هذا الجانب تتحمل الجزء الأكبر، حيث أن تضخم أسعار الغذاء في السعودية يفوق ضعف تضخم الأسعار عالمياً البالغ نحو 5 في المئة تقريبا».

في المقابل، قال د. توفيق السويلم مدير دار الخليج للبحوث والاستشارات الاقتصادية: «رغم الازدهار الاقتصادي الذي حققه ارتفاع أسعار النفط في العالم كان للطفرة النفطية كبير الأثر في رفع معدل التضخم، في منطقة الخليج ودول عربية أخرى، وهو ما أثار موجة من التذمر بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية والسلع الأساسية».

ملا حسين:

المشروع مع «داو» الكيمائية في مراحل الدراسة النهائية

قالت رئيس مجلس ادارة شركة صناعة الكيماويات البترولية مها ملا حسين إن المشروع الخاص بالشرارة الخاصة بالمشروع في أميركا مناصفة مع شركة «داو» الكيمائية الأميركية المعروف بـ«داو» في مراحل دراسته النهائية، ويتوقع الانتهاء منه نهاية العام الحالي.

وأوضحت حسين في تصريح للصحافيين على هامش الغبقة السنوية للشركة الليلة الماضية أن كلفة المشروع تبلغ تسعة مليارات دولار للجانب الكويتي والإيراد المتوقع منه في حدود 11 مليار دولار سنوياً. وذكرت أن لدى الشركة أربعة مستشارين عالميين في كل من المجال الفني والبيئي والمحاسبة والمالي وأروا كل المصانع الخاصة بالمشروع في أميركا الشمالية والجنوبية وأوروبا وقدموا تقاريرهم النهائية للمشروع، مضيفة أنه جار العمل على الجانبين المالي والمحاسبي. وأعلنت الانتهاء من تشغيل وحدة الجاليجول الخاصة بـمشروع «ايكويت2» والتي تُعد من أكبر الوحدات.

# الدورة المستندية... أصل العقدة في المشاريع الكويتية

## مشاريع بالملايين تتوقف بسبب موظف «يبي يريح شوي»

عيسى الحمصي

لا تزال البيروقراطية أبرز سمات الدوائر الحكومية، حتى أن الكثير من المشاريع التي تقدر بملايين الدنانير الكويتية تذهب أدراج الرياح، بسبب وجود المعاملة في أدراج إحدى الدوائر، التي يعجز موظفها، وذلك لقصور خبرته، عن إبداء الرأي الشافي فيها.

البيروقراطية والروتين... موظفون أساسيون إذا غاب أحدهم توقف العمل في دائرته... مشاريع بالملايين متوقفة على توقيع موظف غير مدووم لأنه «يبي يريح شوي»، يعني التغيب عن العمل مدة أسبوع أو ما يزيد من دون عذر حقيقي... ضعف رقابة على المخالفين، وعدم وجود رادع لموظفين مهم الأثر على الراتب آخر الشهر.

علل كثيرة أجمع اقتصاديون ورجال شركات استثمارية كبرى ويحللون على أن الدورة المستندية ولدت تدمراً شديداً في أوساط الاقتصاديين وممثلي الشركات، وساهمت في خروج الاستثمارات الكويتية إلى خارج الكويت.

هذه الدورة التي ينبغي المرور فيها أو في معظمها عند القيام بإنشاء شركة مساهمة، أو عامة أو ذات مسؤولية محدودة، أو إنشاء صندوق أو مشروع من أي نوع، ومن الشروط المطلوبة على سبيل المثال لا الحصر لتأسيس شركة مساهمة كويتية قاضية أن تكون أغراض الشركة غير مخالفة لمبدأ الوحدة والتخصص، وإلا يقل عدد المؤسسين عن خمسة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ويرفق عقد التأسيس والنظام الأساسي وآخر بيانات مالية مفصلة.

ونسخة من الترخيص التجاري للشركات التي يرد اسمها في طلب التأسيس موثقة من الخارجية أو قنصلية إذا كانت الشركات غير كويتية، وصورة من البطاقات المدنية للمؤسسين، وجوازات سفر المؤسسين في حالة وجود اجانب «الجنة التأسيس فقط».

ويضاف إلى ذلك أن يؤخذ في الاعتبار أن الحد الأدنى المطلوب لعدد أعضاء مجلس الإدارة ثلاثة أعضاء لا يعملون في الوظائف الحكومية واعمارهم لا تقل عن 21 سنة، مع ذكر حصة المساهم الاجنبي في الطلب إن وجدت ونسبة مساهمته في رأس المال.

كما أن هناك اجراءات من وزارة التجارة والصناعة منها دراسة الطلب بعد تقديمه، والحصول على موافقة الجهات المختصة ذات العلاقة حول الأغراض، وموافقة الوزارة على طلب التأسيس، واعداد قرار الوزارة في حال وجود مساهم اجنبي، وارسال صاحب العلاقة للسجل التجاري للحصول على اسم تجاري للشركة، ثم اعداد كتاب

الأحد البشوك لإبداع رأس المال المطلوب، واعتماد عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة لتوثيقه في وزارة العدل، ونشر نسخة من عقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة في الجريدة الرسمية، ثم عقد الجمعية التأسيسية للشركة وتختلف الدورة المستندية لتأسيس الشركة المساهمة المعلقة عن القابضة، بأن قيد الشركة في السجل التجاري يأتي عقب عقد الجمعية التأسيسية للشركة.

### الوزان: الدورة المستندية بطيئة جداً وتحبط ولادة الأفكار

أكد رئيس بنك الكويت الدولي عبدالوهاب الوزان أن الدورة المستندية تنسم بالبطء الشديد، ما من شأنه إحباط كثير من الأفكار التي تتجه نحو التطبيق وعدم ظهورها إلى واقع الوجود، وذلك في ظل تضخم وظيفي يعتبر تذبذباً شديداً.

وبين الوزان أن التضخم الوظيفي اسفر عن بروز ظاهرة البطالة المقلعة الأشد خطراً على مشاريع التنمية في الكويت من التضخم الوظيفي ذاته، مشيراً إلى أن الدوائر الحكومية تحتاج إلى إعادة هيكلة من حيث عدد الموظفين، إلى جانب البحث في كيفية إيجاد وسائل جديدة لتزويد الموظفين بخبرات تساهم في اختصار الدورة المستندية.

وتساءل عن نظام النافذة الواحدة الذي تسعى جل الدول إلى اعتماده، تسهلاً لجميع الإجراءات، واختصاراً للدورة المستندية التي من شأنها إعاقة حركة التنمية المحلية، ومتى سيرى النور بعد طول غياب وبعد طول انتظار، لافتاً إلى أن البداية الجزئية التي انطلقت من برج الاتصالات والحكومة مول لا تفي بالعرض وان كانت خطوة بالاتجاه الصحيح، غير أنها تبقى غير كافية لتحقيق المراد.

وذكر أن توجه غرفة تجارة وصناعة الكويت في مبادرتها لخلق خدمات متكاملة تشمل خدمات جميع الوزارات في المحافظات، كل على حدة، من شأنه اختصار الدورة المستندية إلى حدود تساهم في زيادة وتيرة العمل في سبيل التنمية الاقتصادية المحلية، داعياً الحكومة إلى تشجيع مثل هذه المبادرة، مع

السعي إلى إيجاد متخصصين يقومون بإعادة النظر في تدريب الكوادر الوظيفية بالتعاون بين الحكومة ومجلس الأمة.

### الدليجان: إجراءات الدورة المستندية في العقار بسيطة

صاحب مكتب الدليجان العقاري سليمان الدليجان قال: بصفتي محللاً عقارياً ومهتمًا بشؤون العقار، فإن أي خطوة لأي مشروع عقاري سواء كان من ناحية طرح صناديق أو تأسيس شركات أو غيرها لا تواجهها عوائق تذكر في الدورة المستندية، أو إذا صح تسميتها الدورة الإجرائية، لأن القانون واضح والخطوات كذلك واضحة. وأضاف الدليجان أن الجهات المعنية حاسمت المخالفين أولاً بأول، فالمخالف حصل على المخطط الهندسي وعلى حق التوسع وعلى الترخيص أو على زيادة المساحة المخصصة للبناء، وجميع هذه الخطوات تحمل توقيع موظفين، فما المانع من إحالة أمثال هؤلاء الموقعين على تلك المخالفات إلى المحاسبة مثلما يحاسب المخالف؟

### القرطاس: المشكلة معقدة نتيجة تراكم سنوات من الإهمال

أكد نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة مجموعة المشاريع المتحدة نزار القرطاس، أن مشكلة الدورة المستندية ليست وليدة اللحظة، بل نتيجة تراكمات سنوات من الإهمال، وعدم اعداد العدة وقت التزوم.

وأضاف القرطاس أنه عندما انخفضت أسعار النفط لوحث الحكومة بفرض الضرائب وطرح مشاريع وأفكار تخلق مداخيل إضافية، وحينها قرع ناقوس الخطر، ثم انقلبت الحال بعد أن بدأت أسعار النفط في الارتفاع، على مصدر الدخل الرئيسي وربما الوحيد للبلاد، حتى في أداره عقول الناس في هذا البلد!

وأشار إلى أن عدم وجود سياسة العقاب للمضربين ساهمت في خلق نوع من الاستهتار والتماذي لدى البعض ممن يدهم التوقيع، التي من شأنها إعاقة مشاريع بالملايين وجرمانها من أن ترى النور، وجرمانها من الانقراض بمدخلها، وكل هذا بسبب موظف لا مبال! وقال إن الردع هو أساس لحل أي مشكلة قبل ولادتها مستشهداً بقضية العمالة التي كتبت عنها الصحف بانها لو كان ثمة رادع



محمد حمود الهاجري

تخصيص الحكومة للأراضي يختصر الكثير من الإجراءات



محمد علي النقي

متواصل لما ظهرت مثل هذه المشكلة أصلاً، وقد وصلت المشكلة إلى ما وصلت إليه بسبب التغاضي وعدم معاقبة المخالفين والمتاجرين بالاقامات. وأضاف القرطاس أن المخالفات التي تقعها البلدية الآن لم تكن لتظهر لو أن البلدية من الأساس أو أولاً بأول، فالمخالف حصل على المخطط الهندسي وعلى حق التوسع وعلى الترخيص أو على زيادة المساحة المخصصة للبناء، وجميع هذه الخطوات تحمل توقيع موظفين، فما المانع من إحالة أمثال هؤلاء الموقعين على تلك المخالفات إلى المحاسبة مثلما يحاسب المخالف؟

ولفت إلى أن عدم التزام موظف البلدية بواجبه قد يؤخر مشاريع تقدر بملايين الدنانير، وهو بذلك جعل البلدية تسمى بخسائر نتيجة عدم وجوده في مكتبه لأعدار وإهية.

### النقي: المشاريع الصناعية تصطدم بكوادر غير مؤهلة

أشار رئيس مجلس إدارة شركة الجزيرة القابضة محمد علي النقي إلى أن وزير التجارة والصناعة الحالي يسعى إلى تقليص الدورة المستندية عبر تقليص حاجب البيروقراطية المنتشرة داخل الدوائر التابعة، لكن المشكلة لا تقتصر على وزارة التجارة، إذ أن هناك دوائر تعتبر حساسة وأساسية ومحطات محورية داخل الدورة المستندية لهذه المعاملة أو تلك.

البيروقراطية لا تزال تستشري في الدوائر وتعتد الدورة الإجرائية



نزار القرطاس

وأضاف النقي أن معاملة المشروع الصناعي التي تختص بها الهيئة العامة للصناعة تصطدم بضعة الكوادر، الذين توكل اليهم مهمة دراسة الجدوى الاقتصادية. وقال إن ثمة عوائق كثيرة تعوق اختصار الدورة المستندية أو الإجرائية، خصوصاً المشاريع الصناعية التي من بينها بقاء البنك الصناعي تحت رحمة البنك المركزي فيما الأولى أن يكون مستقلاً، إلى جانب موضوع العقار الذي يندرجها، مشيراً إلى أن تخصيص الحكومة للأراضي قد يختصر الكثير من الإجراءات والروتين والبيروقراطية.

### حيات: لو كانت هناك دورة مستندية لما وجدت تلك التعقيدات!

لفت الخبير الاقتصادي عمران حيات إلى انعدام الدورة المستندية «لأنه لو كانت هناك دورة مستندية لما لمسنا أدنى أنواع التعقيدات التي تمر بها عمليات أنجاز المشاريع على اختلافها».

وأوضح حيات أن الدورة المستندية تلزم القاضي والداني باتباعها، ولو كانت موجودة أصلاً لكان لزاماً علينا إنهاؤها حين البدء في معاملة تحمل فكرة من أي نوع، عقارية أو استثمارية أو صناعية... الخ، غير أن الأمر يشير إلى انعدام الدورة المستندية التي من شأنها اختصار الكثير من التعقيدات. وقال إن النظام غير واضح وكذلك الدورة الإجرائية، والموافقة تعطى لشخص بينما هي ممنوعة عن آخر.



عبد الوهاب الوزان

### الطواري: معاملة بدأت في أكتوبر 2007 ولم تنته حتى اليوم!

ذكر رئيس مجلس إدارة شركة رساميل للهيئة العامة للمالية عصام زيد الطواري أنه عاش ضغوط الدورة المستندية بنفسه ولمس مراحلها السلبية، مبيناً أن «معاملة تقدم بها إلى الجهات المعنية منذ شهر أكتوبر 2007، وحتى هذا التاريخ لم تر النور!».

وقال الطواري أن المعاملة كانت لمشروع صغير جداً، لكن الموظفين يخرجون علينا في كل مرة بقصة جديدة، وشاطر الطواري رأي محمد علي النقي من حيث أن الكوادر الوظيفية في الدوائر الحكومية غير قادرة على دراسة واعطاء الرأي السليم على وجه السرعة بالمشاريع التي تقدم إليها.

وقال إن قلة الخبرة والتأهيل لهؤلاء قد تكون أحد العوامل الرئيسية في ابطاء الدورة المستندية لكن ليست الوحيدة، ذلك أن البيروقراطية التي لا تزال تستشري في الدوائر لا تزال هي الأخرى تؤدي دوراً بارزاً في تعقيد الدورة الإجرائية لأي معاملة.

عندما انخفضت أسعار النفط لوحث الحكومة بفرض الضرائب

أين نظام النافذة الواحدة الذي تسعى جل الدول إلى اعتماده تسهلاً لجميع الإجراءات؟



عصام الطواري



عمران حيات



سليمان الدليجاني

### الهاجري: لا وجود لدورة مستندية ثابتة

«فكل يعني مواله!»

للسندوق، وبين الشركة الكويتية التي تقوم بعمليات تسويق خاصة لخصص أو وحدات ذلك الصندوق داخل الكويت، وكذلك شهادة مصدقة من الجهات المختصة الدولية التي تم فيها انشاء وتسجيل الصندوق بقيد باستثناء إجراءات تأسيس الصندوق وفقاً للقوانين المعمول بها، يضاف إلى ذلك تعهد من الشركة الكويتية بإسكات الدفاتر والسجلات المحاسبية بضبط معاملاتها داخل الكويت، والدعوة إلى عمليات تسويق خاصة داخل الكويت لوحدات أو حصص صندوق استثمار اجنبي، وفقاً للنموذج المعد من قبل وزارة التجارة والصناعة والمرفق باللائحة، وتعهد بتقديم أي بيانات أو مستندات تطلبها وزارة التجارة والصناعة والبنك المركزي. وأضاف الهاجري أن وضوح هذا الإجراءات من شأنه أن يجعل الدورة المستندية أكثر اختصاراً، غير أن هذا الأمر شيء والامر الواقع شيء آخر!!

### في شهر الخير «الدولي» يري رحلة العمرة لطلبة كلية الطب بجامعة الكويت



إيماناً من «الدولي» بأهمية دعم وتشجيع الأعمال الخيرية خلال شهر رمضان المبارك رعى بنك الكويت الدولي رحلة العمرة لطلبة كلية الطب في جامعة الكويت، وتأتي هذه الرعاية ضمن أهداف البنك الاجتماعية لتعزيز دور القطاع الخاص في نشر الوعي الديني وتنمية الوازع الإسلامي لدى الطلبة والطالبات. وقد عبر المدير التنفيذي للإدارة المصرفية للأفراد السيد محمود بولند في بنك الكويت الدولي عن أهمية تقديم الدعم المادي والمعنوي للشباب خاصة في ما يتعلق بدينتنا الإسلامي الحنيف، وقال بولند إن رعاية البنك لرحلة العمرة لطلبة كلية الطب تقع ضمن الأعمال الخيرية التي يقوم برعايتها بنك الكويت الدولي خلال شهر رمضان الكريم لإيمانه بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع خاصة فئة الشباب منهم وشغل أوقات فراغهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع بشكل عام.

### «الخليج القابضة» تطور مشروع «فيلا رويال» بقيمة 800 مليون دولار

أحمد الأمير: المشروع ضمن خطة للتوسع في المملكة المغربية وشمال إفريقيا



أحمد الأمير

### تامر عبد العزيز

كشفت شركة الخليج القابضة عن نيتها تطوير مشروع «فيلا رويال» متعدد الأغراض، الذي تصل قيمته إلى 800 مليون دولار أميركي، ليكون جزءاً من سلسلتها «Signature Series»، وذلك بعد استحوادها على 600,000 متر مربع ضمن مشروع المنتجع الملكي (كاب ملباطا)، الذي يطوره بيت التمويل الخليجي بالمغرب.

وذكر نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي أحمد الأمير أن المشروع يعتبر الأحدث ضمن سلسلة مشاريع شركة الخليج القابضة Signature Series، ويتكون من أربع مناطق متميزة، تقع على مسافة 20 دقيقة من قلب مدينة طنجة بالمملكة المغربية، مشيراً إلى أنه سيضم وفق أعلى مستويات الجودة التي أصبحت تعرف بها هذه السلسلة، ويتمتع المشروع بموقع استراتيجي مميز عند ملتقى البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، حيث يطل مباشرة على مضيق جبل طارق قبالة الشواطئ الإسبانية. وقال أن المبادرات الاستثمارية المدعومة من الحكومة المغربية التي تهدف إلى جذب 10 ملايين سائح

### شركة تصنيف وتحصيل الأموال (crc) تنظم حملة تبرع بالدم



نظمت شركة تصنيف وتحصيل الأموال (crc) بالتعاون مع بنك الدم حملة للتبرع بالدم يوم الثلاثاء الموافق 26 أغسطس الجاري وذلك في المقر الرئيسي للشركة. وتأتي هذه الحملة من منطلق حرص شركة (crc) على تأكيد المسؤولية الاجتماعية التي تتحملها وذلك من خلال النفاذ والمشاركة في خدمة المجتمع والنشاطات الإنسانية فيه وبما يكسر مفهوم العمل الخيري والتطوعي في نفوس موظفيه. وكان لحسن الإعداد والتنظيم والتنسيق ما بين إدارة شركة تصنيف وتحصيل الأموال وإدارة العلاقات العامة والطاقم الطبي لبنك الدم أكبر الأثر في إنجاح وتتميز الحملة حيث شهدت الحملة تجاوباً وإقبالاً مميزين للمشاركة بالتبرع بالدم مما يدل على إرتفاع الوعي والإهتمام الاجتماعي والإنساني لدى العاملين في الشركة وإدراكهم للدور الذي تقدمه مثل هذه الحملات من مد يد العون والمساعدة للمرضى والمحتاجين.

## المزروعي يشكك في طرح العملة الخليجية الموحدة في 2010

الزمن المتبقي ضيق لكن الجهود ستتضاعف بلوغ الهدف المنشود

أبدى الأمين العام المساعد المكلف الشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي محمد المزروعي في الدوحة أمس الأول الأحد شكوكاً بشأن قدرة دول المجلس على المحافظة على تاريخ 2010 كموعِد لإطلاق العملة الخليجية الموحدة.

وقال المزروعي في افتتاح الاجتماع الخامس والعشرين للجنة الفنية للاتحاد النقدي لدول مجلس التعاون الخليجي: ان «الزمن المتبقي» (إطلاق العملة الخليجية الموحدة) ضيق.

لكنه اضاف ان «اللجنة الفنية تبذل أقصى مجهوداتها، وستضاعف ذلك خلال السنة وربع السنة المتبقية بغية الوصول الى الهدف المنشود».

وذكر المزروعي أن المجلس الاعلى «أقر المعايير الخمسة للتقارب الاقتصادي، وتم الاتفاق عليها، ما عدا بعض الجزئيات التي تخص معيار التضخم، هذا الى جانب ان اجتماع جدة القادم في 15 سبتمبر سيرقن لها مسودة الاتحاد النقدي والمجلس النقدي، الذي سيحل محله بنك مركزي خليجي خلال عام 2009».

من جهته، قال مدير ادارة السياسات الاقتصادية لدى مصرف قطر المركزي خالد بن راشد بن عبدالله الخاطر انه «يجب البحث عن قياس مناسب لمعيار التضخم شريطة ان يصلح لاهداف السياسة النقدية، ويركز بشكل اساسي على التوجهات التضخمية البعيدة المدى، ذات الارتباط الاوثق بالسياسة النقدية».

ومعيار التضخم هو احد معايير التقارب الاقتصادي المؤهلة للانضمام الى الاتحاد النقدي.

واضاف الخاطر الذي افتتح الاجتماع ان «معدلات التضخم اخذت في الارتفاع في معظم دول المجلس، مما يشكل تحدياً حقيقياً في ادارة عملية التنمية في هذه الدول والاستفادة من الوفرة التي حققتها مداخل النفط».

ولفت الى ان «التضخم الحالي يشكل تهديداً لما تطمح ان تحجبه هذه الدول من ثمار هذه الطفرة».

من جهته، اشار المزروعي الى ان «من اهم المواضيع المطروحة على طاولة النقاش (في اجتماع الاحد) ما يتعلق بالتضخم وكيفية قياسه ومراجعة ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع السابق لمحاظلي البنوك المركزية الخليجية، من المسودة الاولى لاتفاقية الاتحاد النقدي او السلطة النقدية المشتركة». وقال: «هناك عدة مقترحات لمسمى العملة من قبل الدول الاعضاء»، مضيفاً انها «لا تشكل عائقاً امام الوحدة النقدية»، مطالباً «بالتسريع في تطبيق التشريعات والانظمة، وخاصة مشروع الرقابة المالية، ومسودة الاتفاقية وتقديم توصية عملية لوزراء ومحافظي البنوك المركزية خلال اجتماعهم القادم بعد اسبوعين بجدة، لترفع الى قمة مسقط بسلطنة عمان».

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من السعودية والكويت والامارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين. وكانت سلطنة عمان أعلنت انسحابها من مشروع العملة المشتركة، مؤكدة انها لن تتمكن من الالتزام بسلسلة المتطلبات والمعايير، بينما أصبحت الكويت في مايو الماضي اول دولة في المجلس تفك ارتباط عملتها بالدولار، وتربطها بسلة عملات، علماً ان ربط العملات الخليجية بالدولار كان يشكل احد شروط الوحدة النقدية.

(أ ب ف)

# عميلنا العزيز



لنلاحظ في الأونة الأخيرة تزايد عدد الرسائل الإلكترونية التي تطلب أن نقوم باتصافكم على رابط لتتمكن من تحديث بياناتك مع البنك الأهلي. لا تقم بهذا عمل لكي لا تعرض بياناتك لتضرر للخطر وقم بإبلاغ فريقك أو اتصل على أخصائي أهلي 899 899.

نود ان نلفت نظركم بأن البنك الأهلي الكويتي لا يقوم أبداً بطلب مثل هذه البيانات عبر الانترنت أو عن طريق الرسائل القصيرة.

إن سرية معلومات عملائنا هي من أولوياتنا.



أهلاً أهلي 899 899  
www.eahli.com

# «الوطني»: الدولار في أعلى مستوياته منذ عام

## استمرار تراجع أسعار النفط وتوقعات متشائمة إزاء اقتصادات اليورو وبريطانيا

اوضاعاً صعبة خلال النصف الثاني من السنة، وهو الأمر الذي يؤكد المخاوف من حدوث انكماش اقتصادي.

### أرقام جيدة

سجل مؤشر معهد ادارة التوريد لغير الإنتاج الصناعي ارتفاعاً طفيفاً ليصل إلى 50.6 نقطة مقارنة بـ49.5 نقطة في القراءة السابقة، في وقت كان المراقبون يتوقعون انخفاض هذا المؤشر، أما مؤشر نشاط الإنتاج الصناعي فقد سجل 49.9 نقطة مقارنة بـ50.0 نقطة في القراءة السابقة لشهر أغسطس، وجاءت طلبيات السلع المعفزة متوافقة مع التوقعات، حيث ارتفعت بنسبة 1.30% خلال شهر يوليو.

### ليمان برانرز

أكد بنك كوريا للتنمية الأسبوع الماضي أنه يجري مباحثات مع ليمان برانرز لشراء 50% من رأسمال شركة السندات الأميركية

2001 بنسبة 25 نقطة أساس من 7.25% إلى 7.00%. وأخيراً، اخترق الفرنك السويسري مستوى 1.11، بينما تم تداول الدولار الكندي عند مستوى 1.07 خلال الأسبوع.

### استطلاع الأوضاع الاقتصادية

كرر تقرير استطلاع الأوضاع الاقتصادية المعروف باسم «الكتاب البيج» التوقعات بمعدلات نمو ضعيفة في معظم القطاعات، واستمرار التشدد الائتماني والضغط على الأسعار وميل أسواق العمال إلى التراجع. وقال التقرير إن الإنفاق الاستهلاكي كان متدنياً في معظم المناطق، وإن الإنتاج الصناعي كانت ضعيفاً ومرشحاً لمزيد من التراجع في معظم المناطق، وإن أسواق العقار السكني أيضاً كانت ولاتزال ضعيفة، وإن أسواق العقار التجاري تراجعت خلال الفترة الماضية ولاتزال ضعيفة، وإن قطاع البنوك كان ولا يزال ضعيفاً عموماً وأنه لاتزال هناك ضغوط على الأسعار، وعموماً، يبدو أن الولايات المتحدة قد تواجه

ذكر تقرير اسواق النقد الاسبوعي الذي يصدره بنك الكويت الوطني ان الدولار الأمريكي واصل تعزيز مواضعه على مدى الاسبوع الماضي، واخترق عددا من مستويات المقاومة المهمة مقابل العملات الأخرى، حيث ارتفع إلى أعلى مستوياته منذ أكثر من سنة، مع استمرار تراجع هيوط أسعار النفط وبقاء التوقعات المتشائمة لدى المستثمرين، بالنسبة إلى اقتصاديات منطقة اليورو والمملكة المتحدة. وقد هيوط اليورو إلى مستوى 1.4215 والجنيه الإسترليني إلى 1.7535، بعد قرار كل من البنك المركزي الأوروبي وبنك إنكلترا الإبقاء على أسعار الفائدة بلا تغيير. وكان الين الياباني هو المفاجأة الكبرى خلال الأسبوع، حيث استطاع تعزيز موقفه مقابل الدولار الأميركي ويصل إلى 105.67 وهو أعلى مستوى له منذ شهرين، بينما واصل الدولار الأسترالي انحداره السريع حيث هيوط من مستوى 0.98 قبل شهر إلى 0.81 خلال الأسبوع، بعد أن قام بنك الاحتياط الأسترالي بخفض أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ عام

## «إيتا ستار» الإماراتية تطوّر مشروعاً عقارياً بمسقط

قيمه مليار دولار

قال مسؤول بمشروع مشترك امس إن شركة إيتا ستار العقارية ومقرها دبي. تنوي تنفيذ مشروع تطوير عقاري في مسقط بتكلفة 1.04 مليار دولار في مشروع مشترك مع شركة محلية.

وقال رئيس مجلس إدارة الشركة العمانية العالمية القابضة مقبول حميد الصالح: إن المشروع المشترك سيكون مناصفة مع شركته، مضيفاً أن الشقق والفيلا التي ستشيد ستباع لمستثمرين محليين وعالميين. وتابع أن المشروع مؤلف من ألف وحدة سكنية وإدارية ومنطقة للتاجر، وأن استكماله سيستغرق 30 شهراً، ويقع المشروع في وسط العاصمة العمانية.

وتطور «إيتا ستار» حالياً عقارات على مساحات تتجاوز 30 مليون قدم مربعة في الشرق الأوسط وآسيا، من بينها الإمارات والهند وسريلانكا وباكستان وتركيا.

(رويترز)

## 4% زيادة في حالات إفلاس الشركات باليابان

سجل عدد الشركات التي أشهرت إفلاسها في اليابان خلال أغسطس الماضي، زيادة بنسبة 4.2% عن الشهر نفسه من العام الماضي، ليصل إلى 1254 شركة. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للأنباء امس عن تقرير لمؤسسة «طوكيو شوكو ريسيرش للدراسات الاقتصادية»، القول، إن هذه الزيادة التي جاءت للشهر الثالث على التوالي، ترجع إلى زيادة معدلات الإفلاس في قطاع النقل نتيجة ارتفاع أسعار الوقود.

وأشار تقرير المؤسسة إلى أن حجم الديون المختلفة عن الشركات المغلقة وصل إلى 867.98 مليار ين (7.99 مليارات دولار)، وهو أعلى معدل لهذه الديون منذ عام.

ونذكر التقرير أن عدد حالات الإفلاس التي خلفت أكثر من 10 مليارات ين خلال الشهر الماضي، بلغ 12 حالة، وهو أعلى مستوى له منذ عام.

ومن بين الشركات المسجلة في بورصة طوكيو التي أشهرت إفلاسها الشهر الماضي، شركتا «ارين كورب» و«سوهكين هومز» العقاريتان. وذكر تقرير المؤسسة البحثية أن خمسة قطاعات من بين قطاعات الاقتصاد الياباني العشرة، سجلت زيادة في عدد حالات الإفلاس، وهي قطاعات النقل والعقارات والخدمات وتكنولوجيا المعلومات والتشييد.

(د ب أ)

## السعودية: العقار يوفر الملجأ لـ 60% من الهاربين من البورصة

رأى خبير عقاري سعودي، أن سوق العقار يشكل البديل الاستثماري الرئيس لسوق الأوراق المالية (البورصة)، وأكد «أن الذين وجهوا أموالهم إلى سوق العقار يشكلون 60% من إجمالي المستثمرين الذين انسحبوا من البورصة خلال الأشهر القليلة الماضية».

وتشير الأرقام الرسمية إلى أن نحو 57 مليار ريال انسحبت من سوق الأسهم السعودية خلال شهر أغسطس الماضي، مع انخفاض قيمة التداولات الشهرية للسوق من 163 ملياراً في يوليو إلى 106

## صعود كبير للأسهم اليابانية

أنهت الأسهم اليابانية تعاملات امس في بورصة طوكيو للأوراق المالية بارتفاع كبير، مدعومة بقرار الإدارة الأميركية الاستحواذ على أكبر مؤسستين للتمويل العقاري في الولايات المتحدة لإنقاذهما من الإفلاس وهما فاني ماي وفريدي ماك.

ارتفع مؤشر نيكي القياسي بمقدار 412.23 نقطة أي بنسبة 3.38% ليصل إلى 12624.46 نقطة، في حين ارتفع مؤشر توكيو للأسهم الممتازة بمقدار 45.57 نقطة أي بنسبة 3.89% إلى 1216.41 نقطة.

كانت الإدارة الأميركية قد أعلنت قيام وكالة تمويل المساكن الاتحادية الأميركية بالاستحواذ على مؤسستي فاني ماي وفريدي ماك، بهدف القضاء على احتمالات إشهار إفلاس المؤسستين اللتين تديران محافظتي قروض عقارية بمئات المليارات من الدولارات.

من ناحية، رحب وزير المالية الياباني يوشيمي إيبوكي بالقرار الأميركي قائلاً إنه سيعيد الاستقرار إلى أسواق المال الأميركية، وبالتالي إلى الاقتصاد العالمي ككل. وفي أسواق العملة ارتفع الدولار أمام الين وسجل 108.60-108.65 ين مقابل 106.50-106.48 ين في الساعة الخامسة مساءً يوم الجمعة آخر أيام أسبوع التداول الماضي.

في حين ارتفع اليورو أمام الدولار مسجلاً 1.44.22-1.44.17 دولار مقابل 1.4280-1.4282 دولار يوم الجمعة. وارتفع أمام الين إلى 156.59-156.54 ين مقابل 152.10152.06-152.10 يوم الجمعة.

(د ب أ)

# حوليات

## سلة أخبار

مصر: أحكام مشددة في قضية تسريب امتحانات الثانوية

### القاهرة - الجريدة

أدانت محكمة جنايات المنيا أمس 14 متهمًا في قضية تسريب امتحانات الثانوية العامة، التي شهدت مصر قبل 4 أشهر، وقضت بمعاقبتهم بأحكام تتراوح بين 3 سنوات و15 سنة، ومن بين المحكوم عليهم عقيد في الشرطة، يشغل منصب رئيس مصلحة الأحوال المدنية بالمنيا. كما قضت المحكمة ببراءة خمسة متهمين من تهمة الرشوة والاستيلاء على المال العام والتزوير واستغلال النفوذ.

### إصابات بالكوليرا جنوب العراق

أعلنت مصادر رسمية محلية في محافظة بابل جنوب العراق أمس، إصابة حوالي مئتي شخص بأعراض الكوليرا مما دفع بالمسؤولين إلى إعلان حالة الطوارئ في المحافظة، كبرى مدنها الحلة، وتشكيل خلية أزمة في دوائر الماء والكهرباء والصحة والمجاري لمواجهة انتشار الوباء. كما ظهرت حالات إصابة بالكوليرا في محافظة ميسان الجنوبية، كبرى مدنها العمارة. (بغداد - أ ف ب)

# أولمرت ينكر تهم الفساد ويخوض معركة «إثبات براءته»

## «حماس»: رسالة شاليط مقابل استئناف زيارات الأسرى • أبناء عن فتح معبر رفح خلال أيام



أولمرت يقدم جواز السفر الإسرائيلي إلى مهاجرين جدد من أميركا الشمالية في مطار بن غوريون أمس (أي بي إيه)

قضيتي «المغلغات المالية» و«الفتاير المزروجة» المعروفة أيضا بقضية «ريشون نورز».

### رسالة شاليط

في سياق آخر، حثت الحكومة المقالة برئاسة اسماعيل هنية أمس، الوسيط الذي أوصل الرسالة الخطية من عائلة الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، إلى ابنهم المحتجز لدى فصائل المقاومة في غزة، على ضرورة الضغط على الاحتلال للقيام بخطوة إنسانية ماثلة، وذلك باستئناف برنامج الزيارات لأسرى قطاع غزة. وقال وزير الأسرى في الحكومة المقالة أحمد شويح، «أن الفصائل الفلسطينية تعاملت مع قضية إيفصال الرسائل التي الجندي المحتجز من جانب إنساني، منوها إلى ضرورة أن تقابل هذه المبادرة بخطوة مماثلة من قبل الاحتلال، وتمكين اهالي قطاع غزة من زيارة ابنائهم في السجون الإسرائيلية. يذكر أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تحرم اهالي الأسرى في قطاع غزة من زيارة ابنائهم في السجون منذ أكثر من 15 شهرا في غضون ذلك، أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أمس، تسلم حركته رسالة والد الجندي جلعاد شاليط المحتجز في غزة، والتي نقلها الرئيس الفرنسي خلال زيارته الأخيرة إلى سورية عبر أمير قطر. وقال أبو مرزوق في تصريحات

### غزة - سمية درويش القاهرة - الجريدة

بعد أن أوصت الشرطة الإسرائيلية بتوجيه تهمة الفساد إلى إيهود أولمرت، أعلنت عزيمتها محاكمة صديقه وشريكه بالمساعدة على تلقي الرشاوى.

بعد توصية الشرطة بتقديم لائحة اتهام ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي، أكد أمير دان المستشار الإعلامي لإيهود أولمرت أمس، أن الأخير ينكر جميع التهم المنسوبة إليه بقضايا فساد مالية، ويعتزم خوض نضال» لإثبات براءته. وقال دان في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية العامة «إن العادة المألوفة في إسرائيل هي إصدار الحكم مسبقاً على المشتبه فيه، ثم التفرغ لإجراء عملية ملتبسة يطلق عليها اسم تحقيق».

وانتقد دان بشدة توصية الشرطة بتقديم أولمرت إلى المحاكمة قائلا إن الشرطة تستخدم كثيرا من أدواتها للعلاقات العامة» إلى ذلك، أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس، عزيمتها محاكمة صديق إيهود أولمرت وشريكه السابق في مكتب محاماة، أوري ميسر، واتهامه بمساعدته على تلقي رشاوى ومخالفات أخرى، بينها تبييض أموال والحصول على امتيازات بالغش والخداع. وأوضحت الشرطة في بيان أن الشبهات ضد ميسر تتعلق بقضية «المغلغات المالية»، التي يشتهه أولمرت من خلالها في الحصول على مبالغ كبيرة من المليونير الأمريكي اليهودي موريس تالانسكي. وكانت تقارير صحافية إسرائيلية أفادت بأن ميسر كان تسلم جزءاً من هذه الأموال وحولها إلى أولمرت. وأوصت الشرطة أمام النيابة العامة الإسرائيلية أمس بتوجيه لائحة اتهام ضد أولمرت تشمل

بعد أن أوصت الشرطة الإسرائيلية بتوجيه تهمة الفساد إلى إيهود أولمرت، أعلنت عزيمتها محاكمة صديقه وشريكه بالمساعدة على تلقي الرشاوى.

مع مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان.

### معبر رفح

في سياق آخر، كشفت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الجريدة» أن مصر ستفتح معبر رفح أمام الفلسطينيين العالقين على ضفتي المعبر خلال الأيام المقبلة ولمدة يومين. وقالت المصادر إن هذه الخطوة تأتي لاستكمال عبور

في سياق متصل، قال عضو الكنيست الإسرائيلي يوسي بيلين من حزب ميرتس أمس، إن مصر ترهن «تطبيع» علاقتها مع «حماس» بالفراج عن الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط المحتجز في غزة. ونقل الإذاعة الإسرائيلية عن بيلين قوله إن مصر ابغثت حركة حماس بأنها لن تقوم بتطبيع علاقاتها معها مادام لم يتم الإفراج عن شاليط، وكان بيلين زار القاهرة يوم أمس الأول وأجرى محادثات

نقلتها صحيفة «فلسطين» الصادرة في غزة، «تم تسلم الرسالة من الأمير القطري الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، وسيتم التعامل مع هذا الموضوع بمسؤولية». وأوضح أن مفاوضات صفقة تبادل الأسرى غير المباشرة مع إسرائيل «معلقة»، وقال: «ليس هناك جديد حتى بغير الإسرائيليين موفقههم ويلتزموا بما تم التوافق بشأنه مع الوسيط المصري منذ أكثر من عام».

# الهاشمي يبحث ملف «الصحوات» مع كروكر

## مؤتمر «جوار العراق» يُعقد في بغداد الشهر المقبل

الذي سيفتتحه رئيس الوزراء نوري المالكي، وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ووزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد مليبان، فضلا عن وزير خارجية إيران منوشهر متكي والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أو نائبه.

وأكدت «الصباح» أن المؤتمر سبوعي بدعم حكومة المالكي سياسيا وأمنيا واقتصاديا، وسيدعو إلى إلغاء الديون على العراق وزيادة التمثيل الدبلوماسي، كما سيحث دول العالم على الاستثمار في البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن مؤتمر جوار العراق في بغداد سيكون الرابع في سلسلة اجتماعات تعقد كل سنة أشهر لمرحلة دور الدول الإقليمية والدولية تجاه العراق، حيث كانت مدن شرم الشيخ واسطنبول والكويت استضافت

خلال سنة ونصف السنة، ثلاثة اجتماعات مماثلة. ميدانياً، قتل أربعة أشخاص بينهم امرأة وأصيب أكثر من عشرين آخرين بينهم شرطي، في أعمال عنف متفرقة ببغداد والموصل أمس، وأصيب 13 شخصا أمس، في انفجار قبيلتين في حادين منفصلين ببغداد.

الي ذلك، اعتقلت القوات الأمنية العراقية أمس، عشرة مطلوبين في عمليات متفرقة بمحافظة ديالى شمال شرق بغداد، بينهم قائد جيش «رجال الطريقة النقشبندية» المتشددة.

(بغداد - أ ف ب، يو بي أي، كونا)

بحث نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي مع السفير الأميركي لدى بغداد رايان كروكر أمس، ملف قوات «الصحو» مجدداً، الذي دعوتها إلى استيعابها في القوات المسلحة في إطار اتفاقية مكتوبة تضع حداً للاجتهادات الخاطئة في التعامل مع هذه المجموعات».

ونقل بيان للرئاسة العراقية عن الهاشمي قوله، إن «القوات الصحوه دور مميز في تحقيق الأمن والاستقرار في العديد من المحافظات المضطربة».

وحذر البيان من أن «تنامي شعورها بالإحباط سيكون له نتائج سلبية على الوضع الأمني الذي يتحسن بشكل مطرد».

### جوار العراق

ذكرت صحيفة «الصباح» الحكومية العراقية في عددها الصادر أمس، نقلاً عن دبلوماسي غربي قوله، إن بغداد ستستضيف الشهر المقبل مؤتمراً لوزراء خارجية دول الجوار بمشاركة 29 دولة، بينها دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن وإيران وسورية وتركيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وذكرت الصحيفة «كما ستشارك في المؤتمر كل من كندا والصين وفرنسا والمانيا وإيطاليا واليابان وروسيا والسويد وممثلون عن الأمم المتحدة ورئاسة الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي ومنظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية».

ولفتت الصحيفة إلى أن أبرز المشاركين في المؤتمر

# الإضرابات والفقر والحصار... حديث الغزيين في رمضان

### غزة - سمية درويش



فلسطينيون يصنعون الحلوى في غزة أمس (أ ف ب)

السهرم شراء لوازم شهر الصيام من مأك، بدل الألعاب ووسائل الترفيه. وقال ابو ايهاب، موظف حكومي، «اشترى فقط السلع الضرورية لوجنتي السحور والأفطار»، موضحاً أن جميع اصناف الفوايس المنوافة في الاسواق قديمة، وتباع بأسعار مضاعفة».

والتهديدات، وسياسة قطع الرواتب المتواصلة»، مضيفاً «لم نعد نشعر بطعم رمضان وطقوسه». الذين انتظروا قدوم شهر رمضان المبارك، من الفوايس التي تصدر الإغبار، الجمعة، والألعاب النارية التي كانت تضيء سماء غزة، بعد أن فضلت

من عمره «حاجة أطفالنا إلى الغذاء دفعتني للوقوف على أبواب المؤسسات لطلب العون»، ويضيف ابو محمد، الذي تعطلت مشاغله منذ اندلاع الانتفاضة بحرقه والم، «لو هناك فرص عمل في غزة ما وقفت على أبواب الجمعيات لطلب المساعدة». ويعتمد العائلات من المستورين في غذائهم على البقوليات، وما يقدم لهم من طرود غذائية توزعها الجمعيات والمؤسسات الخيرية ومنظمات دولية، البرزها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونرو).

وتقول ميساء في الاربعينيات من عمرها لـ«الجريدة»: «إن الأجواء السائدة في غزة لا توحي بالشهر الفضيل فالظروف من سبأ إلى اسوأ والأسعار تلتهب رغم تزايد نسبة الفقر والبطالة»، ودعت الام لخمسمة أطفال، الزعامات السياسية في بلادها إلى أن يتقوا الله في الشعب، وأن يضعوا المصلحة الوطنية نصب اعينهم.

وقد اشتغل الغزيون بالانقسام السياسي وما شهدته الساحة الفلسطينية من إضرابات واعتقالات واتهامات متبادلة، وتردي الأوضاع

يتدافع العشرات من الغزيين ممن اكنوا بنار الفقر، وحرقة الانقسام والحصار، على أبواب المؤسسات الخيرية بحثاً عن طرد غذائي يسد رمق جو عهم وعطشهم، في وقت اخفت فيه مظاهر الاحتفالات والفرح في شهر رمضان المبارك لتزامنه مع موجة الإضرابات التي يشهدها قطاع غزة، وازدياد الفقرة بين أبناء الدين والوطن الواحد.

وعزو الكثير تدفق الغزيين على الجمعيات الأغنية إلى الفقر الذي يعيشونه، وازدياد نسبة البطالة في صفوفهم بعد أن اضيف اصحاب المهن والحرفيون إلى جيوش العاطلين عن العمل منذ بداية انتفاضة الأقصى.

أطفال كثير في غزة لم يتذوقوا طعم الفاكهة واللحوم منذ أشهر، مما دفع اباءهم إلى الخروج وطرق أبواب الجمعيات الخيرية للبحث عن مساعدة تتخذ اسرهم من شظف العيش، بعد أن باتت فرص عملهم مستحيلة في ظل هذه الأوضاع المتردية.

ويقول ابو محمد في الخمسينيات

# شركة أردنية تنفي اتهامات ب«الاتجار بالبشر»

نفت شركة أردنية أمس، اتهامات وجهت إليها امام محكمة فدرالية في كاليفورنيا من قبل نيبالين ب«الاتجار بالبشر»، بالتعاون مع شركة «كيلوغ براون أند روت»، (كي بي آر) الأميركية. وأكدت شركة «داود وشركاؤه»، في بيان نشرته صحف أردنية انها مسجلة عالمياً ولها مكتب اقليمي في الاردن، ونفت «ان يكون لها اي دور في هذه القضية المتعلقة ب2 نيبالياً قتلوا في العراق عام 2004.

وأضافت الشركة أنها «لا علم لها بأي قضية قد اقيمت ضدها خارج الاردن، ولم تبلغ بأي قضية مُقَّامة ضدها».

وقد رفع نيبالينون في 27 أغسطس الماضي دعوى امام محكمة فدرالية في كاليفورنيا على «كي بي آر، اكبر شركة متعاقدة مع الجيش الاميركي في العراق، وشركة «داود وشركاؤه» التي تعمل معها بموجب عقود ثانوية بنتهمه «الاتجار بالبشر».

وتشمل القضية 13 نيبالياً تتراوح اعمارهم بين 18 و27 عاماً، وقعوا عقودا للعمل في مطابخ فنادق ومطاعم في العاصمة الأردنية، لكنهم نقلوا الى العراق «رغم عنهم» ليعملوا في قاعدة جوية تابعة للجيش الاميركي.

وقد رفع الدعوى أحد الضحايا النيباليين وعائلات 12 آخرين خلفتهم جماعة انصار السنة العراقية، عندما كانوا في طريقهم الى قاعدة اميركية بالعراق في أغسطس 2004، ثم قتلتهم.

وقد أشارت القضية جدلاً في الاردن، وطالب نواب بالتحقيق في هذه الاتهامات متساثلين عن غياب تحقيق داخلي، خصوصاً من قبل وزارة العمل، بشأن هذه القضية التي «تشكل انتهاكاً صارخاً للقوانين وتشوه صورة الاردن».

وكان نواب اردنيون واعلاميون اشاروا الى أن رئيس الديوان الملكي باسم عوض الله، ابن خال محمد داود مؤسس شركة «داود وشركاؤه»، هو احد المساهمين الاساسيين في الشركة.

ووفقاً لسجلات وزارة الصناعة والتجارة الأردنية فإن عوض الله باع حصته ونسبتها 50% لشقيقه عام 1998.

(عمان - أ ف ب)



الحريري يتحدث خلال سحور في طرابلس مساء أمس الاول (دلاني ونهرا)

وخلص الى القول: «شهر رمضان المباركة، أرجو أن يكون شهراً للمصالحة الطرابلسية، للمصالحة الشمالية والمصالحة الشيعية السنية والمصالحة اللبنانية العامة».

وفي سياق متصل، أكد الامين السيد حسن نصرالله في كلمة متلفزة في افطار في بعلبك أمس الاول، ان «المصالحة مطلوبة في طرابلس، الكويتية لإعادة اعمار شارع سورية، المصالحة المطلوبة في بيروت، المصالحة والحمدلله حصلت، لكنها تحتاج الى تثبيت في تعليبا وسعدنايل».

لأن هذه الجماهير انتفضت بعد استشهاد الرئيس رفيق الحريري من وعسر حاجز الخوف على الرغم من وجود نظام الهيمنة ومخابراته».

وشدّد الحريري على أن «قوى 14 آذار هي قوى سياسية وشعبية متماسكة، ومهما حاولوا بث الشائعات والإخبار من هنا وهناك، فلن نتفع في تفككها تحت أي ظرف من الظروف، لأننا مؤمنون أن 14 آذار، تشكل مشروعا سياسيا يلفت حوله معظم اللبنانيين ويهدف الى ترسيخ مسيرة السيادة والديمقراطية والاستقرار والتطور في لبنان، وكل ما رايتموه منذ خروج الجيش السوري من لبنان وحتى اليوم، هو لإزاحتنا عن مسيرة ومشروع الرئيس الحريري، ولكن ايماننا بهذا المشروع قوي ورأسخ ولن يتزعزع».

وزار الحريري مساء أمس الاول، رئيس الحكومة السابق عمر كرامي، في منزل الأخير في بقاع صفرين في الضنية.

وقال كرامي في حديث صحفي نشر أمس، إن «جو اللقاء كان إيجابياً كما كان التوافق كاملاً

عكست زيارة رئيس كتلة «المستقبل» النائب سعد الحريري الى طرابلس جوا تفاؤليا في لبنان، خصوصا بعد تأييد كل من رئيس المجلس النيابي نبيه بري والأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله الأمين والاستقرار وترسيخ بها الحريري في الشمال.

وقال الحريري خلال سحور رمضاني أقامه تيار «المستقبل» في طرابلس أمس الاول، «ما حصل في المدينة مؤسف، لأن طرابلس هي مدينة العيش المشترك ولا فرق بين أي طرابلسي وآخر لاي دين أو طائفة انتمى، ونأمل أن تؤدي هذه المصالحة التي عملنا بامانة وصدق مع كل الأطراف في المدينة على تحقيقها الى تثبيت الأمن والاستقرار وترسيخ الثقة بين جميع أبناء المدينة».

ولفت رئيس تيار «المستقبل» الى ان الهدف الاساسي من الاعتداءات على بيروت في مايو الماضي كان كسر الروح المعنوية لجماهير 14 آذار، ولكن هذا الهدف لن يتحقق،

## سلة أخبار

برلين: «القاعدة»  
ضعف بشكل كبير

قال رئيس المخابرات الألمانية أرنست أورلاو في مقابلة صحافية نشرت أمس، إنه تم إضعاف تنظيم «القاعدة» بشكل كبير، وهو لم يعد قادراً على تنفيذ اعتداءات على غرار 11 سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة. غير أن أورلاو أوضح في حديثه لصحيفة «دير تاغسبيغل» التي تصدر في برلين، أنه «ينبغي توقع اعتداءات بالمتفجرات تكون لها آثار هائلة، يرتكبها «إسلاميون منطرون محليون» يقبضون في الدول الأوروبية. وأضاف أن «تنظيم القاعدة لم يعد في وضع يمكنه من التخضير بجهود لتنفيذ اعتداءات بحجم اعتداءات 11 سبتمبر»، مشيراً إلى أن «نجاح عمليات عدة لقوات الأمن الدولية يضع ضغطاً دائماً على هيكلية القاعدة، خصوصاً في أوروبا إذ أصبح التخطيط لاعتداء صعب التنفيذ».

(برلين - أ ف ب)

اليابان: امرأة تترشح  
لرئاسة الحزب الحاكم

دخلت وزيرة الدفاع اليابانية السابقة يوريكو كويكي السباق لرئاسة الحزب الحاكم، لتصبح أول سيدة تتولى منصب رئاسة الوزراء في اليابان، بينما بدأت حركة المعارضة الرئيسية تعد العدة في ضوء احتمال إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، وأعلنت كويكي أمس، ترشيحها لرئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم (يميني) في ما يشكل سابقة في التاريخ السياسي لهذا البلد، بالرغم من أنها لا تحظى سوى بفرص ضئيلة للفوز أمام الأوفر حظاً وزير الخارجية السابق تارو أسو. (طوكيو - أ ف ب)

## ساركوزي يقود مهمة إنقاذ في موسكو وتبليسي وميدفيديف يقيّد التسوية بـ«الوقائع الجديدة»

### موسكو ستنشر طائرات مضادة للغواصات في فنزويلا

بعد أن جهدت الدبلوماسية الفرنسية خلال الحرب الجورجية-الروسية الأخيرة للتوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين، قام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي تتولى بلاده حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، أمس، بزيارة كل من روسيا وجورجيا، يرافقه كل من رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، والمنسق الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد خافيير سولانا، في مسعى إلى تحقيق سلام دائم وإنقاذ المنطقة من مزيد من التدهور، الذي بدا أن تداعياته قد تمتد إلى العالم.

وظهرت في مطلع الأسبوع الحالي مؤشرات متضاربة عن مدى استعداد روسيا الاستجابة للمطالب الأوروبية. ففي دلالة على التعاون الروسي المتزايد قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أن فريقها الذي يضم نحو 20 مراقباً، تمكن من التحرك بحرية في جورجيا. لكن جورجيا قالت من جانبها، أن روسيا تعزز مواقعها في واحدة من المناطق العازلة قرب ميناء بوتني الاستراتيجي المطل على البحر الأسود.

#### اقتراح روسي

وطلب الرئيس الروسي دميتري ميدفيديف من نظيره الفرنسي، الذي التقاه على حدود موسكو أمس، مناقشة سير تسوية النزاع الجورجي-الأوسيتي الجنوبي في ضوء الوقائع الجديدة، خصوصاً اعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا الانفصاليين. ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن ميدفيديف قوله: «مر شهر ثقيل، شهد بذل كل الجهود الضرورية في إطار الخطة الروسية-الفرنسية، وجرحت خلال هذه الفترة أحداث مهمة، بما فيها اعتراف روسيا باستقلال أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا. وهناك أيضاً مواقف جديدة ينبغي علينا التحرك فيها وفق الخطة التي أقرت من قبلنا».

#### ردّ قافلة

في سياق متصل، ردّت القوات الروسية قافلة تابعة للأمم المتحدة على أعقابها أمس، في منطقة متوترة في محيط إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي في جورجيا. وقد انتظرت قافلة تضم أربع سيارات تابعة لوكالات المعونة الأممية نحو ساعة عند نقطة تفتيش كاراليتي أمس، ثم ردتها القوات الروسية، بعد مناقشة غذائية مثل الدقيق والسكر وغيرها من السلع الأساسية. وبعد الحوار الذي دار مع القافلة، غادر الجنرال الموقع على الفور، وقال أفراد الجيش الروسي في نقطة التفتيش، إنهم غير مصرح لهم بالإفصاح عن سبب الرفض.

#### ردّ قافلة

في سياق متصل، ردّت القوات الروسية قافلة تابعة للأمم المتحدة على أعقابها أمس، في منطقة متوترة في محيط إقليم أوسيتيا الجنوبية الانفصالي في جورجيا. وقد انتظرت قافلة تضم أربع سيارات تابعة لوكالات المعونة الأممية نحو ساعة عند نقطة تفتيش كاراليتي أمس، ثم ردتها القوات الروسية، بعد مناقشة غذائية مثل الدقيق والسكر وغيرها من السلع الأساسية. وبعد الحوار الذي دار مع القافلة، غادر الجنرال الموقع على الفور، وقال أفراد الجيش الروسي في نقطة التفتيش، إنهم غير مصرح لهم بالإفصاح عن سبب الرفض.



ساركوزي وميدفيديف خلال لقائهما في قصر ميلدورف على حدود موسكو أمس (أي بي إيه)

السنة. وقال أندريه نستيرينيكو، إن «سفن البحرية الروسية ستزور فنزويلا قبل نهاية العام، وقد تجري مفاوضات بحرية مع القوات الفنزويلية».

#### طائرات في فنزويلا

من ناحية أخرى، أعلن المتحدث باسم الخارجية الروسية، أن بلاده ستستشر، بشكل مؤقت، في فنزويلا طائرات مزودة بقدرات تتيح لها إصابة غواصات، وقال المتحدث أندري نستيرينيكو، أن روسيا تخطط «لنشر طائرات مضادة للغواصات تابعة للبحرية الروسية بشكل مؤقت في مطار في فنزويلا»، مؤكداً أيضاً أن سفينة مجهزة بأسلحة نووية ستزور هذه الدولة في جنوب أميركا بحلول نهاية

#### أوكرانيا

في غضون ذلك، تفاعل الصراع الروسي-الغربي في أوكرانيا المجاورة، إذ قالت رئيسة الوزراء الأوكرانية يوليا تيموشنكو، أن الإجراء استدعاها للرد على اتهامات بـ«الخيانة العظمى» وُجّهت إليها

نتيجة دعمها لروسيا في حربها مع جورجيا. وجاء الاستدعاء كآخر خطوة في صراع على السلطة بين رئيسة الوزراء والرئيس فيكتور يوشينكو. وصار الاثنان اللذان كانا شريكين في الثورة البرتقالية عام 2004 لد الخصوم قبل حلول الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها 2010. ويعد ان انهيار تحالفهما الحاكم، تواجه البلاد الآن احتمال إجراء انتخابات برلمانية جديدة. (موسكو - أ ف ب، أب، رويترز)

## «أيك» ينحسر بعد مروره بكوبا

### النفط يرتفع مع اتجاه الإعصار إلى خليج المكسيك



جانب من الفيضانات التي سببها «أيك» شمال شرق كوبا أمس الأول (أي بي إيه)

الخفيف تسليم أكتوبر بحلول ظهر أمس في دبي، إلى 107.28 دولارات أميركية للبرميل بزيادة 1.05 دولار على نشاطات التداول الالكتروني في بورصة نيويورك. (ميامي، هافانا - أ ف ب)

تراجعت قوة الإعصار «أيك» أمس، إلى الفئة الثامنة، بعد أن بدأ باحتياج كوبا من الشرق إلى الغرب مصحوباً برياح قوية وأمطار غزيرة، على ما أعلن المركز الوطني الأميركي للأعاصير في ميامي (ولاية فلوريدا الأميركية). وأعلن المركز الوطني للأعاصير على موقعه الإلكتروني أن «أيك» أعصار من الفئة الثانية على سلم سافير-سيمسون (المؤلف من خمس فئات)، ومن المتوقع أن تراجع قوته أكثر أثناء عبوره في وسط كوبا اليوم (أمس).

وأوضح المصدر أن الأعاصير سترافقها رياح تبلغ سرعتها 165 كلم في الساعة، ويتوقع أن تشتد في بعض الأحيان. وكان «أيك» وصل مساء أمس الأول، إلى بونتا لوكريسيا شرق كوبا، في وقت كان لا يزال يصنف في الفئة الثالثة، على ما أعلن رئيس الأرصاد

وعلمت «الجريدة» من مصادر قضائية أن النيابة المصرية تسلمت شهادة بحركات سوزان تميم منذ لحظة وصولها إلى دبي وحتى خروجها جثة هامدة إلى لبنان. ووصلت تميم إلى دبي في 18 يوليو الماضي قادمة من لندن، وحاولت أن تتعلم القيادة بعد إهداء أحد الشيوخ في إمارة دبي سيارة فاخرة لها. على صعيد آخر، تسلمت محكمة الاستئناف المصرية ملف الدعوى في سرية تامة، ومنعت المحامين من الوصول إليه، لاسيما أن الجميع يسعى إلى معرفة تفاصيل اعتراف السكري، عندما تم ضبطه في القاهرة وسر العدول عن هذا الاعتراف بعد ساعتين فقط من انتهاء التحقيقات.

وأوضح المصدر أن الأعاصير سترافقها رياح تبلغ سرعتها 165 كلم في الساعة، ويتوقع أن تشتد في بعض الأحيان. وكان «أيك» وصل مساء أمس الأول، إلى بونتا لوكريسيا شرق كوبا، في وقت كان لا يزال يصنف في الفئة الثالثة، على ما أعلن رئيس الأرصاد

## والد سوزان تميم يتهم طلعت بقتلها

«انتقم منها بعد رفض الزواج و50 مليون دولار»

القاهرة - الجريدة.

خضع والد المطربة المغرور بها سوزان تميم لجلسة تحقيق خاصة أمام مجموعة قضائية، أنابها عنه المستشار عبد المجيد محمود النائب العام المصري إلى لبنان، لاستكمال التحقيقات في واقعة مقتل المطربة في إمارة دبي منذ أسابيع، والمتهم فيها محسن منير السكري ضابط أمن الدولة السابق، ورجل الأعمال المصري وعضو مجلس الشورى هشام طلعت مصطفي، حدث جدد والد سوزان اتهامه رجل الأعمال مصطفي بقتل ابنته، وقال إنه اتصل به في يوم أعلمه فيه بنبا مقتل ابنته، وأخبره أنه تحت أمره في أي وقتكما فجر مفاجأة بان هشام عرض على ابنته 50 مليون دولار مقابل زواجها منه، إذ أنها رفضت وهو ما أثار هشام وجعله راغباً في الانتقام منها.

كما تواصل النيابة العامة المصرية استكمال إجراءاتها في ضم تقرير الطب الشرعي وتحليل DNA الخاص ببقعة دم عثر عليها في شقة المطربة مع عينة دم محسن السكري، وكشفت التحقيقات أن المتهم السكري كان على علاقة قوية بالملاكم رياض العزاوي العراقي، خصوصاً أن السكري عمل في العراق 4 سنوات.

## مقتل مدنيين في قصف أميركي شمال باكستان

### «هيومن رايتس» تنتقد تزايد سقوط المدنيين في الغارات

وذكرت المنظمة أن «استمرار سقوط ضحايا مدنيين من جراء الغارات الجوية، قوض الدعم المحلي للجهود التي تبذلها القوات الدولية من أجل توفير الأمن في أفغانستان».

وانتقدت «هيومن رايتس»، في تقريرها ما وصفته به «الرد السعي للمسؤولين الأميركيين على تزايد سقوط المدنيين الأفغان من جراء العمليات العسكرية وسعيهم المباشر إلى رفض تحميل قواتهم مسؤوليتها وبقاء اليوم بأكملها على حركة طالبان».

#### إعادة التحقيق

من جانبه، أعلن أعلى قائد عسكري أميركي في أفغانستان، الجنرال ديفيد ماكيرنان في بيان أمس، أن القوات الأميركية ستعيد التحقيق من جديد حول عملية قصف قوات التحالف منطقة شيندان في إقليم حيرات غرب أفغانستان، والذي أوقع بحسب الحكومة الأفغانية، 90 مدنياً، مؤكداً التزام قوات «التحالف» تجاه الشعب الأفغاني للوصول إلى الحقيقة. (ميرانشاه - أ ف ب، أب، كونا)

هجمات وقعت هذا العام، تضمنت محاولة لقتل الرئيس الأفغاني حامد كرزاي وهجوماً على فندق فاخر في العاصمة كابول. وتثير شبكة عمليات حقاني متاعب للقوات الأميركية في ولاية خوست شرق أفغانستان من خلال الكمائن التي ينصبونها والقنابل التي يزرعونها إلى جانب الطريق.

#### «هيومن رايتس»

وفي سياق متصل، انتقدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان «هيومن رايتس ووتش» تزايد سقوط المدنيين في أفغانستان من جراء الغارات الجوية التي تشنها القوات الأميركية وقوات منظمة «حلف شمال الأطلسي»، كما أدانت استخدام حركة «طالبان» للدروع البشرية واعتبرته انتهاكاً للقوانين الحرب.

وقالت المنظمة في تقرير صدرته أمس، ووزعه مكتبها في لندن، أن «حصول ضحايا غارات القوات الأميركية وقوات الحلف الأطلسي بين صفوف المدنيين في أفغانستان ارتفعت بمعدل ثلاثة أضعاف خلال الفترة الممتدة بين عامي 2006 إلى 2007 وزادت من حدة المشاكل في البلاد وأثارت ردود أفعال شعبية غاضبة واسعة النطاق».

شنت طائرة أميركية من دون طيار هجوماً صاروخياً على منزل ومدرسة دينية تابعة لأحد أبرز قادة حركة «طالبان» في شمال غرب باكستان أمس، مما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى المدنيين بحسب ما ذكر مسؤولون وشهود عيان، في حين تضاربت المعلومات بشأن الرقم المحدد.

وسقطت الصواريخ في قرية «اندري داربا خيل» إحدى قرى شمال وزيرستان، وهو معقل للمسلمين في الحزام القبلي الباكستاني والمخبا المحتمل لرعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن ومساعدته أيمن الظواهري، في ما يبدو أنه تصعيد للحملة الأميركية على ملجأ المسلحين الإسلاميين في المناطق القبلية المتاخمة للحدود الأفغانية. وتضاربت التقارير بشأن ضحايا الهجوم، فقال مسؤول استخباراتي، رفض الكشف عن هويته، إن اثني عشر شخصاً قتلوا، بينهم ثلاثة أجانب مسلحين مشتبه فيهم واثان من السكان المحليين وأربع نساء وثلاثة أطفال، في حين أفادت مصادر أمنية أخرى بسقوط أكثر من عشرين قتيلاً.

ويبدو أن الأهداف تابعة لجلال الدين حقاني، أحد المقاتلين ضد القوات السوفيتية في أفغانستان في الثمانينيات من القرن الماضي، والذي وصفه الأميركيون بأنه أحد أخطر أعدائهم. وقد تم الربط بين حقاني ونجله سراج وبين



التقى الرئيس الباكستاني الجديد أصف علي زرداري أمس، عدداً من الزعماء السياسيين، ومن بينهم رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف، قبيل تنصيبه رسمياً رئيساً للبلاد اليوم، وفي الصورة، زرداري (يمين) يصافح شريف، عقب لقائهما في اسلام اباد أمس. (أ ف ب)

# رياضة

# 36

## القادسية سحق الكويت والسالمية أجهز على اليرموك والتضامن تخطف الفحيحيل

### في الجولة الأولى لكأس الاتحاد

حازم ماهر ومحمد الفضلي وحسن الشمري

فاز السالمية على اليرموك، والقادسية على الكويت، والتضامن على الفحيحيل، وذلك ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى في بطولة كأس الاتحاد التي انطلقت مساء أمس الأول.

تربع السالمية على قمة المجموعة الأولى لبطولة كأس الاتحاد، بعد فوزه في الجولة الأولى، التي أقيمت مساء أمس الأول، على اليرموك بثلاثة أهداف نظيفة، ليضغ في رصيده أول ثلاث نقاط، وبفارق هدف احتل القادسية المركز الثاني بنفس الرصيد من النقاط بعد تفوقه على الكويت بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وبفارق هدف واحد أيضاً احتل التضامن المركز الثالث بعد فوزه على الفحيحيل بهدفين من دون رد.

### ضغط قدساوي

حصل القادسية على أول ثلاث نقاط له بعد فوزه الكبير على نظيره الكويت بنتيجة 1/3 في افتتاح بطولة كأس الاتحاد في نسختها الثانية ضمن منافسات المجموعة الأولى، بإد القادسية بالسيطرة على منطقة المناورات منذ بداية اللقاء، على الرغم من أن فترة جس النضض من قبل الفريقين جاءت طويلة نوعاً ما، وفي الدقيقة 26 استطاع مهاجم الأصفر طلال العامر أن يضع فريقه في المقدمة بعدما

تتابع عرضية التونسي سليم بن عاشور التي خدعت حارس مرمى الكويت خالد الفضلي إثر ارتطامها بالأرض ليسكنها العامر الشباك بسهولة، وبعدها بخمس دقائق قاد مهاجم الأبيض فرج لبيب يحرز هدف التعادل عندما انطلق من بين المدافعين، وسدد كرة قوية ارتطمت بالعارضة وخرجت، وفي الدقيقة 37 احتسب حكم اللقاء منصور أبل ركلة جزاء لصالح القادسية بعد عرقلة الحارس خالد الفضلي لعلي الشمالي داخل منطقة الجزاء سدها التونسي سليم بن عاشور على يمين الفضلي الذي استطاع إخراجها ببراعة إلى ركلة ركنية، وأصل لاعبو القادسية بعد ركلة الجزاء الضائعة ضغطهم، ونجحوا في إحراز الهدف الثاني عن طريق حمد العنزي في الدقيقة 43 بعد مراوغته مدافعي الكويت وتسيّد كرة مخادعة مرت على يمين الفضلي، ومع بداية الشوط الثاني دخل الكويت بصورة مغايرة وأفضل عما كان عليه في الشوط الأول، حيث ظهرت التحركات الهجومية وقام بالضغط على مرمى القادسية، في المقابل رد القادسية بهدف مفاجئ في الدقيقة 62 عن طريق المدافع محمد راشد بعدما تابع عرضية بن عاشور ليسكنها برأسه شباك الأبيض، وجاء رد الأبيض سريعاً عبر مدافعه يوسف اليوحة الذي سدد كرة رأسية بعد متابعته لعرضية جراح العتيقي مرت على يسار نواف الخالدي لتصبح النتيجة 1/3، وبعد هدف الأبيض تراجع لاعبو الأصفر لإغلاق المساحات وقتلت وتيرة المباراة ليطلق حكماً المباراة منصور أبل صافرته معلناً فوز القادسية وحصدته أول ثلاث نقاط في البطولة.

أدار اللقاء الحكم منصور أبل وانذر كلا من مشعل حميد من الكويت وحسين فاضل من القادسية.

### فوز ساووي سهل

وفي اللقاء الثاني حقق السالمية

فوزاً سهلاً على اليرموك بثلاثة أهداف من دون رد، احكم السالمية سيطرته على مجريات الأمور تماماً وتمكّن من إحراز ثلاثة أهداف في الشوط الأول، وجاءت الأهداف الثلاثة من تمريرات منقّنة للمتألق حمد الحربي، الذي أهدى تمريرة بينية لسعود سويد وضغته وجها لوجه بحارس اليرموك محمد المطيري، لم يتوان سويد في وضع الكرة داخل الشباك على يسار الحارس في الدقيقة 12، وفي الدقيقة 14 أضاف صالح البريكي الهدف الثاني للسماوي إثر تلقيه عرضية من الحربي، وضعها مباشرة في المرمى الخالي من حارسة، واحتسب سويد أهداف السالمية بالهدف الثالث من تمريرة الحربي داخل المنطقة التي تعامل معها سويد بكفاءة وأضاع الكرة على يمين المطيري، واضطر مدرب اليرموك التشيكي ياردا إلى إجراء تغييرين في هذا الشوط بعد دفعه بمهند الأنصاري بدلاً من مبارك النمش المصاب في الدقيقة 23، وفي الدقيقة 27 دفع بمحمد جاسم بدلاً من عبدالله الظاهر المصاب أيضاً، وفي الشوط الثاني تحسن أداء اليرموك، ولكن لاعبي السماوي وأصلوا سيطرتهم على أحداث اللقاء بيد أنهم اكتفوا بإلهاهداف الثلاثة التي تم إحرازها في الشوط الأول، أدار

اللقاء محمد باجيه وساعده ناصر الشطي وهاني معرفي، وانذر باجيه كلاً من عباس القلاف وهاشم الرامزي وعبدالله شعيب (اليرموك)، بالإضافة إلى طرد لاعب اليرموك أيضاً مهند الأنصاري لحصوله على انذارين.

### فوز مستحق للتضامن

وفي المباراة التي أقيمت على ملعب الساحل نجح التضامن

في تحقيق فوز مستحق على الفحيحيل بهدفين نظيفين، جاءت بداية الشوط الأول دون المستوى مع ظهور التضامن بشكل أفضل نسبياً الذي تناقل لأعبوه الكرة باتقان، خصوصاً في وسط الملعب عن طريق محمد سالم الذي أرسل بالدقيقة العاشرة كرة طويلة خلف المدافعين للمتزاني داني، لينطلق بها الأخير ويضع الكرة في الزاوية البعيدة على حارس الفحيحيل حسن

السهلي وسط تباطؤ واضح من دفاع فريقه، ولم يستغل هجوم التضامن الإخطاء الكثيرة التي وقع بها لاعبو الفحيحيل سواء كانت في التميرير أو التمرکز في الملعب لينتهي الشوط الأول يتقدّم التضامن بهدف من دون رد.

وتحسن أداء الفحيحيل مع بداية الشوط الثاني ولكن سرعان ما تراجع ليستغل هجوم التضامن هذا التراجع بإحرازه الهدف الثاني

في الدقيقة 26 عن طريق داني إثر تسديدة قوية من البديل جابر جازع ارتدت من الحارس السهلي ليتابعها داني داخل المرمى.

## الفحيحيل مستاء من تأخير المباراة

أبدى عدد من المسؤولين عن الفريق الأول لكرة القدم بنادي الفحيحيل استياءهم الشديد من قرار لجنة المسابقات بتأخير موعد مباراتهم أمام التضامن، التي أقيمت مساء أمس الأول على ملعب الساحل، إذ أقيمت في الساعة العاشرة مساء بدلاً من التاسعة والنصف، كما كان مقرراً في السابق، والتي خسرها الفحيحيل بهدفين دون رد، وقال مساعد المدرب حمد حربي، إن هذا التأخير أثر سلباً في أداء اللاعبين إذ نزل فريقه لأداء تمارين الأحماة قبل ساعة من موعد المباراة وفي درجة رطوبة عالية، وتساءل حربي لماذا لم ترسل لجنة المسابقات كتاباً بتأخير وقت المباراة أسوة بما تم مع نادي التضامن؟

وفي الختام تمنى حربي من المسؤولين عن لجنة المسابقات توشي الحذر عبر محاولة وضع جميع الأندية في الصورة قبل بداية أية مباراة.

## العصفور: الرطوبة حالت دون تحقيق فوز كبير

أكد المدير الفني للمكرة في نادي السالمية صالح العصفور، أن لاعبي السماوي نجحوا في حسم النقاط الثلاث لمصلحتهم من خلال ثلاث فرص حقيقية تمت ترجمتها إلى ثلاثة أهداف، مضيفاً أن بداية الفريق في البطولة بصفة خاصة وفي الموسم الجديد بصفة عامة جاءت مباشرة للغاية، لاسيما أن عددا كبيرا من اللاعبين ظهروا بمستوى جيد.

وقال أن ارتفاع الرطوبة خلال الشوط الثاني أثر سلباً في مستوى الفريق وحرماً من تحقيق فوز كبير، لافتاً إلى أن الفريق باشر تدريباته في التاسعة من مساء أمس استعداداً لمواجهة المهمة أمام القادسية الخميس المقبل في الجولة الثانية.

## الفعم: نواجه مشكلة في تسجيل النمش

### راضون عن الفريق ولدينا المزيد

من جانب آخر، أبدى الفعم رضاه عن المستوى الذي قدمه فريقه في أولى مباريات كأس الاتحاد أمام الفحيحيل التي انتهت لمصلحة التضامن بهدفين مقابل اثنين، وتابع أن فريقه يمتلك أفضل من ذلك ولكننا في بداية المشوار، وأشار الفعم إلى أن ارتفاع درجة الرطوبة أثر في أداء اللاعبين بشكل سلبي، متمنياً أن يواصل فريقه تقديم المستويات المتميزة.

أكد مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي التضامن حجي الفعم أن ناديه يواجه مشكلة حقيقية في تسجيل لاعب خط وسط الفريق المنتقل حديثاً من نادي القادسية خالد النمش، وقال الفعم في تصريح خاص له الجريدة: إن الجهاز الإداري والفني للفريق لن يتمكن من إشراك النمش في مباريات كأس الاتحاد الحالية حتى الانتهاء من إجراء كل الخطوات اللازمة لتسجيله، وأوضح الفعم أن المشكلة التي يواجهها النادي هي أن اللاعب قد يكون مقيدا في كشوفات نادي السالمية بعدما انتقل اليه الموسم الماضي بنظام الإعارة، ويذكر أن مشرف الفريق بدر المرشاد عندما أراد تسجيل اللاعب في كشوفات الفريق، وأضاف الفعم أننا نتمنى أن تتغلب على المشكلة قريباً عبر وصول رد من الهيئة العامة للشباب والرياضة يقضي بتسجيل اللاعب، يذكر أن خالد النمش سبق له خوض تجربة احترافية الموسم المنصرم عندما انتقل من القادسية إلى السالمية بنظام الإعارة، ثم انتقل مطلع الموسم الحالي إلى التضامن هو وزميله علي الكندري وطارق الخليفي.

## «المعاقين» ينظم بطولة المرحوم يوسف السعود الصباح الرابعة

اللاعب، مشيراً إلى أن البطولة تتمين بمشاركة جيدة من اللاعبين وكذلك بالحماس الذي يبديه اللاعبون أثناءها، كما تساعد اللاعبين على اكتساب مواهب متعددة سواء في كرة السلة أو البوشيا، وإعداد المشتركين فيها للمستقبل بصورة جيدة، وتعدى الهاجري للبطولة النجاح وأن يساهم الجميع في النجاح، مؤكداً مشيراً إلى أنه في الوقت مكرراً شكره للشيخ خالد اليوسف على دعمه اللامحدود.

الطبيعة التي يبذلها النادي مع هذه البطولة وغيرها من الأنشطة والبطولات الداخلية والخارجية. وأوضح اليوسف أن هذه الفئة من الرياضيين تستحق الرعاية والدعم والاهتمام، ومن هذا المنطلق ارتأينا تنظيم هذه البطولة لدعمهم، متمنياً لجميع منتسبي هذه الشريحة النجاح والتقدم في المستقبل. ومن جهته، قال شافي الهاجري أمين السر العام بالنادي الكويتي الرياضي للمعاقين، إن البطولة ستستمر أربعة أيام على أن تبدأ يوم الاثنين وتنتهي يوم الخميس، وسيتم توزيع الجوائز المقدمة من اليوسف إلى الفائزين في جميع

أعلن النادي الكويتي الرياضي للمعاقين إقامة بطولة المغفور له الشيخ يوسف سعود الصباح، طيب الله ثراه، الرابعة لألعاب المعاقين التي تشمل «كرة السلة، كرة الطاولة، كرة الجلوس، البوشيا، السباحة»، وذلك برعاية ودعم رئيس نادي السالمية الشيخ خالد اليوسف، وستقام هذه البطولة خلال الفترة من 2008/9/15 حتى 2008/9/18. وذلك بمشاركة عدد كبير من اللاعبين في جميع الألعاب بعد النجاح الذي شهدهت البطولة الثالثة العام الماضي، وأعرب الشيخ خالد اليوسف عن سعاده برعايته لهذه البطولة لأبنائه المعاقين والجهود

## «الاسكواش» يحقق مع اثنين من لاعبي المنتخب

على خلفية ما أثاره من اتهامات ملفقة لأحد أعضاء الاتحاد

### حسن الشمري

قرر مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للاسكواش تشكيل لجنة ثلاثية برئاسة رئيس الاتحاد، وتضم كلا من أمين السر العام يوسف محسن وامين السر المساعد ورئيس لجنة المنتخبات الوطنية والتدريب فايز المطيري للتحقيق مع بعض لاعبي منتخبنا الوطني للاسكواش والمشاركين في البطولة الآسيوية للناشئين التي اختتمت منافساتها أخيراً في العاصمة الكورية بوسان على خلفية اتهام أحد أعضاء الاتحاد بأخذ مبالغ مالية من اللاعبين المنتخب لليلة إضافية في مقر إقامة البطولة، وهو الأمر الذي نفاه رئيس الوفد ورفضه مسؤولو الاتحاد بحجة أن مسؤولي نادي اللاعبين (القادسية) هم من دفعوهما لخلق مثل هذا الموضوع، للبحث عن أي معضلة تقلل من قيمة الإنجازات المتميزة التي حققها الاتحاد أخيراً ومنها الحصول على المركز الثاني في بطولة آسيا التي استضافتها الكويت في شهر فبراير الماضي، وذلك من أجل مصالح انتخابية بحجة خصوصاً ونحن على مشارف انتخابات الأندية ومن بعدها الاتحادات الرياضية، وطالب

شكل مجلس إدارة اتحاد الاسكواش خلال أول اجتماعاته بعد العطلة الصيفية لجنة ثلاثية برئاسة رئيس الاتحاد حسين مقصيد للتحقيق مع اثنين من لاعبي المنتخب الوطني بعد اتهامهما لأحد أعضاء الاتحاد بأخذ بعض المبالغ المالية منهما، كما شكل الاتحاد وفد منتخبنا الوطني المشارك في بطولة الخليج.



جواد مقصيد

### الوايل: نتنظر اعتماد الهيئة للميزانية

### محمد عبدالعزير

أكد عبدالرضا الوايل المدرب المساعد لمنتخبنا الوطني الناشئي لكرة الطائرة أن الفريق انهى الجزء الثاني من المعسكر التدريبي بالقاهرة ضمن خطة اعداد المنتخب لخوض منافسات البطولة الآسيوية التي ستقام في كوالالمبور خلال الفترة من 14 حتى 22 أكتوبر المقبل، وقال الوايل في تصريح له «الجريدة» إن اللاعبين استفادوا كثيراً من المعسكر التدريبي الخارجي الذي استغرق 21 يوماً وخاضوا خلاله 6 مباريات تجريبية مع عدة أندية قاهرية كان لها تأثير كبير على رفع مستوى جميع اللاعبين، وذكر الوايل أنه تم اختيار قائمة مبدئية لمنتخب الناشئين تضم 20 لاعبا، منهم ثلاثة لاعبين من منتخب الشباب، وإيزال باب المنتخب مفتوحاً أمام الجميع خصوصاً المستويات الجيدة. وعن تدريب المنتخب خلال الفترة المقبلة أفاد الوايل بأن المنتخب وإدارة الاتحاد تحتفظ اعتماد الميزانية من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة للبدء في مرحلة الأعداد النهائية استعداداً للمحفل الآسيوي القادم، مشيراً إلى أنه في الوقت الحالي يتابع لاعبو المنتخب في أدينتهم ولا يوجد تجمع لعدم توافر صالة، وفور اعتماد الميزانية سيكون هناك تجمع للاعبين بصورة منتظمة.

## سلة أخبار

المحترف الثاني لسلة الأخضر يصل اليوم

يصل الكويت مساء اليوم محترف الفريق الاول لكرة السلة في النادي العربي، الأميركي فرناند روير الذي يشغل مركز صانع الالعاب. يُذكر أن روير الذي سبق له الاحتراف في الدوري الايطالي، يمتاز بمهارات عالية، وهو المحترف الثاني الذي يتعاقد معه الأخضر بعد اليوسني أسمير، الذي شارك مع الفريق في البطولة الخليجية الأخيرة، واحتل فيها العربي المركز السادس.

الجزيرة الإماراتي يتعاقد رسمياً مع سويس

اعلن نادي الجزيرة الإماراتي لكرة القدم تعاقدته رسمياً مع البرازيلي الدولي رافايل سويس مهاجم ريال بيتيس الإسباني لمدة 5 سنوات، مقابل 17.5 مليون يورو. وجاء الاعلان الرسمي عن توقيع العقد في مؤتمر صحفي حضره اللاعب في ابوظبي.

وتعتبر صفقة انضمام سويس الى الجزيرة الأعلى في تاريخ كرة القدم الإماراتية. وكان العين الإماراتي ايضا كسر في أغسطس الماضي الرقم القياسي لأعلى صفقة محلية، بتعاقدته مع الدولي التشيلي خورخي فيلالديا مقابل 17 مليون يورو لمدة 5 سنوات. وأصبح سويس (23 عاماً) البرازيلي الثالث الذي ينضم الى الجزيرة، بعد فرناندو بايانو المهاجم من ريال مورسيا الإسباني ايضا لمدة عام مقابل 2.2 مليون يورو، ومارسيو روزيرو المنتقل من الدوري الاميركي لمدة عام مقابل 800 الف يورو.

كما عزز الجزيرة التسعة البرازيلية لفريقه، حيث يشرف على تدريبه ايل براغا مدرب اثرناسيونال السابق، والذي لعب سويس تحت قيادته عام 2004.

إبني يسعي

إلى ضم محمود سمير

طلب المدير الفني لفريق إبني أنور سلامة، من مجلس إدارة النادي، ضم محمود سمير لاعب خط وسط الأهلي إلى صفوف الفريق خلال فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل. وكان أنور سلامة قد جنس نضض اللاعب لإقناعه بالموافقة على الانتقال إلى إبني، مع التأكيد له أنه سيتم تقديره مادياً ومعنوياً جيداً. ومن جانبه، أكد محمود سمير مفاوضات الفريق المتروالي معه بشأن الانتقال إليه في يناير القادم، مشيراً إلى أنه طلب مهلة للتفكير في الأمر، حتى لا يتعجل في اتخاذ قرار الرجول عن القلعة الحمراء- بحسب ما قاله اللاعب- خصوصاً أنه لم تتح له الفرصة لإثبات ذاته داخل الأهلي حتى وقتنا هذا.

# فوز ثمين لمصر على الكونغو في التصفيات الإفريقية



جانب من المباراة الأولى بين مصر والكونغو في القاهرة

لتجديد الصفوف ومواجهة بعض السلبات التي حدها الجهاز الفني لاسميما وأن التصفيات النهائية القادمة لا تقبل أي تهاون.

دفاعاً وهجوماً على مدى شوطي اللقاء كانت وراء السيطرة الحقيقية لنا في أغلب فترات المباراة، ورجح فارق الخبرة والإمكانات الكونغولي، وحالت عدم الدقة من جدارتهم في الفوز الذي حسمه الموقع لصالحنا.

وأوضح شحاتة أن المرحلة القادمة سوف تشهد إعداداً خاصاً

عن هدف «المبدع» أبو تريكة، وسط دفاعات الفريق الكونغولي، وأهدرنا فرصاً عديدة في الشوط الثاني وتعاظمت المعارضة مع الحارس الكونغولي، وحالت عدم الدقة من جدارتهم في الفوز الذي حسمه الموقع لصالحنا.

وأضاف المدير الفني للمنتخب المصري ان خطة الأداء المتوازنة

من السودان في اللقاء الودي بين الفريقين، ولكن كنا على أمل تقديم مباراة قوية على أرض الكونغو والفوز بنقاط المباراة، وضرب اللاعبين المطل الرابع في الالتزام الخططي وتنفيذ المهام الدفاعية والهجومية، ونجحنا في السيطرة الكاملة على مجريات الأداء لاسميما في الشوط الأول، وأسفرت السيطرة

سوء حظه تصطدم بالقائم الأيمن لحارس مرمى الكونغو، ومع مرور الوقت ضغط الفريق المضيف بحثاً عن إحراز هدف التعادل بالاعتماد على «المشاعب» شعباني نيوندا، الذي قام ببعض التحركات الخطيرة والتي دفعت الفريق المصري نحو الانتكاش في الخطوط الخلفية، وتوالى الهجمات الخطيرة، لكن صلابه دفاع المنتخب المصري بقيادة الصخرة الدفاعية وأثل جمعة ومن خلفه الحضري حالت دون تحقيق ذلك، ومع الضغط الهجومي الشرس من الكونغو دفع حسن شحاتة لسحب عماد متعب من المباراة وإشراك محمد حمص بدلاً منه، بغية زيادة الفاعلية في خط الوسط والوقوف أمام الهجوم الكونغولي، وفي المنعطف الأخير للمباراة كاد عمرو زكي أن يضيف الهدف الثاني بعدما انفرد بالمرمي بعد مجهود أكثر من رائع وسدد كرة قوية، ولكن الحارس تمكن من التصدي لها بصعوبة بالغة، ليلطل بعدها حكم اللقاء صافرة النهاية.

وبهذه النتيجة ارتفع وصيد المنتخب المصري إلى 12 نقطة في 10 دقائق خرج مهاجم الكونغو لونا لولاً للصعبة، وفي الدقيقة 31 تمكن أبو تريكة من إحراز هدف المباراة الوحيد من هجمة بدأت عن طريق عمرو زكي، وانتهت بانفراد لأوتريكة الذي وضع الكرة «لوب» من فوق حارس المرمى لتسكن الشبانه، بعدها حاول لاعبو المنتخب الكونغولي تعديل النتيجة بشن هجمات متتالية على مرمى عصام الحضري «المتألق» الذي نجح في الذود عن مرماه ببسالة.

وعلى نفس وتيرة الأداء بدأ الشوط الثاني بسيطرة مصرية على وسط الملعب، وفي واحدة من أجمل ما يكون سدد عمرو زكي كرة خلفية قوية على الطائر، لكن من

● القاهرة - الجريدة.

حسم المنتخب المصري موقعه في مجموعته بالتأهل للتصفيات الإفريقية الثانية المؤهلة لكأس العالم 2010، بجنوب إفريقيا. وذلك بعد أن حقق فوزاً ثميناً على الكونغو الديمقراطية بهدف نظيف أحرزه أوتريكة.

اقتنع المنتخب المصري الأول لكرة القدم فوزاً غالباً من نظيره الكونغو الديمقراطية في عقرب داره بهدف دون مقابل، أحرزه «المنقذ» أوتريكة في إطار منافسات الجولة الخامسة للتصفيات الإفريقية الأولى للمؤهلة لكأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

حسم المنتخب المصري موقعه في مجموعته بالتأهل للتصفيات الإفريقية الثانية المؤهلة لكأس العالم 2010، بجنوب إفريقيا. وذلك بعد أن حقق فوزاً ثميناً على الكونغو الديمقراطية بهدف نظيف أحرزه أوتريكة.

جاءت المباراة في مجملها متوسطة في مستواها الفني من الفريقين وغلب عليها طابع الحذر الشديد، إذ بدأ الشوط الأول بمحاولة للسيطرة من كليهما على منطقة وسط الملعب وقيل مرور 10 دقائق خرج مهاجم الكونغو لونا لولاً للصعبة، وفي الدقيقة 31 تمكن أبو تريكة من إحراز هدف المباراة الوحيد من هجمة بدأت عن طريق عمرو زكي، وانتهت بانفراد لأوتريكة الذي وضع الكرة «لوب» من فوق حارس المرمى لتسكن الشبانه، بعدها حاول لاعبو المنتخب الكونغولي تعديل النتيجة بشن هجمات متتالية على مرمى عصام الحضري «المتألق» الذي نجح في الذود عن مرماه ببسالة.

وعلى نفس وتيرة الأداء بدأ الشوط الثاني بسيطرة مصرية على وسط الملعب، وفي واحدة من أجمل ما يكون سدد عمرو زكي كرة خلفية قوية على الطائر، لكن من

هدف أوتريكة ينقذ شحاتة... ويوهل الفراعة للمرحلة النهائية للمونديال

## مسير الجهاز الفني للزمالك مرهون بالأهلي

● القاهرة - محمد القاضي

اقترح أعضاء مجلس الإدارة باقالة جميع أفراد الجهاز الفني المعاون للألماني راينر هولمان المدير الفني للفريق، في حالة الفشل في الوصول إلى الدور قبل النهائي لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية الحالية، وتحقيق الفوز على حساب المنافس التقليدي النادي الأهلي في مباراة القمة التي من المنتظر إقامتها في الأسبوع القادم، على اعتبار

عقد ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك اجتماعاً خاصاً مع طارق يحيى المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة، لبحث الأحداث التي شهدتها لقاء الفريق أمام نادي أسك أبيديجان الماضي، مؤكداً أنه سيقيم باتخاذ قراره النهائي بالموافقة على



طارق يحيى المدرب العام للزمالك أثناء تعليماته لوسام العابدي ومحمود فتح الله

أنها بمنزلة الأمل الوحيد المتبقي للفريق في استكمال مشواره في البطولة الإفريقية، وأي خسارة أمام النادي الأهلي تعني احتلال الزمالك للمركز الأخير داخل ترتيب اندية المجموعة، كما أكد ممدوح عباس أنه في انتظار التقرير الذي سوف يسلمه إليه هولمان والذي يحمل أسماء جميع اللاعبين الذين ثبت أنهم متخاذلون في لقاء أسك حتى يتمكن من توقيع عقوبات قاسية على هؤلاء المتخاذلين.

في الوقت نفسه قرر مجلس إدارة النادي معاقبة مصطفى جعفر قلب هجوم الفريق بتغريمه مبلغ 50 ألف جنيه يتم خصمها من مستحقاته المالية المتأخرة عن الدفعة الثانية في عقده، بالإضافة إلى خصم راتب مصطفى جعفر عن شهر سبتمبر، ولن يتم تسلمه سوى بدل السكن فقط على اعتبار أنه من اللاعبين المغتربين في الفريق حتى لا يكرر رفضه السفر مع بعثة الفريق الخارجية مثلما حدث قبل سفر الزمالك إلى الكوت ديفوار.

على الجانب الآخر عاد محمود عبد الرزاق «شيكابالا» صانع ألعاب الفريق والموقوف من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» حتى منتصف شهر أكتوبر القادم إلى تدريبات الفريق الأبيض، والذي انقطع فجة عن حضور التدريبات من دون الحصول على إذن من الجهاز الفني أو مجلس الإدارة لمدة تجاوزت العشرة أيام.

## الأهلي ينفي سيناريو ضم هاني سعيد بوساطة «محلل» إماراتي

● القاهرة - حازم صلاح الدين

أهلاوي خلال الاجتماع معه في أحد الفنادق الكبرى المطلة على النيل أنه من حقه فسح عقده مع الزمالك بداية من الموسم القادم، تطبيقاً للمادة 17 من لوائح شؤون اللاعبين بالاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الذي ينص على أن يكون هاني مطالباً بتعويض الزمالك بما يوازي باقي قيمة عقده والذي لن يزيد بأي حال من الأحوال على 2 مليون دولار قيمة الشرط الجزائي الذي كان قد أحدث أزمة بين اللاعب ومسؤولي النادي الأبيض، خاصة أنه أكد أنه قام بالتوقيع على شرط جزائي غير مرقق بالعقد الرسمي، مع اتهامه للمسؤولين بالزمالك بالتعمد في عدم توثيقه مع العقد ومخالفة الوعد معه على عمل ذلك مما جعله في حالة استياء شديدة آنذاك.

وقال خضية لـ«الجريدة» إن هذا الكلام عار تماماً عن الصحة لأنه لايمكن بأي حال من الأحوال أن تسلك هذا الاتجاه في المفاوضات مع اللاعبين خصوصاً أن الإدارة الحمراء أكبر من ذلك وتعمل وفقاً للقيم والمبادئ.

وكانت هناك أقاويل قد تردت داخل جدران القلعة الحمراء أن هاني سعيد اتفق مع مسؤولين بالأهلي على احتضار عرض احتراف في أحد الأندية الإماراتية التي تربطها علاقات قوية مع مسؤولي النادي، وذلك بعد أن أكد اللاعب لمسؤول

نفي هادي خضية المنسق العام في لجنة التسويق بالنادي الأهلي ما تردد أخيراً بأن مسؤولي القلعة الحمراء يقومون بإعداد سيناريو مخطط لخطف هاني سعيد مدافع الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك، وانضمامه إلى صفوف الفريق مع مطلع مباريات الموسم القادم عن طريق «محلل» إماراتي، على غرار القصة الشهيرة التي حدثت مع إسلام الشاطر لاعب الأهلي السابق وحرس الحدود الحالي، حينما انضم إلى القلعة البيضاء قادماً من الإسماعيلي واحترف آنذاك في الدوري السعودي لفترة وجيزة وعاد إلى الفريق الأحمر.

وقال خضية لـ«الجريدة» إن هذا الكلام عار تماماً عن الصحة لأنه لايمكن بأي حال من الأحوال أن تسلك هذا الاتجاه في المفاوضات مع اللاعبين خصوصاً أن الإدارة الحمراء أكبر من ذلك وتعمل وفقاً للقيم والمبادئ.

وكانت هناك أقاويل قد تردت داخل جدران القلعة الحمراء أن هاني سعيد اتفق مع مسؤولين بالأهلي على احتضار عرض احتراف في أحد الأندية الإماراتية التي تربطها علاقات قوية مع مسؤولي النادي، وذلك بعد أن أكد اللاعب لمسؤول



هاني سعيد لاعب الزمالك

## الدورات الرضائية

## غزارة تهديفية في سابع أيام دورة الروضان

شهد اليوم السابع لدورة المرشح عبدالله مشاري الروضان الرضائية غزارة تهديفية، حيث اكتسح فريق المرحوم حامد المسباح منافسه الحشاش بتسعة أهداف لهدف، بينما تغلب ديوانية شهاب على فريق المرحوم طه العتبي بهدفين لهدف، وتجاوز المصارف عقبة فريق المرحوم عبدالرحمن بومجداد بالفرة، وذلك ضمن منافسات مجموعة سامسونغ اليابطين.

في المباراة الأولى، اثلت ديوانية شهاب من كمين فريق المرحوم طه العتبي بهدف المنقذ مالك الغلاف الذي جاء في الشواني الأخيرة، ليكسر حاجز التعادل بعد أن احزن كل فريق هدفاً، ففي الوقت الذي انتظرت فيه الجماهير لجوء الفريقين إلى ركلات الترجيح، فاجأ النجم المتجدد مالك الغلاف كل من في الملعب بتسجيله هدف الإنقاذ والفوز لفريقه في الشواني الأخيرة. وفي مباراة متكافئة المستوى والندية، تعادل المصارف مع فريق المرحوم عبدالرحمن بومجداد بهدفين لكل منهما، ثم تعادلاً أيضاً في ركلات الترجيح بهدف لكل منهما،

## مفاجآت وندية في افتتاح دورة الصقر

شهد افتتاح دورة الصقر الرضائية الثامنة لكرة القدم اقبالا جماهيرياً كبيراً في اليوم الأول من المنافسات، كما شهد حضور اللاعب الدولي السابق د. عبيد الشمري ومختار الصليبختات نواف بوشيبه ومختار الدوحة ناصر الهبيدة ومدير إدارة الرياضة للجمع في المهجة العامة للشباب والرياضة سمير الخضير والعلاقات العامة بالهيئة أحمد الصايغ.

وبدأت الدورة به لقاءات في مركز الصليبختات، حيث بدأ فريق القيس بقوة وهزم الشهيد حسن الشمري 2 - 0، كما حقق الوطن فوزاً صعباً على المرحوم شاكر الكاظمي 3 - 2 في اجمل مباريات الدورة، وأخرج برشلونة فريق الفراعة 2 - 1 من البطولة رغم أن الأخير كان مرشحاً للوصول إلى الأوار النهائية، وفي أقوى مفاجات البطولة خسر حمامة السلام من بوابة دسمان 0 - 2، ولم يظهر لاعبو حمامة السلام بمستواهم المجهود، وفاز هولكو على الشهيد محمد الميري 1 - 0 وحقق رفاق زيدان الفوز على العمير 2 - 0 وينفس النتيجة أقصى البرنس نظيره الأرجنتين من الدورة، كما ضرب نظارات الجميل كعادته



من منافسات دورة الصقر

## «الوطنية» يواجه الشهيد فهد الأحمد في «الشايح» اليوم

فريق ديوانية الشامي بأربعة أهداف مقابل لاشيء بتوقيع كل من غلام حسين، وموسى شعبان هدفين، وخالد راشد، وفي المباراة الثالثة نجح فريق الرؤية في التأهل للدور الثاني بعد أن ابتسمت له ركلات الترجيح التي خرج بها فائزاً على فريق المرحوم سليمان الصباح 2/3، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بثلاثة أهداف لكل الفريقين.

يسعى فريق الوطنية للاتصالات حامل لقب دورة الشايح في العام الماضي إلى الدفاع عن لقبه بقوة، عندما يلتقي بعد عصر اليوم الثلاثاء فريق الشهيد فهد الأحمد في اليوم الثامن لدورة الشايح، التي تقام حالياً على صالة نادي كازمه الرياضي، تحت رعاية النائب السابق فيصل الشايح، والتي تشهد تزايداً في الإقبال الجماهيري يوماً بعد يوم، ويشهد اليوم أيضاً إلى جانب اللقاء السابق لقاء فريق الشهيد عبدالله العمر ضد ديوانية التركي، بينما يواجه فريق النظاراني حسن فريق فورد الورزان.

وكانت مباريات أمس الاول قد أسفرت عن فوز فريق الشهيد حمد السمحان على فريق ديوانية العبكل 5-5 أهداف مقابل هدفين، في مباراة مليحة بالإثارة والندية وغزارة الأهداف، تفوق خلال أحداثها فريق السمحان ونجح في ترجمة سيطرته على مجريات اللقاء بإحراز 5 أهداف.

وفي المباراة الشانجية قاد المحترفان الإيرانيان فريقهم الزمردة القابضة في فوز سهل على

## تاج «فلاشينغ ميدوز» لسيرينا وليامس للمرة الثالثة



الصربية يلينا بانكوفيتش والأمريكية سيرينا وليامس يحملان جازاتهما (أ ب)

أحرزت الأمريكية سيرينا وليامس لقبها الثالث في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، بفوزها على الصربية يلينا بانكوفيتش في المباراة النهائية، وستعود سيرينا وليامس بفضل هذا الفوز إلى صدارة التصنيف العالمي خلفاً للصربية الأخرى أنا إيفانوفيتش.

توجت الأميركية سيرينا وليامس المصنفة رابعة بلقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى، للمرة الثالثة في مسيرتها بفوزها على الصربية يلينا بانكوفيتش الثانية 6-4 و 7-5 في المباراة النهائية.

وستتربع سيرينا (26 عاماً)، التي خلفت البلجيكية جوستين هيجان في رفح كأس البطولة، على عرش تصنيف الالعاب المحترفات للمرة الثانية في مسيرتها بعدما حققت هذا الأمر من يوليو عام 2002 إلى أغسطس عام 2003، مستفيدة من خروج المصنفة أولى سابقاً الصربية الأخرى أنا إيفانوفيتش من الدور الثاني لهذه البطولة.

وبدورها ستحتفظ بانكوفيتش (22 عاماً) التي كانت تخوض النهائي الكبير الأول في مسيرتها عام 2000، بمركزها الثاني في التصنيف، بينما ستراجع مواطنتها إيفانوفيتش إلى المركز الثالث.

### اللقب من دون خسارة أي مجموعة

واستحقت سيرينا لقبها الثالث في «فلاشينغ ميدوز» بعد عامي 1999 و 2002، لأنها كانت الأفضل على الإطلاق وهي لم تخسر أي مجموعة في طريقها إلى لقبها التاسع الكبير بعد تتويجها في بطولة أستراليا أعوام 2003 و 2005 و 2007 ورولان غاروس الفرنسية عام 2002 ووييمبلدون الانكليزية 2002 و 2003 وفلاشينغ ميدوز، علماً بأنها كانت آخر أميركية تحزن اللقب على ملعب آرثر-اش عام 2002 بفوزها في المباراة النهائية على شقيقتها فينوس التي كانت خرجت على يد سيرينا في ربع نهائي النسخة الحالية.

### تصنيف محترفات التنس

1- الأميركية سيرينا وليامس	4091 نقطة
2- الصربية يلينا بانكوفيتش	3965
3- الصربية أنا إيفانوفيتش	
4- الروسية أيلينا ديمنتييفا	3430
5- الروسية دينارا سافينا	3357
6- الروسية مارييا شارايوفا	
7- الروسية سفلانا كوزنتسيفا	2571
8- الأميركية فينوس وليامس	2386
9- الروسية فيرا زفوناريفا	
10- البولندية انييسكا رادفانسكا	2076

«أنا سعيدة جداً، لم أفكر بالمركز الأول في التصنيف، إنه بمثابة الهدية الإضافية، هذا ما قالته الأميركية التي كانت خسرت نهائي هذه البطولة عام 2001 أمام شقيقتها الكبرى فينوس. ورفعت سيرينا، التي سطرت اليوم فوزها الواحد والأربعين على ملاعب فلاشينغ ميدوز مقابل 7 هزائم فقط، رصيدها إلى 4 القاب هذا الموسم بعد تتويجها في دورات بنغالور وميامي

وتشارلستون، والتي لعبا في مسيرتها الاحترافية التي بدأت في سبتمبر عام 1995. ووجدت سيرينا فوزها على بانكوفيتش التي كانت تحت عن لقبها الثاني هذا الموسم والسابع في مسيرتها، بعد ان كانت تغلبت على الصربية في آخر مواجهة بينهما في نهائي دورة ميامي، مسجلة فوزها الرابع على منافستها من اصل 7 مواجهات رغم ارتكابها

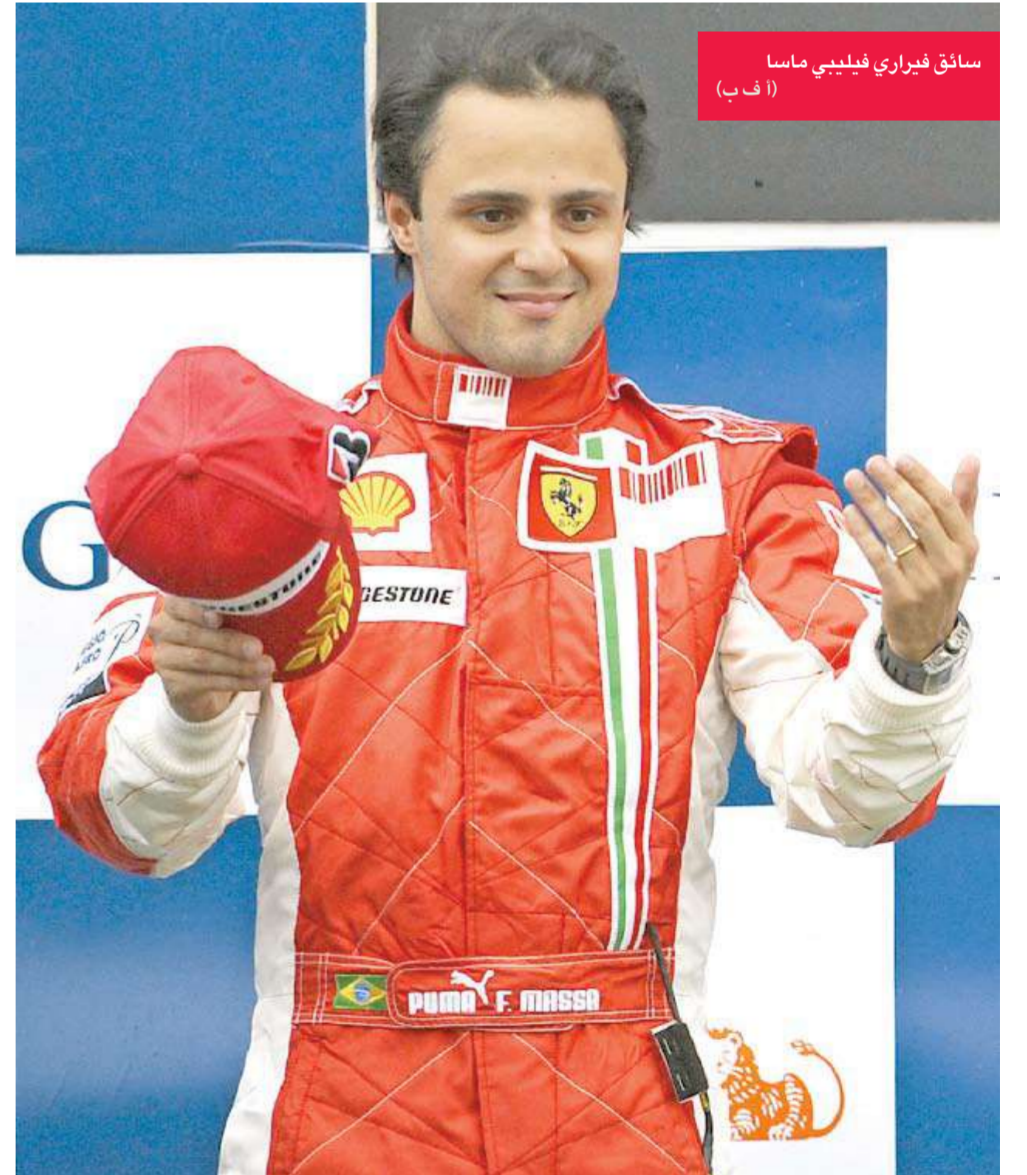
### سيرينا تشكر شقيقتها

وشكرت سيرينا شقيقتها فينوس لمساعدها على التحضير لمباراتي نصف النهائي أمام الروسية دينارا سافينا السادسة (6-3 و 6-2)

والنهائي، مضيئة «لقد جاهدت كثيراً من أجل العودة إلى هذا المستوى في المرة الأخيرة التي واجهت فيها يلينا بانكوفيتش حصلت على الكثير من النقاط لحسم تلك المباراة لكنها من الالعاب اللواتي لا تستسلمن. علمت انه كان علي ان أنهي المواجهة». أما الصربية فقالت «أشعر بالخبرة لانني خسرت. حصلت على فرصتي في المجموعتين الأولى والثانية. لقد عاندني الحظ في بعض النقاط وكان علي ان افوز بها. سيرينا لعبت بشكل أفضل الليلة. كانت أفضل مني». «ما المبلغ الذي سأناله؟»، هذا ما قالته بانكوفيتش في ختام مؤتمرها الصحافي. وستحل بانكوفيتش 750 ألف دولار، بينما ستكون حصة سيرينا 1.5 مليون دولار، لترفع قيمة الجوائز المالية التي نالتها خلال مسيرتها إلى 21.774.846 مليون دولار. (أ ب)

## فيراري لم تقرر بعد دعم ماسا على حساب رايكونن

استأنف فريق ماكلارين مرسيدس عقوبة الـ 25 ثانية التي فرضت على سائقه البريطاني لويس هاميلتون في جائزة بلجيكا الكبرى، يأتي ذلك في الوقت الذي أعلن فيه فريق فيراري انه لم يتخذ قراره بشأن دعم سائقه البرازيلي فيليبي دي ماسا على حساب الفنلندي كيمي رايكونن.



سائق فيراري فيليبي ماسا (أ ب)

أكد فريق فيراري انه لم يتخذ قراره بعد دعمه سائقه البرازيلي فيليبي ماسا على حساب زميله الفنلندي كيمي رايكونن بطل العالم، رغم ان الأول يملك الحظوظ في المنافسة على لقب بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد أكثر من الثاني، خصوصاً بعد منحه المركز الأول خلال سباق أسس الأول الأحد على حلبة سبا فرانكورشان البلجيكية. وكان ماسا أنهى سباق امس في المركز الثاني لكن المراقبين منحوه الفوز بعدما غرموا البريطاني لويس هاميلتون سائق ماكلارين مرسيدس بإضافة 25 ثانية على التوقيت الذي سجله، ما جعله يتراجع من المركز الأول إلى الثالث، وذلك على خلفية ما حدث في الثواني الأخيرة، حيث تلاصقت سيارته مع سيارة رايكونن دون ان يحدث الاصطدام أي ضرر. وتراجع هاميلتون إلى المركز الثالث خلف ماسا والألماني نيك هايدفيلد (بي إم دبليو ساوير) اللذين حلوا خلفه في السباق، لكنه بقي متصدراً للترتيب العام برصيد 76 نقطة بفارق نقطتين فقط أمام ماسا، بينما تراجع رايكونن إلى المركز الرابع بفارق 19 نقطة عن سائق ماكلارين بعدما خرج من السباق خالي الوفاض بسبب الأمطار التي هطلت في الثواني الأخيرة وجعلته يصطدم بالجدار المحيط بالمسار بعدما تصدر السباق منذ البداية حتى اللغات الثلاث الأخيرة قبل ان ينفض عليه هاميلتون ويخطف منه المركز الأول.

### ماكلارين تستأنف العقوبة

واستأنف فريق ماكلارين

مرسيدس العقوبة التي فرضت على سائقه وستجتمع محكمة الاستئناف التابعة للاتحاد الدولي للسيارات في الأسابيع المقبلة للنظر والبث في هذا الاستئناف. وقالت ماكلارين «لقد جمعنا ودرسنا جميع المعطيات ونضعها بتصرف مفوضي الاتحاد الدولي، وهي تظهر ان لويس بعد ان تجاوز المقطع المتعرج رفع قدمه عن دواسة الوقود وسار بسرعة نقل نحو 6 كلم/ساعة عن سرعة كيمي، وبعد ان ترك الصدارة لكيمي، اصطلح لويس وضع سيارته نحو اليمين واستطاع تخطفه». و اضاف بيان ماكلارين «أمام هذه المعطيات، لا نملك خياراً آخر سوى تقديم استئناف للعقوبة التي فرضت على هاميلتون».

ولم يحدد المراقبون في بداية الأمر السبب الذي دفعهم إلى فتح تحقيق، لكن تبين لاحقاً انه كان يتعلق بالتجاوز الذي قام به هاميلتون عبر الجهة الخارجية من الحلبة، وهو أمر مخالف للقانون، لكن البريطاني عاد وافسح المجال لرايكونن كي يتجاوزه تجنباً لأي عقوبة قبل ان يعود بعدها.

### هاميلتون ودينيش يدافعان

ودافع هاميلتون عن نفسه بعد السباق قائلاً: «لقد دفعني إلى خارج الحلبة، كنت متقدماً عليه قليلاً وكان بإمكانه ان يتمتع بالروح الرياضية وان يكون أكثر عدلاً»، في إشارة منه إلى انه كان يملك الأفضلية التجاوز لأن مقدمة سيارته كانت أمام سيارة رايكونن، لكن الأخير رفض ان يسمح له بتجاوزه واجبره على الخروج عن المسار.

واضاف هاميلتون «لقد دفعني فكان علي ان اخار بين الاصطدام به او القيادة خارج المسار، سمحت له بعداً بتجاوزي في الخط المستقيم، كان يقود بطريقة عشوائية على اليمين واليسار لكنني تجاوزته، لقد اصطدم بي من الخلف عند منعطف أيبكس». وبدوره دافع مدير ماكلارين مرسيدس رون دنيش عن «مناورات» سائق هاميلتون، وقال إن الأخير تصرف بطريقة قانونية، مضيفاً «لقد اتصلنا به مباشرة لنقول له بضرورة ان يسمح لرايكونن بتجاوزه ثم اتصلنا بتشارلي وايتنج (مدير السباقات) رغم انه ليس من المراقبين، واتفق معنا على ان ما قام به هاميلتون مطابقاً للقوانين».

### فيراري لن تستعجل قراره

وتنقل الفرق في نهاية الاسبوع الحالي إلى إيطاليا لخوض المرحلة الرابعة عشرة على حلبة مونزا ومن المرجح جدا ان يصب فريق فيراري تركيزه على دعم ماسا رغم تصريح مديره ستيفانو دومينيكالي بان القرار لم يتخذ بعد.

واضاف دومينيكالي «ستخذ القرار الذي سيكون لمصلحة الفريق، برأيي الشخصي علينا ان ن فكر ملياً بوضعنا الحالي دون استعجال اي قرار لانه شيء يتعلق بطريقة مقاربتنا للسباقات».

مونكوتي يحرز المرحلة الثامنة... ويلقيم يتصدر ترتيب طواف إسبانيا



أحرز الدراج الفرنسي ديفيد مونكوتي أمس الأول الأحد المرحلة الثامنة من سباق إسبانيا الدولي للدراجات (فولتا)، بينما استعاد ليفي ليفيرم دراج فريق أستانا القميص الأصغر بعدما تصدر الترتيب العام للسباق. وأنهى مونكوتي دراج فريق كوفيديس المرحلة في المركز الأول، متفوقاً بفارق 34 ثانية على الإسباني اليخاندرو فالفيردير، وجاء الإسباني الآخر البرنو كونتادور دراج فريق أستانا في المركز الثالث. ويتصدر ليفيرم الترتيب العام للسباق بفارق 21 ثانية أمام كونتادور الفائز بسباق إيطاليا الدولي (جيرو دي إيطاليا)، بينما يحتل فالفيردي المركز الثالث بفارق 28 ثانية خلف كونتادور. (د ب أ)

## موراي يتخطى نادال ويلتقي فيدرر في النهائي



اندي موراي

1997 عندما بلغ مواطنه غريغ روسيدسكي نهائي هذه البطولة. وكان البريطاني فريد بيري أحرز لقب هذه البطولة أعوام 1933 و 1934 و 1936، أما آخر بريطاني أحرز لقب إحدى الدورات الأربع الكبرى فهو ياروسلاف دروبيني عام 1954 في بطولة ويمبلدون.

ارساله الساحقة وكراته المركزة التي أنهكت نادال حامل ذهبية أولمبياد بكين الشهر الماضي، ويطل بطولتي رولان غاروس الفرنسية ويمبلدون الانكليزية لهذا العام. وقال موراي: «لقد شعرت بالسراحة عندما تقدمت بمجموعتين قبل ان تؤجل المباراة، مما جعلني امضى ليلتي مرتاحاً، لقد كان تشجيع الجمهور لي رائعاً، وإنسا اشكر جميع المشجعين الذي عادوا للمشاهدة بقية المباراة».

واضاف موراي: «قد يكون فيدرر أبرز لاعبي كرة المضرب في التاريخ، وهذا شرف كبير لي ان التقية في النهائي». وسيكون موراي اول لاعب بريطاني يخوض نهائي إحدى الدورات الأربع الكبرى منذ عام

تخطى البريطاني اندي موراي المصنف سادسا الإسباني رافايل نادال المصنف اولاً في العالم، بعد فوزه عليه 2-6 و 7-6 (5-7) و 4-6 في الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة رابع البطولات الأربع الكبرى على ملاعب فلاشينغ ميدوز. وكان موراي تقدم على نادال 2-6 و 7-6 و 3-2 مساء السبت قبل ان تتوقف المباراة بسبب المطر. ويلتقي موراي في المباراة النهائية مع السويسري روجيه فيدرر.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها موراي نهائي إحدى دورات البطولات الأربع الكبرى. أحرز موراي المجموعة الأولى من دون صعوبة، قبل ان يحرز المجموعة الثانية بعد شوط فاصل، بفضل ضربات

## أسافا باول يخطف الأضواء في غياب بولت

نيانغاو 9.21.30 د 5 آلاف م: الأثيوبية تيرونيش ديابا 14.23.46 د 14.23.46 م 2000 م 2.00 م 1.44.29 د 3 آلاف م: الكيني ادوين سوي 7.31.83 د 8.21 م 22.50 م 5.60 م 4.18.23 د 3 آلاف م موانع: الكيني روث

في غياب النجم المطلق العداء الجامايكي أوساين بولت صاحب الـ 3 ميداليات ذهبية و 3 ارقام قياسية في أولمبياد بكين 2008 (100 و 200 و التتابع 4 مرات 100 م)، خطف مواطنه أسافا باول الأضواء في لقاء بييتي الإيطالي الدولي للالعاب القوى، إحدى مراحل الجائزة الكبرى، الذي أقيم أمس الأول، بعدما سجل مرة جديدة 9.77 ث في سباق 100 م بالنسخة الأولى، قبل ان يسجل في النهائي 9.82 ث، متقدماً على مواطنه الآخر مايكل فرايتر (9.98 ث) والفرنسي رونالد بونبون (10.10 ث).



أسافا باول

وهنا الفائزون والفائزات بقايا المنافسات:

### رجال

200 م: الزيمبابوي براين دزيغاي 20.34 ث

# البرازيل ترقص السامبا في أرض تشيلي



رونالدينو وروبينيو وفابيانو في رقصة مشتركة (اي بي ايه)

والهدف هو الاول للبرازيل بعد صيام دام 318 دقيقة، علما بان آخر هدف كانت سجلته في رمي كندا في مباراة ودية في يونيو الماضي قبل ان تخسر في التصفيات امام البارغواي صفر-2، وتتعادل مع الارجننتين صفر-صفر.

وسنحت فرصة ذهبية امام البرازيل لتعزيز تقدمها عندما احتسب الحكم لها ركلة جزاء اثر اعاقه دييغو داخل المنطقة، فانبرى لها رونالدينو العائد الى صفوف المنتخب للمرة الاولى منذ نوفمبر الماضي ونجح الحارس براقو في التصدي لها.

وانقذ احد مدافعي تشيلي كرة رأسية سددها المدافع البرازيلي مايكون قبل ان تتجاذب خط المرعى. وازدادت البرازيل هدفا ثانيا قبل نهاية الشوط الاول بدقة واحدة عندما مر فابيانو الكرة باتجاه روبينيو الذي اطلقها قوية من مشارف المنطقة لتسكن الشباك التشيلية.

وفي مطلع الشوط الثاني طرد الحكم مدافع البرازيل كبير لنيله البطاقة الصفراء الثانية، ثم لحق به لاعب الوسط التشيلي خورخي فالديفا في الدقيقة 62.

وكان فالديفا يخوض ثاني مباراة دولية بعد ان اوقف 12 مباراة لسوء السلوك.

واختتمت البرازيل التهديد بواسطة فابيانو ايضا الذي سد كرت مرت بين ساقي براقو معلنة الهدف الثالث (82).

(أ ف ب)

سحقت البرازيل منافستها تشيلي في عقر دار الأخيرة بثلاثية نظيفة في المباراة التي أقيمت بينهما في سانتياغو امام 70 ألف متفرج في ختام الجولة السابعة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة الى مونديال 2010.

وسجل لويس فابيانو (20 و 82) وروبينيو (44) الاهداف.

وساهم الفوز العريض في صعود البرازيل الى المركز الثاني برصيد 12 نقطة بفارق الاهداف امام الارجننتين، ووراء البارغواي المتصدرة بنقطتين.

ويمكن القول بان مدرب البرازيل كارلوس دونغا الذي واجه انتقادات عنيفة طالبت برحيله انقذ رأسه مرحليا.

وكانت الصحف المحلية أكدت ان اي نتيجة غير فوز البرازيل سيعني اقالة دونغا من منصبه.

بدأت المباراة سريعة من الطرفين وسنحت فرصة اولى لروبينيو الذي راوغ مدافعي تشيليين واطلق كرة قوية كان لها الحارس التشيلي كلاوديو براقو بالمرصاد (9)، قبل ان يضع همبرتو سوازو فرصة لا تهدر عندما سد فوق العارضة كرة سهلة (12).

## فابيانو يفتتح التسجيل

ونجحت البرازيل في التقدم عندما رفع رونالدينو الكرة من ركلة ثابتة داخل المنطقة فقتاول لها مهاجم تشيلية الاسباني لويس فابيانو برأسه وادعها الشباك (20).

تغلبت البرازيل على مضيفتها تشيلي بثلاثة أهداف من دون رد، في المرحلة السابعة من تصفيات اميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال 2010.

## أخبار متنوعة

### البايرن ينتظر تحرير ابيه من عقده

الاستغناء عن خدمات زيمان بطريقة لائقة. وسنجد بديلا له خلال الأسبوعين أو الثلاثة المقبلة»

وكان زيمان قد تولى تدريب ريد ستار في يونيو الماضي، لكنه حقق مع الفريق سلسلة من النتائج السيئة خلال الفترة الماضية.

وكان هيكل إداري برئاسة تاناسيفيتش قد تولى مسؤولية النادي الصربي الأسبوع الماضي بشكل مؤقت بعدما استقال أعضاء مجلس الإدارة عقب هزيمة الفريق امام أبويل نيقوسيا القبرصي في تصفيات كأس الاتحاد الأوروبي.

وخرج ريد ستار، الفائز بالكأس الأوروبية عام 1991، من البطولة كما تراجع إلى المركز الأخير بالدوري الصربي.

### أوريون بدلا من أبوندا انزيري

استدعى الفيو باسيلي المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم، أمس الأول الأحد أغوستين أوريون حارس رمى فريق سان لورنزو للمشاركة في لقاء مضيفته بيلو، الأربعاء المقبل ضمن تصفيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

وجاء قرار باسيلي عقب الإصابة التي تعرض لها الحارس الأساسي روبرتو أبوندا انزيري في الركبة خلال لقاء بلاده مع باراغواي السبت والذي انتهى بالتعادل بهدف للفريقين ضمن التصفيات ذاتها.

ومن المنتظر ان يلعب أوريون دور الحارس الثالث في القائمة الأرجنتينية في ظل وجود بابلو كاريوزو حارس فريق لازيو الإيطالي والذي ينتظر ان يشارك أساسيا، وبديله سرخيو الميرون لاعب فريق الكمار الهولندي.

وتفتقد الأرجنتين أمام بيلو، بالإضافة إلى أبوندا انزيري، خافيير ماسكرانو لاعب خط الوسط بفريق ليفربول، ومهاجم نادي مانشيستر يونايتد كارلوس تيفيز للإيقاف.

(د ب أ ، إي، أ ف ب)

## روما وفيلورنتينا يتنافسان على التعاقد مع بودولسكي

أفادت صحيفة «كورييري ديللو سبور» الإيطالية، ان فريق روما وفيلورنتينا دخلا السباق للحصول على خدمات المهاجم الدولي الألماني لوكاس بودولسكي، الذي أكد عزمه على ترك فريقه بايرن ميونخ بطل ألمانيا، في حال تلقى عرضا خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وما ان أعلن «بودلي» عدم رضاه عن مقائه على مقاعد البدلاء في ظل ميروسلاف كلوزه والإيطالي لوكا تونني، حتى وردت أنباء من إسبانيا مفادها ان ريال مدريد يطل «الليغا» ستتقدم بعرض لضم المهاجم الموهوب الذي تالق في مباراة منتخب بلاده الأخيرة، مسجلا هدفين جميلين في رمي ليشنتشتاين (6 - صفر)، ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010. وسبق ان ابدى روما، لكن بخجل، اهتمامه ببودولسكي (23 عاما) خلال الصيف الجاري، وكشف مدير اعماله كون شرام في يوليو الماضي ان افضل لاعب شاب في مونديال 2006 تروق له العاصمة الإيطالية روما، علما ان ووف فريق العاصمة بين افضل فرق «سيري ا» قد يمنحه افضلية على فيلورنتينا في السباق الى توقيع اللاعب.



(أ ف ب)

## الإصابة قد تبعد سيلفا 3 أشهر

ذكر راديو «لاس بروفنتياس بوننو» الإسباني ان لاعب وسط فالنسيا والمنتخب الإسباني لكرة القدم دافيد سيلفا قد يغيب عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر بعد خضوعه لعملية جراحية في كاحله الأيسر.

في المقابل، أكد متحدث باسم فالنسيا لوكالة «فرانس برس»، انه لم يصدر أي بيان رسمي يحدد المدة التي سيغيبها سيلفا عن الملاعب، وان اطباء الفريق يعملون بجهد لايجاد الطريقة المثلى لشفاء اللاعب.

وذكرت صحيفة «لاس بروفنتياس» ان فالنسيا يريد تجنب اي مضاعفات يتعرض لها سيلفا في حال تعجيل عودته الى الملاعب، خصوصا ان الأخير لعب لعدة اشهر متواصلة من دون راحة رغم الاوجاع التي يعانيها في كاحله.

وكان سيلفا، الذي تميز في كأس اوروبا الأخيرة وساهم في قيادة بلاده للقب، ضمن التشكيلة التي أعلنها المدرب الجديد لابلال اوروبا فيسنتي دل بوسكي للتصفيات المؤهلة لمونديال جنوب افريقيا 2010، امام البوسنة (1 - صفر) السبت وارمينيا غدا الأربعاء، لكن لاعب فالنسيا انسحب من التشكيلة.

ولعب سيلفا (22 عاما) 34 مباراة مع فريقه في دوري الموسم الماضي، ثم شارك مع منتخب بلاده في كأس اوروبا رغم معاناته من كاحله، ومدد سيلفا عقده مع فالنسيا حتى 2013 رغم اهتمام عدد كبير من الأندية الأوروبية بخدمته بعد الأداء المميز الذي قدمه في كأس اوروبا.

(أ ف ب)



## أرسنال سيتقدم بعرض لضم جوفينكو

### جوفينكو: تمديد عقدي مع يوفنتوس ليس أولوية



جوفينكو (اي بي ايه)

اجمعت وسائل إعلام بريطانية على ان ارسنال الانكليزي سيتقدم بعرض لضم جوفينكو الإيطالي بهدف الحصول على خدمات لاعب وسطه الصاعد سيباستيان جوفينكو خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

ويعد جوفينكو (21 عاما) من أبرز المواهب الشابة في كرة القدم الأوروبية، وقد أثبت علو كعبه مع المنتخب الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية بكين 2008 الشهر الماضي، إلا ان مستقبله مع فريق «السيدة العجوز» لا يبدو مضمونا لكونه يطالب بزيادة راتبه مليون يورو سنويا، في الوقت الذي يتوقع فيه ان يرفض النادي مطالبه.

وسبق ان تلقى جوفينكو عروضاً عدة هذا الصيف، وخصوصا من اندية انكليزية، ويتزايد انه اقرب من الرحيل عن «اليوفي» بعد تصريحه الأخير، إذ قال: «تمديد عقدي مع يوفنتوس ليس اولوية بالنسبة إلي، بصراحة لست مهتما اذا تم تجديد العقد ام لا». وعاد الحديث عن اهتمام «المدفعية» باللاعب القصير القامة والكثير الحركة، وخصوصا ان مدرب النادي اللندني الفرنسي ارسين فينغر سبق ان ابدى إعجابيه بإمكانات الإيطالي الذي قد يكمل فريقه ويلعب دورا في مركز الوسط المهاجم.

وتجرت بعض التقارير ان مدرب المنتخب الكرواتي سلافن بيليتش الذي كان لاعبا سابقا في وست هام، من أبرز المرشحين ايضا لخلافة كاريليني لكن ارتباطه بعقد مع بلاده حتى نهاية العام الحالي قد يحول دون اشرافه على الفريق اللندني الذي حقق هذا الموسم بداية جيدة، وهو يحتل المركز الخامس بعدما حقق فوزين ومنى بهزيمة واحدة حتى الآن.

(أ ف ب)

## دونادوني وزولا مرشحان لتدريب وست هام

الآخر جانلوكا ناني من بين الذين يفاوضهم النادي اللندني ايضا. واجتمع إداريو وست هام السبت بدونادوني الذي استقال من تدريب إيطاليا بعد كأس اوروبا 2008، ويؤلا الذي يتولى مهام مساعد مدرب المنتخب الأولمبي بييرلويجي كاريراغي، كما سيلتقون لأودروب، نجم برشلونة وريال مدريد سابقا.

ويعتبر دونادوني ولاودروب الأكثر خبرة بين المرشحين، لان الاول اشرف على جنوي وليغورنو قبل ان يدير منتخب بلاده، والثاني كان مدريا لروندي بين 2002 و 2006، ثم ختتافي الإسباني موسم 2007-2008، وهو كان في طريقة للاشراف على باتانيناكوس قبل ان يتراجع الأخير عن التعاقد معه.

وكان كارينيلي الذي استلم مهامه في الفريق اللندني عام 2006، انقذ الأخير من الهبوط الى الدرجة الأولى الموسم الماضي، لكن ذلك لم يشفع له كثيرا لان جمهور الفريق غير راض عنه بعدما سمح لانتون فرديناند وجورج ماكارتنلي بالرحيل الى سندرلاند قبل ساعات معدودة على اقبال باب الانتقالات.

ويأخذ جمهور وست هام على المدرب ايضا فشله في المحافظة على خدمات النجم السويدي فريديريك ليونغبرغ الذي توصل الى اتفاق مع النادي اللندني يقضي بتحريره من اي التزامات تجاه الأخير.

وتجرت بعض التقارير ان مدرب المنتخب الكرواتي سلافن بيليتش الذي كان لاعبا سابقا في وست هام، من أبرز المرشحين ايضا لخلافة كاريليني لكن ارتباطه بعقد مع بلاده حتى نهاية العام الحالي قد يحول دون اشرافه على الفريق اللندني الذي حقق هذا الموسم بداية جيدة، وهو يحتل المركز الخامس بعدما حقق فوزين ومنى بهزيمة واحدة حتى الآن.

(أ ف ب)

دخل الإيطاليان روبرتو دونادوني نجم ميلان ومدرب منتخب إيطاليا لكرة القدم سابقا وجانفرانكو زولا نجم بارما وتشلسي الانكليزي سابقا في دائرة المرشحين لخلافة اللن كارينيلي في تدريب وست هام الانكليزي، حسب ما ذكرت مصادر مقربة من الأخير اسم الاول الأحد.

ولن يخصص باب الترشح لاستلام تدريب الفريق الانكليزي، الذي يبحث عن مدرب بعدما استقال كارينيلي من منصبه الأربعاء الماضي، بالثنائي الإيطالي إذ ذكر المصدر ان صانع الاعباب الدولي الدماركي السابق ميكال لادروب الذي كان من المفترض ان يشرف على باتانيناكوس اليوناني لكن الأخير تخلى عنه، ونجح الفريق السابق الإيطالي باولو دي كاتيو والمدير الإداري الفيه الإيطالي

ولن يخصص باب الترشح لاستلام تدريب الفريق الانكليزي، الذي يبحث عن مدرب بعدما استقال كارينيلي من منصبه الأربعاء الماضي، بالثنائي الإيطالي إذ ذكر المصدر ان صانع الاعباب الدولي الدماركي السابق ميكال لادروب الذي كان من المفترض ان يشرف على باتانيناكوس اليوناني لكن الأخير تخلى عنه، ونجح الفريق السابق الإيطالي باولو دي كاتيو والمدير الإداري الفيه الإيطالي

ولن يخصص باب الترشح لاستلام تدريب الفريق الانكليزي، الذي يبحث عن مدرب بعدما استقال كارينيلي من منصبه الأربعاء الماضي، بالثنائي الإيطالي إذ ذكر المصدر ان صانع الاعباب الدولي الدماركي السابق ميكال لادروب الذي كان من المفترض ان يشرف على باتانيناكوس اليوناني لكن الأخير تخلى عنه، ونجح الفريق السابق الإيطالي باولو دي كاتيو والمدير الإداري الفيه الإيطالي

ولن يخصص باب الترشح لاستلام تدريب الفريق الانكليزي، الذي يبحث عن مدرب بعدما استقال كارينيلي من منصبه الأربعاء الماضي، بالثنائي الإيطالي إذ ذكر المصدر ان صانع الاعباب الدولي الدماركي السابق ميكال لادروب الذي كان من المفترض ان يشرف على باتانيناكوس اليوناني لكن الأخير تخلى عنه، ونجح الفريق السابق الإيطالي باولو دي كاتيو والمدير الإداري الفيه الإيطالي





## زهيرية

وضاح

nashmi22@hotmail.com

## ليته درى..

ليته درى بالذي بعده يصيب الروح

من هم أو من كدر أو من ألم وجروح

أو ناظرن ما غفا أو خاطرن مجروح

ليته درى شوقنا مثل الشجر للمي

ليته درى قلوبنا عابر سبيل وفي

ليته درى صاحبي هو عندي أغلى شي

والله لو هو درى ما كان عنّي بروح

## الأرقام تتكلم

## أكبر البلدان مساحة في العالم

الترتيب	الدولة	المساحة بملايين الكيلومترات المربعة
1-	روسيا	17.075
2-	كندا	9.971
3-	الصين	9.561
4-	الولايات المتحدة	9.373
5-	البرازيل	8.512
6-	استراليا	7.682
7-	الهند	3.287
8-	الارجنتين	2.767
9-	كازاخستان	2.717
10-	السودان	2.506
11-	الجزائر	2.382
12-	الكونغو	2.345
13-	المملكة العربية السعودية	2.200
14-	غرينلاند	2.176
15-	المكسيك	1.973

## نجاح أينشتاين يستند إلى مناقشته الحقائق المسلم بها

قدمت دار نشر «ديباني» النسخة الإسبانية من السيرة الشخصية لعالم الفيزياء النظرية ألبرت أينشتاين والتي كتبها فالتر إيساكسون استناداً إلى الرسائل الخاصة لأينشتاين. ويحمل الكتاب عنوان «أينشتاين حياته وعالمه» وسيتم طرحه في الأسواق بدءاً من يوم الجمعة المقبل، ويتألف الكتاب من 733 صفحة يتناول فيها الكاتب كيفية قدرة موظف خصب الخيال على كشف أسرار الكون وفهم خفايا الذرة والكون، ويوضح الكاتب أن إبداع أينشتاين كان يتعلق بثورته وبنجاحه المبني على مناقشة الحقائق المسلم بها. وتعد تلك السيرة الشخصية هي الأولى الكاملة عن ألبرت أينشتاين التي تكتب بالإطلاع على أرشيفه الكامل ولد أينشتاين في ألمانيا في آذار- مارس عام 1879 وتوفي في الولايات المتحدة في نيسان.

(مترجم: د. ب. أ. إفي)

## وفيات

**أميرة عزو عساف**  
63 عاماً، شيعت، صباح السالم،  
ق، 11، ش، 1، ج، 7، 16م، ت، 6775966،  
6400299

عوبد لهيب خضير الفليح

56 عاماً، شيع، الرجال،  
الجهراء، الواحة، ق، 3، ش، 10،  
م، 186، ت، 9042016، النساء،  
الجهراء، الواحة، ق، 4، ش، 5، 40م،  
ت، 9041187

نهاد اسماعيل علي زبير

زوجة هاضل سالم الجلاوي،  
57 عاماً، شيعت، رجال، ضاحية  
عبدالله المبارك، ق، 5، مواقف  
ثانوية الطاهرة بنت الحارث،  
بنات متفرع من ش، 7، 30م، ديوان  
هاضل الجلاوي، ت، 9393225،  
النساء، ضاحية عبدالله المبارك،  
ق، 2، 216م، 30م، ت، 7678211

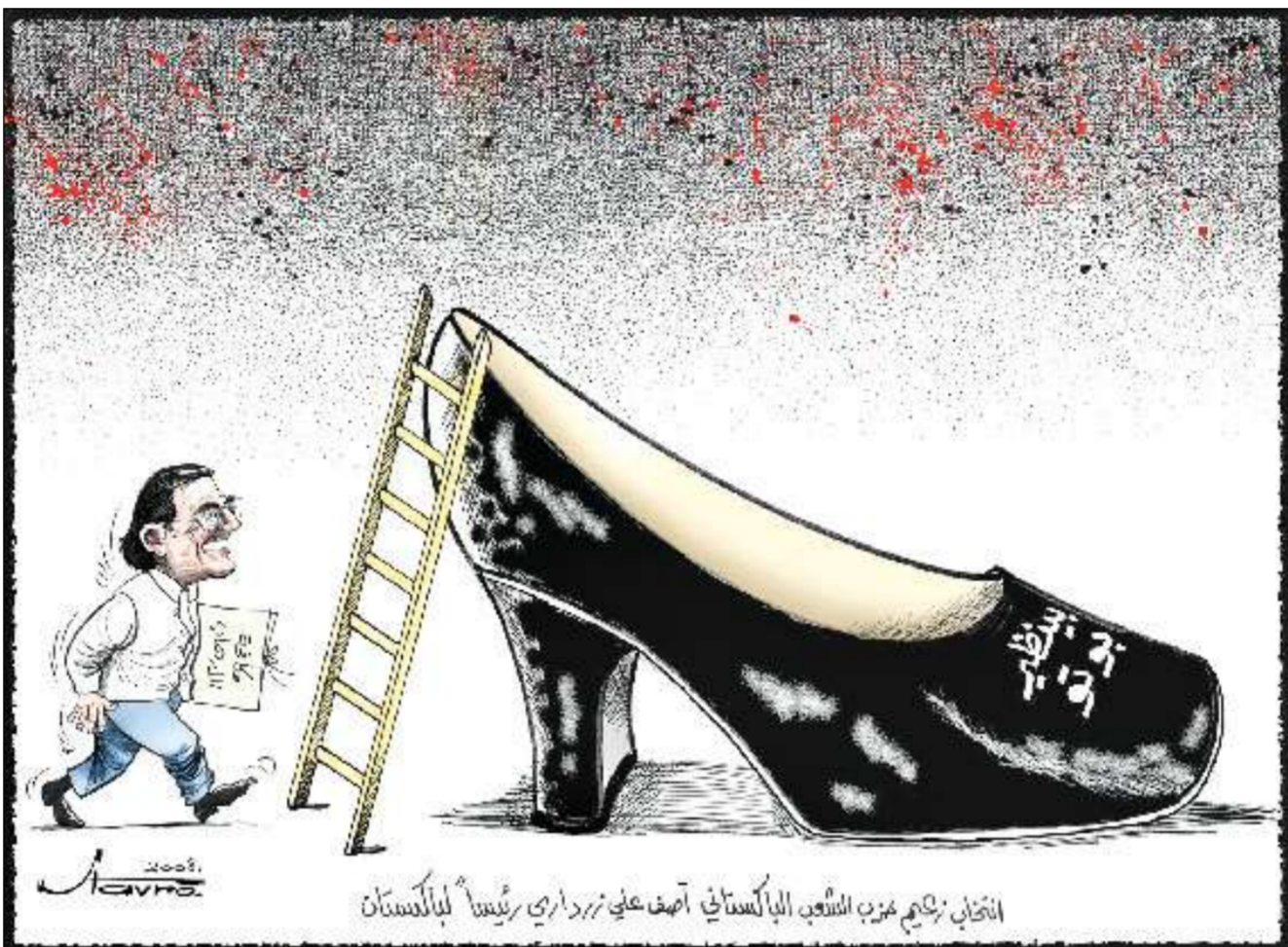
## الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة	الطقس والبحر
44	العظمى
26	الصغرى
04.29	أعلى مد صباحاً
08.38	أدنى جزر مساء
01.35	أدنى جزر ظهرراً

## مواعيد الصلاة

04.09	الفجر
05.29	الشروق
11.45	الظهر
03.17	العصر
06.01	المغرب
07.19	العشاء

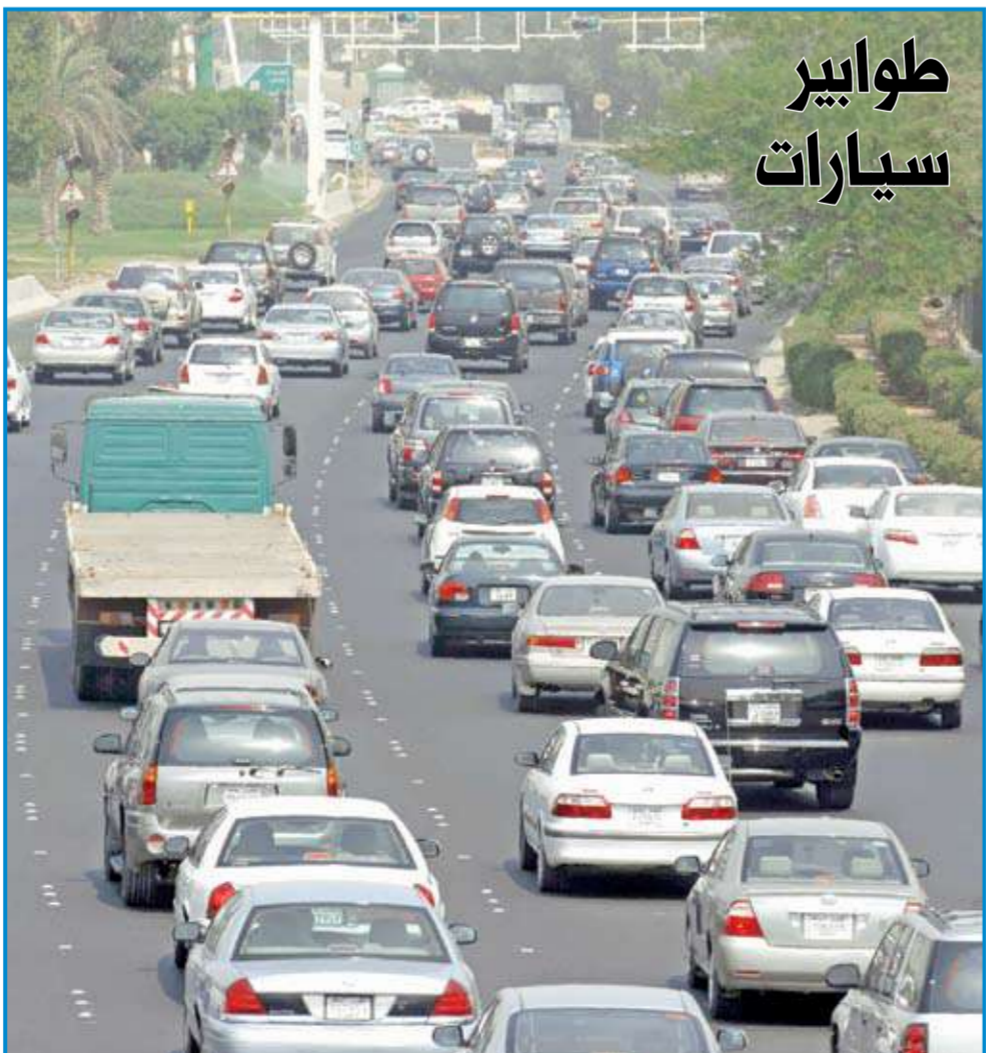
خبايا	مناقصة	تنفيس	تدوير
تلقى وكيل ديوان مجلس مهم خطاباً تفصيلياً للرد على قرار المجلس، إلغاء ترسية مناقصة ببنية ضخمة، الخطاب يتبنى وجهة نظر الشركة التي ألغيت الترسية عليها.	نائب أعلن أكثر من مرة تأييده لعقد الجلسة الخاصة بالعمالة، قال لرواد ديوانه عن هذه الجلسة: إنها جلسة تنفيس وتسجيل مواقف، وتوصيات ترسل إلى إدراج اللجان الحكومية.	بعد توقيع وزير الداخلية على كشف تدوير قطاعات وزارة الداخلية، تجيب أن وكيلين مساعدين حاليين سيكونان خارج التشكيلة الجديدة.	



## حطام سيارة الأميرة ديانا في خطر الوقوع بين أيدي جامعي التذكارات

عادت مأساة مقتل الأميرة ديانا إلى الواجهة بعدما طالبت الشركة المالكة للسيارة التي قتل فيها الأميرة وصديقها دودي الفايد، رفض الفكرة، ونقلت الصحيفة عن ناطق باسم الفايد قوله «من المثير للاشمئزاز أن يرغب أحد في الاستفادة من مأساة. إن الفايد غير مهتم بمتابعة هذا الأمر». ونقلت الصحيفة عن مصادر ملكية أن الأميران وليام وهاري يريدان الإبقاء على السيارة بعيداً عن الجمهور كي لا تقع في أيدي جامعي التذكارات. يذكر أن آثار دماء ما زالت حتى الآن على حطام السيارة منذ الحادث الذي وقع في 31 آب/أغسطس 1997 عندما اصطدم السائق هنري بول بجدار في نفق الما خلال ملاحقة الصحافيين للسيارة لانتقاط الصور. (لندن، يو بي أي)

لكن أنا بتكلم عن دعم الوطن لتقرير البنك الدولي بحكم إنها جهة مختصة ودولية وأنا أقول أحلى شي لما نتفحصون بيت القرين <http://beit-elgrain.blogspot.com> أكاديمي طلفقات رصاص وغبار! كنت مع واحد من الربع بشارع الصحافة... نفتر على المطابع صدقي: تدري أنا فيه تمثال ضخم للشيخ عبدالله السالم! أنا: تمثال لعبدالله السالم وبالكويت... أول مرة بحياتي أسمع بهالشي! صدقي: مو بس لعبدالله السالم... في واحد ثاني يمة للشيخ صباح السالم أنا: وديني... لازم أشوفهم! دشية مبنى جريدة (الراي العام القديم) بشارع الصحافة... وكلمنا السكورتوني ودخلنا حوش المبنى بالحوش مقطوبيين... تمثالين واحد للشيخ عبدالله السالم قاعد على كرسي... والثاني للشيخ صباح السالم واقف الصراحة أنا بتلي القشعيرة: ووقت 10 دقائق بس واقف متنح وسأكت أفكر بالكويت أيام العز واقارن بـ كويت الحاضر!



مسؤولو وزارة الداخلية، خصوصاً في الإدارة العامة للمرور، أكدوا مطلع العام الحالي أن مشكلة المرور سننتهي تدريجياً، وأن الوضع تحت السيطرة. غير أن المواطنين مازالوا يعانون هذه المشكلة المزمنة، وأضحت طوابير السيارات مظهرًا يوميًا في جميع شوارع الكويت. (تصوير جهاد صالح)

## بلاغة شرف

## كم عمر المجلس؟

لأسباب كثيرة نعتقد كما يعتقد كثيرون غيرنا أن هذا المجلس (مجلس 2008) لن يكمل مدته الدستورية، فهو مهدد بالحل في أي لحظة... ولعل أهم هذه الأسباب وأكثرها التصاقاً بالواقع أن هذا المجلس عدو نفسه، من حيث يدري ويعلم، أو من حيث لا يدري.

ويذكرنا هذا المجلس بالمجلس التشريعي عامي 1937/ 1938- مع الفارق في المقارنة بين الأشخاص في المجلسين والظروف- الذي غالى في استعمال سلطاته، وتحول من مؤسسة تشريعية إلى سلطة تنفيذية، وهي الحالة التي يعيشها مجلس 2008، إذ يبالغ عدد لا بأس به من نوابه في استعمال أدواتهم الدستورية، إما تعسفاً أو إرهاباً أو بغیر محلها، وبدلاً من أن يحاسب الحكومة على ما تفعل صار يحاسبها مسبقاً على ما سوف تفعل، وغاب عن هؤلاء النواب العنصرة الفاصلة في الاستقرار السياسي والديمقراطية هي المحافظة على مبدأ فصل السلطات، وعدم تعدي سلطة على أخرى.

نحن لا نبالغ حين نقول إن المجلس عدو نفسه، لأنه أصبح عدواً للحريات، ولاسيما الشخصية منها، وهذه ورقة من الخطر العتب بها لأنها تضع الحكم أمام مسؤولية الأمانة في حفظ حقوق الناس وحرياتهم التي انتموه عليها.

هذا المجلس، وبالتصرّيات النارية اللامسؤولة لعدد من أعضائه يضع العربية أمام الحصان، ويضع في دواليبها العصي، خطورته أنه نجح في خلق انطباع بدا يسود لدى العامة، ليس كقرا به ومللا منه... لكنه كفر بالديمقراطية وملل منها إن كانت هكذا. وإن كان هناك من ينشد ذلك أو يعمل لتحقيقه فإين حصافة الاعضاء باعتبارهم رجالات دولة ومسؤولين؟ أين حسن تقديرهم للأولويات؟

إن عمر المجلس من حسن أداء نوابه، أما عمر الديمقراطية فهو أمانة في أعناق الجميع، ليس من حق بعض الهواة أو غير المسؤولين العتب به.

ملقوف

## bloggers

## كيف نقضي على العنصرية في الكويت؟

ما تعانیه الكويت من تمييز عنصري طبعي وفئوي وقبلي وطائفي وجهل لا يكاد يطاق، يمكن أن نحله بجرة قلم، ولا يحتاج إلى كثير من التعقيد للفضاء عليه، فإسائات المجتمع الكويتي مبنية على التعددية سابقا، ولم يكن المجتمع يعاني هذه الظواهر الجاهلية إلا في هذا الزمن وبالتحديد بعد الغزو الغاشم، ولكن لا تحزنوا فانا لذي الحل ولا يسير خاطركم الا طبيب، أولا لكي نقضي على العنصرية يجب ان نقضي على ظواهرها، اي بما يعني ان نجعل الجميع سواسية باللون.

«الحلم الجميل»

<http://7ilm.blogspot.com>

## إيجابياته 99% بس

أبي البورصة ليش ما تطلع لسانها حق الناس بدال لا تطلع هالكر شنو شصاير؟ دام البورصة دائما طابحه برمضان خلوها بعد الفطور ولا هاللي اللي مينن الناس بس كله أجر صوم وحر وتقليص مرة وحدة عوروا راستا صار لهم يومين البنك الدولي قال اللي قاله عن المصفاة الرابعة وإذا حجي البنك الدولي لازم نقول سمعاً وطاعة شوفوا أنا ما قريت شيقول البنك الدولي عن المصفاة ولا قريت رد البنترول الوطنية على كلام البنك الدولي ليما الحين

## وزارة الداخلية «مادة إعلانية» في الكويت!

## ● محمد العادي

تكريم الرائد والعريف، لأنهما «سأهما في القبض على المجرمين في حادثة السطو المسلح في الفروانية...» ثم توجه صاحب محل الموبايلات «بالشكر إلى جميع العاملين في وزارة الداخلية على جهودهم الحثيثة في بسط الأمن والأمان... ليقوم بدوره بتكريمهم من دون علم الوزارة، تعديا منه على السلطات الأمنية، وتواضعا من قبل رجال الشرطة في استقباله والخضوع لأوامره والتصوير معه، ونشر الخبر إعلامياً، ليستفيد الأول بتحسين العلاقات مع رجال الشرطة من جهة، فضلاً عن الاستفادة الإعلامية الكبرى لمحلته التجارية من جهة أخرى.

حسنًا، من عساه أن يكون هذا الشخص ليتحدث بهذه الطريقة عن العاملين في الداخلية...! أهو مسؤول في الوزارة، وهل يحق لأي صاحب محل «نخي وباجلاء» دعوة وكيل وزارة الداخلية الفريق الرجيب أو سواه من المسؤولين لتكريمهم «على جهودهم الحثيثة...»؟! حتمًا لم يكن المقصود إظهاره هو بطولات رجال الشرطة، وهم يقفون إلى جانب صاحب المحل، بل كان الهدف من الإعلان الترويجي لمحل الهواتف النقالة، بحجة

رغم أن وكيل وزارة الداخلية الفريق أحمد الرجيب تبني منذ تسلمه مهامه الحفاظ على «هيبة» الشرطة، فإن العاملين معه لا يسعون إلى الدفاع عن صورة الشرطة في عيون الآخرين، لدرجة أن رجال الأمن أضحو مادة إعلانية، يستخدمها كل من هب ودب لترويج بضاعته، ويكرس أفرادها في خدمة الممولين، إذ بعد تصويرهم في إحدى الصحف بصورة كاريكاتيرية وهم يعتقلون أفراد عصابة مزعومة، ظهرت قبل أيام صورة لرجلي أمن وهما يكزمان من محل هواتف نقالة نظير قيامهما بواجبهما...!

